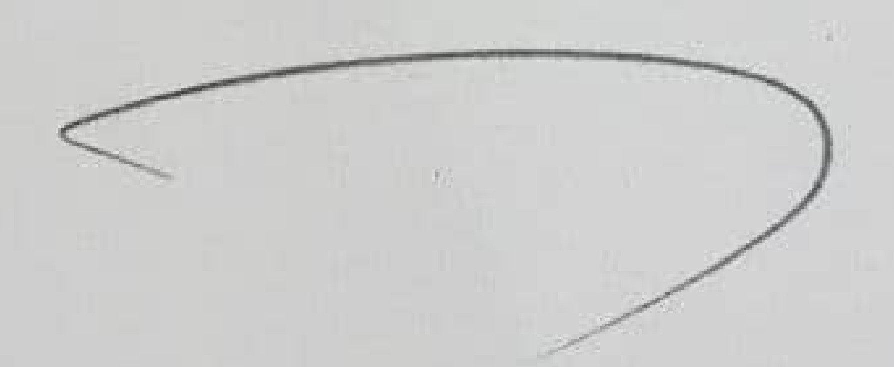
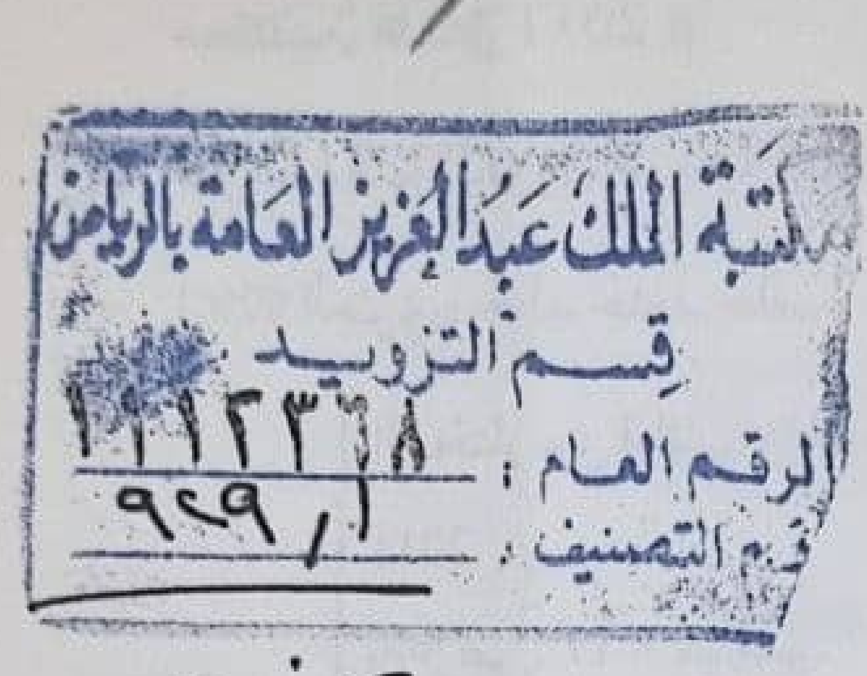


المختار من ...

قبائل عدنان وقحطان

آل
مبارك
خلف بن حديد



المختار من ...
قبائل عدنان وقحطان

مكتبة آفاق

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

929.1 العنزي، خالد حديد خلف.

المختار من قبائل عدنان وقحطان ط1 ـ الكويت: آفاق للنشر والتوزيع، 2011

546 ص: 17 × 24 سم.

ردمك: 3 - 08 - 51 - 99966 - 978

1. القبائل العربية 2. القبائل العربية القحطانية 3. القبائل العربية العدنانية 4. الأنساب العربية أ. العنوان

رقم الإيداع: 047/ 2011

ردمك: 3 - 08 - 51 - 99966 - 978

الطبعة الأولى

1432 هـ / 2011 م

مكتبة آفـاق

Tel.: +965 22256141 - Fax : +965 22256142

P.O.Box: 20585 Safat - Postal Code: 13066 Kuwait

Info@aafaq.com.kw
www.aafaq.com.kw

بسم الله الرحمن الرحيم

نظرة في كتاب

الحمد لله نستغفره ونستعين به، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم النبيين والرسل وبعد،،

هذا كتاب «المختار من قبائل عدنان وقحطان» وهو في الأصل مأخوذ من كتابنا المسمى بـ«قبائل العرب العدنانية وما خالطها من القحطانية» فإنني أحببت أن أقسّم ذلك الكتاب الأصل إلى عدة أجزاء، فآثرت حذف بعض المواضيع ليتسنى لنا مستقبلا إدراجها في كتاب مستقبل ضمير السلسلة التي تصدر فيما بعد. ولا يفوتنا التنويه بأننا قد ذكرنا بعض الحوادث التي نقلناها من مخطوطة «تحفة المشتاق لابن بسام» وبعد التحقيق والتمحيص الذي استمر قرابة العشرة أعوام وبعد مقارنة ما هو مكتوب بهذه المخطوطة وما هو محفوظ بصدور الرواة وأهل الشأن اتضح أن أكثر تلك الحوادث هي من نسخ الخيال وإليك الدليل:

ذكر ابن عيسى في تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد أن تاريخ الشيخ أحمد بن محمد بن بسام هو نحو كراس ابتداؤه من سنة ١٠١٥ هـ حتى وصل إلى سنة ١٠٣٩ هجرية. فما ذكره ابن عيسى هو البيان الصحيح، وما جاء به حفيد ابن بسام من زيادة على ما ذكره ابن عيسى هو ليس في محله، بل هو ضرب من الخيال كما ذكرنا، ولأننا تتبعنا الأسماء الواردة في المخطوطة التي تبناها الحفيد وهي أسماء غير حقيقية ولكن ذيلها بأسماء أسر معروفة وهذا خلط وتدليس وتشويه للحقيقة والواقع، وعلى سبيل المثال لا الحصر جاء في «تحفة المشتاق» حادثة وقعت سنة ٨٥٤ هـ بين عنزة والظفير وذكر أن من مشاهير القتلى من عنزة مصلط بن وضيحان وفهد بن جاسر الطيار وضيغم بن شعلان وصنيتان بن بكر.

وللعلم والحقيقة فإن أسرة الوضيحان من الصقور من عنزة لم نجد فيها هذا الاسم،

وإن «وضيحان» جد هذه الأسرة هو من أهل القرن الثالث عشر الهجري، وإليك سلسلة أحد أحفاده: زعل بن مسيهيج بن صبر بن مهوس بن دغيم بن وضيحان، وأبناء وضيحان هم: دغش ودغيم وسعدون.

كذلك ضيغم بن شعلان الوارد ذكره في «تحفة المشتاق» اسمه غير موجود في سلالة الشعلان منذ نشأتهم إلى اليوم. فشعلان من أهل القرن الثاني عشر الهجري وإليك سلسلة أحد أحفاده: الدريعي بن مشهور بن منيف بن غرير بن شعلان وهو الذي شارك في معركة كون حصة ١٢٣٩ هـ.

وكذلك جاء ذكر صنيتان بن بكر وهذا الاسم لم يرد ذكره عند أسرة البكور، وبكر هو من أهل القرن الثاني عشر الهجري، وإليك سلسلة أحد أحفاده المتوفي ١٩١٣م وهو مشعان أخو جحله راعي الغافلات ونسبه هو: مشعان بن غنيم بن مشعان بن رشيد بن بكر.

وأيضا ينطبق القول على اسم فهد بن جاسر الطيار فهذا الاسم غير معروف في أسرة الطيار، ولكن جاءت هذه الأسماء على نحو المغالطة.

وجاء في سنة ٩٦٦ هـ ذكر لمعركة لا نعرف من أين جاء بها، حيث أشار أنها وقعت بين عنزة والظفير وذكر أن من مشاهير القتلى من عنزة فهد بن مجلاد، وناصر الطيار وهذا دليل آخر على ما جاء بهذه المخطوطة من افتراءات وكذب، فاعلم أن مجلاد الذي سميت به الأسرة الكريمة هو من أهل القرن الثاني عشر الهجري وقد جاء ذكر مجلاد بن فوزان في المعركة المشهورة عام ١١٩٥ هـ ذكرها ابن بشر وغيره، ونحن نعلم كذلك تسلسل نسبهم، وإليك سلسلة أحد أحفاد مجلاد: رشيد بن محمد بن تركي بن عبد العزيز بن جاعد بن مجلاد المتوفي عام ١٩٥٣م لا نريد الإطالة ولكن نريد أن نبين أن ما جاء في «تحفة المشتاق» غير صحيح ومبني على الترهات والبهتان ولا عبرة فيما ذكر ما لم يوافق حوادثه تاريخ ابن بشر، وابن عيسى، وابن غنام، وابن فهد، وابن سند، والعصامي. وقد تم حذف الحوادث المنقولة من «تحفة المشتاق» في هذا السفر.

هذا للعلم والله الموفق والمعين.

❋❋❋

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد إن القبائل العربية كان لها دور مميز وملموس في الكثير من المواقف البطولية ضد الاستبداد والتسلط، فأبناء هذه القبائل تحدوا وتصدوا بدورهم كل ما هو مخالف لثقافتهم ودينهم، وقد سطر التاريخ لهم الكثير من البطولات التي قاموا بها، وبفكرهم رسموا طريقًا للتحرر والاستقلال من خلال إيمانهم الراسخ برفع الهامه عاليا دون التبعية والخنوع والرضوخ لما يريده الغرباء، فهذا الدور ينم عن الشجاعة والبطولة والإقدام على مقارعة الأعداء وجهًا لوجه لا لرفع الشعارات والنداءات الجوفاء التي جلبت في نهايتها كل ما هو غريب ولنتذكر هنا الدور الذي قامت به قبيلة آل ربيعة الطائية بقيادة عيسى بن مهنا ومن معه من أبطال البادية سنة ٦٥٨هـ بمعركة عين جالوت ووقوفهم إلى جانب القوات المصرية بزعامة قطز، فكان لهؤلاء البدو دور واضح ومميز في دحر العدوان التتاري فقد قدم هؤلاء الأبطال صورًا رائعة في البسالة والإقدام حين تصدوا لجحافل التتار فدحروا قواته وكسروا جبروته وتكبره، فعندها تنفس العرب الصعداء بعد إزاحة هذا الكابوس الجاثم على صدورهم فهكذا تكون العزة والكرامة.

ففي مجتمعنا العربي اليوم ظاهرتان إحداهما إيجابية والأخرى سلبية، فالإيجابية تمثل المسار الصحيح في التضحية والفداء وأما السلبية فهي تتمثل في دعاة القومية. فالظاهرة الأولى جاءت ردة فعل نابعة من الشعب، وأبطالها ليسوا بنكرة فقد ظهروا وبرزوا بمواقفهم المشرفة من خلال المواجهة الحقيقية في الميدان.

وأما الظاهرة الثانية المتمثلة بدعاة القومية فالأصل مستورد من الغرب جاءت مرسلة

هؤلاء السماسرة المأجورون الشعوبيون[1] الهامشيون النكرة داخل المجتمع العربي والذي لم يشهد التاريخ لهم إلا بالتفرقة والتجزئة للمجتمع، فقد زرعتهم أيادي الموساد وتبنتهم النوادي اليهودية كالماسونية وغيرها، وما أكثرهم اليوم نراهم يرفعون هذه الشعارات وينادون بها، وما أكثر البسطاء الذين يطبلون ويزمرون لهم جهلًا منهم في الحقيقة وإنخداعهم بالشعارات الجوفاء، فانجرفوا وأصبحوا سلمًا لهم.

فحقيقة القومية هي أساس غربي، ظهرت عندما ما فشلت الكنيسة في سيطرتها على أوروبا في العصر الحديث وسبب فشلها يكمن بعدم وجود دستور واضح ترتكز عليه الكنيسة، فلهذا بدأت موجة «الغليان الشعبي» فاتخذ الغربيون طريق القومية بديلًا عن سيطرة الكنيسة والعمل على التحرر من أفكارها، وبرزت عندهم الفكرة القومية والتي إعتبروها بديلًا عن فكر الكنيسة، وهذا ما كان من حال الغرب وما طرأ عليهم من تغير وتبدل للأفكار، وما ينطبق عند الغرب من فكر لا ينطبق على مجتمعنا العربي الإسلامي، والسبب يكمن في ان مجتمع الغرب لم يكن لديه دستور واضح فهناك تخبط في سياسات ومفاهيم الكنيسة ولذلك كان هناك سببًا مبررًا لظهور نمطًا جديدًا ومغايرًا لما في السابق، فبهذا ظهرت القوميات عندهم أما في مجتمعنا الذي يحمل الثقافة العربية الإسلامية، فهو يختلف كل الاختلاف عما هو في الغرب فالدستور الإسلامي موجود ومحفوظ ومصان فلا مجال للقومية المعادية للحضارة العربية الإسلامية أن تحل محل الدستور الإسلامي إلا أن لهذا الفكر مروجين وأول من حمل هذا الفكر هم أصحاب جمعية الإتحاد والترقي «يهود

(1) كثير من الشعوبيين يتحاملون على قبائل العرب وأشهرهم محمد حسنين هيكل حيث يشير في كتاباته عن أهل الجزيرة العربية والخليج بأنهم قبائل متخلفة «ونسى أن القبيلة هي نواة المجتمع العربي، فهو فاقد للأصالة وفاقد للقيم والأخلاق العربية، وفاقد الشيء لا يعطيه. وقد حدثني الأستاذ جمعه حماد ابن جهامة رحمه الله «ت ١٩٩٤» عن موقف محمد حسنين هيكل السلبي الشعوبي تجاه القبائل العربية، فما كان من الأستاذ جمعة حماد عندما اجتمع به إلا أن رد عليه ردًا حاسمًا وذكره بأن القبائل العربية هي عامل ربط لا عامل تعرقه فقبائلنا العربية في شبه الجزيرة والشام لها صلة نسب وحسب بالقبائل العربية الإفريقية ولا تزال الصلة قائمة، وبين له كذلك أن أعلامًا من البدو لهم دور بارز في مصر ومنهم من شارك في ثورة يوليو ١٩٥٢م ـ وهو أحد محبيها ـ فبهت محمد حسنين هيكل، فكان عذره جهله ولله الحمد.

الدونمة» في بداية القرن العشرين في تركيا فاتخذوا من القومية سلمًا للوصول إلى ما يريدون وكان من ورائهم الماسونية والصهيونية العالمية[1].

وثاروا على السلطان عبد الحميد ١٩٠٨م وتم عزله من أجل تحقيق أحلامهم السوداء، ومن ثم تلقفها الشعوبيون في الوطن العربي ونادوا بها من أجل طمس الحضارة العربية الإسلامية وإسقاطها، فهم يسيرون وفق منهج مغاير ومعاكس للثقافة الإسلامية، فالحقيقة التاريخية معروفة ومشهورة لا يمكن تغيرها وتشويهها.

ولنترك أصحاب الظاهرة السلبية[2]

ونشير إلى أبطال وأعلام قبائلنا الذين كان لهم مواقف مشرفة ضد كل ما هو غريب ومحتل فنذكر منهم: أحمد عرابي الذي ينتمي إلى أسرة عربية شريفة النسب حسينية من قبيلة المحامدة ولد سنة ١٨٤١م وهو زعيم الثورة العرابية المشهورة سنة ١٨٨٢م ضد الإنجليز، وكذلك محمد طلعت حرب من قبيلة حرب العربية توفى سنة ١٩٤١م وهو محمد بن طلعت بن حسين بن محمد حرب زعيم الثورة الاقتصادية في مصر ومن مؤسس بنك مصر سنة ١٩٢٠. ومنهم سلطان بن ذوقان بن مصطفى بن إسماعيل الأطرش ولد في محافظة السويداء ١٨٩١م ونشأ في أحضان عشيرته وثار ضد الفرنسيين سنة ١٩٢٥م وأعلن قيام الثورة ومن نداءاته: إلى السلاح إلى السلاح يا أحفاد العرب الأمجاد.... ولا يضيع حق وراءه مطالب...

وهذا حاكم بن مهيد من الفدعان من عنزة قاوم الفرنسيين في سنة ١٩٢١م ولم يستسلم لشروطهم، وحاولوا إغراءه وإعطاءه إقطاعات واسعة تكون تحت تصرفه لكنه رفض ذلك، وكان أبي النفس عالي الهمة لم يصافح المحتل.ولا ننسى محمد بن عبد الكريم الخطابي الذي ينتمي إلى قبيلة ورياغل المغربية هدد الإسبان والفرنسيين وحاربهم وثبت

---

(١) الصهيونية: حركة عنصرية تبناها يهود الأشكناز وهم عرق غير سامي أصلهم من بلاد القوقاز وما وراء ذلك، وليس لهم صلة نسب بيهود السفارديم يهود البلاد العربية، إلا أن كل من السفارديم والأشكناز لا يمتون أصلاً حسب إدعاء يهود السامرة إلى بني إسرائيل بل هم متهودون.

(٢) الظاهرة السلبية المتمثلة بالقومية: هي من الأخطاء الشائعة التي يرددها الجهال السذج من العرب فهي منهج من مناهج الصهيونية والماسونية التي ذل بها العرب تحت شعار القومية وجلبت لهم الدكتاتورية والقمع والتسلط والإنحلال وتكريس الحكم الفردي وبظهور القومية ظهرت دولة السوء.

أمام جيش الدولتين إلى آخر لحظة حتى أسر ١٩٢٦م ونفي وتوفي سنة ١٩٦٣م.ومن أبطالنا عمر المختار المنفي من قبيلة المنفة النازلة في بادية برقه ولد سنة ١٨٥٨م، وعندما إحتلت إيطاليا بنغازي سنة ١٩١١م كان في مقدمة الناهضين للجهاد حيث تزعم العشائر وأخذ يغير على جيش الإيطاليين واستمر بحربه أكثر من عشرين سنة حتى أسر وشنق في ١٦/ ٩/ ١٩٣١م.ومن أعلامنا كذلك أحمد مريود وهو أحمد بن موسى بن مريود من قبيلة المهداوية - بني مهدي - من جذام كانت مساكنهم في البلقا ثم انتقل أهله إلى الجولان، ولد ١٨٨٧م في جباتة الخشب، قاوم الفرنسيين سنة ١٩٢٠م وطاردته فرنسا ففر لشرق الأردن ثم إلى الحجاز ثم العراق ولما سمع بثورة العرب سنة ١٩٢٥م سار إلى الجولان واشترك بالثورة لكنه قتل في داره بجباته الخشب بإيعاز من فرنسا.

فهؤلاء أبطال بادية العرب فبعهدهم لم تقتطع أرض ولم تسلم أجزاء منها دافعوا دفاع الأبطال حتى أستشهد الكثير منهم في سبيل العرض والأرض وما أن ظهر أصحاب الشعارات ودعاة القومية حتى ظهر معهم المكر والخديعة فانقلبوا على أبناء العرب الأحرار وهتكوا الأعراض ووصلوا إلى ما وصلوا إليه بالغدر والخيانة، وبوصولهم ذهبت فلسطين وأجزاء أخرى ولا زالوا يحيكون المؤامرات وينشرون الفساد بالبلاد غير مبالين لما يصيب العباد من إحباط نتيجة هذه الأفعال.

وممن اشتهر من قادة العرب ولمعت أسمائهم في الشرق والغرب: مبارك الصباح أسد الجزيرة والملك عبد العزيز آل سعود موحد الجزيرة فالأول جنب بلاده صراع الدولتين العظميين بذلك الوقت وهما الدولة العثمانية وبريطانيا وعمل على ما يخدم وطنه وشعبه واتخذ القرار المناسب أمام هذه الصراعات بحيث أوصل بلاده إلى بر الأمان ووضع لها أسس وقواعد الدولة الحديثة، فأصبحت الكويت البلد الأمن التي إلتجأ إليها أهل البادية بعد أن أصبحت حياة البادية أمر صعب فكانت الكويت الملجأ الآمن لهم وللعرب الأخرين .وأما الملك عبد العزيز آل سعود موحد الجزيرة العربية فقد أسس دول الإسلام وجعل المواطن في أمان تام وأصبح المنهج المتبع منهج الثقافة العربية الإسلامية فهو رمز هذه الأمة ونبراسها، فهكذا تكون القادة...

فالبادية العربية هي أم الرجال فبعاداتها وتقاليدها وأعرافها تمرس أهلها بثقافتها التي

أصبحت مضربًا للمثل، وما الوعد العربي الصريح إلا خير مثال يحتذى به حيث يعتبر هذا الوعد بمثابة ميثاق عهد وصدق لا يحيد عنه أحد فتجدهم يؤكدون إلتزامهم به ويقسمون على ذلك بقولهم «عليك الله وأمان الله والخاين يخونه الله» ومن أقوالهم: «رجوح بالحق ولا رجوع في الباطل» ويقصد من ذلك عندما يحصل خلاف ما فإنهم يميلون كل الميل إلى الحق ولا يمتطون الباطل أبدًا.

وقد أحسن أحمد شوقي عندما وصف أهل البادية حيث قال.

وما البيد إلا بيوت الكرام ومنزلة الذمم الوافيه

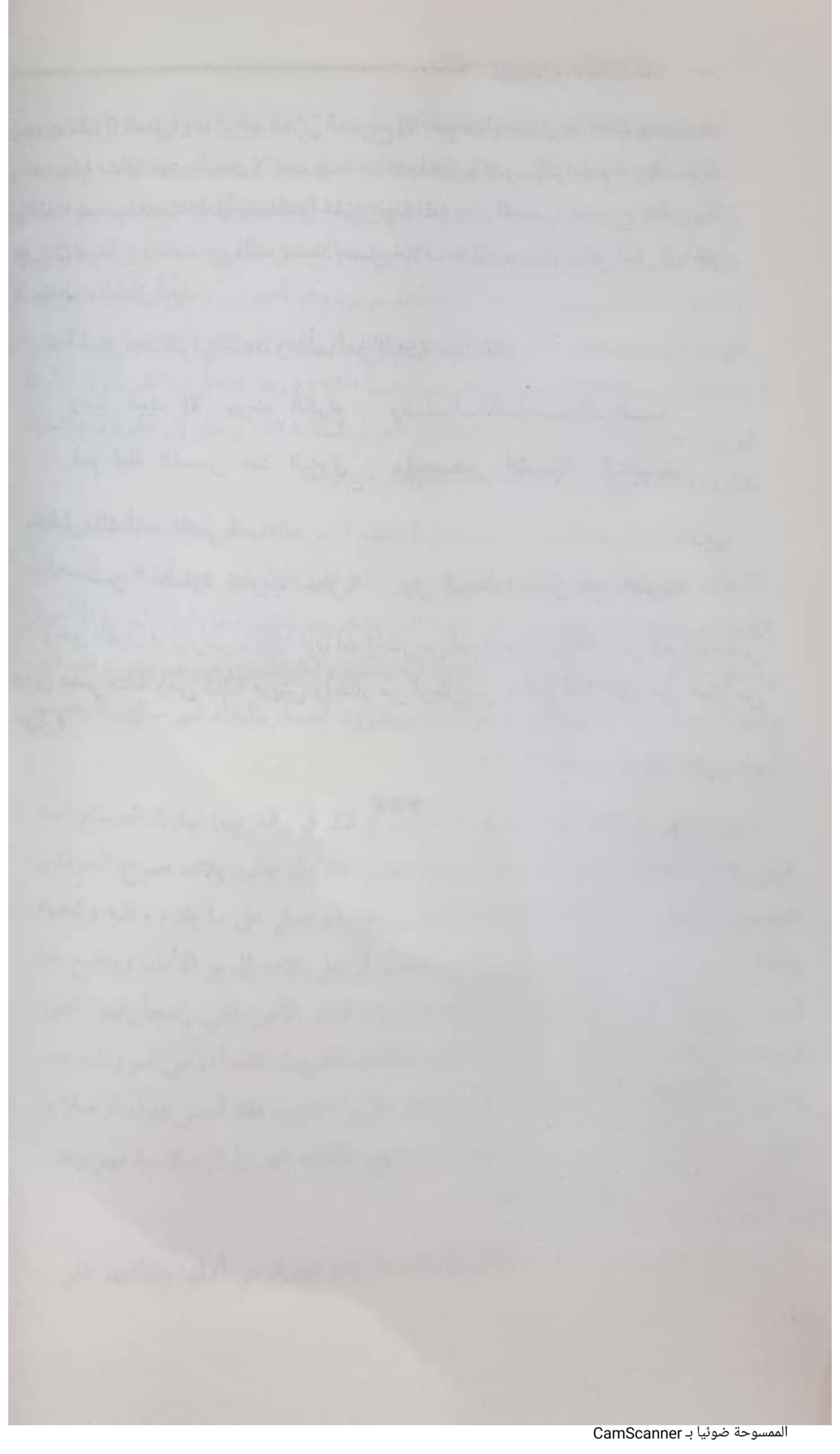
لهم قبلة الشمس عند البزوق وللحضر القبلة الثانية

وقبل ذلك أشار المتنبي لهم فقال:

حسن الحضارة مجلوب بتطرية وفي البداوة حسن غير مجلوب

وخير القول قول رسول ﷺ: «إن الله إختار من آدم العرب وإختار من العرب مضر ومن مضر كنانة ومن كنانة قريش وإختار من قريش بني هاشم فأنا خيار من خيار من خيار».

❁❁❁



بلاد العرب

إن الجزيرة العربية عرفت عند مؤرخي العرب بهذا الاسم ولكن في الحقيقة ليست بجزيرة وإنما هي شبه جزبرة لأن العرب أخذوا على ألسنتهم تسمية شبه الجزيرة بالجزيرة، وكانوا يسمون ما بين النهرين في العراق بجزيرة أقور كذلك شبه جزيرة أيبيريا بجزيرة الأندلس، وتقدر مساحة شبه الجزيرة العربية بثلاثة ملايين كيلومتر مربع وبهذه المساحة تعتر أكبر شبه جزيرة في العالم.

إن موطن العرب في الجاهلية هو شبه جزيرة العرب، حيث كانت ذات أرض خصبة تغص بالسكان، إذ تهب عليها الرياح الغربية المحملة بالغيوم والتي تمطر على الجزيرة مطرًا غزيرًا تجري به السيول في الأودية مما أدى إلى توفر سبل الحياة في شبه الجزيرة العربية لكثرة أمطارها.

وتقع شبه جزيرة العرب في قارة آسيا ويحدها من الغرب البحر الأحمر ومن الجنوب بحر العرب ومن الشمال نهر الفرات وبادية الشام ومن الشرق الخليج العربي وتتميز الجزيرة العربية بثلاثة أنواع من الأراضي:

١- صحراء النفود:

كانت صحراء النفود تسمى في القدم بادية السماوة أو أرملة عالج وهي بادية متسعة ومساحتها تزيد على مائة ألف كيلومتر مربع وذات رمال ناعمة لينة يصعب السير بها، حيث يحد النفود شمالًا وادي السرحان وجبل شمر «أجا وسلمى» جنوبًا. وتمتد النفود على مساحة واسعة هن الأراضي فيبلغ طولها من واحة تيماء إلى الشرق نحو ٤٥٠ كم وعرضها من واحة الجوف إلى جبل شمر حوالي ٢٥٠ كيلومتر.

٢- الدهنا:

وهذه الصحراء تحتل مساحة كبيرة من شبه الجزيرة العربية ويحدها من الشمال صحراء النفود والربع الخالي من الجنوب، وتنزل عليها الأمطار في الشتاء حيث تكثر الخضرة ولكن في الصيف تفتقر إلى الأمطار حيث تموت الأعشاب وتعرف الأجزاء الجنوبية باسم الربع الخالي لخلوها من السكان. أما قسمها الغربي فيسمى الأحقاف وكانت في القدم منازل عاد، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم.

﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾[1].

٣- الحرار:

هي أرض ذات حجارة سود نخرة وتكونت من المعادن المصهورة التي تظهر مع البراكين وتكثر الحرار في المناطق الغربية والوسطى من شبه الجزيرة العربية وتبتدئ من شرقي حوران وتمتد حتى المدينة وفي معجم البلدان[2] ذكر حرار كثيرة وأشهرها حرة النار وهي تقع بين وادي القرى وتيماء من ديار غطفان وكانت تسكنها قبيلة عنزة وقال أبو المهند بن معاوية الفزاري:

كانت لنا أجبال حسمى فاللوى   وحرة النار فهذا المستوى
ومن تميم قد لقينا باللوى   يوم النار وسقيناهم روى

وكذلك حرة وأقم التي بها وقعة الحرة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية في سنة ٦٣ بقيادة مسلم بن عقبة المري من قبل يزيد وبين أهل المدينة بقيادة عبد الله بن حنظلة الغسيل الأنصاري ومعه من أهل قريش وبالرغم من قوة وشجاعة أهل المدينة في التصدي لهذا الجيش إلا أنهم إنهزموا أبشع هزيمة حيث قتل من الموالي ثلاثة آلاف وخمسمائة رجل ومن الأنصار ألف وأربعمائة ومن قريش ألف وثلاثمائة وقد دخل جند يزيد المدينة ونهبوا الأموال وسبوا الذرية وفي هذه الحادثة قال محمد بن بحره الساعدي:

---

(١) سورة الأحقاف آية (٢١).

(٢) معجم البلدان ص ٢٤٩.

فإن تقتلونا يوم حرة واقم

فنحن على الإسلام أول من قتل

ونحن تركناكم ببدر أذلةً

وأبنا بأسياف لنا منكم نفل

فإن ينج منكم عائذ البيتا سالمًا

فما نالنا منكم وان شفنا جلل

وهناك حرار أخرى منها حرة راهص، حرة سليم، حرة ليلى، حرة تبوك وهو المكان الذي غزاه الرسول ﷺ ويقال إن البراكين التي قذفت هذه الحجارة كانت تثور بين آنٍ وآخر. قال عرعرة النميري في وصف بركان ثائر:

بحرة القوس وخبتي محفل

بين ذارة كالحريق المشعل

وكانت آخر هذه البراكين التى تثور في عهد عمر سنة ١٩ هجرية حيث أمر بالصدقة فتصدق الناس فانطفأت، وتنقسم جزيرة العرب إلى خمسة أقسام وهي: تهامة، الحجاز، العروض، اليمن، نجد.

١- تهامة:

سميت بتهامة لشدة حرها وركود ريحها، وهي المنطقة الساحلية الممتدة عل البحر الأحمر من اليمن جنوبًا إلى العقبة شمالًا. وهي أرض رملية شديدة الحرارة، ولانخفاض أرض تهامة سميت بالغور[١]. وفي تهامة بعض الثغور والمرافي مثل جدة وينبع في الحجاز والحديدة في اليمن وتمتد جبال السراة شرقي أعلى تهامة من الشمال إلى الجنوب وهي أعظم جبال بلاد العرب وإقليم تهامة يتألف من عدة تهائم مثل تهامة اليمن وهو سهل خصب وبه أودية تكثر به الأشجار والمزارع وكذلك ينبع وهي مدينة تقع قريبة من البحر كانت منزلًا لبني الحسن بن علي بن أبي طالب.

(١) انظر الغور: معجم البلدان ص ٢١٦.

٢- الحجاز:

قال الأصمعي سمي الحجاز لأنه بين تهامة ونجد فمكة تهامية والمدينة حجازية والطائف حجازية. وأن سلسلة جبال السراة هى من أعظم جبال العرب تمتد من اليمن إلى بوادي الشام وسمي بالحجاز لأنه بين الغور ونجد[١]. والحجاز أرض جبلية خصبة كثيرة العيون وتوجد بها أودية كثيرة مثل وادي القرى بين العلا والمدينة وقال بعض الأعراب وهو في شوق إلى أرض الحجاز:

سرى البرق من أرض الحجاز فشاقني
وكل حجازي له البرق شائق

فواكبدي مما ألاقي من الهوى
إذا حن ألفُ أو تألق بارق[٢]

وقد سكنت في هذه المنطقة اليهود في خيبر وفدك وكذلك قبائل عربية قبل الإسلام وانتشرت بها مثل عذرة وبلي وجهينة وقضاعة التي كانت تنتشر نحو الشمال.

وبالحجاز مدن هامة ذات موقع هام وهي مكة المكرمة حيث كانت مركزًا تجاريًا ودينيًا بين القبائل العربية وكذلك مدينة الطائف وهي من أهم المناطق في الحجاز وهي منطقة مرتفعة وبها جبال وأودية حيث توجد بها الخضرة والآبار والينابيع والهواء الطلق وهي مصيف هام بالنسبة لأهالى هذه المنطقة.

٣- اليمن

تقع في الطرف الجنوبي الغربي لشبه الجزيرة. وهي منطقة واسعة تكثر فيها الأودية والسهول وتسقط عليها الأمطار الموسمية وبها أرض خصبة تكثر بها المزروعات. وكانت بلاد اليمن بلاد خيرات كثيرة وتعرف باليمن السعيد، وسميت اليمن الخضراء لكثرة أشجارها وثمارها ومزارعها ويقول الكلاعي:

---

(١) انظر الغور: معجم البلدان ص ٢١٦.

(٢) معجم البلدان ص ٢٢٠.

هي الخضراء فأسأل عن رباها
يخبرك اليقين المخبرونا

وعطرها المهيمن في زمان
به كل البرية يظمأونا

وفي أجبالها عز عزيز
يظل له الورى متقاصرينا

وأشجار منورة وزرع
وفاكهة تروق الآكلينا

وقد جاء ذكرها في القرآن الكريم:
﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾[1].

وباليمن مدن كثيرة مثل حضرموت حيث اشتهر أهلها بالتجارة وصنعاء وعدن وزبيد ومن أشهر قبائل اليمن مذحج وهمدان.

٤- نجد:

يقع أقليم نجد في وسط شبه الجزيرة العربية إقليم صحراوي تكثر به الأودية منها وادي الرمة ووادي حنيفة وكان يسمى فلجًا ووادي عاقل وبها جبال منها جبلًا أجا وسلمى «جبلاطيء» ويتميز هذا الإقليم بجمال منظره وصحة هوائه حيث تغنى به كثير من الشعراء. وقال زيد بن مهلهل الطائي:

جلبنا الخيل من أجا وسلمى
تخب نزائعًا خبب الركاب

---

(١) سورة سبأ آية ١٥.

وينقسم إقليم نجد إلى قسمين: نجد العالية وهي ماجاور الحجاز وتهامة ونجد السافلة وهي ما جاور العراق.

ومن أشهر القبائل في نجد طئ وبكر وتغلب، وكنده، تميم، غطفان، قيس عيلان.

٥- العروض:

هو الشيء المعترض وقيل سميت بالعروض لأنها تعترض بين نجد والعراق وقيل العروض مكة والمدينة واليمن. وقال بن دريد: مكة والمدينة وما حولها وقيل أنها تشمل البحرين وما ولاها وقطر ومنطقة الإحساء والقطيف ويكثر بهذه المنطقة التمر حيث ضرب بها المثل: «كجالب التمر إلى هجر» وهجر هي من المدن القديمة التي يكثر بها التمر.

النسب:

عرفت كلمة النسب في كتب اللغة بأنها الصلة التي تربط بين طرفين، وجمعها أنساب، ويقال بينهما نسب: أي بينهما صلة قرابة. قال الجوهري: نسبت الرجل أنسبه بالضم، نسبةً ونسبًا إذا ذكرت نسبه، وانتسب إلى أبيه أي اعتزى، وناسبه: شاركة في النسب.

وقد ذكر النويري في نهاية الأرب: ومعرفة أنساب الأمم افتخرت به العرب على العجم لأنها احترزت على معرفة نسبها، وتمسكت بمتين حسبها، وعرفت جماهير قومها وشعبها، وأفصح عن قبائلها لسان شاعرها وخطيبها، واتحدت برهطها وفصائلها وعشائرها، ومالت إلى أفخاذها وبطونها وعمائرها، ونفت الدعي فيها ونطقت بملء فيها.

وطبقات الأنساب عند العرب ستة:

الأولى: الشعب وجمعه شعوب.

الثانية: القبيلة وجمعها قبائل.

الثالثة: العمارة وجمعها عمائر.

الرابعة: البطن وجمعه بطون.

الخامسة: الفخذ وجمع أفخاذ.

السادسة: الفصيلة وجمعها فصائل.

وقد ذكر بعضهم العشيرة قبل الفصيلة وجاء في سبائك الذهب أنه ليس دون الفصيلة سوى الرجل وولده.

أما في وقتنا الحاضر فتجد القبيلة تنقسم إلى بطون، فأفخاذ، فعشائر، فحمائل، فعائلات.

وقال القلقشندي: في بيان أمور يحتاج الناظر في الأنساب إليها وهي عشرة أمور:

الأول: قال الماوردي: إذا تباعدت الأنساب صارت القبائل شعوبًا والعمائر قبائل، ويعني: وتصير البطون عمائر، والأفخاذ بطونًا، والفصائل أفخاذًا، والحادث من النسب بعد ذلك فصائل.

الثاني: إن القبائل بنو أب واحد، والأب الواحد قد يكون أبًا لعدة بطون، ثم أبو القبيلة قد يكون له عدة أولاد، فيحدث بعضهم قبيلة أو قبائل فينسب إليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولد أو يولد له ولم يشتهر ولده فينسب إلى القبيلة الأولى.

الثالث: إذا اشتمل النسب على طبقتين فأكثر، كهاشم وقريش، ومضر، وعدنان، جاز لمن في الدرجة الأخيرة من النسب أن ينتسب إلى الجميع، فيجوز لبني هاشم أن ينتسبوا إلى هاشم والي قريش والي مضر والي عدنان، فيقال في أحدهم: الهاشمي، ويقال فيه: القرشي أو المضري والعدناني، بل قد قال الجوهري: أن النسبة إلى أعلى تغني عن النسبة إلى الأسفل فإذا قلت في النسبة إلى «كلب بن وبره» الكلبي استغنيت عن أن تنسبه إلى شيء من أصوله ثم يرى بعضهم تقديم العليا على السفلى مثل أن يقال في النسب إلى عثمان بن عفان: الأموي العثماني وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا، فيقال العثماني الأموي.

الرابع: قد ينضم الرجل إلى غير قبيلته بالحلف والموالاة فينسب إليهم، فيقال: فلان حليف بني فلان أ مولاهم.

الخامس: إذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل في قبيلة أخرى جاز أن ينتسب إلى القبيلة الأولى، وأن ينتسب إلى القبيلة التى دخل فيها، وأن ينتسب إلى القبيلتين جميعًا، مثل أن يقال: التميمي، ثم الوائلي، والوائلي ثم التميمي وما أشبه ذلك.

السادس: القبائل في الغالب تسمى باسم الأب الوالد للقبيلة، كربيعة ومضر والأوس والخزرج ونحو ذلك، وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوها، وقد تسمى القبيلة بغير هذا، وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب كغسان، حيث نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به.

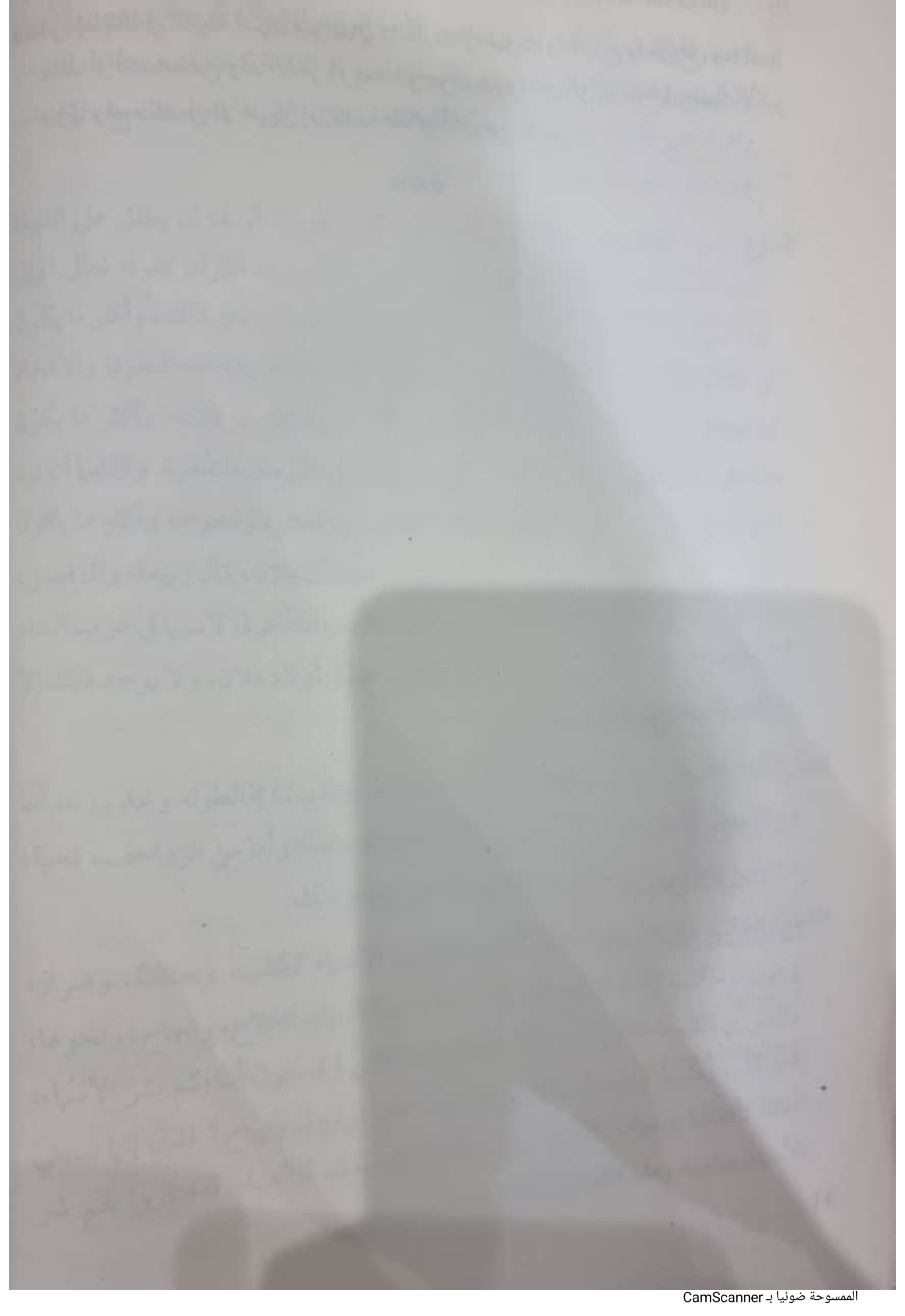
السابع: أسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة أضربا: أولها أن يطلق على القبيلة لفظه الأب كعاد وثمود ومدين ومن شاكلهم وبذلك ورد القرآن كقوله تعالى «وإلى عاد» «وإلى ثمود» «وإلى مدين» يريد بني عاد، وبني ثمود، ونحو ذلك، وأكثر ما يكون في الشعوب والقبائل العظام، لاسيما في الأزمان المتقدمة، بخلاف البطون والأفخاذ ونحوها، وثانيها أن يطلق على القبيلة لفظ البنوه، فيقال: بنو فلان، وأكثر ما يكون ذلك في البطون والأفخاذ والقبائل الصغار، لا سيما في الأزمان المتأخرة. وثالثهما أن ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الألف واللام، كالطالبين والجعافرة ونحوهما وأكثر ما يكون ذلك في المتأخرين دون غيرهم، ورابعها أن يعبر عنها بآل فلان، كآل ربيعة، وآل فضل، وآل علي وما أشبه ذلك وأكثر ما يكون ذلك في الأزمنة المتأخرة، لاسيما في عرب الشام في زماننا، والمراد بالآل الأهل، وخامسها أن يعبر عنها بأولاد فلان، ولا يوجد ذلك إلا في المتأخرين في أفخاذ العرب على قله.

الثامن: غالب أسماء العرب منقولة عما يدور في خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه، أما من الحيوان كأسد، ونمر، وأما من النبات، كنبت، وحنظلة وأما من الزواحف، كحية، وحنش، وأما من أجزاء الأرض كفهر، وصخر ونحو ذلك.

التاسع: الغالب على العرب تسمية أبنائهم بمكروه الأسماء ككلب، وحنظلة، وضرار، وحرب وما أشبه ذلك، وتسمية عبيدهم بمحبوب الأسماء، كفلاح، ونجاح، ونحوها، والمعنى في ذلك ما يحكى أنه قيل لأبي الدقيش الكلابي لم تسمون أبناءكم بشر الأسماء، نحو كلب وذئب، وعبيدكم بأحسن الأسماء، نحو مرزوق ورباح؟ فقال إنما نسمي أبنائنا لأعدائنا وعبيدنا لأنفسنا، يريد أن الأبناء معده للأعداء فاختاروا لهم شر الأسماء، والعبيد معده لأنفسهم فاختاروا لهم خير الأسماء.

العاشر: إذا كان في القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج، وما أشبه ذلك أو أحدهما من ولد الآخر أو بعد الوجود، عبروا عن الوالد السابق منهما بالأكبر وربما وقع ذلك في الآخرين إذا كان أحدهما أكبر من الآخر.

***



أقسام العرب وطبقاتهم

ينحدر أصل العرب إلى سام بن نوح ويسمون بالشعوب السامية وينقسم العرب إلى ثلاث طبقات:

١ - العرب البائدة.

٢- العرب العاربة.

٣- العرب المستعربة أو المتعربة.

العرب البائدة:

وهم العرب الأولون الذين انتهى ذكرهم وقد تفرقت قبائلهم وهم عاد وثمود وطسم وجديس وجرهم الأولى.

وعاد هم قوم هود عليه السلام وقد جاء ذكرهم في القرآن الكريم ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ﴾[1] وأن عادًا قد عصوا واستكبروا على نبيهم هود فعاقبهم الله أشد العقاب وأرسل عليهم ريحًا صرصرًا وصواعق دمرتهم مع مساكنهم وقضت عليهم.

وثمود: هم قوم صالح الذي دعاهم إلى عبادة الله فلم يلبوا الدعوة وقد ورد ذكرهم في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[2] وكذلك ورد ذكرهم في الأشعار الجاهلية وعن أخبار هؤلاء القوم وعن مصيرهم السيء التعس الذي نالوه من شر أعمالهم. وثمود كانت تنزل الحجر «مدائن

---

(١) سورة الفجر ٦.

(٢) صورة فصلت آية ١٧.

صالح» شمال خيبر ويؤكد لنا ابن خلدون أن ديارهم كانت بالحجر ووادي القرى فيما بين الحجاز والشام.

طسم وجديس: قبيلتان عربيتان من قبائل العرب البائدة لم يرد ذكر هاتين القبيلتين في القرآن الكريم بل ذكروا في كتب التاريخ، وكانت منازلهم في اليمامة. وسميت باليمامة باسم المرأة التي كانت تبصر على بعد مسيرة ثلاثة أيام ويقال لها زرقاء اليمامة وكانت اليمامة من أخصب بلاد العرب وبها خيرات وافية كثيرة.

جرهم: كانت ديارهم اليمن ثم نزحوا إلى الحجاز بسبب القحط الذي أصاب اليمن حيث أقاموا في مكة وقد قدم عليهم إسماعيل عليه السلام وصاهرهم وكانت لهم ولاية البيت حتى جاءت عليهم قبيلة خزاعة وكنانه ونازعتهم وأجلتهم عن ولاية البيت ونزلوا يثرب المدينة حيث دب بهم وباء وهلكوا.

العرب العاربة:

هم من نسل قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح وكان موطنهم اليمن. وذكروا أن يعرب بن قحطان هو أول من تكلم باللغة العربية وبذلك تكون العرب مشتقة من اسمه.

العرب المستعربة أو المتعربة:

فهم من نسل عدنان بن أدد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام.وقد عرفوا بالمستعربة لأن إسماعيل عليه السلام كان يتكلم العبرانية فلما نزل مكة وصاهر اليمنية تعلم منهم العربية.

قال ابن عبد ربه: قال معاوية بن صالح بن يحيى بن سعيد بن المسيب قال: إن لنوح ثلاثة أولاد:

١- سام.

٢- حام.

٣- يافت.

فولد سام: هم العرب والفرس والروم.

وولد حام: السودان والقبط والبربر.

وولد يافت: الصقالية ويأجوج ومأجوج.

والعرب عامة ينقسمون إلى قسمين وهم العدنانيون والقحطانيون.

أما العدنانيون ويسمون بعرب الشمال وينتسبون إلى عدنان من نسل إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام. وينقسم العدنانيون إلى ثلاثة أقسام :

١- ربيعة الفرس بن نزار بن معد بن عدنان: ومن أشهر قبائلها عنزة وبكر بن وائل وتغلب بن وائل.

٢- مضر بن نزار بن معد بن عدنان: ومن أشهر قبائلها خزيمة وقيس وتميم ومزينة وهذيل وكنانة وقريش .

٣- إياد بن نزار بن معد بن عدنان: أبناء أياد هم دعمي وزهر ونهار.

أما القحطانيون ويسمون بعرب الجنوب وينتسبون إلى قحطان من نسل سام بن نوح. وينقسم القحطانيون إلى شعبتين كبيرتين:

١- كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومن أشهر قبائلة مذحج، وطي وهمدان والأزد والأوس والخزرج ولخم وكنده وغسان.

٢- حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومن أشهر قبائله قضاعة وتنوخ وكلب وجهينة ونهد وسعد وبلي.

أما الفرس

قيل أن الفرس يرجع نسبهم إلى سام بن نوح وقيل من ولد يافث بن نوح كما جاء في كتاب المسعودي «أخبار الزمان» فعلى كل حال إن نسبهم يرجع إلى سيدنا نوح عليه السلام.

كان دينهم دين الصائبه ثم اتخذوا المجوسية وكان جميع أهل الممالك يعترفون للفرس ويقرون بالرئاسة وحسن التملك وترتيب الأعمال وكانت لهم مكانتهم بين الأمم في ذلك الزمان.

أما الروم:

ويرجع نسبهم إلى سام بن نوح، وقد جمع قسطنطين الأساقفة على العمودية ثم تفرقت النصارى إلى طبقات من بعده، وهم يعظمون الأحد لأن المسيح قام من قبره ليلة الأحد وارتفع يوم الأحد بعد اجتماعه مع الحواريين ومن سيرتهم أن لا يلبس أحد منهم خفين أحمرين إلا الملك أما ولي العهد فيلبس فردًا أحمر وفردًا أسود ولا يأكل ملكهم إلا على الموسيقى والغناء ويسمى ملكهم الملك الرحيم.

السودان:

ويرجع نسبهم إلى حام بن نوح، ومن ولد سودان بن كنعان أمم منهم الأشبان والزنج. أما القبط فيرجع نسبهم إلى قبط بن مصر بن حام سكنوا مصر وهناك ثبت القبط بمصر وملكوا النيل حيث تشعبوا ويدينون بالنصرانية.

فالصقالبة ويرجع نسبهم إلى يافث بن نوح فهم عدة أمم منهم النصارى وأكثرهم قبائل مجوس يعبدون النار ومنهم أمة على دين الصابئين وأن لهم سبعة أعياد في السنة وأحبها عندهم عيد الشمس.

أما يأجوج ومأجوج فإنهم كثيرو العد وهم قصار القامة فمنهم من طوله شبر وشبران وهم مشوهون ويأكلون الحيتان والناس والطير والرحم الحدأة وبعضهم يغير على بعض وكانوا يغيرون على الأمم التي تليهم ويخربون بلدانهم. حتى عمل ذو القرنين السد وهم يستفتحونه آخر الزمان. قال تعالى:

﴿ قَالُوا۟ يَـٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾[1].

(١) سورة الكهف آية ٩٤.

مناظرة النعمان بن المنذر وكسرى بن أنوشروان في شأن العرب

روى ابن القطامي عن الكلبي: قدم النعمان بن المنذر على كسرى: وعنده وفود الروم، والهند، والصين. فذكروا من ملوك بلاهم - فافتخر النعمان بالعرب وفضلهم على جميع الأمم، ولا يستثنى فارس ولا غيرها، فقال كسرى وأخذته عزة الملك: يا نعمان لقد فكرت في أمر العرب وغيرهم من الأمم، ونظرت في حالة من يقدم علي من وفود الأمم - فوجدت للروم حظًا في اجتماع ألفتها، وعظم سلطانها، وكثرة مدائنها ووثيق بنيانها. وأن لها دينًا يبين حلالها وحرامها، ويرد سفيهها ويقيم جاهها - ورأيت الهند نحو ذلك في حكمتها وطبها، مع كثرة أنهار بلادها وثمارها، وعجيب صناعتها، وطيب أشجارها، ودقيق حسابها، وكثرة عددها، وكذلك الصين في اجتماعها، وكثرة صناعات أيديها، وفروسيتها، وهمتها في آلة الحرب وصناعة الحديد، وأن لها ملكًا يجمعها - والترك والخزر على ما بهم من سوء الحال في المعاش، وقلة الريف والثمار والحصون، وما هو رأس عمارة الدنيا من المساكن والملابس، ولهم ملوك تضم قواصيهم، وتدبر أمرهم ولم أر للعرب شيئًا من خصال الخير في أمر دين ولا دنيا، ولا حزم ولا قوة ومع أن مما يدل مهانتها وذلها، وصغر همتها، ومحلتهم التي هم بها مع الوحوش النافرة، والطيور الحائرة يقتلون أولادهم من الفاقة، ويأكل بعضهم بعضًا من الحاجة قد خرجوا من مطاعم الدنيا وملابسها ومشاربها ولهوها ولذاتها. فأفضل طعام ظفر به ناعمهم لحوم الإبل التي يعافها كثير من السباع لثقلها، وسوء طعمها، وخوف دائها، وإن قرى أحدهم ضيفًا عدها مكرمة، وأن أطعم أكلة عدها غنيمة، تنطق بذلك أشعارهم، وتفتخر بذلك رجالهم، ما خلا هذه التنوخية التي أسس جدي اجتماعها وشد

مملكتها، ومنعها من عدوها، فجرى لها ذلك إلى يومنا هذا، وإن لها مع ذلك آثارًا ولبوسًا، وقرى، وحصونًا، وأمور تشبه أمور الناس (يعني اليمن).

ثم لا أراكم تستكينون على ما بكم من الذلة، والقلة، والفاقة، والبؤس، حتى تفتخروا، وتريدوا أن تنزلوا فوق مراتب الناس؟! قال النعمان: أصلح الله الملك. حق لأمة الملك منها أن يسمو فضلها، ويعظم خطبها، وتعلو درجتها، إلا أن عندي جوابًا في كل ما نطق به الملك في غير رد عليه، ولا تكذيب له، فإن أمنني من غضبه نطقت به، قال كسري: قل فأنت آمن، قال النعمان: أما أمتك أيها الملك: فليست تنازع في الفضل لموضعها الذي هي به من عقولها وأحلامها وبسطة محلها، وبحبوحة عزها، وما أكرمها الله به من ولاية آبائك وولايتك. أما الأمم التي ذكرت فأية أمة تقرنها بالعرب إلا فضلتها. قال كسرى: بماذا قال النعمان: بعزها ومنعتها، ومسن وجوهها وبأسها وسخائها وحكمة ألسنتها، وشدة عقولها وأنفتها ووفائها.

فأما عزها ومنعتها، فإنها لم تزل مجاورة لآبائك الذين دوخوا البلاد ووطدوا الملك، وقادوا الجند، ولم يطمع فيهم طامع، ولم ينلهم نائل، وحصونهم ظهور خيلهم ومهادهم الأرض، وسقوفهم السماء، وجنتهم السيوف وعدتهم الصبر، إذ غيرها من الأمم عزها الحجارة والطين وجزائر البحور.

أما حسن وجوهها وألوانها، فقد يعرف فضلهم في ذلك على غيرهم من الهند المنحرفة والصين المنحفة، والترك المشوهة، والروم المقشرة .

أما أحسابها وأنسابها، فليست أمة من الأمم إلا وقد جهلت آباءها وأصولها وكثيرًا من أولها، حتى أن أحدهم يسأل عمن وراء أبيه دنيًا فلا ينسبه، ولا يعرفه وليس أحد من العرب إلا يسمى آباءه أبًا فأبا، حاطوا بذلك أحسابهم وحفظوا به أنسابهم، فلا يدخل رجل في غير قومه، ولا ينتسب إلى غير نسبه ولا يدعى غير أبيه.

وأما سخاؤها فإن أدناهم رجلًا الذي تكون عنده البكرة والناب عليها بلاغة في حموله، وشبعة ورية، فيطرق الطارق الذي يكتفي بالفلذة ويجتزي بالشربة فيعقرها له، ويرضى أن يخرج عن دنياه كلها، فيما يكسبه حسن الأحدوثة، وطيب الذكر.أما حكمة ألسنتهم، فإن الله تعالى أعطاهم في أشعارهم، ورونق كلامهم وحسنه ووزن قوافيه، مع معرفتهم

بالأشياء وضربهم للأمثال وإبلاغهم في الصفات ما ليس لشيء من ألسنة الأجناس، ثم تخيلهم أفضل الخيل، ونساؤهم أعف النساء ولباسهم أفضل اللباس ومعادنهم الذهب والفضة وحجارة جبالهم الجزع ومطاياهم التي لا يبلغ مثلها سفر، ولا يقطع بمثلها بلد قفر.

وأما دينها وشريعتها، فإنهم متمسكون به حتى يبلغ أحدهم من نسكه بدينه أن لهم أشهرًا حرمًا، وبيتًا محجوجًا، ينسكون فيه مناسكهم، ويذبحون فيه ذبائحهم، فيلقى الرجل قاتل أبيه أو أخيه، وهو قادر على أخذ ثأره وإدراك رغمه منه، فيحجزه كرمه ويمنعه دينه على تناوله بأذى.

وأما وفاؤها، فإن أحدهم يلحظ اللحظة، ويومئ الإيماءة، فهي ولت (أي عهد) وعقدة لا يحلها إلا بخروج نفسه وإن أحدهم يرفع عودًا من الأرض فيكون رهنًا بدينه فلا يغلق رهنه، ولا خفر ذمته، وأن أحدهم ليبلغه أن رجلًا استجار به، وعسى أن يكون نائيًا عن داره فيصاب فلا يرضى حتى يفني تلك القبيلة التي أصابته، أو تفنى قبيلته لما أخفر من جواره، وإنه ليلجأ إليهم المجرم المحدث من غير معرفة أو قرابه فتكون أنفسهم دون نفسه، وأموالهم دون ماله.

أما قولك أيها الملك (أنهم) يئدون أولادهم فإنما يفعله من يفعله منهم بالإناث أنفة من العار، وغيرة من الأزواج.

وأما قولك أفضل طعامهم لحوم الإبل على ما وصفت منها.

فما تركوا دونها إلا احتقارًا له، فعمدوا إلى أجلها وأفضلها، فكانت مراكبهم وطعامهم مع أنها أكثر البهائم شحومًا، وأطيبها لحمًا وأرقها ألبانًا غائله، وأحلاها مضغة وإنه لا شيء من اللحمان يعالج به لحمها إلا استبان فضلها عليه.

وأما تحاربهم وأكل بعضهم بعضًا وتركهم الإنقياد لرجل يسوسهم ويجمعهم فإنما يفعل ذلك من يفعله من الأمم إذا أنست من نفسها ضعفًا، وتخوفت نهوض عدوها إليها بالزحف، وأنه إنما يكون في المملكة العظيمة أهل بيت واحد يعرف فضلهم على سائر غيرهم، فيلقون إليهم أمورهم وينقادون لهم بأزمتهم.

وأما العرب فإن ذلك كثير فيهم، حتى لقد حاولوا أن يكونوا ملوكًا أجمعين مع أنفتهم من أداء الخراج والوطث (أي الضرب الشديد بالرجل على الأرض) بالعسف.

وأما اليمن التي وصفها الملك، فإنما أتى جد الملك إليها الذي أتاه عند غلبة الجيش له على ملك متسق، وأمر مجتمع، فأتاه مسلوبًا طريد مستصرخًا. ولولا ما وتر به من يليه من العرب لنال إلى مجال، ولو وجد من يجيد الطعان، ويغضب للأحرار، من غلبة العبيد الأشرار.

قال: فعجبا كسرى لما أجابه النعمان به، وقال: إنك لأهل لموضعك من الرياسة في أهل إقليمك، ثم كساه من كسوته وسرحه إلى موضعه من الحيرة.

فلما قدم النعمان الحيرة وفي نفسه ما فيها مما سمع من كسرى من تنقص العرب وتهجين أمرهم، بعث الى أكثم بن صيفي، وحاجب بن زرارة التميميين والي الحارث بن ظالم، وقيس بن مسعود البكريين، والي خالد بن جعفر، وعلقمة بن علاثة، وعامر بن طفيل العامريين، والي عمر بن الشريد السلمي، وعمر بن معد يكرب الزبيدي، والحارث بن ظالم المري - فلما قدموا عليه بالخورنق قال لهم قد عرفتم هذه الأعاجم، وقرب جوار العرب منها، وقد سمعت من كسرى مقالات، تخوفت أن يكون لها غور، أو يكون إنما أظهرها لأمر أراد أن يتخذ به العرب خولًا كبعض طماطمته في تأدية الخراج إليه، كما يفعل بملوك الأمم الذين حوله - فاقتص عليهم مقالات كسرى، وما ورد عليه فقالوا: أيها الملك وفقك الله ما أحسن ما رددت، وأبلغ ما حججته، فمرنا بأمرك وادعنا ما شئت.

قال إنما أنا رجل منكم، وإنما ملكت وعززت بمكانكم وما يتخوف من ناحيتكم، وليس شيء أحب إلي مما سدد الله به أمركم وأصلح به شأنكم، وأدام به عزكم - والرأي أن تسيروا بجماعتكم أيها الرهط، وتنطلقوا إلى كسرى فإذا دخلتم نطق كل رجل منكم بما حضره ليعلم أن العرب على غير ما ظن أو حدثته نفسه، ولا ينطق رجل منكم بما يغضبه، فإنه ملك عظيم اللسان كثير الأعوان، مترف معجب بنفسه، ولا تتخذلوا له انخذال الخاضع الذليل، وليكن أمر بين ذلك، تظهر به دماثة حلومكم، وفضل منزلتكم، وعظيم أخطاركم، وليكن أول من يبدأ منكم بالكلام (أكثم بن صيفي) ثم تتابعون على الأمر من منازلكم التي وضعتكم بها فإنما دعاني إلى التقدمة إليكم علمي بميل كل رجل منكم إلى التقدم

قبل صاحبه، فلا يكونن ذلك منكم فيجد في آدابكم مطعنًا فإنه ملك مترف، وقادر مسلط ثم دعا لهم بما في خزانته من طرائف حلل الملوك وأعطى كل رجل منهم حله، وعممه عمامه، وختمه بياقوته، وأمر لكل رجل منهم بنجيبة مهرية، وفرس نجيبة، وكتب معهم كتابًا (قال فيه):أما بعد: فإن الملك ألقى إلى من أمر العرب ما قد علم، وأجبته بما قد فهم مما أحببت أن يكون منه على علم، ولا يتلجلج في نفسه أن أمة من الأمم التي احتجزت دونه بمملكتها، وحمت ما يليها بفضل قوتها، تبلغها من الأمور التي يتعزز بها ذووا الحزم والقوة والتدبير والمكيدة ـ وقد أوفدت أيها الملك رهطًا من العرب، لهم فضل في أحسابهم وأنسابهم، وعقولهم وأدابهم، فليسمع الملك وليغمض لا عن جفاء أن ظهر من منطقهم، وليكرمني بإكرامهم، وتعجيل سراحهم، وقد نسبتهم في أسفل كتابي هذا إلى عشائرهم. فخرج القوم في أهبتهم، وحتى وقفوا بباب كسرى بالمدائن، فدفعوا إليه كتاب النعمان، فقرأه وأمر بإنزالهم إلى أن يجلس لهم مجلسًا يسمع منهم، فلما أن كان بعد ذلك بأيام، أمر مرازبته، ووجوه أهل مملكته فحضروا وجلسوا على كراسي عن يمينه وشماله، ثم دعا بهم على الولاء والمراتب التي وصفهم النعمان بها في كتابه، وأقام الترجمان ليؤدي إليه كلامهم، ثم أذن لهم في الكلام.

فقام أكثم بن صيفي فقال: إن أفضل الأشياء أعاليها، وأعلى الرجال ملوكها وأفضل الملوك أعمها نفعًا، وخير الأزمنة أخصبها وأفضل الخطاب أصدقها.

الصدق منجاة، والكذب مهواة، والشر لجاجة، والحزم مركب صعب والعجز مركب وطيء ـ آفة الرأي الهوى، والعجز مفتاح الفقر، وخير الأمور الصبر، وحسن الظن ورطه وسوء الظن عصمة، وإصلاح فساد الرعية خير من إصلاح فساد الراعي، ومن فسدت بطانته كالغاص بالماء.

شر البلاد لا أمير بها، وشر الملوك من خافه البرئ، المرء يعجز لا المحالة، أفضل الأولاد البررة، وخير الأعوان من لم يراء بالنصيحة، أحق الجنود بالنصر ممن حسنت سريرته، يكفيك من الزاد ما بلّغك المحل، حسبك من شر سماعه، الصمت حكم وقليل فاعله، البلاغة الإيجاز، من شدّد نفر، ومن تراخى تألف.

فتعجبا كسرى من أكثم؛ ثم قال: ويحك يا أكثم ما أحكمك وأوثق كلامك لولا وضعك

كلامك في غير موضعه. قال أكثم: رب قول أنفذ من صول ثم قام حاجب بن زرارة التميمي وقال: ورى زندك، وعلت يدك، وهيب سلطانك ـ إن أمة العرب أمة قد غلت أكبادها واستحدت مرتها ومنعت درتها وهي لك وامقة ما تألفتها، مسترسلة ما لاينتها، سامعة إن سامحتها، وهي العلقم مرارة، وهي الصاب غضاضة، والعسل حلاوة، والماء الزلال سلالة. ونحن وفودها إليك، وألسنتها لديك، ذمتها محفوظة، وأحسابنا ممنوعة، وعشائرنا فينا سامعة مطيعة، إن نئوب لك حامدين خيرًا، فلك بذلك عموم محمدتنا وإن نذم لم نخص باذم دونها؛ قال كسرى: يا حاجب، ما أشبه حجر التلال بألوان صخرها؛ قال حاجب: بل زئير الأسد بصولتها. فقال كسرى كفى ذلك. ثم قام الحارث البكري فقال: دامت لك المملكة باستكمال جزيل حظها وعلو سنائها، من طال رشاؤه كثر متحه، ومن ذهب ماله قل منحه، تناقل الأقاويل يعرف اللب، وهذا مقام سيوجف بما تنطق به الركب، وتعرف به كنه حالنا العجم والعرب، ونحن جيرانك الأدنون، وأعوانك المعينون، خيولنا جمه وجيوشنا فخمة، إن استنجدتنا، ولا نتثني لذعر، ولا نتنكر لدهر؛ رماحنا طوال؛ واعمارنا قصار، قال كسرى: أنفس عزيزة وأمة ضعيفة. قال الحارث: أيها الملك وأنى يكون لضيف عزة أو لصغير مره؟ قال كسرى:

لو قصر عمرك لم تستول على لسانك منفسك، قال الحارث: أيها الملك، إن الفارس إذا حمل نفسا على الكتيبة مغررًا بنفسي على الموت؛ فهي منيه استقبلها، وجنان استدبرها وانعرب تعلم إني أبعث الحرب قدمًا، وأحسبها وهي تصرف بها، حتى إذا جاشت نارها؛ وسعرت لظاها وكشفت عن ساقها، وجعلت مقادها رمحي، وبرقها سيفي، ورعدها زئيري ولم أقصر عن خوض خضخاضها، حتى انغمس في غمرات لججها وأكون فلكًا لفرساني إلى بحبوحة كبشها، فاستمطرها هادمًا ،وأترك حماتها جزر السباع وكل نسر قشعم، فقال كسرى لمن حضره من العرب: أكذلك هو: قالوا فعاله أنطق من لسانه، قال كسرى: ما رأيت كاليوم وفدا أحشد ولا شهودًا أوفد.

ثم قام عمرو بن الشريد السلمي فقال: أيها الملك. نعم بالك، وأدام في السرور حالك، إن عاقبة الكلام مستدبرة، وأشكال الأمور معتبرة، وفي كثير ثقلة وفي القليل بلغة، وفي الملوك سورة العز، وهذا منطق له ما بعد: شرف فيه من شرف، وخمل فيه من خمل، لم نأت لضيمك، ولم نفد لسخطك، ولم تتعرض لرفدك، إن في أموالنا منتقدًا، وعلى عزنا معتمدًا

إن أورينا نارًا أثقبنا، وإن أود دهر بنا اعتدلنا، إلا انا مع هذا لجوارك حافظون، ولمن رامك كافحون حتى يحمد الصدر، ويستطاب الخبر..

قال كسرى: ما يقوم قصد منطقك بإفراطك ولا مدحك بذمك قال عمرو: كفى بقليل قصدي هاديا، وبأيسر إفراطي مخبرًا ولم يلم من غربت نفسه عما يعلم، ورضى من القصد بما بلغ، قال كسرى: ماكل ما يعرف المرء ينطق به اجلس.

ثم قام خالد بن جعفر الكلابي فقال: أحضر الله الملك إسعادًا، وأرشده إرشادًا، إن لكل منطق فرصة، ولكل حاجة غصة، وعي المنطق أشد من عي السكوت، وعثار القول أنكأ عن عثار الوعث،وما فرصة المنطق عندنا إلا بما نهوى، وغصة المنطق بما لا نهوى غير مستساغة، وتركي ما أعلم من نفسي ويعلم من سمعي إنني له مطيق، أحب إلي من من تكلفي ما أتخوف ويتخوف مني وقد أوفدنا إليك ملكنا النعمان، وهو لك من خير الاعوان ونعم حامل المعروف والإحسان، أنفسنا بالطاعة لك باخعة، ورقابنا بالنصيحة خاضعة، وأيدينا لك بالوفاء رهينة ء قال كسري: نطقت بعقل وسموت بفضل، وعلوت بنبل.

ثم قام علقمه بن علاثه العامري فقال: نهجت لك سبل الرشاد، وخضعت لك رقاب العباد، إن الاقاويل مناهج وللاراء موالج، وللعويص مخارج، وخير القول أصدقه، وأفضل الطلب أنجحه ـ إنا وإن كانت المحبة أحضرتنا، والوفادة قربتنا، فليس من حضرك منا بأفضل ممن عزب عنك، بل لو قست كل رجل منهم وعلمت منهم ما علمنا، لوجدت له في آبائه دنيا أندادًا وأكفاء، كلهم إلى الفضل منسوب، وبالشرفا والسؤدد موصوف، وبالرأي الفاضل والأدب النافذ معروف، يحمي حماه، ويروي نداماه، ويذود أعداه،ولا تخمد ناره، ولا يحترز منه جاره. أيها الملك: من يبل العرب يعرف من فضلهم، فاصطنع العرب فإنها الجبال الرواسي عزًا،والبحور الزواخر طميا، والنجوم الزواهر شرفًا، والحصى عددًا فإن تعرف لهم فضلهم يعزوك، وأن تستصرخهم لا يخذلوك قال كسرى ـ وخشى أن يأتي منه كلام يحمله السخط عليه: حسبك أبلغت وأحسنت.

ثم قام قيس بن مسعود الشيباني فقال: أطاب الله بك المرشد، وجنبك المصائب، ووقاك مكروه الشدائد، ما أحقنا إذ أتيناك بأسماعك ما لا يحنق صدرك ولا يزرع لنا حقدًا في قلبك، لم نقدم أيها الملك لمساماه، ولم ننتسب لمعاداة ولكن لتعلم أنت ورعيتك ومن حضرك من وفود الأمم، أنا في المنطق غير محجمين، وفي الناس غير مقسرين، إن جورينا غير مسبوقين،

وأن سومينا فغير مغلوبين قال كسرى: غير أنكم إذا عاهدتم غير وافين. وهو يعرض به في تركة الوفاء بضمانة السوداء قال قيس أيها الملك ما أنا فيها أخفر من ذمتي أحق بإلزامي العار منك فيمن قتل من رعيتك، وانتهكت من حرمتك. قال كسرى: ذلك لأن من اءتمن الخونة واستنجد الأثمه، ناله من الخطأ ما نالني، وليس كل الناس سواء ـ كيف رأيت حاجب بن زرارة لم يحكم قواه فيبرم، ويعهد فيوفي، ويعد فينجز؟.

قال: وما أحقه بذلك وما رأيته إلا لي. قال كسرى: القول بزل فأفضلها أشدها.

فقام عامر بن الطفيل العامري فقال: كثرت فنون المنطق، ولبس القول أعمى من حندس الظلماء، وإنما الفخر في الفعال والعجز في النجدة والسؤدد مطاوعة القدرة، وما أعلمك بقدرنا، وأبصرك بفضلنا. والحري. إن أدالت الأيام وثابت الأحلام، وأن تحدث لنا أمورا لها أعلام. قال كسرى: وما تلك الأعلام ؟ قال مجتمع الأحياء من ربيعة ومضر على أمر يذكر قال كسرى: وما الأمر الذي يذكر؟ قال عامر: مالي علم باكثر مما خبرني به مخبر قال كسرى: متى تكاهنت يا ابن طفيل؟ قال: لست بكاهن، ولكني بالرمح طاعن، قال كسرى: فإن أتاك آت من جهة عينك العوراء، ما أنت صانع؟ قال: ما هيبتي في قفاي بدون هيبتي في وجهي وما أذهب عيني عبث، ولكن مطاوعة العبث.

ثم قام عمرو بن معد يكرب الزبيدي فقال: إنما المرأ بأصغريه قلبه ولسانه فبلاغ المنطق الصواب، وملاك النجدة الارتياد وعفو الرأي خير من استكرار الفكرة. وتوقيف الخبرة، خير من اعتساف الحيرة. فاجتبذ طاعتنا بفضلك واكتظم بادرتنا بحلمك، وألن لنا كنفك يساس لك قيادنا. فإنا أناسٍ لم يوقس صفاتنا قراع مناقير من أراد لنا قضماً. ولكن منعنا حمانا من كل من رام لنا هضماً.

ثم قام الحارث بن ظالم المري فقال: إن من آفة المنطق الكذب، ومن لؤم الأخلاق الملق، ومن خطل الرأي خفة الملك المسلط.

فإن أعلمناك أن مواجهتنا لك ائتلاف، وانقيادنا لك عن تصاف، فما أنت لقبول ذلك منا بخليق، ولا للإعتماد عليه عن تصاف، فما أنت لقبول ذلك منا بخليق، ولا للإعتماد عليه بحقيق. ولكن الوفاء بالعهود إحكام ولت العقود، والأمر بيننا وبينك معتدل، ما لم يأت من قبلك ميل أو زلل، قال كسري: من أنت قال: الحارث بن ظالم. قال: إن في أسماء آبائك لدليلًا على قلة وفائك. وأن تكون أولى بالغدر، وأقرب من الوزر. قال الحارث: إن

في الحق مغضبة، والسر في التغافل مغضبة، ولن يستوجب أحد الحلم إلا مع القدرة فلتشبه أفعالك مجلسك.

قال كسرى: هذا فتى القوم، ثم قال: قد فهمت ما نطقت به خطباؤكم، وتفنن فيه متكلموكم، ولو لا أني أعلم إن الأدب لم يثقف أودكم، ولم يحكم أمركم، وأنه ليس لكم ملك يجمعكم ء فتنطقون عنده منطق الرعية الخاضعة الباخعة، فنطقتم بما استولى على ألسنتكم وغلب على طباعكم، لم أجز لكم كثيرًا مما تكلمتم به، وإني لاكره أن أجبه وفودي، أو أحنق صدورهم والذي أحب من إصلاح مدبركم، وتألف شواذكم، والإعذار إلى الله فيما بيني وبينكم وقد قبلت ما كان في منطقكم من صواب وصفحت عما فيه من خلل، فانصرفوا إلى ملككم فأحسنوا من مؤازرته والتزموا طاعته وأرعوا سفهاءكم وأقيموا أودهم وأحسنوا أدبهم، فأن في ذلك صلاح العامة.

روى عن ابن الكلبي أنه قال: كان كسرى يحفل بالعرب، ويستأنس بمشاهدتهم ويرغب في سماع محادثاتهم ومفاخراتهم ومنافراتهم. ولم يدخر وسعًا إلا بذله للحصون على ذلك (ومما اتفق له) أن النعمان بن المنذر كان بمجلسه يومًا فقال له: هل في العرب من قبيلة تشرف على قبيلة ؟ قال نعم. قال: فبأي شئ ؟ قال: من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء، واتصل ذلك بمزية رابعة، فبيته أشرف بيت وإليه تنسب القبيلة، وبه تعلوا على غيرها. قال: أحضر من هذه صفتهم. فطلبهم النعمان فلم يصبهم إلا في آل حذيفة بن بدر، وآل ذي الجدين، وآل الأشعث بن قيس بن كنده فأحضرهم في جملة من عشائرهم. فعقد لهم كسري مجلسًا عامًا حضرة الحكام والعدول والأعيان. ثم قال: ليتكلم كل منكم بمآثر قومه وليصدق. فانتصب حذيفة بن بدر قائمًا، وكان ألسن القوم فقال: قد علمت العرب إن فينا الشرف الأقدم والفخر الأعظم.

فقيل له: لما ذاك يا أخا فزاره؟ قال: ألسنا الدعائم التي لا ترام ؟.

والعز الذي لا يضام ؟ فقيل له: صدقت. ثم قام شاعرهم فقال:

فـزارة بيت العز والعـز فيهم ... فـزارة بـدر حسب بدرنضالها
لها العزة القعساء والحسب الذي ... بـنـاة لـبـدر في الـقـديـم رجـالـهـا

فهيهات قد أعيا القرون التي مضت　　مـآثـر بـدر مجـدهـا وفـعـالها
وهـل أحـد ان مـد يـومًـا بكفه　　إي الشمس في مجري النجوم ينالها؟!
فإن يصلحوا صلح لذاك جميعنا　　وإن يفسدوا يفسد على الناس حالها

ثم قام الأشعث بن قيس فقال: لقد علمت العرب أنا نقاتل عديدها الأكثر ونقهر جمعها الأكبر، وأنا غياث اللزبات وبنات المكرمات. فقيل له: لم يا أخا كنده؟ قال: لأنا ورثنا ملك كنده فاستظللنا بأفيانه وتقلدنا منكبه الأعظم، وتوسطنا بحبوحة الأكرم. ثم قام شاعرهم فقال:

إذا قست أبيات الرجال ببيتنا　　وجدت له فضلا على من يفاخر
فمن قـال كلا أو أتانا بخطبه　　ينافرنا يـومـا فنحن نخاطر
تعالوا قفوا كي يعلم الناس أينا　　له الفضل فيما أورثته الاكابر

ثم قام بسطام بن قيس فقال: قد علمت العرب أنا بناة بيتها الذي لايزول ومغرس عزها الذي لايحول. فقيل له: ولم يا أخاشيبان؟ قال لأنا أدركهم للثأر، وأضربهم للملك الجبار، وأقولهم للحق، وألدهم للخصم ثم قام شاعرهم فقال:

لعمرى بسطام أحق بفضلها　　وأول بيت العز عـز القبائل
فسائل أبيت اللعن عن عز قومها　　إذا جد يوم الفخر كل مناضل
فيخبرك الأقـوام عنها فأنها　　وقـائـع جـد لا ملاعب هـازل
ألسنا أعز الناس قوما وأسره　　وأضربهم للكبش يوم التخاذل
وقـائـع عـز كـلـهـا ربيعة　　تـذل لهم فيها رقـاب المحافل
إذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها　　وعـاذ بها من شرهـا كل قاتل
وأنـا ملوك الناس في كل بلدة　　اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي، فقال: قد علمت العرب أنا فرع دعاتها وقادة زحوفها. فقيل له: لم ذلك يا اخا بني تميم؟ قال: لأنا أكثر الناس عديدا، وأنجبهم قرا وليدا واعطاهم للجزيل، واحملهم للثقيل. ثم قام شاعرهم فقال:

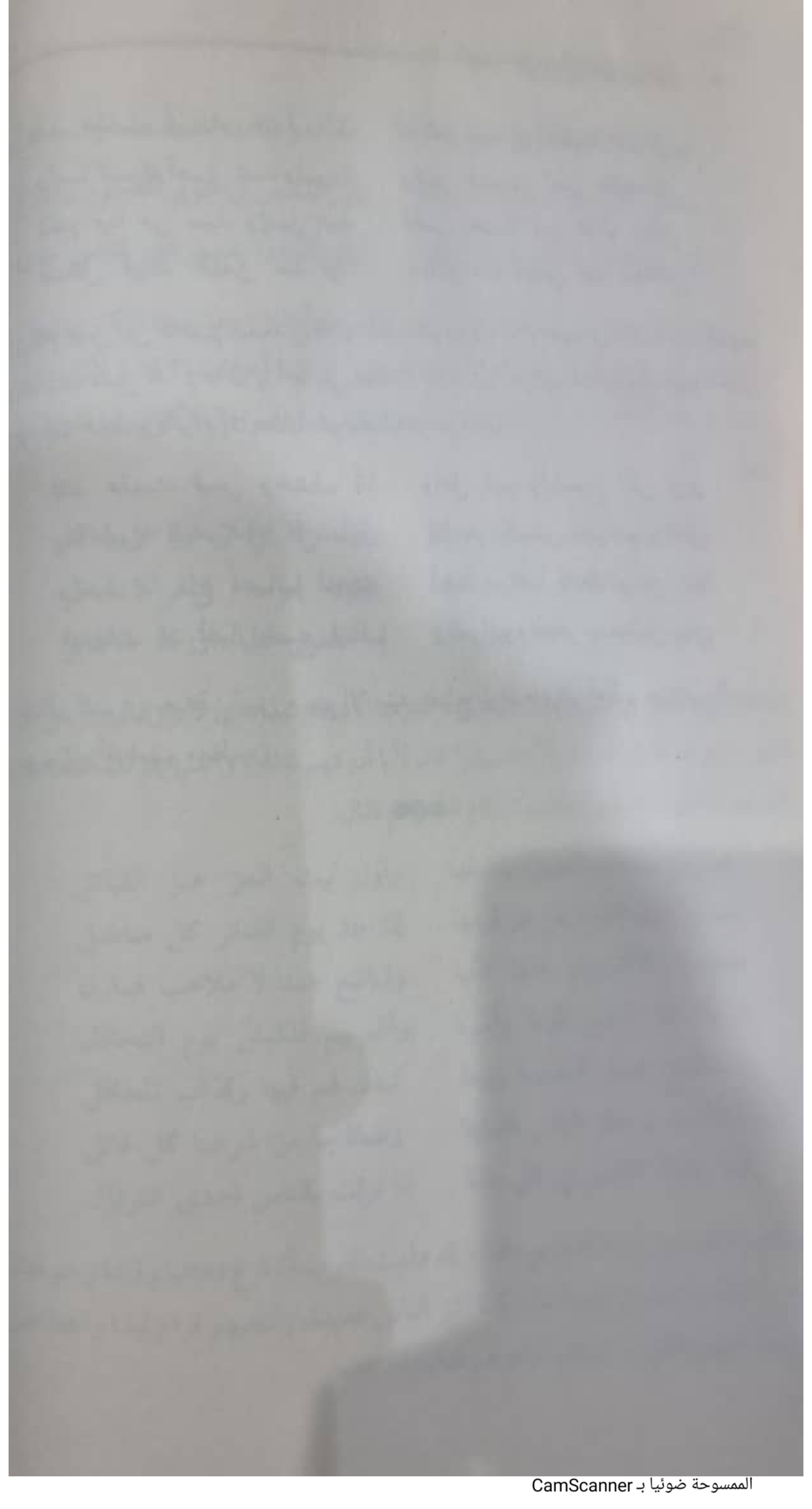
قـد علمت أبـنـاء خندف أنا — لنا العز قدما في الخطوط الأوائل
وأنـا كـرام أهـل مجـد وثـروة — وعـز قـديـم ليس بالمتضائل
فكم فينا من سيد وإبـن سيد — أغـر نجيب ذي فعال ونائل
فسائل أبيت اللعن عنا فإننا — دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قيس إبن عاصم السعدي فقال: لقد علم هؤلاء إنا ارفعهم في المكرمات واثبتهم في النائبات، فقيل له: لم ذا ك يا أخا بني سعد ؟ قال: لأنا أدركهم للثأر، وأمنعهم للجار. لانتكل إذا حملنا، ولانرام إذا حللنا. ثم قام شاعرهم فقال :

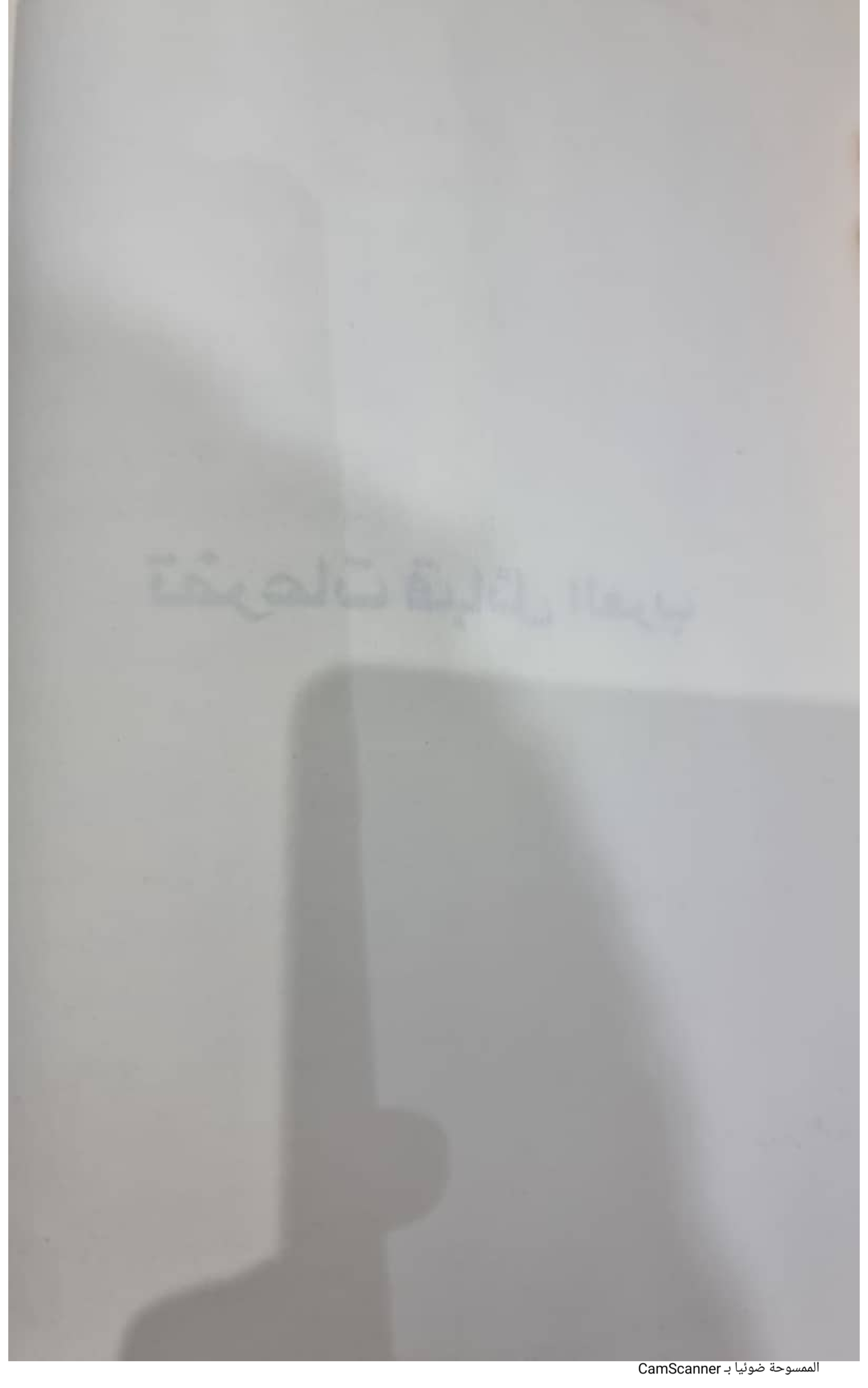
لقد علمت قيس وخندف أنا — وجل تميم والجموع التى ترى
بانا ليوثا الباس في كل مأزق — إذا جز بالبيض الجماجم والطلى
وإنـا إذا داع دعـانـا لنجدته — أجبنا سراعـا بالعلائم من دعا
فهيهات قد أعيا الجميع فعالهم — وقاموا بيوم الفخر مسعاة من سعى

فقال كسرى حينئذ: ليس منهم إلا سيد يصلح لموضعه، ثم أعظم صلاتهم أجمعين، وردهم إلى أقوامهم معظمين.

***



تفرعات قبائل العرب



سبيع[1]

وهؤلاء يرجع نسبهم إلى عامر بن صعصعه بن معاوية بن بكر بن هوازن العدنانية، قال عنها الحيدري في عنوان المجد: ومن أعظم عشائر نجد سبيع وهم من أهل الكثرة والقوة والشجاعة.

وذكرها ابن بسام في الدرر المفاخر، ومنهم سبيع: طائفة طافت أخبارها، ورويت آثارها، ملكت مقاليد المجد وأدركته بالهزل والجد، يحمدهم الطارق، ويحذرهم السارق، أعلوا منار الفضل وشادوه، وأنصفوا الضعيف من القوي حتى أبادوه، إليك أخلاقهم حميدة وآرائهم سديدة.

ولهذه القبيلة شهرة ومكانه بين القبائل العربية. فقد أوردها الكثير من الكتاب في كتاباتهم وخير من تتبع أخبارها وكتب عنها بكل دقه وتمحيص الأستاذ عبد الله بن سعود آل خثلان السبيعي حيث تحدث عن نسبها وعن مساكنها وعن أعلامها وتوسع في الكتابة عن هذه القبيلة حيث أورد شرحًا وافيًا وكافيًا عنها فيعتبر الكتاب من خيرة المراجع التي أطلعنا عليها والتي أشاد بها غيرنا كالأستاذ سلطان بن عبد الهادي السهلي فهو من محبي التراث ومتتبعه، ومن هنا جاء نقلنا منه.

وتتفرع قبيلة سبيع إلى:

بنو عمر، بنو عامر، آل عمير، الزكور.

أولًا: بنو عمر ومساكن هؤلاء في العارض والخرمة ويتفرعو ن إلى:

الخضران والصعبة

---

(١) عبد الله بن سعود آل خثلان – نسب سبيع والسهول وفيه تفصيل اعتمدنا في النقل منه

١ - الخضران ومنهم:

أ- الجبور ويتفرعون إلى:

١ - الضحيات.

٢- آل قفيدان.

٣- آل ختلان.

٤- آل وهيطان.

ومن الجبور: آل هويدي في الحريق، وآل ذبيان في المزاحميه وآل نجم في المزاحمية.

ومن هذا الفرع برغش بن جفيران من آل مقيبل الضحيات.

ب - الصملة ويتفرعون إلى :

١ - المجالبه ومنهم آل مجفل شيوخ الصملة في العارض.

٢- السهالين.

٣- آل غنيم: ومنهم آل جروة من شيوخ الصملة في الخرمه.

٤- الشعالين.

٥- آل عايض.

٦_ الحشافين .

٧- المهانحة .

٨- العياشية.

٩- الحزيمات.

١٠- آل ثهامان.

١١- الرمائين.

ومن الصملة: آل صميل في الحريق والرياض والإحساء.

ج - العرينات ويتفرعون إلى:

١- آل جمعان.

٢- آل مدهون.

٣- آل شريان.

د- النبطة ويتفرعون إلى:

١- الصيافا: وأحدهم صييفي.

٢- البياضين .

٣- الطلاحين .

٤- العمور.

ومن النبطة: آل رشود في الأفلاج، وآل مسعد في الحريق، وآل وطيان في الحريق والمضيبات في الحريق.

هـ- مليح: وهؤلاء من الروبة من الزكور وتعد مليح من الخضران من بني عمر لمساكنتهم لهؤلاء وإرتباطهم بهم ويتفرعون إلى :

١- الجحشة.

٢- الدوامين.

٣- آل فايز.

وأمير عشيرة مليح: الشيخ زيد بن ناصر .

٢) الصعبة: وهم الفرع الثاني من بني عمر ويتفرعون إلى:

أ- الجمالين ويتفرعون إلى:

١- آل أبو ثنين: وإشتهر منهم الشيخ عساف بن مطلق بن علي أبو ثنين وكذلك الشيخ مبارك بن مطلق بن علي أبو ثنين.

٢- آل خيوط .

٣- الغمضان .

٤- آل مرخان .

٥- الدرابا .

٦- آل غنام .

٧- آل محيسن .

٨- آل بليد ان .

ب - العزة: ويتفرعون إلى :

١- الحراقيص.

٢- القراوين.

٣- الحبشة.

٤- آل ظافر.

٥- آل سمحان.

٦- آل منيف .

ومن العز ة آل خزيم، آل عتي، آل شايع، آل بنيان، آل منيف.

ج - آل علي ويتفرعون إلى:

١- الجعدان ومنهم الشيخ الشاعر عجران بن شرفي.

٢- الحنابشة.

٣- الغضاريف.

٤- الزعب .

د- المدارية ويتفرعون إلى:

١- العبادين.

٢- اللفايين.

٣- الغثمة.

ومن المدارية. آل نافل، والنوابين، وآل جميعان، وآل هديان، وآل حركان.

ثانيا: بنو عامر ويتفرعون إلى:

الضعفة، والعيادين، وعجمان الرخم، والقواودة ء، والصيافا، وبنو حميد، والقدعا.

١) **الضعفة:** وهؤلاء مساكنهم الصمان ورماح وحفر العتش ويتفرعون إلى:

أ- النواجعة ويتفرعون إلى:

١- العمانية: ومنهم الشيخ فراج العماني.

٢- البرصان (الخشمان).

٣- المغترفة.

ب- النشافين: ويتفرعون إلى:

١- آل رزاق.

٢- الرمازين.

٣- الربشان.

ج - السيادين.

٢) **العيادين:** ومساكنهم رماح ويتفرعون إلى:

أ- الظهارين ومنهم:

١- العذابية.

٢- آل حصين.

٣- آل قطيم.

ب- آل مفضل ومنهم:

١- الدبالين.

٢- آل منيجل.

٣- آل مهنا.

ج - العويضات ومنهم:

١- آل فاحس.

٢- آل درعان .

٣- آل غصن العامري.

٣) **عجمان الرخم:** وهؤلاء مساكنهم في الدهنا والصمان ورماح ثم استقروا في الضبيعة في الخرج ويتفرعون إلى:

أ- الدرابية.

ب - النقرة.

ج - الصخلان.

د- آل دهنا (أبناء دهين).

٤) **القواودة:** ومساكنهم في رماح والغريف والخفجي ويتفرعون إلى:

أ- آل صالح ومنهم:

١- آل ثلاب.

٢- آل حباب.

ب - آل جالي ومنهم:

١- الوداهية.

٢- آل حدجان.

٣- آل رزاح.

ج- الشوامين ومنهم:

١- آل شامان.

٢- آل صاهود.

د- آل هديان (الهداوين).

هـ- آل درعان ومنهم:

١- آل هزاع.

٢- آل نعيس.

٣- آل حزمي .

ومن القواودة: آل ذواد في نعام.

٥) **الصيافا:** وأحدهم صيفاني ومساكنهم في رماح وبرغاشة والنعيرية والخفجي ويتفرعون إلى:

أ- الخضران ومنهم:

١- الشبالين.

٢- اللغادين.

٣- آل ناشي .

ب - الدحاوين ومنهم:

١- آل ماجد.

٢- آل صلف.

٣- ابن الحوافة.

ج - الركابين ومنهم:

١ - آل طلال.

د- النباعين ومنهم:

١ - آل عايد.

٢- العضبان.

هـ- الذبابين ومنهم:

١ - البوصة.

٢- آل شريان.

٣- الفنادا.

ز- الفقها.

ح - آل مغير ومنهم آل صقبهة.

٦) **بنو حميد:** ومساكنهم في الحزم وفي الخرمة والغريف وكانوا في الدهناء ويتفرعون إلى:

١ - آل زبار.

٢- آل مسعر.

٣- آل شخبوط.

٤- آل قمزة.

٥- آل مانع بن ركاض.

ب- الرقبان: ومنهم:

١ - آل خشمان.

٢- آل دغش.

٣- آل سطام.

٤- آل عيد.

٥- المجاربية.

ج) العونة ومنهم:

١- أبناء علي وهم: آل أبو سبيع، وآل سعد وآل بديع.

٢- أبناء سويد ومنهم: آل فواز.

٣- آل حمود.

٧) **القدعا:** ويسكنون في رماح والنعيرية ويتفرعون إلى:

أ) القفلان: ومنهم:

١- آل منير.

٢- الحواطين.

٣- القعايدة.

ب - آل عزاز ومنهم:

١- الشحانية.

٢- الطرابلة.

٣- آل ظرفان وآل حزام، وآل مطزان.

ج - آل زرير: ومنهم:

١- آل هديب.

٢- آل قليل.

٣- آل مالم.

ومن آل زرير: آل قعيش والسمحان.

ومن القدعا: آل براك في المبرز في الإحساء.

ثالثا: آل عمير:

وهؤلاء يتفرعون إلى:

الصنادلة، المكاحلة، المشاعبة، المفالحة.

١) **الصنادلة:** ومساكنهم في الأملح برنية والعويلة والسمرية وحدًا والهضيب ووادي المياة والمخفيشة والمغرا والكور ووجه حرة سبيع الشرقي ويتفرعون إلى :

أ- القواسي ومنهم:

١- آل محمل.

٢- آل محمد.

٣- آل فهاد.

٤- آل مجدل ومنهم سعيدان راعي الفاطر .

ب- آل بنية ومنهم:

١- آل راضي .

٢- الشنافين .

٣- آل مفلح .

٤- البراكين .

ج- آل برود ومنهم :

١- آل أبو ليل.

٢- آل محسن.

٣- العواوضة.

د- المخاضير ومنهم:

١-المحاسنة.

٢- الهراسين.

٣- الظوافرة.

هـ- الزروة ومنهم:

١- آل هادي.

٢- آل فطيس.

٣- آل محمد.

و- الكلاهيس ومنهم:

١- الحزامين.

٢-آل فريجان.

٢) **المكاحلة:** مساكنهم في رنية في الأملح والغافة والكوبر وفي وادي المياه وفي بيشة ويتفرعون إلى:

أ- المقابلة ومنهم:

١- آل فايز.

٢- الهماجين.

٣- الرشادين.

٤- آل جار الله.

٥- الحواضرة.

٦- السوالمة.

٧- الشعالين.

٨- القطانين.

ب- آل فضل وهنهم :

١- الزبانين.

٢- الحمايرة.

٣-الذواخين.

٤-البيايشة.

ومن المكاحلة: آل فواز في الحناكية وتبوك، وآل ناصر في العيون بالإحساء.

٣- **المشاعبة**: ومساكنهم برنية وبيشة ويتفرعون إلى:

أ- النوابت ومنهم:

١- العودة.

٢- آل خضر.

٣- الخصاوين.

٤- الشذاوين.

ب - آل مسيرة ومنهم:

١- المحاميس.

٢- المراشدة.

ت - آل مسفر ومنهم:

١- المغاتير.

٢- آل منيس.

٣- الذيابيل.

٤- الحوامدة.

ث - الحجلة ومنهم:

١- آل داهم.

٢- الدهامين.

٣- الدخايلة.

٤- الشعابا.

ج - الجماعين ومنهم:

١- العييفات.

٢- الحراملة.

٣- الغنثة.

٤- آل محرمش.

واشتهر من الجماعين: ابن حريمل الفارس المغوار.

٤) **المصالحة**: ويسكنون في رنية ويتفرعون إلى:

أ- الثوابتة ومنهم:

١- آل ثابت.

٢- آل ظاهر.

٣- آل شتوي .

٤- آل شامع.

٥- آل طامي.

ب- آل دغيم ومنهم:

١- الجلادين.

٢- القفصة.

٣- آل ناجي.

٤- المعايا.

٥- البزاهين.

جـ- الحمادين ومنهم:

١- القصيمات.

٢- آل منفور.

٣- الحباوين.

د- السلافين ومنهم:

١- آل عبد الله.

٢- آل علي.

هـ- الهيايلة ومنهم.

١- آل وهق.

٢- آل ثواب.

٣- آل عويد.

و- المعارفة ومنهم:

١- آل مناحي.

٢- آل فاضي.

ز- الدهيرات ومنهم:

١- آل محمد.

٢- آل فهد.

ح- النغامشه ومنهم:

١- آل سعيد.

٢- آل ثواب.

٣- آل الثبنه.

ط - الهيايله ومنهم :

١ - الزواملة.

٢- آل مفرح.

ي - العجاوين ومنهم:

١ - آل رقيب.

٢ - آل جبار.

٣- آل عبد الله.

ك - العششة ومنهم:

آل طامي.

آل فضا.

رابعا: الزكور :

وهؤلاء أكثر بطون سبيع عددا كما ذكرهم الأستاذ عبد الله بن سعود آل خثلان ويسكنون رنية وما حولها وجدهم علي الأنقر الذين عرفوا به و لا يزال الزكور ينتخون به إلى اليوم ويتفرعون إلى:

بنو ثور، القريشات، الروبة، السوده، المراغين، المجامعة، آل محمد، الفراعنة، المللوح، الوزران، الشماسات، الجهوم.

١) بنو ثور ويتفرعون إلى :

أ- النواهض:

١ - الهراضمة.

٢- البعاجين.

٣- الظروف.

٤- الغلب.

٥- الحوزة.

٦- المناقيش.

٧- الهبارين.

٨- الوبارين.

٩- الرغاوين.

ب- آل جابر ومنهم:

١- الهلايمة.

٢- المصابحة.

٣- الغزايلة.

٤- الصول.

٥- الذواهل.

٦- آل غائب.

٧- الفقها.

٨- العتايقة.

٩- الرواضين.

ويسكن بنو ثور في الخرمة وجبار والغريف وما حولها.

٢) **القريشات:** ويسكنون الخرمة ومنهم في رماح. ويتفرعون إلى:

أ- الغوانمة:

- النواصر.

١- آل تركي.

٢- آل هزاع.

٤- آل منصور.

ب- الهوايجة ومنهم:

١- آل فوزان.

٢- آل درمان.

جـ- العنوز ومنهم:

١- البريمين.

٢- الهواشين.

٣- الجغائمة.

٤- آل عيد.

٥- المراسين.

د- الصبحة ومنهم:

١- الرمايين.

٢- الخضارين.

٣- العليبات.

هـ- العترة ومنهم:

١- آل صقر.

٢- المدابغة.

٣- آل حنيش.

٤- الحنفان.

و- الشهمة ومنهم:

١- القلافين.

٢- آل مهوس.

٣- السبعان.

٤- البراكين.

٥- الهزازنة.

ز- المقاربه ومنهم:

١- السهان.

٢- الهدفان.

٣- العويضات.

٤- الجهايمة.

٥- الصعابين.

ومن القريشات: آل بطاح في الرس، وآل جريان في المزاحية.

٢) **الروبة:** ويسكنون الجرثمية، والنعر، والصدر برنية ويتفرعون إلى:

أ- الخشمان ومنهم:

١- القراوين.

٢- السراحين.

٣- البهشة.

٤- الفراوين.

٥- السنينات.

٦ - آل حمدان.

٧- آل فريريج.

ب - الفياحين ومنهم:

١ - البعجه.

٢ - آل مطلق.

٣- آل هويدي.

٤ - آل مدعث.

٥ - المغاليث.

٦- الجهايمة.

جـ - البدان ومنهم:

١ - آل علي.

٢ - آل فهيد.

٣- الطوال.

٤ - آل سنان.

٥- آل جلال.

ومن الروبة: مليح في العارض.

٤) **السودة:** ويسكنون الفرعة والعماير والعثيثى برنية ويتفرعون إلى:

أ- المشاهيب ومنهم:

١ - آل ضارى.

٢ - آل مضروى وهم السدارا.

٣- آل ضريان وهم الصفران.

٤- الوساما.

٥- البريكات.

٦- الشماعيل.

٧- التعابين.

ب - آل عاتب ويتفرعون إلى:

١- الضبابين.

٢- المسارعة.

٣- آل متني.

٤- آل عوير.

٥- آل نقا.

جـ- الفصلان ومنهم:

١- آل حسين.

٢- آل شداد.

٣- آل معرد.

٤- الهوالين.

د - الشموس ومنهم:

١- الحقاقين.

٢- المناغصه.

٣- الحبالين.

٤- السماحين.

هـ- المحاورة ومنهم:

١- آل داخل.

٢- الذياحين.

٣- آل عويد (الغواة).

٤- الحضارمة.

٥- السليمات.

٥) **المراغين:** ويسكنون الروضة والسوق برنية ويتفرعون إلى:

أ- القطانين ومنهم:

١- آل هميل.

٢- آل حطاب.

٣- البرصان.

٤- آل عون.

ب - آل غرابان ومنهم:

١- المعابيد.

٢- آل جبيع.

جـ- الصنادحة ومنهم:

١- آل عايد.

٢- آل سويد.

د- الجلمان.

هـ- الزلافيه ومنهم:

١- آل مسلط.

٢- آل فهيد.

ومن المراغين: آل يوسف في الرياض.

٦) **المجامعة:** ومساكنهم في رنية ويتفرعون إلى:

أ- المنيفات ومنهم:

١ - المشانين.

٢ الغيادين.

٣- آل ماضي.

٤- الغرابا.

٥- الرداعين.

ب - الوثالين ومنهم:

١- آل باتل.

٢- القطانين.

٣- آل فريعة.

٤- الحوابين.

٥- الثقيبات.

٦- الشنافين.

٧- آل سهيل.

٨- آل حشر.

جـ- الوركان ومنهم:

١- آل فهيد.

٢- المنانيع.

د- الطوارشة ومنهم:

١- آل عوير.

٢- الجغائمة.

٣- آل حجاب.

هـ- المخاضير ومنهم:

١- آل علي.

٢- آل دايل.

٣- آل مقعد.

٤- آل شوشان.

٥- آل حزام.

و- الشيابين ومنهم:

١- الحققة.

٢- آل كليب.

٣- الجباحبة.

٤- العودة.

٥- آل شايع.

٧) **آل محمد**: ومساكنهم برنية ويتفرعون إلى:

أ) الضهانين ومنهم:

١- آل ذاغان.

٢- آل زايد.

٣- آل سعود.

ب- الربايع ومنهم:

١- الحجلة.

٢- الثناوين.

٣- الشلاوين.

٤- الشعل.

جـ- آل عمير ومنهم:

١ - آل مهدي.

٢- آل مواز.

٣- آل سحمان.

د- الزهاوين ومنهم :

١- آل مقيم.

٢- آل حسين.

هـ- المهادية ومنهم :

١- آل بقيران.

٢- آل ذعار.

و- المطران ومنهم :

١- الرداعين.

٢- آل فواز.

٣- آل عسل.

ز- المساورة ومنهم :

١- البطاحين.

٢- آل فيصل.

ح - العبسة ومنهم:

١- آل وهق.

٢- آل فهم.

ط - آل عجين.

ي- الخواطرة ومنهم:

١- الدعجة.

٢- آل مشعي.

٣- العرجان.

ك - آل شيحة.

ل- آل فلاح.

٨) **الفراعنة:** ومساكنهم برنية ويتفرعون إلى:

أ- الشمالين وأحدهم شملاني ومنهم:

١- آل ديبان.

٢- آل حمود.

٣- الزواحم.

٤- المراجيع.

ب - الجهران ومنهم:

١- آل ذيخ.

٢- آل براك.

٣- آل ناهض.

٤- آل مجير.

٥- آل عشتل.

٦- الزنانيح.

٧- السعايدة.

٨- آل قبلان.

٩- السلابين.

١٠- المهاريس.

١١- آل رباح.

جـ- الطلاحين ومنهم:

١- آل مشبب.

٢- آل شويع.

د- القنافذة ومنهم :

١- آل معطش (آل مغرق قديما).

٢- آل شباط (آل خالد).

٣- البشارين.

٤- آل هريس.

٥- آل مانع.

٦- آل مهدرس.

٧- آل درع.

٨- آل نادر.

هـ- الغضاوين ومنهم:

١- آل رميح.

٢- آل مليس.

٣- الضرسة.

٤- آل بصيص.

٥- آل درعان.

٦- الدماعين.

٧- المشالحة.

٩) **الملوح:** ومساكنهم برنية ويتفرعون إلى:

أ- الوهاطين ومنهم :

١- آل خالد.

٢- آل دغيم .

٣- آل مناحي.

٤- آل فراج.

٥- الربعة.

ب- العضادين وهم :

١- آل سحيم.

٢- آل مثيب.

٣- آل دخيل الله.

جـ- النهاشين ومنهم :

١- آل سيف.

٢- آل مشعل.

٣- آل مفلح.

د- المجارسة ومنهم:

١- آل علي.

٢- الغداف.

هـ- النباعين ومنهم :

١- آل مسفر.

٢- الطهافات.

و- آل زهير ومنهم :

١- آل مغيب.

٢- آل نوار.

ز- آل وهيطة ومنهم :

١- البيارقة.

٢- آل ثواب.

٣- آل سودان.

ح - آل هيف ومنهم :

١- آل ظافر.

٢- آل مثيب.

٣- آل ذيب.

ط - آل عجيان ومنهم :

١- آل ناصر.

٢- آل دخيل الله.

ي- آل إبراهيم ومنهم :

١ - آل مسفر.

٢- آل ماضي.

١٠) **الوزران**: ومساكنهم برنية ويتفرعون إلى:

أ- الحراملة ومنهم :

١- آل رميزان.

٢- آل جيلان.

٣- آل مغيب.

ب - البياضين ومنهم:

١- آل عنان.

٢- الزبادين.

جـ- الدواغرة ومنهم:

١- آل مهدي.

٢- آل مسفر.

٣- آل بداح.

٤- آل هتلان.

د- الغوالبة ومنهم:

١- آل عبد الله.

٢- آل مسلط.

هـ- المناغصة ومنهم:

١- آل دخيل.

٢- آل شريد.

٣- آل فيحان.

٤- آل عماش.

و- السواكتة ومنهم:

١- آل محمد (آل أبو شاتين).

٢- آل بطي.

ز- الصعبة (الدجارين).

ح - الكرابيج ومنهم :

١- الطلاميس.

٢- الدروم.

ي- النشيرات ومنهم:

١- آل حسين.

٢- آل مفلح.

ومن الوزران: آل دخنان بحوطه بني تميم.

١١) **الشماسات**، ومساكنهم برنية ويتفرعون إلى:

أ- النعسة ومنهم:

١- آل مقعد.

٢- آل شالح.

٣- آل فضا.

ب- الجوارية ومنهم.

١- آل عياب.

٢- آل عيسى.

٣- آل شاهر.

جـ- البعاجين.

د- البعاضا ومنهم:

١- آل سحيمي.

٢- القواشين.

هـ- البححة.

و- الكراشين.

ز- الطهاميز.

١٢) الجهوم: ومسكنهم في رنية ويتفرعون إلى:

١- التوم.

٢- العويدات.

٣- آل عمير.

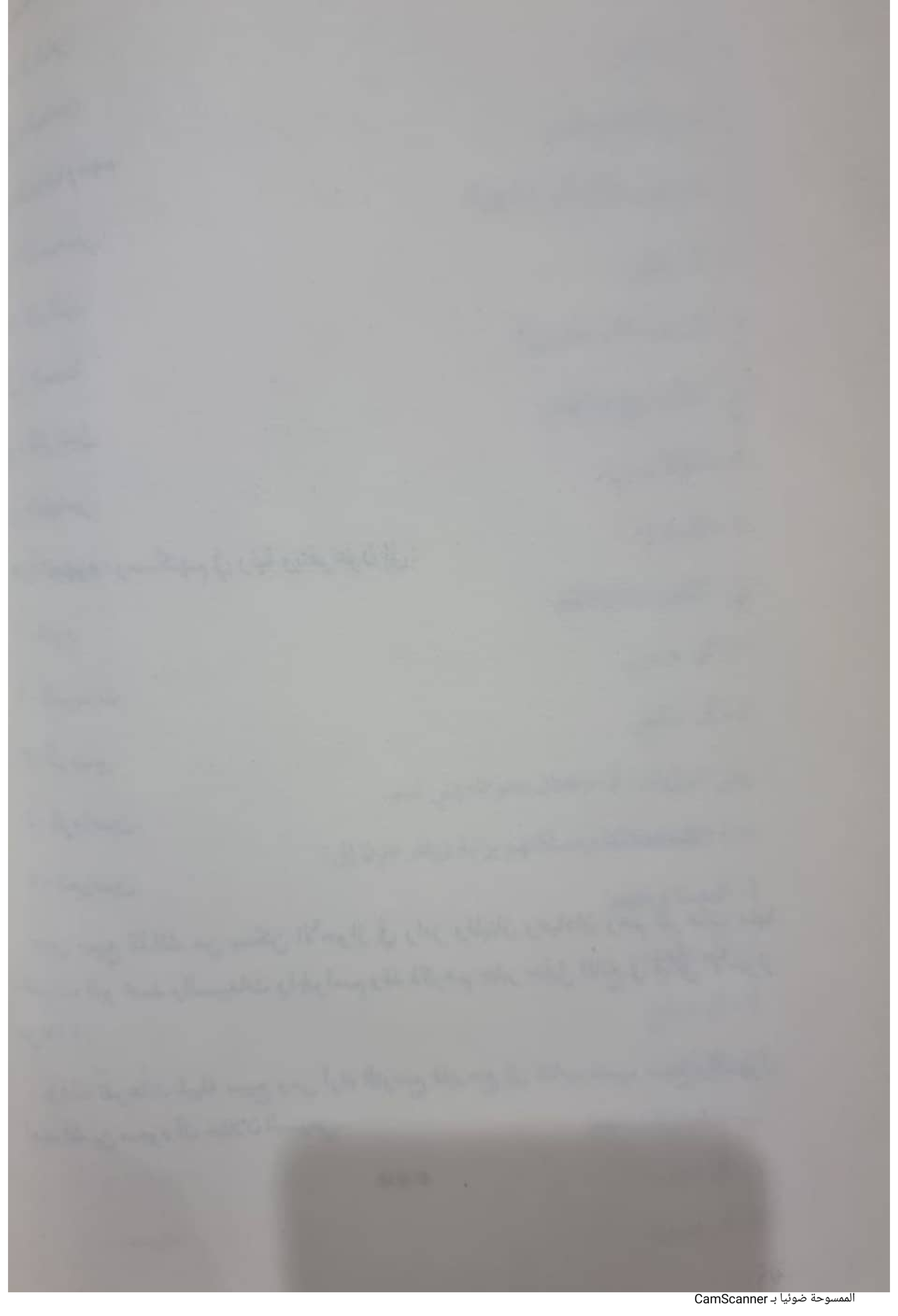
٤- الرماضين.

٥- الغماصين.

ومن سبيع كذلك من يسكن الأحواز في رامز والميناو وعبادان وهم تفرعات منها الحمران، البو محمد والسبيعات والجواسم وقد ذكرهم جابر جليل المانع في قبائل الأحواز ص١٠٧.

وهذه تفرعات قبيلة سبيع ومن أراد التوسع فليرجع إلى كتاب نسب سبيع والسهول لعبد الله بن سعود آل خثلان السبيعي.

***



السهول[1]

قبيلة عربية أصيلة شريفة النسب من أشهر قبائل الجزيرة العربية، قال عنها عبد الله بن سعود آل ختلن هم: بنو سهل بن أنس بن ربيعة بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. فهى من هوازن العدنانية.

وقال عنها ابن بسام في الدرر المفاخر (السهول الأنجبين، والكرام الأمجدين، السالكين طريق الكرام، والموجدين الإحسان بعد العدم الساكنين الفلات والمالكين المكرمات، سقمناهم ثلاثة آلاف وثمانمائة خيال).

وتتفرع قبيلة السهول إلى: بنو شماس، وبنو مشعب (السرية).

أولا: بنو شماس ويتفرعون إلى :

١- الظهران ومساكنهم العارض وما حوله ويتفرعون إلى:

أ- آل معدل ومنهم:

١- آل لافي.

٢- آل منصور.

ب - الدخنة ومنهم:

١- آل فواز.

٢- آل هطلان.

(١) نقلًا عن نسب سبيع والسهول: عبد الله بن سعود السبيعي.

٣- آل قوان.

جـ- آل جفوان ومنهم :

١- آل حمادة.

٢- آل عامر.

د- آل زايد ومنهم:

١- آل محمد.

٢- آل الرخمان.

٣- آل سلامه.

هـ- آل منيخر ومنهم:

١- آل ناحز.

٢- آل ربنان.

٣- آل حسيان.

٤- آل حجيلان.

و- آل حمضة ومنهم:

١- آل حويدر.

٢- آل عشان.

٣- آل هدييان.

٤- آل فريان.

٥- آل شايع.

٦- آل الشنافا.

ز- القطامين ومنهم:

١ - آل حشر.

٢ - آل هجرس.

ح - آل عبود ومنهم:

١ - آل ناصر.

٢ - آل ناهي.

ومن آل منيخر: آل عون وآل سيف وآل كديميس وكذلك من الظهران: آل نمشان في الطائف وآل رفعان في دخنه، وآل ضبعان في حريملا، وآل حماد في الصفرة، وآل ملحم في الكويت، والفطيماني في الرياض .

٢- البرازات

وهؤلاء مساكنهم في حفر الباطن وفي الرياض ورويضه العرض والمزاحمية والجبيلة والكويت ويتفرعون إلى:

أ- آل رشيد ومنهم:

١ - اللحاوين: ويتفرعون إلى:

آل لحيان ومنهم الفارس المشهور خزيم بن لحيان، وآل شامان وآل بصيص، والصلابخة.

٢ - آل باني.

٣- السبعاتا.

٤ - الهيوف.

٥ - آل براكين.

ب - آل راشد ومنهم:

١ - العراقين.

٢- آل سويحل .

٣- الظبيان .

٤- الحريبات .

٥- آل بعيجان .

ومن البرازات :

آل غشم في الدرعية، الدهلاي في ثرمدا، آل ضويحي في مراة، آل فراج في نعام، آل سعد البرازي في الجبيلة، آل رويغ في حوطة بني تميم، آل فاضل في المزاحمية، آل نميان في المزاحمية والرياض، آل جرية في حريملا والحريق، آل غالي في القويعية، آل وسيعة في العرض.

٣- **القبابنة**: وهؤلاء مساكنهم في الأفلاج وما حوله ويتفرعون إلى:

أ- الشخاتلة: ويتفرعون إلى :

١ - آل عامر ومنهم الشيخ ناصر ابن شخيتل .

٢- آل مهنا .

٣- آل جدوع .

ب - القوازين (المحاركة) ويتفرعون إلى :

١ - آل ماضي

٢- آل جنيف .

٣- آل عساف .

٤- آل القويزاني .

ج- السواقين ويتفرعون إلى:

١- آل سياف .

٢- آل سبيهين.

د- آل غليظ ويتفرعون إلى :

١ - آل تركي .

٢- آل فايز .

هـ- الحوازمة ويتفرعون إلى :

١ - آل نغيمش .

٢- آل عريج .

٣- آل مليح .

٤- المطابقة .

و- آل جلال ويتفرعون إلى:

١ - آل ثلاب.

٢- آل راشد.

٣- الخبشة.

٤- آل مويجد.

٥- آل شونان.

٦- آل مجلي.

ز- آل زايد ويتفرعون إلى:

١- آل جليميد.

٢ - آل دابان .

٣- آل عمر .

٤- آل عوضه .

٥ - آل فراج .

٦- آل مساعد .

٧- الهواجرة.

٨-الطولة (آل عايض).

ح - آل جريبة ويتفرعون إلى :

١- آل فراج.

٢- آل حماد .

٣- آل مجحد .

ي - آل فهيد ويتفرعون إلى :

١ - آل سمحان .

٢- آل ركبان .

٣- آل فايز .

٤- آل دغيم .

٥- الصقهان .

ك - آل ذيب.

ل- العناقيد ويتفرعون إلى :

١ -آل دريع.

٢- آل فهد.

٣- آل ماجد.

٤- آل سبف.

ومن القبابنة:

آل ضويحي في رويضة العرض، والقناعي في القصب، وآل سليم في الرياض، وآل

هاشل في الدمام، وآل عواد في الإحساء.

٤- **المحلف:** وهؤلاء مساكنهم الشعب والرويضة بالمحمل والدبيجة وسدير وثادق والرياض ويتفرعون إلى :

أ- الهويمل ويتفرعون إلى :

١ - آل عقيل.

٢ - آل عتيق.

٣ - آل مويزر .

٤ - آل حنتوش.

ب- الرصعان ويتفرعون إلى :

١ - آل كرك ومنهم الشيخ محسن الكراك.

٢ - آل شعيل .

٣ - آل قويفل .

٤ - آل سرهيد.

٥ - آل بطنين.

٦ - آل حنيف.

٧ - الشيابين .

٨ - آل معيوف .

ومن المحلف :

آل عوين في الحوطة والخرج، وآل عجلان في الرياض، آل هويدي في العمارية، وآل ونيان في ثرمدا، آل ثامر في المحمل وآل ملحم في القويعية، وآل مخيزيم في القرينة.

ثانيا: بنو مشعب

وهؤلاء يتفرعون إلى :

١ - **آل محيميد:** ومساكنهم في ام رجوم ومشاش المراطين والغزيز والفيحا وضرما والرياض والخاتلة ويتفرعون إلى:

أ- آل شعف ومنهم :

١- آل حمود وهم: آل جلعود ومنهم الشيخ حمود بن جلعود وكذلك آل مثيب .

٢- آل مقيبل (المقابلة).

٣- آل عجيم.

ب - المراطين ومنهم:

١- آل حويطان.

٢- آل حبير.

٣- الوتادين.

٤- آل حمدان.

٥ - آل مهدي.

ومن آل محيميد:

آل جاهل في عنيزه في الروافع في مشاش المراطين ونعام، الشيباني في العمارية آل فلاح في العمارية، السهلي فى الشماسية، آل مرشد في الاحساء وآل عامر في رغبة، آل مدلول في رغبة.

٢- **الزقاعين،** وهؤلاء كانت مساكنهم في العرض والعارض ثم نزحوا إلى المنطقة الشرقية ومنهم من سكن الكويت ويتفرعون إلى:

أ- آل رويضان ومنهم :

١- آل هادي شيوخ الزقاعين.

٢- آل رجا.

٣- آل ناهض.

ب- آل ثنيان ومنهم:

١- آل جلال.

٢- آل خميس.

٣- آل صامل.

٤- آل منير.

٥- آل طبير.

جـ- آل خضير ومنهم:

١- آل سكران.

٢- آل بديح.

د- آل دمخ ومنهم:

١- آل مشعان.

٢- آل عصمان.

٣- آل نهير.

٤- البواليد.

هـ- آل شلهوب ومنهم:

١- آل بداح.

٢- آل شاهر.

٣- آل هويشان.

٤- آل مفرج.

٥- آل سعود.

٦- آل سمران.

٧- ملحم.

و- الحماضين ومنهم :

١- آل شويت.

٢- آل ثامر.

٣- آل منجل: وهؤلاء مساكنهم العارض ويتفرعون إلى :

أ- آل مفرج ومنهم.

١- آل مهنا.

٢- آل رفاع.

٣- آل مدان.

٤- آل حجنة.

٥- الجرسة.

ب - آل عليان ومنهم :

١- آل رميح.

٢- آل عمار.

٣- آل قعوان.

٤- آل سعيدان.

ج - الوعلة ومنهم :

١- آل عصام.

٢- الشرقة.

٣- آل غريب.

٤ – آل حشاش.

ومن آل منجل: آل جعلود فرغبة، وآل حمود في القويعية.

٤ - **المحانية:** وهؤلاء مساكنهم في العارض وما حوله ويتفرعون إلى:

أ- آل فضل ومنهم :

١ – آل فضل ومنهم شيخ المحانية.

٢ – آل عزران.

ب – آل فالح .

ج – آل حمود ومنهم :

١ – آل ملهي.

٢ – آل ناشي.

٣ – آل زليغيف .

د- آل فليح.

هـ- آل عريفج.

ومن المحانية: آل حسين في رويضة العرض، ويقال لهم آل حويشي .

٥- **آل عبيد:** وهولاء يسكنون العارض وسدير والكويت ويتفرعون إلى:

أ- آل قطيان ومنهم:

١ – آل سويلم.

٢ – آل هديان.

٣ – العلاقا.

ب- آل جربوع ومنهم:

١ – آل جبار.

٢ – آل طميهير.

٦- الصعوب: وهؤلاء يسكنون رماح ويتفرعون إلى:

آل مدهش ومنهم:

آل مدهش.

آل فارس.

آل زيد.

ب- آل مفرح ومنهم:

١- آل مقحص.

٢- آل محمد.

٣- أل مقحم.

ج- آل علي ومنهم:

١- آل مهدي.

٢- آل فالح.

***

الدواسر

ومن هؤلاء تغالبة الدواسر وهم في تغلب بن وائل من ربيعة العدنانية.

وكما يقول شاعرهم سحمي بن عجب المصروري الدوسري:

أنـا بني تغلب من نسل وايل   من قديم شبوب الحـرب حنا
إن خدينا السلايل بالدبايل   تعجب إلى غطاريفة تثنى
تـعـرف بـالـدواسر الأوايـل   عمرو بن كلثوم وكليب منا

والشاعر سحمي بن عجب من أهل القرن الثاني عشر الهجري. وكذلك يقول على بن رميزان العرعير الحقباني:

حنا بني تغلب من نسل وايل   حرينـا تكـثر عليـه الـوهـابل

وهذا الشاعر قيل انه من أهل القرن الحادي عشر الهجري .

وهناك صالح القديمي الحقباني الدوسري يؤ كد في قوله ذلك النسب الصريح:

حنا بني تغلب من نسل وايل

نحتمي الغرس حر السموم

فالدواسر نسبتهم في تغلب وائل معروفة ومشهورة لدى القاصي والداني فقد ذكر أبو عبد الرحمن الظاهري حيث قال :

(وانتساب تغالبة الدواسر إلى تغلب وائل مستفيض لدي العامة شائع في شعر القبيلة العامي وليس ذلك بسبب شهرة تغلب وائل وقربها من الأسرة السعودية الكريمة لأن ذلك الاعتزاء وجد في شعر عامي منذ القرن الحادي عشر [1] وتتفرع تغالبة الدواسر إلى:

(١) كتاب الدواسر: لأبي عبد الرحمن الظاهري ص ٥١٨.

١- الحقبان.

٢- المشاوية.

٣- المصارير.

٤- الخييلات.

٥- العمور.

وقد جاء في كتاب قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة حيث قال (انهم ينقسمون آل قسمين الأول دوسر وينتسب إلى تغلب والثاني زائد وينتسب إلى قحطان).

فتفرعات زايد:

أ- صهيب: وهؤلاء كما ذكر الحقيل في كنز الأنساب أنهم من قشير القبيلة المشهورة في عدنان ويتفرعون إلى :

آل حسن، المساعرة، الغيثات، الشرفاء.

ب - سالم ويتفرع منه: الوداعين، الرجبان، المخاريم.

***

بنو سليم

وهم بنو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

قال الحمداني: وهم أكبر قبائل قيس، وكان لسليم من الولد بهثة ومنه جميع أولاده، قال في العبر وكانت منازلهم في عالية نجد بالقرب من خيبر ومن منازلهم حرة سليم، وحرة النار بين وادي القري وتيماء.

ثم قال وبأفريقيا منهم حي عظيم، وكان منهم جماعة بالبحرين فغلبهم عليها بنو عقيل بن كعب وبنو تغلب، وقال الحمداني ومساكنهم برقه مما يلي المغرب ومما يلي مصر، قال: وفيهم الأبطال الأنجاد والخيل الجياد، قال في العبر: وقد استولوا على برقه وهى إقليم طويل واسع الأطراف، وخربوا مدنه ولم يتركوا بها ولاية ولا إمرة إلا لمشايخهم، قال في مسالك الإبصار والإمرة فيهم في بني عزاز، قلت: وقد آلت الإمرة عليهم في زماننا إلى عريف بن عمرو ثم خلفه في ذلك ابنه عمرو، وهو مستمر فيها إلى الآن (أي إلى عهد القلقشندي المتوفي ٨٢١هـ)[1].

ومن أيامهم يوم حوزة الأول كان لسليم علي غطفان وكذلك يوم حوزة الثاني عندما غزا صخر بن عمرو بن الشريد بني مرة من غطفان وأخذ منهم ما يريد قتله[2].

ويوم الكديد لسليم على كنانة، وفيه قتل ربيعة بن مكدم فارس بني كنانة قتله سليم ويوم فزارة لكنانة على سليم وفيه أغارت بني سليم على بني فراس من كنانة ورئيسهم عبد الله بن جذل، فدعا عبد الله إلى البراز، فبرز إليه هند بن خالد بن صخر بن الشريد فقال له

---

(١) القلقشندي- صبح الأعشى ـ ١/ ٣٤٥، ٣٤٦ ـ نهاية الأرب ص ٢٩٥.

(٢) أي أن صخر عمرو قتل دريد بن حرملة أحد بني مرة من غطفان أخذًا بثأر أخيه معاوية بن عمرو.

عبد الله من أنت؟ قال: أنا هند بن خالد، قال عبد الله ،أخوك أسن منك، يريد مالك بن خالد، فرجع وأخبر اخاه، فبرز له، فشد عبد الله على مالك بن خالد فقتله فبرز اليه أخوه كرز بن خالد بن صخر، فشد عليه عبد الله أيضًا فقتله، فشد عليه أخوهما عمرو بن خالد بن صخر، فتجالدا طعنتين، فخرج كل واحد منهما صاحبه وتحاجزا. ويوم الفيفاء لسليم على كنانة وفيه ان بني الشريد حرموا على انفسهم النساء والدهن أو يدركوا ثأرهم من كنانة، فغزا عمرو بن خالد بن صخر بن الشريد بقومه حتى أغار على بني فراس فقتل منهم نفرًا، منهم: عاصم بن المعلى، ونضله والمعارك وعمرو بن مالك وحصن، وشريح، وسبى سبيا فيهم ابنة مكدم أخت ربيعة فقال عباس بن مرداس السلمي:

ثمانية منهم ثأرناهم به: جميعًا وما كانوا البواء بهالك[1].

ويوم ذات الرمرم وهو لبني مازن على سُليم، ويوم تثليث غزت فيه سليم مع العباس بن مرداس مرادًا فجمع لهم عمرو معدي كرب، فالتقوا بتثليث فصبر الفريقان ولم تظفر طائفة منهم بالأخرى.

وأغارت بنو نصر معاويه على ناحية من أرض بنو سليم، فبلغ ذلك العباس بن مرداس فخرج عليهم في جمعٍ من قومه فقابلهم، حتى أكثر فيهم القتل، وظهرت عليهم بنو سليم، وأسروه بثلاثين رجلا منهم.

ولما نزل النبي ﷺ قديدًا وهو ذاهب لقيه عباس بن مرداس في ألف من بني سليم ،وخرج الرسول ﷺ سنة ٣هـ في مائتي رجل يريد بنو سليم فبلغ ماءً يقال له الكدر، وتعرف غزوة سليم بالكدر بغزوة ذي قرقرة، وهى أرض ملساء، فأقام بها ﷺ ثلاثًا وقيل: عشرًا فلم يلق أحدًا من سليم وغطفان.

وصحبت بنو سليم خالد بن الوليد في سريته إلى بني عامر، وكانت بنو سليم تفخر بأشياء منها: أنهم كانوا مع الرسول ﷺ يوم فتح مكة، وأنه قدم لواءهم على الألوية، وكان أحمر، ومنها، أن عمر كتب إلى الكوفة والبصرة والشام ومصر أن إبعثوا لي من كل بلد بأفضله رجلًا، فبعث أهل البصرة بمجاشع بن مسعود السلمي وأهل الكوفه بعتبة بن فرقد

---

(١) النويري - نهاية الأرب في فنون الأدب ١٥/ ٣٧٣، ٣٧٤.

السلمي وأهل الشام بأبي الأعور السلمي وأهل مصر بمعن بن يزيد بن الأخنس السلمي، واشتركت بنو سليم في الحروب التي استعرت نيرانها بين الزبيريه والمراوانيه وقد قتل فيها خلق كثير منهم.

ولما استبد الموالي من العجم في الدولة العباسية، اعتز بنو سليم هؤلاء بالقفر من أرض نجد وتطاولوا على الناس حول المدينة بالشر وكانوا إذا أرادوا سوقًا من أسواق الحجاز أخذوا سعرها كيف شاءوا وزاد الأمر بهم إلى أن أوقعوا بناس من بني كنانة وباهله فأصابوهم وقتلوا بعضهم في سنة ٢٣٠هـ ووجه الواثق بغا الكبير حملته عليهم وهزمهم وأسر عددًا منهم[١].

ولما كانت فتنة القرامطة، صاروا حلفاء لأبي الطاهر وبنيه أمراء البحرين القرامطة مع بني عقيل بن كعب، ثم لما أنقرض أمرهم غلب بنو سليم على البحرين بدعوة الشيعة، لما أن القرامطة كانوا على دعوتهم ثم غلب بنو الأصفر بن تغلب على البحرين بدعوة العباسية أيام بني بوية، وطردوا عنها بني سليم، فلحقوا بصعيد مصر وأجازهم المستنصر على يد الأروزي وزيره، إلى أفريقيا لحرب المعز بن باديس عند خلافته عليهم فأجازوا مع الهلاليين وأقاموا ببرقه وجهات طرابلس زمنًا ثم صاروا إلى أفريقيا وتصاهروا مع القبائل البربرية[٢].

وفي سنة ٣٥٥هـ/ ٩٦٥م: خرجت بنو سليم على الحجاج السائرين من مصر الشام وكانوا عالمًا كثيرًا ومعهم من الأموال ما لا حد عليه لأن كثيرًا من الناس من أهل الثغور والشام هربوا خوفًا من الروم بأموالهم وأهليهم وقصدوا مكه ليسيروا منها إلى العراق فؤخذوا ومات الناس في البريه ما لا يحصي ولم يسلم إلا القليل[٣].

وفي سنة ٤٢٢هـ/ ١٠٥٠م: وبهذا التاريخ كانت القبائل العربية من هلال وسليم في أفريقيا حيث خرجت هذه القبائل من نجد وسارت إلى الشام ومنها إلى مصر فعندما اختلف المعز بن باديس في أفريقيا مع المستنصر العلوي في مصر،

(١) عمر رضا كحالة ـ معجم قبائل العرب ـ ٢ ـ ٥٤٤، من وقائع وأحداث البدو ص٥٢.

(٢) عمر رضا كحالة ـ معجم قبائل العرب ٢/ ٥٤٦

(٣) خلف بن حديد ـ من وقائع وأحداث البدو ص٦١.

حيث ارسل الأخير قبائل هلال وسليم وما يندرج معهم من العرب لمزاحمة المعز بن باديس ومقاتلته وقد دخل الهلاليون ومن معهم أفريقيا سنة ٤٤٢هـ على ما جاء في التواريخ، وجاء في نهاية الأرب أن العرب (بنو هلال وسليم ومن معهم)هزموا المعز مرتين الأولى ٤٤٣هـ والثانية ٤٤٤ لكن بن الأثير أورد الأولى سنة ٤٤٢ وتبين من هنا أن دخول قبائل هلال وسليم مصر وأفريقيا في الربع الثاني من القرن الخامس الهجري بعد انتقالهم من شبه الجزيرة العربية[١].

وفي سنة ٤٤٦هـ/١٠٥٤م : حاصر العرب (بنو هلال وبنو سليم ومن معهم) القيروان.

وسنة ٤٤٩هـ/ ١٠٥٧م : نهبت العرب (هلال وسليم ومن معهم) القيروان.

وسنة ٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م: حارب العرب (هلال وسليم ومن معهم) زناتة فانهزمت زناتة وقتل منها عدد كثير[٢].

وفي سنة ٤٥٧هـ/١٠٦٤م: وفيها قامت الحرب بين جمع الناصر بن علناس بن حماد ومن معه من رجال المغاربة من زناتة وصنهاجة ومن العرب معه عدي والاثبج وبين جمع المعز بن زيرى الزناتي ومعه العرب بقيادة رياح وزغبة وسليم، فالتقت العساكر بمد ينة سبتة فحملت رياح ومن معها على بني هلال وحمل المعز على زناتة فانهزمت الطائفتان وتبعهم عساكر الناصر وقتل الكثير من صنهاجه وزناتة وسلم الناصر في نفر يسير وغنمت العرب جميع ما كان في العسكر من مال وسلاح ودواب وغير ذلك وبهذه الواقعة تم للعرب ملك البلاد[٣].

---

(١) المرجع السابق ص ٨١، عندما انتقلت بني هلال وسليم من الحجاز كانت لهم بقية ومنهم قسم كبير من زعب وبعض أسر من بني هلال.

(٢) المرجع السابق ص٨٤،٨٣.

(٣) من وقائع وأحداث البدو ص٨٨ - هنا انقسمت بنو هلال إلي قسمين عدي والأثبج في صف الناصر بن علناس ورياح وزغبة في صف المعز بن زيري الزناتي.

وفي سنة ٥٤٥هـ /١١٥٠م: في الرابع عشر المحرم خرج العرب زعب[١] ومن انضم إليها على الحجاج بالغرابي بين مكه والمدينة فأخذوهم ولم يسلم منهم إلا القليل، قال بن الأثير: إن الله تعالي اقتص للحجاج من زعب فلم يزالوا في نقص، ولقد رأيت شابًا منهم في المدينة، سنه ست وسبعين وخمسمائة وجرى بيني وبينه مفاوضة قلت له فيها: إنني والله كنت أميل اليك حتى سمعت إنك من زغب فنفرت وخفت شرك فقال: لما ؟ فقلت: بسبب أخذكم الحجاج، فقال لي أنا لم أدرك ذلك الوقت، وكيف رأيت الله صنع بنا والله ما أفلحنا ولا نجحنا قل العدد وطمع العدو فينا[٢].

وفي ٥٤٨ هـ /١١٥٣م: كانت الحرب بين عساكر عبد المؤمن والعرب عند مدينة شطيف وسبب ذلك أن العرب وهم بنو هلال والأثبج وعدي ورياح وزعب[٣] وغيرهم من العرب لما ملك عبد المؤمن بلاد بني حماد اجتمعوا من أرض طرابلس إلى أقصى المغرب وقالوا أن جاورنا عبد المؤمن أجلانا من المغرب وليس لنا إلا مقاتلته وتحالفوا على التعاون والتظافر وعزموا على لقائه بالرجال والأهل والمال واتصل الخبر بالملك رجار الفرنجي صاحب صقلية فأرسل إلى أمراء العرب وهم محرز بن زياد وجباره بن كامل وحسن بن ثعلب وعيسى بن حسن يحثهم على لقاء عبد المؤمن ويعرض عليهم المساعدة شرط أن يرسلوا إليه الرهائن فشكروه وقالوا ما بنا حاجة إلى نجدته وسار كل من عبد المؤمن ومن معه من الموحدين والعرب ومن معهم لمقابلة الآخر والتقى الجمعان واقتتلوا أشد قتال وأعظمه فانجلت المعركة عن انهزام العرب ونصرة الموحدين وترك العرب جميع مالهم من أهل ومال وأثاث ونعم، وما كان من عبد المؤمن إلا أن كاتب أمراء العرب ويعلمهم أن نساءهم وأولاهم تحت الحفظ

---

(١) زعب فرقة من سليم بن منصور وهم من الذين بقوا في الجزيرة العربية بعد نزوح غالبية تفرعات سليم بن منصور إلي بلاد أفريقيا في القرن الخامس الهجري.

(٢) من وقائع وأحداث البدو ص١٠٢.

(٣) زعب: هذا القسم الأكبر من زعب من سليم منصور الذي هاجر مع القبيلة الأم إلي أفريقيا وبقي من زعب قسم في بلاد الحجاز ذات قوة ومنعة ومن خلال تطرقنا للأحداث يتبين معنا كل قسم حسب موقعه الجغرافي.

والصيانة وانه قد بذل لهم الأمان والكرامة وعلم بذلك العرب فسارعوا للمسير إلى مراكش فلما وصلوا أعطاهم عبد المؤمن كل ما لهم وبذل لهم أموالًا جزيلة وأقاموا عنده واستعان بهم على ولاية ابنه محمد للعهد[1].

وفي ٥٥٤ هـ/١١٥٩م: أرسل عبد المؤمن صاحب المغرب حمله ضد العرب (هلال وسليم ومن معهم) فسارت الجيوش والتقت في القيروان عند جبل القرن والعرب زهاء ثمانين الف بيت نازلين هناك والمشاهير من مقدميهم ٠أبو محفوظ محرز بن زياد ومسعود بن زمام البلاط وجباره بن كامل وغيرهم فاضطرب العرب واختلفت كلمتهم ففر مسعود وجباره بن كامل ومن معهم من عشائرهم وثبت محرز بن زياد وأمرهم بالثبات والقتال فلم يلتفتوا اليه فثبت هو ومن معه من جمهور العرب ودار القتال وثبت الجمعان واشتد العراك، فاتفق إن محرز بن زياد قتل ورفع رأسه على رمح فانهزمت جموع العرب[2].

وفي عام ٥٨١ هـ /١١٨٥: وفيها اجتمع سليم ورياح ومن هناك من العرب وانضاف اليهم الترك اللذين كانوا قد دخلوا من مصر مع شرف الدين قراقوش ودخل أيضًامن أتراك مصر مملوك لتقي الدين بن أخ صلاح الدين واسمه ابوزابة فكثر جمعهم وقويت شوكتهم فلما اجتمعوا بلغت عدتهم مبلغًاكثيرًاوكلهم كاره لدولة الموحدين واتبعوا جميعهم علي بن اسحق الملثم لأنه من بيت المملكة والرياسة القديمة[3] وانقادوا اليه ولقبوه بأمير المسلمين وقصدوا

---

(١) من وقائع واحداث البدو ص١٠٣، وعبد المؤمن ملك الموحدين الذي ظهر بعد المرابطين في المغرب وأقام الدولة.

(٢) من وقائع وأحداث البدو ص١٠٤ وفيه تفصيل.

(٣) إسحق الملثم من أمراء الملثمين اللذين كانت الزعامه والملك فيهم في بلاد المغرب وهم الملثمون من البربر من قبائل صنهاجة واتخذوا اللثام شعارًا يميزهم عن غيرهم فكان الملك بيدهم إلى سنه إحدى وخمسين وخمسمائه حيث استولى الموحودن على بلاد المغرب وفر الملثمين المرابطين في كل وجه، فعندما اجتمعت العرب سنة ٥٨١هـ انقادوا إلي اسحق الملثم لأنه من بيت الرياسة والمملكة القديمة، فهنا يتبين أن العرب (البدو) يعظمون كل بيت شريف عندهم ويكنون له كل أحترام وإجلال فنجدهم يجعلون هذا البيت في المقدمة في السلم والحرب لمنزلته عندهم. ولازالوا إلى يومنا هذا يكرمون البيوتات الشريفة في المنزلة حسب عرفهم ويقولون في ذلك (ما يقدم القوم إلا خيارها).

بلاد أفريقية فملكوها جميعًا شرقًا وغربًا إلا مدينتين تونس والمهدية فإن الموحدين أقاموا بها وحفظوها علي خوف وضيق وشدة.

سنة ٥٩٠/١١٩٣: اجتمعت زعب[١] وغيرها من العرب وقصدوا مدينة النبي ﷺ فخرج اليهم هاشم بن القاسم أخو أمير المدينة فقاتلهم فقتل هاشم وكان أمير المدينة قد توجه إلى الشام فلهذا طمعت العرب فيه[٢].

وفي ٨١٨ هـ/١٤١٥: التقى أهل البحيرة مع عرب لبيد (من سليم) أهل برقه واقتتلوا فأنكسر أهل البحيرة وأخذ منهم عرب لبيد ثلاثة آلاف بعير وعشرة آلاف من الأغنام[٣].

سنة ٨٥٨ هـ/١٤٥٤م: أغار زامل بن جبر العقيلي العامري على بوادى زعب والعوازم فصبحهم وأخذهم[٤].

وفي ٨٦٩ هـ/ ١٤٦٤ م: وقعت معركة بين عرب محارب من سليم وبين جيش المماليك فدارت بينهم معركة صعبة قتل من المماليك السلطانية أربعة[٥].

٩٢٦هـ/١٥١٩م: سار القاضي بركات بن موسى ومعه جماعة من المماليك الجراكسة فتوجهوا إلى نجع العرب السوالم وحصلت بينهم معركة مهولة فانكسرت فيها السوالم[٦].

١١٨٣هـ /١٧٦٩م : أرسل علي بك الكبير تجريدة إلى سويلم بن حبيب رئيس عربان نصف

---

(١) زعب من سليم بن منصور وهذه زعب الحجازية هي جزء من زعب سليم بن منصور التي رحلت مع القبيلة الأم إلى بلاد المغرب العربي وكان لها دور هناك من خلال الأحداث التي ذكرناها.

(٢) من وقائع واحداث البدو ص١٠٨.

(٣) المرجع السابق ص١٣٠

(٤) المرجع السابق ص١٣٨ وهنا يتبين لنا حوادث زعب في شبه الجزيرة العربية.

(٥) المرجع السابق ص١٤٠، ومحارب من هيب بن بهثة من سليم نقلًا عن القلقشندي ص٤١٥، وقد ذكرها أحمد لطفي السيد وذكر مساكن محارب في المنيا وجاءت إليها من طرابلس الغرب ص١٨ وما بعدها.

(٦) من وقائع وأحداث البدو ص١٥٢- والسوالم من عشائر الشرقية بمصر ذكرها القلقشندي بطن من لبيد من سليم بن منصور (معجم قبائل العرب لكحاله ـ ٢/ ٥٦٤).

سعد وعلى الهنادي (من بني سليم) ودارت بينهم معركة عنيفة قتل فيها الكثير[1].

١٢١٩هـ/١٨٠٤م: وفيها سار محمد علي ومعه عسكر يريد قبيلة أولاد علي (من بني سليم) النازلين ناحية الأهرام بالجيزة فوجدهم قد ارتحلوا ووجد هناك قبيلة الجوابيص[2] فأخذها.

١٢٢٣هـ/١٨٠٨م: وفيها وقع خلاف بين الهنادي وأولاد علي ناحية البحيرة وعلى أثر ذلك حصلت مصادمات بين الطرفين[3].

١٢٢٧هـ/١٨١٢م: كانت الواقعة المشهورة عند أهل ليبيا المعرفة باسم (وقعة زغبا) انقسمت فيها العشائر الليبية إلى صفين متحاربين وصف يعرف باسم الغرب وصف يعرف باسم الشرق وحصل قتال شديد بين الطرفين كانت النهاية فيها انهزام صف الشرق المكون من العشائر التالية: المغاربة، العواقير، والعريبان وهم في الأصل من سليم بن منصور، ويتكون صف الغرب من عشائر: الحسون، والفرجان، والمعدان، والزاوية[4].

هذا ما أردنا بيانه ومن أراد التوسع فليرجع إلى ما ورد في المراجع المدونة.

تفرعات بني سليم في الحجاز:

ينقسمون إلى: حبش وفتية.

أولا: حبش ويتفرع منه:

(١) المحاميد (بني محمد) ومنهم:

أ- المرنة.

---

(١) نفس المرجع السابق.
(٢) نفس المرجع السابق.
(٣) المرجع السابق ص١٩٨ - والهنادي وأولاد علي الجميع من سليم بن منصور.
(٤) من وقائع وأحداث البدو ص١٩٩ وفيه تفصيل.

ب- الهمعان.

جـ- القوعة.

د- التراجمه.

هـ- العجفان.

و- الحجرة.

(٢) الجلاة ويتفرعون إلى:

أ- النجاجرة.

ب- الشكرة.

جـ- المقاعية.

د- السرحة.

هـ- ذوي حمود.

ز- الرزاكنة.

ح- الصوابرة.

ي- الزوانية.

(٣) وديعة ويتفرعون إلى:

أ- العبد.

ب- البسسة.

جـ- العلوان.

د- المضيفران.

* ويقال لبنى وديعة بني مربح نسبة للأب والأم هى وديعة[1].

(٤) الضباعين وهم فرع من حبش.

(٥)قريش: فرع من حبش ومنهم:

أ- ذوي عواض.

ب- الفهايده.

ج -العكالية.

ومساكن حبش في سايه وتمره وستاره بين مكه والمدينة وكذلك فتيه مساكهم واحده مع إخوتهم.

وحبش هو: حبش بن عامر بن رفاعة بن رجا بن حيي بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور.

ثانيا: فتية:

وهو فتيان بن مالك بن بجلة بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور ويتفرعون إلى: ربيعة، وحليل، وراشد، وبركه، والسوالم .

(١) ربيعة ومنهم:

أ- بنو سري ويتفرعون إلى:

١- الشونة.

٢-المراهين.

٣-العطايف.

٤-النقرين.

---

(١) فريح بن حود السلمي: اخبار وأنساب قبيلة سليم بن منصور (مخطوط).

٥-الحسنان.

٦-العبدة.

٧- النمران.

ب - الأشنة ويتفرعون إلى :

١- الغزاوي[١].

ج- بنو نوال ويتفرعون إلى:

١- الصدر.

٢- الأذنيات.

٣- الزحمة.

٤- المطاردة.

د- الفقهاء: وهم فرع من ربيعة.

(٢) حليل ويتفرعون إلى:

أ- ذوي جبرين.

ب - الموسة.

ج - الوعاري.

د- بنوعطا.

(٣) راشد ويتفرعون إلى :

أ- البقله ومنهم:

١- ذوي علي.

---

(١) فريح بن حمود السلمي: أخبار وأنساب قبيلة سليم بن منصور.

٢- ذوي بنات.

٣-الجوامع.

٤- فذوي مستور.

ب- دميح ويتفرع منه:

١- ثابت.

٢- الوبران.

٣- الدمالكة.

٤- المثالية.

ج- آل بنية[١].

(٤) البركة ويتفرع منهم:

١-الجباريت.

٢-الحضرة.

٣-الرزم.

٤-المساريح.

(٥) السوالم ويتفرع منهم:

١- العصوة -بني عصيه ويقال لهم العصوان.

٢- الذيبات.

٣- الديس.

٤- القواسمة[٢].

(١) المرج السابق - مخطوط.
(٢) المرج السابق - مخطوط.

ومن بني سليم الأحامده وكذلك الشيابين سدنه صنم العزة من بني سليم ومن بني سليم كذلك آل بن علي من بني سالم من بني سليم من بني سليم[1]، وهؤلاء يعدون من بني عتبة وعتبه حلف يجمع عدة أسر من عنزة وآل بن علي.

ومن عشائر سليم زعب:

وهم بنو زعب بن مالك بن بهثة... وقال ابن سعيد الأندلسي المتوفي سنة ٦٨٥هـ أن لهم الآن بأفريقية شوكة وفرسان يزيدون على ألف، وذكرهم بن ماكولا وضبطهم بضبط الزاي وإهمال العين وقال: هم خلق كثير بين مكة والمدينة، وقال ابن سعيد: سألت عنهم بين الحرمين فلم أجد منهم إلا قليلًا في جوار بني علي وغيرهم، وعددهم في المغرب وفي الإكمال لابن ماكولا وعبارته هى (والي اليوم منهم خلق بالحجاز زعبيون)[2] قلت: نعم من بقى منهم في الحجاز عدد ليس بقليل وهو كما ذكر ابن ماكولا منهم خلق بالحجاز والدليل على ذلك لهم صولة وجولة في الحجاز من خلال وقائعهم هناك التي ذكرناها فلو كان عددهم قليل لم تكن لهم قوة لكن وقائعهم تبين قوتهم ونفوذهم في الحجاز وهم كذلك كالقسم الذي نزح منهم إلى بلاد المغرب ذات قوة ومنعه هناك....

وأمير زعب في الجزيرة العربية: ابن سحوب

وهو فيصل بن فراج بن فيصل بن سعد بن سحوب وقد ذكر فريج بن حمود السلمى نقلًا عن مطلق بن شنار الزعبى وعن ناصر بن مسفر الزغبي وعن الشاعر محمد بن فهاد أن زغب ينقسمون إلى:

الغوانم والمتاريك وبعضهم زاد على ذلك وعد المجاذمة فرع ثالث ومنهم من يعد المجاذمه من الغوانم.

أولا: الغوانم ويتفرعون إلى:

١-الحناظلة ومنهم:

---

(١) مقال للأستاذ: راشد بن عبد الله بن محمد آل بن علي في جريدة الوطن عدد ٨٧٠٦/ ٣١٥٢ سنة ٣٩.

(٢) ابن سعيد التدلسي - نشوة الطرب ص٥٢٣.

أ- القعدان.

ب- الشرعان.

ج - الشتور في حوضه بني تميم وقيل الشتور من المجاذمة، وذكرهم الجاسر في(جمهرة الأنساب) فقال هم أبناء شتور بن مومل ونسبهم حمد الجاسر في عامر بن صعصعه.

٢- آل غنام: باليمامة.

٣- آل شديد:بالإحساء.

٤- آل حميان: في الإحساء.

٥- آل نفجان: في الإحساء في المبرز.

٦- العيان: والنسبه اليهم العينى ويقال لهم كذلك العيا.

٧-الأجاودة ومنهم:

أ) آل عسل.

ب) البشرى.

ج) آل سعران في الإحساء.

د) التنافا.

هـ) الهليف.

٨- الشليات ومنهم:

أ) العرقان ويقال لهم الدرمان.

ب) الشرفان.

٩- آل عويش وآل جعيري وهم قرابة لبعضهم ويعد آل جعيري أمراء الغوانم من زعب والأمير العام لزعب هو ابن سحوب .

ثانيا: المجامذة، ويتفرعون إلى :

١ - الشقران أمراء منطقة المليحا في المنطقة الشرقية في وادي المياة (الذي يطلق عليه قديماً ستار).

٢- الخوران: ومنهم:

أ- الشمارا.

ب - آل نابت.

ج - آل خضير في الرياض.

٣- البواتل: في حريملا.

٤- الخطوروالنسبة اليهم خطر.

٥-النجباني.

٦- الوهابا ومنهم :

أ) الشهبان.

ب) آل مهنا في الإحساء في العيون ومنهم آل قليص.

ج) الملهي .

د)المرزوق بالرياض.

هـ) آل سطام.

ثالثا: المتاريك:

ويتفرعون إلى: آل منيف، والعضود، والعجارمة.

(١) آل منيف ومنهم:

أ- الحمران أبناء طليحان الحمر ومنهم الصناتين والبراطمي وغيرهم.

ب- آل سنان ومنهم:

(١) الدخنة ومنهم:

أ- آل مساعد.

ب- الوعلان.

جـ- آل فريح.

(٢) آل طوق ومنهم:

أ- آل عوينان.

ب- آل مدبيق.

ج - آل وشمي.

(٣) آل سعدة ومنهم:

أ- آل عقله.

ب- آل زوميل.

جـ- آل مشعاب ومنهم آل حشمان وآل مغيب.

ج- الحذيان.

د- الرمضان ومنهم:

(١) آل حمود.

(٢) آل دواس.

(٣) آل غالب.

هـ- التوما: جدهم التوم وهم الروابخة.

و- آل هادي: منهم آل هميم.

ز- آل غافل:

ومنهم صقر بن غافل بن صقر من نسل منيف، ومنهم آل حضيرم في الخفجي.

ومن هؤلاء الشاعرة وضحا بنت صقر بن غافل صاحبة القصيدة المشهورة التي قالتها بعد تفرق عشيرتها عندما داهمهم الشريف بسبب طمعه على ابل جارهم ابن صبخي العنزي وقد رفضوا ذلك وتحاربوا مع الشريف فترة من الزمن وعلى أثرها تفرقت القبيلة أي قبيلة زعب ومنهم وضحا بنت ابن غافل بعد أن هام بها ذلولها ((جملها)) ولاذت بنفسها في شجرة حتى عثر عليها أهل ركائب ((جمال)) من الدواسر من آل زايد والذي يدعى مسعر جد المساعرة من زايد حيث تزوج بها وانجبت له ولد أسمه سباع ونسة آل أبو سباع، والقصه معروفه بقصيدتها التى منها هذا البيت :

زعبية يامي ماني هيمة

ولاني من اللي هافية جدودها

وهنا تشير بهذا البيت إلى (مي) وهى زوجة مسعر الثانية التي أعابتها بأصلها بأنه لا يعرف. وما كان من وضحا بنت بن غافل إلا أن ردتا بقصيدتها العصماء التي تناقلها الركبان، نعم وهى كما قالت وفوق ذلك وقد ورد في بعض الكتب (زعيبة يا عم) والصحيح (يامي) وقد توهم ابن رداس في كتابه شاعرات من البادية عندما ذكر أن جار زعب هو حربي ولكنه عنزي ويقال له ابن صبخي العنزي، ويقال لإبل ابن صبخي العنزي (الحيزا) ويعتزي آل زعب (بالحيزا) نسبه لإبل جارهم العنزي.

ومن فروع ابن غافل:

أ- العطور مع بني عمرو من حرب.

ب- ذوى حامض.

(٢) العضود من المتاريك ومنهم:

أ- الدلاعم.

ب- الغربان.

ج- الحلاوين.

ومن الحلاوين السمور والوافي ومن العضود آل عسكر والمشاهبة ومنهم آل مخلص.

٣- العجارمة من المتاريك ومن هؤلاء آل سحوب أمراء آل زعب ومن العجارمة:

أ- آل صبيح.

ب- البحيري.

وقد ذكر فريح السلمي نقلا عن الشاعر محمد بن فهاد بن فهد بن صاهود بن هادي بن طليحان الأحمر بن منيف بن متروك الزعبي، وهايف بن شليوح بن فاهد بن حزيم بن ناصر بن عضيب بن مروزق من الوهابا، وناصر بن مسفر بن محمد بن عساف بن عبد الله بن مهنا:

ومن آل زعب: آل عويش من آل درمان من الغوانم .

ومن أمراء زعب المشهورين منديل بن سحوب .

آل دشر من المشاهبة من المتاريك من زعب.

آل عجين منهم بالمجمعه وآل مدلاج والفواز باليمامة والعجين من العسكر من المتاريك.

ومن زعب البواتل في حريملا.

ونخوة زعب (راع الحيزا) وهى أبل جارهم حموها من الشريف.

وقد ذكر فريح السلمي:

آل زعاب بطن من زعب مساكنهم في جزيرة زعب المعروفة بإسمهم قرب رأس الخيمة تبعد عنها ١٩كم. أوردهم عبد القدوس الأنصاري ومن فروعهم:

أ- الدرباس منهم بالكويت والإمارات.

ب- آل ماجد: نسبة إلى أحمد بن ماجد الذي أرشد ماجلان على الطريق البحري وأحمد بن ماجد مشهور ومعروف.

وقبيلة المقارحة في صحراء فزان ومناطق أخرى في ليبيا تنسب إلى زعب من بني سليم.

وقبيلة القوايدة: بطن من زعب من سليم منهم في ليبيا بفزان ومنهم في شمال النيجر ومنهم بتشاد[1].

وقبيلة سليم بن منصور فيها الكثير من التفرعات منها:

(٣) بنو رواحة:

وهؤلاء بطن من غطفان مساكنهم بلاد برقه في بلاد هيب[2].

(٤) بنو ذباب:

من بهثة من سليم العدنانيه ومنازلهم فيما غربي طرابلس وقابس.

أ- أولاد أحمد بن ذباب.

ب- وبنو يزيد.

ومن تفرعاتهم الجواري وهم رؤساء ذياب في عهد ابن خلدون والزعامة في بني مرغم بن صابر بن عسكر بن على بن مزعم من الجواري[3].

ومن ذباب المحاميد: وهم بنو محمود بن طوب بن بقية بن وشاح[4].

ومن ذباب في الجزائر: أولاد أحمد، بنو يزيد، الصحبة، الحمارنه، بنو خارجه، وأولاد وشاش وذكره ابن خلدون باسم وشاح بن عامر بطن من ذباب وفيه: بنو حريز وبنو محمود المار ذكرهم وبنو حميد.

(٥) بنو دبان :

بطن من بهثة من سليم بن منصور وهم: بنو دبان بن مالك بن بهثة.

قال في مسالك الأبصار: وأرضهم بين طرابلس وقابس من بلاد المغرب وذكر أن مشيختهم في زمانه كانت لعبد الله بن ربيعة وأخيه إبراهيم قال ويجاورهم في هذه الأرض الجواري والمحامد (المحاميد).

---

(١) محمد سعيد القشاط ـ صحراء العرب ص ١٢٣.

(٢) القلقشندي ـ نهاية الأرب ص ٢٦٦.

(٣) ابن سعيد الأندلسي: ٢/ ٥٢٢.

(٤) القلقشندي ـ نهاية الأرب ص٢٥٥ ـ معجم قبائل العرب ـ لكحالة ـ ٣/ ١٠٤٦.

وذكر في العبر أن منازلهم فيما بين قابس وبرقه مجاورين بني هيب ثم قال وبجهة المدينة منهم قوم يؤذذون الحاج ويقطعون عليهم الطريق[1].

(٦) لبيد:

بطن من سليم من العدنانية، مساكنهم ببلاد برقه، وهم خلق كثير لا يكاد يحصى لهم عدد ومنهم .

أ) أولاد سلام.

ب) الجواشنة.

ج) قطاب.

(٧) أولاد سهيل:

وهم قوم من العمور من الوشاحين (وشاح) ينسبون إلى جدهم عمر بن وشاح أخي جارية بن وشاح جد الجواري. وأخي بقية بن وشاح جد المحاميد ولهم أخ رابع اسمه جواب بن وشاح جد الجواوبه وهؤلاء الأربعة من ذباب من بهثة من سليم ووشاح هو ابن عامر بن جابر بن فائد بن رافع بن ذباب بن مالك بن بكر بن بهثة بن سليم وسهيل جد اولاد سهيل رجل صالح كان يعرف بأبي عيسى وبه سميت قرية عيسى وهى غربي الصابرية في البلاد الليبية وكان سهيل هذا يكرم المسافرين ويقضي حوائجهم توفي سنة ٦٧٣هـ وتولى أولاده من بعده أمر الزاوية أي زاوية أولاد سهيل، وكانوا يردون على المسافرين ما يسرقوه منهم الأعراب أو يغصبونه وبذلك كانوا محل عطف الذبابيين أخوتهم ويحفظون لهم حق القرابة.

ولا زال أولا أبي عيسى مشهورين بالبركة وقد توارثوها عن جدهم سهيل وهو (أبو عيسى) الرجل الصالح، وقد أدركناهم في أوائل القرن الرابع عشر الهجري يعالجون المجانين بوضعهم في مغارات تحت الأرض تشبه البئر في أعلاها، ثم تتسع من الأسفل ويعالجونهم بشيء من التعاويذ في الماء والأكل الذي يلقونه إليهم....

---

(١) القلقشندي - نهاية الأرب ص ٢٥٥ - أحمد توفيق المدني - الجزائر ص١٣٣ وما بعدها كحالة - معجم قبائل العرب - ١٢٤٩/٣.

وهى طريقة لا تمت بصله لا لعلم الطب ولا للتعاليم الإسلامية، ولكنها أثر من آثار أنصار التعاويذ والتمائم. وقل من يشفي هؤلاء المقبورين في الدهاليز المظلمة.

وتسمى هذه المغارة التى يوضع فيها المجنون (مطمور بو عيسى)[1].

(٨) النوايل:

قبيلة عربية مشهورة بالشجاعة والكرم يرجع نسبهم إلى الذبابيين من بني سليم وجدهم نائل بن عامر بن جابر بن فائد بن رافع بن ذباب بن مالك بن بكر بن بهثة بن سليم.

مساكنهم في الجميل (تصغير جمل) يقع جنوبي مدينة زوارة الليبية بنحو ١٠ كم.

(٩) أولاد سنان:

جدهم سنان بن عامر بن جابر بن فائد بن رافع بن ذباب بن مالك بن بكر بن بهثة بن سليم بن منصور، ومساكنهم في زاويه أولاد سنان المسماه باسمهم في طرابلس الغرب بليبيا ويتفرع من أولاد سنان: الأبشات وأولاد يربوع.

(١٠) المحاميد:

وهم أولاد محمود بن طوق بن بقية بن وشاح وهؤلاء يسكنون الصابرية ومنهم من يسكن بالجبل ويعرفون بأولاد محمود.

ومن هؤلاء المحاميد في منطقة (أبشة) الحدود بين السودان وتشاد[2].

(١١) بنو رحاب:

وهؤلاء أخوة المحاميد.

(١٢) الحرايزة:

وهم بنو حريز بن تميم بن عمر بن وشاح بن عامر بن جابر ب فائد بن رافع بن ذباب بن مالك بن بكر بن بهثة بن سليم بن منصور، وهؤلاء يسكنون صرمان في ليبيا.

(١) أحمد الطاهر الزاوي ١٥٨، ١٥٩.
(٢) محمد القشاط ـ صحراء العرب ص١٣٦.

(١٣) البلاعزه:

جدهم أبو العز بن صابر بن عسكر بن حميد بن جارية بن وشاح بن عامر بن جابر بن فائد بن رافع بن ذباب بن مالك بن بكر بن بهثة بن سليم بن منصور. يسكنون في الزاوية وفي الحرشا بليبيا.

(١٤) أولاد يربوع:

من أولاد سنان من بني سليم بن منصور.

(١٥) الأبشات:

من أولاد سنان من بني سليم بن منصور.

(١٦) بنو علاق :

وهم أولاد علاق بن عوف بن بهثة بن سليم وكان رئيسهم حينما دخل العرب أفريقية رافع بن حماد.

(١٧) المرداسيين.

وهم أولاد مرداس بن عوف بن بهثة بن منصور ومن هؤلاء كما ذكر الزاوي الكرداسة وهم عشيرة تنسب إلى مرداس بن عوف وهى تنقسم إلى:

أ) أولاد سلامة.

ب) أولاد عطا الله.

ج) الكنارة.

ومن المرادسيين: أولاد جامع تسكن وادي سوف بجنوب الجزائر[1].

(١٨) الأصابعة:

من ذباب من بني سليم، وسموا بأصابعه نسبه لرجل ذي إصبع زائدة، فلقب بها ثم سرى هذا اللقب في أبنائه ولازال هذا الإستعمال جاريًا إلى الآن سنة ١٣٨٧هـ.

---

(١) محمد القشاط ـ صحراء العرب ص١٣٠.

وقال الزاوي: مررت بها سنة١٩٢٢ وكنت في وفد صلح بين الزنتان والجباليه (بوبو) ومعنا الشيخ علي المشوخ الأصيبعي شيخ الأصابعه إذ ذاك[1].

(١٩) أولاد سالم:

هو سالم بن وهب بن رافع بن ذباب بن مالك بن بكر بن بهثة بن سليم بن منصور ويتفرعون إلى:

أ) العمائم ويقال لهم السوالم.

ب) الأحامدة.

ج) العلاونة.

د) أولا مرزوق[2].

ويسكن هؤلاء زليتين في طرابلس الغرب بليبيا .

فقد ذكر الطاهر أحمد الزاوي السوالمه والأحامده مازالوا موجوين في بادية المدينة المنورة بينها وبين ينبع ويرجعون في نسبهم إلى سليم ونقل هذا عما تعرف بهم في المدينة المنورة سنة١٩٥٧م .

(٢٠) أولاد سليمان:

هو سليمان بن وهب بن رافع بن ذباب بن مالك بن بكر بن بهثة بن سليم بن منصور ومساكنهم في برقه[3].

(٢١) بنو كعب ـ الكعوب:

وهم من ذرية رافع بن حماد من آل علا بن عوف بن بهثة ورافع هذا كان كبير بني علاق حين دخل العرب أفريقيا ومن الكعوب:

---

(١) الطاهر أحمد الزاوي ـ معجم البلدان الليبية.

(٢) الطاهر أحمد الزاوي – معجم البلدان العربية.

(٣) المرجع السابق ص١٧١.

أ- أولاد أبي الليل:

(٢٢) آل صوله:

عشيره من بني سليم وهؤلاء أصلًا من أولاد أبي الليل من الكعوب[١].

(٢٣) المقارحه:

المقارحة بطن من سليم ويتفرع منهم الغبيان ومساكنهم في طرابلس الغرب في الحمادة وحول وادي الشاطئ.

(٢٤) الناصره:

بطن من سليم ومساكنهم في ودان وبعضهم في فزان[٢].

(٢٥) المغاربة:

عشيرة من سليم بن منصور ومنهم عائلة النوفليه وتسكن بالنوفليه نسبة لهم في سرت. ومن المغاربه عائلة الهريرة يسكنون الهريرية في سرت[٣].

ومنهم كذلك الشيخ الكيلاني شيخ قبيلة المغاربة في برقة وهو من رجالات العرب المشهورين في ليبيا[٤].

(٢٦) أولاد أبو منديل:

من الكعوب من بني سليم بن منصور[٥] في طرابلس الغرب.

(٢٧) الحدادية:

بطن من لبيد من سليم بن منصور[٦].

---

(١) المرجع السابق ص١٠٠.
(٢) المرجع السابق ص٢٥٠.
(٣) الطاهر أحمد الزاوي - معجم البلدان الليبية ص٣٢٢.
(٤) المرجع السابق ص١٢٠.
(٥) المرجع السابق ص٨٧.
(٦) المرجع السابق ص١١٢.

(٢٨) النوافلة:

بطن من لبيد من سليم كانت مساكنهم مع قومهم لبيد ببرقة[١].

(٢٩) الشواسنة:

وهم من بني لبيد من سليم كانت مساكنهم في برقة ومنهم في الصحراء الغربية بمصر[٢].

(٣٠) الحطمان:

بطن من سليم بن منصور تسكن بفزان جنوب ليبيا ولهم فرع المسالحيه بعزدة[٣].

(٣١) أولاد سليمان:

بطن من لبيد من سليم بن منصور وهناك فرع يعرف[٤] بأولاد سليمان من وهب بن رافع بن ذباب من سليم بن منصور وقد مر ذكره[٥].

(٣٢) العواكلة:

بطن من لبيد من سليم[٦].

(٣٣) أولاد محارب:

بطن من هيب بن بهثة من سليم منهم في مصر في أسيوط والفيوم ومنهم في برنه بليبيا ومنهم من يسكن صحراء تشاد الشمالية[٧].

وهناك تفرعات لبيد ذكرها السويدي نقلًا عن القلقشندي ومنها: العوالنه، النبلة،

(١) المرجع السابق ص٣٣٢.
(٢) المرجع السابق ص٢١٠.
(٣) محمد القشاط ـ صحراء العرب ص١٢٠.
(٤) سبائك الذهب ص٣٨.
(٥) سبائك الذهب ص٣٨.
(٦) سبائك الذهب ص٣٨.
(٧) قلائد الجمان للقلقشندي ص١٢٨ ـ أحمد لطفي السيد ـ قبائل العرب في مصر ص ١٩ ـ محمد سعيد القشاط صحراء العرب ص١٣٥.

الحوتة، الندوة، الرقيعات، الشراعبة، الشبلة، بنو شماخ، الموالك، السبوت، الزرازير، الصريرات، البركات، البلابيش، الجراف، البشرة.

وهؤلاء مساكنهم برقه في ليبيا[1].

من تفرعات بني سليم بن منصور المشهورة التي تقطن برقه وسرت والصحراء الغربية بمصر:

قبيلة السعادي:

عرفوا بهذا الاسم نسبة إلى أمهم سعدى بنت الزناتي خليفه عندما تزوجها الذيب من أبي الليل من الكعوب من بني سليم بن منصور وكان أبناء الذيب ثلاثة هم: برغوث وعقار وسلام ومن هؤلاء تفرعت عشيرة السعادى السلميه.

أولا: برغوث

ويعرفون بالبراغيث وينقسمون إلى:

(١) الفوايد: وهم نسبة إلى جدهم فائد بن برغوث ويتفرعون.

أ- الرماح.

ب- البريق.

ج- العبد الكريم.

(٢) الجبارنه: نسبة إلى جدهم جبريل بن برغوث ويتفرعون.

أ- الجوازي.

ب- العواقير.

ج- المجابرة[2].

---

(١) القلقشندي - نهاية الأرب ص١٣٩، ١٦١،١٦٠ ومواضع أخرى - السويدي - سبائك الذهب ص٣٨

(٢) عبد السلام الحبوني - أنساب قبائل العرب ص٦٠ وما بعدها، القبائل المصرية لصلاح التايب ص١٤٥ وما بعدها.

د- المغاربة.

هـ- الجلالات .

و- العربيات.

(٣) برغوث: ويتفرع منه:

أ- عبد يقال لهم العبيد.

ب - عريف يقال لهم العرفاء.

ولنبدأ بعشيرة الفوايد:

١- البريق ويقال لهم البريقات ويتفرعون إلى:

أ- الطيور ومنهم الشيخ عمار التايب بن محمدبن حسن بن نايل بن منصور بن بريق بن فايد بن أبو الليل الذيب وهو فارس شجاع ومحارب عظيم خاض حروبًا كثيره ضد الجوازي وأولاد علي.

منهم من يسكن محافظة المنيا وبني سويف ومحافظة الفيوم.

ب- الرقيب ومن شيوخهم إبراهيم بن مسعود وتوفيق بن هدهود وعبد الوهاب ضيف الله.

ج - البلوة: ويسكنون مركز مغاغة في المنيا ومنهم بالفيوم. وكبيرهم حاليًا عبد الرحمن بن محمد بن عايد .

د- السحيمات: ومن كبارهم الحاج ياسين بن عبد العزيز بن عبد الغني[1].

٢- الرماح:

فرع من الفوايد وهم: أبناء رمح بن فايد بن أبو الليل ومساكنهم في الفيوم وبني سويف وزعيم الرماح حمد باشا بن محمود بن باسل بن صالح بن زيدان بن منصور بن موسى

---

(١) صلاح التايب ـ القبائل المصرية ص ١٥٦.

الترتريس بن الضويري بن إبراهيم بن محمد بن علي بن رمح بن فايد بن برغوث بن أبو الليل الذئب. وهو من أهل الحركة الوطنية في مصر وتعرض للنفي مع سعد زغلول وكان ركيزة من الركائز التي قام عليها الوفد المصري. وأنجب حمد باشا: محمد وكان مشهورًا.

بحسن الأخلاق وأنجب محمد بن حمد باشا: أبو بكر الباسل وهو عضوًا لمجلس الشعب وأمين الحزب الوطني بالفيوم.

ويتفرع من عشيرة الرماح:

أ- الدربون.

ب - الشلوع.

ج - القنين.

د- العيسى.

هـ- الكليب.

و- الميلاد.

ز- الهرون.

ح- العياط.

ط- أبو نصيب.

ى- السادح.

ك- الفلاح.

ل- السكران.

م- الراعي.

ن- التوني[1].

---

(١) عبد السلام الحبوني - أنساب قبائل العرب ص١٠٦، ١٠٧ - صلاح التايب، القبائل المصرية ص ١٦٢، ١٦٣.

ومن مشايخ العرب من عشيرة الرماح :

١- الشيخ أبو هشيمة الباسل شيخ قبيلة الرماح.

٢- الشيخ سالم الباسل.

٣- عبد القادر الباسل.

٤- عبد الصمد الباسل.

٥- ومحمد نصر الميلاد.

وهناك الكثير من المشهورين من رجالات هذه العشيرة.

وهذه العشيرة مشهورة بالنخوة والكرم وكان لهم دور في مساعدة أبناء عمومتهم من السعادي المهاجرين من برقه إلى مصر حيث وقف الزعيم حمد باشا الباسل ومن معه وهب كل منهم لمساعدة السعادي المهاجرين من برقة.

فقيل فيها:

وإذا السعادي هاجروا من برقة
وتغيرت سراتهم ضراء

قصدوا لمصر ونعم مصر مؤئلا
وتكبدوا قبل الوصول عناء

نزلوا على حمد البواسل بفتة
والكل يشكو خلة وعناء

فحباهم فضلًا كثيرًا شاملا
والبذل عادة من أراد علاء

قلت: نعم ورب الكعبة هكذا تكون النخوة والشهامة وموقف الأبطال الذي يظهر عند الشدائد[1].

---

(١) صلاح التايب، القبائل المصرية ص ١٥٩ وما بعدها، عبد السلام حمد الحبوني-أنساب قبائل العرب ص ١٠٧.

٣- العبد الكريم فرع من الفوايد:

وهم أبناء عبد الكريم بن سعيد بن مرابط بن فايد بن برغوث بن أبو الليل ويتفرع منه.

أ- أبو بقيرة.

١- الحميدي.

ح -السعيد.

د- الكيشار.

هـ- السعدي ومنهم عبد الله باشا لملوم وصالح باشا لملوم.

و- العواكلة.

ز- أبو قرايصة.

ح - العلواني: وهؤلاء مساكنهم في محافظة المنيا وبني سويف .

ومن الأسر التي ترجع للفوايد في المنيا والفيوم:

أ- البعزافة.

ب - المنيسي.

ج - النعاس.

د- الحرفوش.

هـ- الفتيح.

(٢) عشيرة الجبارنة: هم أبناء جبريل بن برغوث أبو الليل الذيب ويتفرعون إلى:

أ- الجوازي وينقسمون إلى جوازي بيض وجوازي حمر ويقال أن الجوازي البيض كانت خيامهم على الرمل البيضاء والجوازي الحمر خيامهم كانت على الرمل الأحمر وكان خروجهم من برقه إلى مصر سنة ١٢٣٠هـ وكان شيخهم عبد النبي مطيريد .

ومن شيوخ قبيلة الجوازي حموده بك المصري الذي له تاريخ مشرفا في ثورة١٩١٩م .

ويتفرع من قبيلة الجوازي:

(١) الأطرش.

(٢) لطيف.

(٣) وأبو الجود.

(٤) آل عبد السلام.

(٥) أبو غراره.

(٦) أبو خلفا.

(٧) المنفي.

(٨) الأنقط.

(٩) السرير[1].

(١٠) الأدبك.

(١١) اللوجلي.

(١٢) الهارجي.

(١٣) الباسل.

(١٤) الشلابي.

(١٥) الأدهس.

(١٦) الزيدان.

(١٧) الجرمة.

(١٨) أبو عابد.

(١) صلاح التايب ـ القبائل المصرية ص ١٧٨.

(١٩) السكرف.

(٢٠) الشويشن.

(٢١) أبو طالب.

(٢٢) البصير.

(٢٣) أبو بطانة.

(٢٤) الصبار.

(٢٥) الباغي.

(٢٦) الأبعج.

ومن شيوخ الجوازي الشيخ عبد الله أبو عبد السلام كبير الجوازي وأخيه حمد أبو عبد السلام.

ومن أعلامهم:

إبراهيم بن عيسى ومفتاح الهروجي، ومفتاح أبو غراره، وعلى أبو شناف وهناك الكثير وعشيرة الجوازي.

نسبة لأمهم واسمها جازية. ويسكن هؤلاء في مراكز مطاي وبني مزار وسمالوط والمنيا. ويتبع هؤلاء عشيرة الجملة وتعد من قبيلة الجوازي[1].

ب - العواقير:

بطن من الجبارنه من السعادي من بني سليم بن منصور وينقسمون إلى ثلاثة: آل مطاوع، آل إبراهيم، آل السديدي.

(١) آل إبراهيم ويفرعون إلى:

أ- اللواطي.

---

(١) عبد السلام حمد الحبوني - أنساب قبائل العرب ص١٢٣ - صلاح التليب - القبائل المصرية ص١٧٧.

ب- النمر.

ج- الحلاق.

د- الطبالقة.

و- الغمق.

ز- القنفوذ.

ح- الفضول.

ط- البدور.

(٢) آل مطاوع ويتفرعون إلى :

أ- القركاش.

ب- الزيد.

ج- أبو أمصيه.

د- القطانية.

هـ- الصالح.

و- الوزري.

ز- السويري.

ح - العبادلة.

(٣) آل سديدي ويتفرعون إلى:

أ- السليمان.

ب- الماضي.

ج- الهويدي.

د - العبار.

و- العمارنة.

ز- الرابح.

وهناك عشائر أخرى من سليم بن منصور أنضمت للعواقير منها الجلالات، والقطيطات والشبالة والكوذيك والحدادة ويتبعهم عائلة نجم جدهم الأول سيدي خريبش المدفون في بني غازة وكذلك عائلة غربيل وأهم أخوة نجم وكبيرهم الشيخ عبد السلام الكزة. وكذلك عائلة العبار وكبيرهم الشيخ عبد الحميد العبار من زعماء برقه المشهورين .

(٤) آل فياضة: وهؤلاء نسبة لأمهم فياضه زوجة موسى الأبح بن جبريل وهى زوجته الثانية فالأولى أم أبنائة الثلاثة مطاوع وإبراهيم والسديدي ويقال اسمها ((عاقور)) ويتفرع من آل فياضة.

أ- العيسى.

ب- الفارس.

ج- البدور[1].

ج: المجابرة: وهم أولاد حمد بن جبريل بن برغوث من السعادي من بني سليم بن منصور ويتفرعون إلى :

١- الخلايف.

٢- النصيرات.

٣- الحمدات.

٤- الهويدات.

٥- العلاقة.

٦- الرويلات.

٧- البرانفة.

---

(١) عبد السلام حمد الحبوني- أنساب قبائل العرب ص١١٦.

٨- السعادات.

٩- البعرات.

١٠- القزاوزة.

١١- المخاثره.

١٢- الضبوبه.

١٣- الطوالب.

١٤- الحربيات.

ومساكن هؤلاء في واحة جالو في جنوب برقه ومنهم في المنيا والجيزه في مصر[1].

د- المغاربة: هؤلاء بطن من الجبارنه (جبريل) من السعادي من سليم بن منصور. وهم أولاد عبد الدايم بن جبريل وقد خلف عبد الدايم ولدين شامخ ورعيب وهم فرقتين:

(١) آل شامخ ومنهم:

أ- النصر.

ب- الصليح.

د-الأبرش.

(٢) الرعيب (الرعيضات) ومنهم:

أ- أبو شيبه.

ب- البهيج.

ج- النوفل.

د- العليوه.

---

(١) صلاح التايب - القبائل المصرية ص١٨٥ - عبد السلام حمد الحبوني - أنساب قبائل العرب ص١٣٠.

هـ- أبو القراقع[1].

ومن الرعيضات عائلة لطيوش حكام برقه من قديم الزمن.

هـ - العربيات:

أبناء عريب بن جبريل بن برغوث من أبي الليل الذئب من السعادي من سليم بن منصور ومعظمهم في ليبيا وفي مصر عدد قليل منهم وقد ظهر منهم المجاهد إبراهيم الفيل والشاعر عمر بن رنانه[2].

و - الجلالات:

ينتسبون إلى جدهم جلال بن جبريل بن برغوث ويتفرعون إلى:

أ- الساعدي: ومنهم البصير الساعدي.

ب- العلي: ومنهم عبد المجيد العلي.

ج- أبو سيفه: ومنهم الأصهاب أبو سيفه[3].

٣- آل برغوث: نسبة إلى برغوث ويتفرعون إلى :

أ- العرفاء نسبة إلى جدهم عريف بن برغوث بن برغوث بن أبو الليل الذئب ويتفرعون إلى :

(١) السلاطنه.

(٢) الطرش.

ومن العائلات التي ترجع إلى العرفاء: الحنيش، الموسى، المنصور، الصالح، أبو شلش، السنوسي، الدريف، أبو سالف .

ب- العبيد: نسبة إلي جدهم عبيد بن برغوث بن برغوث وينقسمون إلى:

---

(١) المرجع السابق ص١٨٤ - عبد السلام الحبوني - المرجع السابق ص١١٨.
(٢) صلاح التايب - القبائل المصرية ص١٨٩.
(٣) المرجع السابق ص١٨٩.

(١) الشعوة.

(٢) الدخاخنه.

(٣) اليتامى.

(٤) الشلالفة.

(٥) الحماد.

(٦) العياط.

(٧) السود.

(٨) البراجات.

وشيخهم في برقه الشيخ جربوع بن عبد الجليل أبو بكر[١].

ثانيا: العقاقرة:

ونسبتهم في عقار بن أبو الليل الذئب وكان له ثلاثة أولاد: حرب وعلي والذئب وتوفي الذئب عن ولدين هما فايد وأبو سنية فإنضم فايد إلى حرب وأبو سنيه إلى علي.

(أ) قبيلة الحرابي :

نسبة إلى حرب بن عقار بن أبو الليل الذئب وأبنائه عبيد، وحواس، وأدريس، وحمد، وابن عمهم فايد بن الذئب وهنا يجب التفرقه بين فايد أبو الليل وهو زعيم قبيلة الفوايد السابق ذكرها وبين فايد بن الذئب بن عقار بن أبو الليل وهو من قبيلة الحرابي وتنقسم الحرابي إلى خمسة فروع :

أ- عبيد: قبيلة العبيدات.

ب- حواس: قبيلة الحاسة.

---

(١) صلاح التايب - القبائل المصرية ص١٧٦ - عبد السلام الحبوني - قبائل العرب ص١١٠.

ج- أدريس: قبيلة الدرسة.

د- فايد: ومنها آل فايد.

هـ- حمد: وهم الطلوح وأولاد نايل والبراعصه.

ومساكن هؤلاء في الفيوم والبحيرة وكفر الزيات ومنهم هي برقه بليبيا. ومن أشهر زعماء الحرابي: رياض بك الجبالي في الفيوم واشتهر هناك ودعم من قبل الوالي محمد علي باشا وعينه زعيم عربان الفيوم.

وهم في الأصل من بني سليم وهم العلالقه والعدال والرزنه فالعلالقه والعدال مساكنهم في الجبل الأخضر بليبيا وأما الرزنه ومساكنهم الفيوم.

والعلالقه تنقسم إلى: الرقبه، ء المشاريب، الأزرق والعدال تنقسم إلى: الشنار، والذبح والرزنه تنقسم إلى الذلول، النعمات[1].

(ب) الحاسة: وهؤلاء أولاد حواس بن حرب بن عقار من السعادي ويتفرعون إلى:

١- الشبارقه.

٢- القلابطه.

٣- البخايت: ومساكنهم في الجبل الأخضر بليبيا[2].

(ج) الدرسة: وهم أولاد أدريس بن حرب بن عقار من السعادي ويتفرعون إلى :

١- عادل.

٢- حسين.

٣- اسريرق.

٤- الحجازات.

---

(١) صلاح التايب - القبائل المصرية ص ١٨٩ وما بعدها - عبد السلام حمد الحبوني وأنساب قبائل العرب ص٨٨ وما بعدها.

(٢) عبد السلام حمد الحبوني ص٩٣، صلاح التايب ص٢١٥.

٥- الخشبات.

٦- حامد.

٧- دعار.

٨- عبد.

٩- شعيب.

١٠- الشلماني: ومساكن هؤلاء في الجبل الأخضر بليبيا[١].

(د) الفايد: وهم أبناء فايد بن الذيب بن حرب بن عقار من السعادي ويتفرعون إلى:

١- أولاد إبراهيم.

٢- أولاد صالح.

٣- أولاد يونس.

٤- أولاد سعيد.

٥- أولاد دلود: وهؤلاء مساكنهم في الجبل الأخضر ومنهم في الفيوم بمصر.

(هـ) أولا حمد بن حرب بن عقار من السعادي ويتفرعون إلى:

١- أولاد أبلذان.

٢- أولاد قندول.

٣- أولاد راجح «الرواجح».

٤- الظوافر.

٥- النوايل.

٦- المصينعين.

٧- الطلوح.

---

(١) المرجع السابق ص ٩٤ - ٢١٧.

وهناك البراعصة:

عشيرة تعد من الحرابي والأصل فيها كما ذكر بعض المؤرخين يرجع إلى سيدنا الحسين بن علي عليهم السلام والله أعلم بذلك وجد البراعصة هو: برعاص بن فخر الدين بن يحيى بن نايل ابن ولد عبد السلام بن حشيش[1] بن أبي بكر بن علي بن حرمه بن عيسي بن فرواد بن محمد بن أدريس الأصغر بن ادريس الاكبر وهؤلاء البراعصه اختلطوا مع عشيرة أولاد أحمد وخاصة الطلوح والنوايل لأن كل من البراعصه والطلوح والنوايل أمهم واحدة ومن هنا تكونت عشرة البراعصه.

وأولاد برعاص يتفرعون إلى :

أ- مسعود ويعرفون بالمساعيد.

ب- حسين.

ج - عبد المولى.

ومساكن هؤلاء في الجبل الأخضر بليبيا ومنهم في الفيوم.

ومن أولاد مسعود:

١- آل طاميه.

٢- وعريف.

٣- والخزاعم.

٤- اليتامى.

ومن أولاد حسين يتفرع :

١-أولاد حمدى.

٢- اولاد أبو مخيشن.

---

(١) عبد السلام بن حشيش (أمشيش) جد الأشراف في المغرب الذي منهم الملك الحسن الثاني ملك المغرب.

٣- أولاد عبد القادر:

ومن هذه الأسره الملك أدريس بن السيد المهدي بن السيد محمد بن السيد علي المعروف بالسنوسي الكبير ومن هنا يتبين نسب هؤلاء البراعصه بالإشراف، وأدريس هو ملك ليبيا السابق إلى سنة ١٩٦٩م وبعدها قامت الجمهورية .

ومن أولاد عبد المولى :

أ- النظيف.

ب- الطويريه[١].

(٢) قبيلة أولاد علي :

الفرع الثاني من العقاقرة، وعلي بن عقار بن أبو الليل الذيب كبير السعادي.

وأن عقار أنجب: حرب، وعلي والذئب وأنجب الذئب فايد وأبو سنية وعند وفاة الذئب أخذ أخيه حرب فايد وهم أولاد فايد السابق ذكرهم وأخذ على أبو سنيه ومن هنا أصبح أولاد علي ثلاث قبائل.

١- قبائل علي الأبيض:

وهم ينحدرون من علي بن عقار بن أبو الليل وقيل عرفوا بذلك لأن جدهم علي تزوج من أمرآتين إحداهما بيضاء البشرة وكانت تدعى سعده ومنها أولاد علي الأبيض والأخرى كانت سمراء البشرة (أفريقية) واسمها عائشة عرق أبنائها أولاد علي الأحمر.

٢- قبائل أولاد على الأحمر:

وهم ينحدرون من علي بن عقار بن أبو الليل الذيب وكما مر ذكره أن أمهم عائشة.

٣- قبائل السننة :

وهم ينحدرون من أبو سنية بن الذئب بن عقار.

(١) لنبدأ بأولاد علي الأبيض وينقسمون إلى :

---

(١) عبد السلام حمد الحبوني ـ أنساب العرب ص٩٨، ٩٩ ـ صلاح التايب ـ القبائل المصرية ص٢١٧.

أ- أولاد خروف.

ب- الصنافرة.

ومن أولاد خروف تتفرع :

١- قبيلة أبو هندي.

٢- قبيلة أولاد منور.

٣- قبيلة أبو ضياء.

ومن الصنافرة يتفرع :

١- الأفراد.

٢- العزايم.

٣- العجارمة.

٤- المغاورة.

٥- الموامنه.

٦- الزعيرات.

٧- هرون.

٨- الجاهل.

٩- جفيلة.

١٠- أبو داود.

١١- العجوز.

١٢- شرفاد.

١٣- طاهر.

١٤-مريق.

١٥-أبو قليلة[1].

(٢) قبائل أولاد علي الأحمر:

وتتفرع هذه القبيلة إلى ثلاثة عشائر:

عشيرة الفناشات ـ عشيرة العشيبات ـ عشيرة الكميلات.

أ- عشيرة الفناشات وتتفرع إلى:

١- الصمايل.

٢- جابر.

٣- المجدوبة.

٤- جبريل.

ب- عشيرة العشيبات وتتفرع إلى :

١-الضاوي.

٢-يحيى.

٣-يوسف.

ج-الكميلات ويتفرعون إلى:

١-الحاج محمود.

٢-المحارسة.

٣-الخدايج.

(٣) السنة من أولاد على ويتفرعون إلى:

١- الحافظ.

(١) عبد السلام حمد الحبوني - أنساب قبائل العرب - القبائل المصرية - صلاح التايب ص٢٢٢.

٢- العراوة.

٣- القطيفة.

٤- الفجنة.

٥- الشوالحة[1].

***

(١) عبد السلام حمد الحبوني - أنساب قبائل العرب ص٦٠ - القبائل المصرية - صلاح التايب ص ٢١٨.

ثالثا: السلالمة:

وهم أبناء سلام أبو الليل وينقمسون إلى الهنادي، بني عونة، الجبالية.

(١) قبيلة الهنادي[1] ويتفرعون إلى:

أ-المنيصير.

ب-السلم.

ج-الطريفيات.

د-العليوان.

هـ-الفردى:

يقال لهم الأفراد وكبير الهنادي في زمن محمد علي الشيخ آدم السلطان ثم انقسمت بعده تحت زعيمين ومنهم محمد الساعد الطحاوي ومحمد السلطان.

(٢) قبيلة بني عونه: ومساكنهم في البحيرة.

(٣) الجبالية: ومساكنهم بالمنوفية.

أ- أولاد مطرود.

---

(١) ومن الهنادي من يسكن بادية الشام في بادية أدلب وأصلهم من هنادي مصر من سليم بن منصور نزلوا الشام أيام حملة إبراهيم باشا على الشام واستقروا هناك وهم عدة تفرعات وعرفوا بالهنادي نسبة لأكبر تجمع لهم فمنهم من أبناء عمومتهم كالجمعيات والعونه وولد علي والبراعصة فكل هذه المسميات ترجع إلى سليم بن منصور ولا تزال عشائرهم معروفة ومشهورة في بادية مصر وليبيا وتفرعاتهم في سوريا: الربيع، والبشابشة، البطارين، وأبو عتيقه (عشائر الشام ص٥٥٤).

ب- أولا بدر.

ج-أولاد خالد.

د- أولاد محفوظ[1].

ومن قبائل بني سليم قبيلة الجمعيات وهؤلاء اخوة أولاد على ومساكنها في مصر بمريوط والجيزة ويتفرعون إلى :

١-الشتور.

٢-النوحة.

٣-الخلفيات.

٤-القواسم.

٥-البكاكرة.

٦-الموايه.

٧-الموسه.

ومن قبائل بني سليم كذلك قبيلة القطعان وينقسمون إلى:

١-المريرات.

٢-المعابد.

٣-الساعنه.

٤-الغزارة.

٥-الرحامنة[2].

(١) المرجع السابق ص١٣٧.

(٢) صلاح التايب - القبائل المصرية وفيه تفصيل.

ومن عشائر بني سليم منصور

آل ماصخ وآل سالم وتفرعاتهم في العراق وهم أبناء محيميد بن سلمان بن شبيب بن مهنا بن عيسي بن حسين بن غزاي بن جريد بن خيبر بن عبد الله بن حمود بن منصور بن سالم بن ناصر بن مالك بن سالم بن عناق بن حويت بن ربيعة بن عوف بن سلمان بن صالح بن محمد بن سعيد بن بكار بن أحمد بن بكار بن عبد الله بن سعيد ابن العباس بن مرداس الصحابي الشاعر بن أبي عامر بن جارية بن عبد بن عبس بن رفاعة بن رجا بن حيي بن الحارث بن بهثه بن سليم بن منصور[١].

وأبناء ماصخ هم: بنو عارض بالعراق ومساكنهم الشناقية صوب الخسف في أطراف الأبيض وطحرية وينقسمون إلى:

ويرأسهم عناد آل شمل، سوادى آل حسون.

١- آل عون ويتفرعون إلى:

أ- آل شيخ سلمان.

ب- آل ختيل.

ت- العزوزة.

ث- المصالية.

ج- الجدعانى.

ح- البوشويلة[٢].

٢- آل بوعبيد ويتفرعون إلى:

أ- البوثامر.

ب-الحجى.

---

(١) عن فريح بن حمود السلمى هكذا ساق لي نسبهم.

(٢) عباس العزاوي – عشائر العراق ٤/ ١٥١.

ت-آل دبيس.

ث-البودرين.

ج-البوعبيد.

ح-المشاخله.

خ-النجاجيد ويعتقد أنهم في طي.

٣-العبيد ويتفرعون إلى:

أ- آل أسد.

ب- البخاترة.

ت- العبيد.

ث- آل مهنا.

ج- آل حويجي.

٣- العبد ربه ويتفرعون إلى:

أ- الحربي .

ب- الدخيل.

ت- البوطرير.

ومن الحربي: الخنيفس، الزباره، البوصالح[1] .

٤- البوسلامه: رئيسها صاحب آل حربي ومسارهم مع بني حسن في الديوانية.

أما سالم بن محيميد يتفرع: آل ابوهليل، وبني سلامة.

فآل ابوهليل: وهم أبناء هليل بن دغيفل بن معيد بن سالم بن محيميد ويتفرعون إلى :

---

(١) عباس العزاوي - عشائر العراق ٤/ ١٥١ .

١-آل ضحك بن حمود بن عبد بن كنعان بن سلطان بن بخيت بن عبد بن هليل بن دغيفل ويتفرعون إلى:

أ- الكنعان ويتفرعون إلى :

١- السالم.

٢- الغانم.

٣- الموجد.

٤- المحمد.

٥- السلمان.

٦- العلوي.

٧- آل ضحك.

٨- آل طالب.

٩- القنديل.

١٠- السلطان.

وإمارة آل بو هليل في آل ضحك وهناك أمراء آخرون.

٢- البشارة بن هليل ويتفرعون إلى:

أ- آل مراد بن هيكل بن شهاب بن بشارة بن هليل.

ب. آل صنيدح بن بشني بن بشارة.

ت - آل شاهر بن هليل.

٣-آل بو لايح بن هليل ويتفرعون إلى.

أ- آل داموك.

ب- آل كساب.

ومع البو لايج آل جابر بن طعمه بن محمود بن هليل.

٤- آل عاشور بن هليل ويتفرعون إلى:

أ- آل هندي.

ب- آل عبيد.

ت - آل صقر.

ت - آل دبوس.

ح - آل كياد.

خ - آل حبيب[١].

د- آل جريد.

ذ- آل محيسن.

ر- آل عنون.

٥- آل سويد بن حمزة بن كرم بن هليل ومنهم:

أ- آل حمد.

ب- حنوف.

ت- آل هليل.

ث- آل وادي.

ج- آل عبيس.

ح- آل عيدان.

خ-آل تويلي.

(١) فريح بن حمود السلمي - أخبار وأنساب بني سليم.

د- آل ثويني.

وأما بني سلامة (الغنة) ومنهم:

١- آل بوعيسى بن قليل بن دغيفل بن معبد بن سالم.

٢-آل نادر بن سلامة بن دغيفل ومنهم :

أ- آل حو. ،

ب- آل عسكر.

ومن آل بو عيسى بن قليل بن دغيفل:

أ- آل حمير.

ب- آل طارش.

ت - المعالي.

ث - آل طعيس.

ج- آل هليل.

ح- آل مشتت.

خ- آل مدّب.

د- آل حواس.

وأمير آل بوعيسى سعدون بن شنان بن مدب وهناك تفرعات تدخل في بني سلامه منها ما هو يرجع نسبه إلى عنزة والآخر إلى شمر لكن لم نورد هنا من تفرعاتها إلا ما هو في سليم.

ومن نسل نادر بن دغيفل: آل صبخاية.

وهناك كرم بن دغيفل بن معبد ومنه: آل سويد وآل حسوني.

ومن بني سليم بن منصور: عشيرة الطفيل ونخوتهم منصور وذكرها فريح بن حمود السلمي وقال: طفيل بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقف السلمي[1] ويتفرعون إلى:

١ -البوسعدون وفيهم الرئاسة ومنهم شنان آل نايف آل غيدان.

٢- آل الشيخ سعد.

٣- العيقار.

٤- آل خماس.

٥- آل شعيب.

٦- آل خماس.

٧- آل حتروش.

٨- زغيب.

٩- كراكشة.

١٠- البوالسمن.

١١- البوحويرة.

١٢- البوهاوية.

١٣- حيادر.

١٤- بنو مسلم وهؤلاء من عنزة من السويلمات[2].

ومن بني سليم: الصحابي المشهور الحجاج بن علاط بن خالد بن نويره بن حنثر بن هلال بن عبد الله بن ظفر بن سعد بن عمرو بن امرئ القيس بن سليم بن منصور.

قال السمعاني: حدثنا يحيى بن عمرو الليثي: حدثنا ابن يسار العلاطى من ولد الحجاج

---

(١) فريح بن حمود السلمي -المرجع السابق- ورفع نسبه طفيل فقال الأوقف بن حارثه بن مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور.

(٢) العزاوي - م٤/ ١٥٢.

بن علاط، وعرف بالعلاطي حدثتني جدتي عن أمها، أنها سمعت الحجاج بن علاط يقول: أذن لى الرسول صلى الله عليه وسلم في ودائعي التى كانت بمكة أن أكذب حتى آخذها فأخبرتهم أن محمد أصيب فدفعت إليّ ودائعي ثم خرجت في جوف الليل حتى أتيت الرسول ﷺ وهو بخيبر فأخبرته بذلك[1]، وقد شهد الحجاج بن علاط مع رسول الله خيبر، وتوفي في خلافة عمر[2] وابنه نصر بن حجاج وهو فارس شجاع كان جميل المنظر وحسن الصورة نفاه عمر بن الخطاب خوفا من الفتنة لحسنه البارع وجماله الرائع بعد أن سمع إمرأة تقول فيه:

هل من سبيل إلى خمر فأشربها

وهل من سبيل إلى نصر بن حجاج

بنو هلال

وهم: بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفه بن قس بن عيلان[3]. فهى قبيلة عربية صريحة النسب كانت تسكن بلاد الحجاز ونجد ثم هاجروا إلى بلاد المغرب العربي في القرن الخامس الهجري.

وفي نهاية الأرب للقلقشندي: بنو هلال بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية، قال الحمداني ومنهم طائفة بساقية قلته من الأعمال الاطفيحية من الديار المصرية. وقال وهم بطون: بنو رفاعة، وبنو حجير، وبنو عزيز قال ابن حزم ومن بطون هلال: بنو قرة، وبنو بعجة بين مصر وافريقية وبنو حرب الذين في الحجاز وبنو رياح.

وقل ابن سعيد: وجبل بني هلال مشهور بالشام[4]، ولهلال من الولد:

---

(١) ما ذكره السمعاني من قول لازال يتردد لدى عقب الحجاج بن علاط ويقال لهم العلطان والنسبه اليهم علاطي فهذا الكلام مورث عندهم إلى يومنا هذا وكثير ما حدثني عن هذا الموضوع اناس منهم يقولون نعم الأباء والاجداد يذكرون لنا هذا.

(٢) أبي سعد عبد الكريم السماعني ـ الأنساب ٤/ ٢٦١، ياقوت الحموي ـ المقتضب ١٧٠.

(٣) القلقشندي ـ قلائد الجمان ص١١٠، ١١٧.

(٤) جبل هلال هو المعروف الآن بجبل العرب بحوران.

١- شعبة.

٢- ناشرة.

٣- نهيك.

٤- عبد مناف: ومنهم زينب أم المؤمنين رضي الله عنها.

٥- عبد الله: ومنهم ميمونه بنت الحارث زوجة الرسول ﷺ.

وذكر لهلال عدة بطون: وهذه بطونها خلال القرن الخامس الهجري[1]:

١ - بنو قرة: وأميرها ماضي بن مقرب .

٢- بنو بعجة: ومساكنهم في برقة وبالتحديد في بني غازي.

٣- بنو حرب: في الحجاز.

٤- رياح: وأميرها موسى بن يحيى ومن بطون رياح:

أ- عمر بن رياح.

ب- مرداس بن رياح.

ت- على بن رياح.

ث- سعيد بن رياح.

ج- خضر بن عامر بن رياح .

٥- زغبة: أميرها ذياب بن غانم ومن بطونها :

أ- يزيد.

ب- حصين.

ت - مالك.

ث: عامر.

---

(١) خلف بن حديد - أنساب قبائل العرب ص٢٤٣، ٢٤٤.

ج- عروة.

٦- بنو دريد: وأميرها الحسن بن سرحان ومنهم:

أ- عطية بن دريد.

ب- سرور بن دريد.

ت- عبد الله بن دريد.

٧- بنو عقبة: ذكرهم الحمداني وقال أن منهم طائفة بأسوان[١]، ومن بني عقبة في العمارة مع بني لام وكذلك قسم منهم في بئر السبع.

وأن سبب نزوح بني هلال من الحجاز هو خلافهم مع شريف مكة وكثرة حروبه معهم وقد تزوج الشريف الجازية بنت سرحان الهلالية، لكنها كرهت عيشة التحضر واشتاقت لحياة البادية وكذلك أهلها من بني هلال أرادوا تخليصها من الشريف حيث عزموا على الرحيل للمغرب وسارت الجازية مع أهلها حبا في أهلها وفي حياة البادية وفارقت الشريف وقومه وعندما سمع بذلك الشريف حاول اللحاق بهم واسترجاع الجازية ولكنه لم يدركهم ولم يستطع استرجاعها بأي وسيلة ويقولون أنه مات على فراقها لتعلقة بها.

ومن أشهر رجالات بني هلال: الحسن بن سرحان وفضل بن ناهض وهم من دريد من الأثبج من هلال ومنهم ماضي بن مقرب[٢] وسلامه بن رزق (المعروف بأبي زيد الهلالى) في بني كثير من بطون كرفه من الأثبج وذياب بن غانم من زغبه، وموسى بن يحيى من رياح وزيد بن زيدان من الأثبج وفارس بن أبي العيث وأخوه عامر والفضل بن أبي علي وهم في رياح[٣].

ومن وقائع بني هلال :

٢٣٠هـ/ ٨٤٤ م: وفيها كثر تعديات بني هلال بنواحي المدينة وسير الواثق بغا عليهم الجند ونكل بهم وحبس المفسدين منهم[٤].

---

(١) خلف بن حديد: أنساب قبائل العرب ص٢٤٤.

(٢) ماضي بن مقرب المعروف والمشهور أنه من بني قرة وهم من الأثبج.

(٣) خلف بن حديد - وقائع وأحداث البدو ص٨١ وجاء في تاريخ ابن خلدون ذكر لبني هلال وفيه تفصيل.

(٤) من وقائع وأحداث البدو ص٥٢، ٥٣.

٢٣١هـ/٨٤٥م: قتل أهل المدينة من كان في حبس بغا من سليم وبني هلال[١].

٣٦٣هـ/٩٧٣م: فرج بنو هلال وجمع من العرب على الحجاج فقتلوا منهم خلقا كثيرًا[٢].

٤٤٢/١٠٥٠م: وفي هذه السنة جمع المعز عساكره فكانوا ثلاثين ألف فارس وسار لقتال العرب من هلال ومن معهم وكانت عدة العرب ثلاثة آلاف فارس والتقوا بقرب جبل جندران والتحموا واشتد القتال وصبر العرب حتى نصروا وانهزم المعز ومن معه[٣].

وفيها دخلت العرب من هلال ومن معهم القيروان واحكموا السيطرة عليها[٤].

٤٤٣هـ/١٠٥١م: عصي بنو قرة[٥] من هلال بمصر وعلى المستنصر بالله فأرسل عليهم جيشًا يقاتلهم ووقفوا بوجه هذا الجيش ونال الهزيمة منهم ومن ثم سير المستنصر عليهم قوة أكبر وأعظم فأدركهم بالبحيرة وهزمهم[٦].

٤٤٦هـ/ ١٠٥٤م: وفيها حاصرت العرب القيروان وملك مؤنس بن يحيي مدينة باجة وأشار المعز على الرعية بالانتقال إلى المهدية لعجزه عن حمايتهم من العرب[٧].

٤٥٥هـ/١٠٦٣م: وفيها اختلف حمو بن مليك صاحب مدينة سفاقس بافريقيا مع الأمير تميم بن المعز بن باديس فجمع أصحابه واستعان بالعرب وسار إلى المهدية فسمع تميم الخبر فسار اليه بعساكره ومعه أيضا طائفة من العرب من زغبة ورياح ووصل حمو إلى سلقطة والتقى الفريقان بها ودارت بينهم حرب شديدة فانهزم حمو ومن معه.

٤٥٧هـ/١٠٦٤م: وفيها وقفت عدى والأثبج مع الناصر بن علناس بن حماد ووقفت تفرعات

---

(١) من وقائع وأحداث البدو ص٥٢، ٥٣.

(٢) من وقائع وأحداث البدو ص٦٢ وفيه تفصيل.

(٤) من وقائع وأحداث البدو – ص٨٠ وفيه تفصيل.

(٥) من وقائع وأحداث البدو – ص٨١ وفيه تفصيل.

(٦) بنو قرة من هلال وكبيرهم ماضي بن مقرب وقد ذكرت هذه الحادثة وكبيرهم ابن مقرب.

(٧) المرجع السابق – ص٨٢

(٨) المرجع السابق – ص٨٢ ونس بن يحي أمير رياح من بني هلال.

العرب من رياح وزغبة وسليم في صف المعز بن زيرري الزناتي وحمل كل منهم على الآخر وكان النصر فيه للمعز الزناتى ومن معه[1].

٥٤٨هـ/١١٥٣م: وفيها أرسل عبد المؤمن صاحب المغرب حملة ضد العرب من هلال وزعب والتقى الجمعان واقتتلوا أشد قتال فانجلت المعركة عن انهزام العرب[2].

٥٥٤هـ/١١٥٩م: وفيها قامت الحرب بين عساكر عبد المؤمن والعرب من هلال ومن معهم فانهزم العرب في هذه المعركة[3].

٥٨١هـ/١١٨٥م: اتفق العرب من رياح وسليم ومن معهم العرب وقويت شوكتهم واتبعوا جميعا على بن اسحاق الملثم لأنه من بيت الرياسة والمملكة القديمة وانقادوا اليه ولقبوه بأمير المسلمين وقصدوا بلاد أفريقيا وزاحموا دولة الموحدين فملكوا أفريقيا (بلاد المغرب) شرقا وغربا إلا مدينتين هما تونس والمهدية فإن الموحدين أقاموا بها وحفظوها على خوف وضيق وشدة[4].

٧٤٩هـ/١٣٤٨م: أغار بنو هلال وعرك على الوجه القبلى وقتل الأمير طغيه أمير الوجه القبلى وشن العرب بعد قتله الغارات على البلاد وامعنوا في نهب الغلال وقطع الطرق وذلك بعد دخولهم أسيوط ونهبها[5].

٧٥١هـ/١٣٤٩م: أغار بنو هلال وعرب عرك على الهذباني الكاشف وهزموه أقبح هزيمة وجرحوا فرسه وقتلوا عددا من أصحابه[6].

---

(١) من وقائع وأحداث البدو - ص٨٦.
(٢) خلف بن حديد - من وقائع وأحداث البدو - ص١٠٢.
(٣) خلف بن حديد - من وقائع وأحداث البدو - ص١٠٤.
(٤) من وقائع وأحداث البدو - ص١٠٦.
(٥) من وقائع وأحداث البدو - ص١١٦.
(٦) خلف بن حديد - من وقائع وأحداث البدو - ص١١٨.

٧٥٣هـ/١٣٥٢م: أغار الأحدب زعيم عرب عرك وكبس ناحية طما على بني هلال وقتل منهم جماعة[١].

٧٥٥هـ/١٣٥٤م: قام الأحدب ومن معه من عرب عرك وهلال بقطع الطرقات ونهبها[٢].

٨٧٢ هـ/١٤٦٧م: كثر فساد بني عقبة في العقبة وسار اليهم اينال الأشقر نائب غزة فقبض على شيخ بني عقبة وجماعة من العربان[٣].

٩١٧هـ/ ١٥١١م: أغار الشريف بركات على بني عقبة والمفارجة وأخذهم[٤].

لقد بينا بعض ما ذكر من حوادث ووقائع هذه القبيلة وما كان لها من دور بارز ومكانه بين قبائل العرب.

ومن تفرعات بني هلال:

أولا: الأثبج

فهذا الفرع من أوفر القبائل عددا وأكثرهم بطونا فكان لهم جمع وقوة وكانوا أحياءً عزيزة، وهم من جملة الهلاليين الداخلين لإفريقية وكانت مواطنهم حيال جبال أوراس بأفريقيا وكانوا ينزلون الصعيد[٥] ويتفرعون إلى :

١- دريد: فرع من الاثبج وكانوا أعز الأثبج وأعلاهم كعبا، بهم كانت الرياسة على الأثبج كلهم، عند دخولهم إلى افريقيا، لحسن بن سرحان بن وبره أحد بطونهم، وكانت مواطنهم ما بين ولد العتاب إلى قسنطينة إلى طارق مصقلة وما يحاذيها من القفر وكانت بينهم وبين كرفة الفتنة التى هلك فيها الحسن بن سرحان وكانوا بطونا كثيرة ومنهم:

أ- أولاد عطية بن دريد.

(١) خلف بن حديد – من وقائع وأحداث البدو – ص١١٩.
(٢) خلف بن حديد – من وقائع وأحداث البدو – ص١٢٠.
(٣) خلف بن حديد – من وقائع وأحداث البدو – ص١٤١.
(٤) خلف بن حديد – من وقائع وأحداث البدو – ص١٥٢.
(٥) معجم قبائل العرب – ص١/٤

ب- أولاد سرور بن دريد.

ت- أولاد جابرالله من ولد عبد الله بن دريد.

ث- وتوبة من ولد عبد الله بن دريد، وهو توبة بن عطاف بن جبر بن عكاف بن عبد الله[1].

٢- كرفة: بطن من الأثبج من هلال وهم عدة بطون:

أ- بنو محمد بن كرفه ويعرفون بالسرحانية.

ب- أولاد صبيح بن فاضل بن محمد بن كليب ويعرفون بالصبحة.

ت - أولاد سرحان ويوفون بالسرحانية.

ث- أولاد نابت بن فاضل وهم أهل الرياسة في كرفة ومنهم: أولاد مساعد، أولاد ظافر، أولاد قطيعة.

٣- العمور: بطن من الأثبج من هلال و منهم:

أ- بنو قرة: بطن من العمور الملحقين بالأثبج وهو بطن متسع ومنهم: بنو عبد الله ويتفرعون إلى:

١- محمد.

٢- ماضي.

٣- محيا[2].

٤- الضحاك: بطن من الأثبج[3] ويتفرعون إلى:

أ- ضيفل.

ب- الزبير.

---

(١) كحالة - معجم قبائل العرب ١/ ٣٧٩.

(٢) المرجع السابق - ٢/ ٦٥٥.

(٣) المرجع السابق - ٣/ ١٠٥٤ - ٢/ ٦٢٥، ٤٦٧ - ١/ ٣٣٤.

ت- الخراج.

ث- صخر.

ج- رحمه.

٥- لطيف: بطن من الأثبج ويتفرعون إلى:

أ- يتامى ويتفرعون إلى :

١- الجلال.

٢- آل خليل.

٣- آل مطرف[١].

ب - اللقامنه: بطن ينتسب إلى لقمان بن خليفة بن لطيف ويتفرعون إلى :

١- آل براز[٢].

٦- جرير: وهو جرير بن علون من الأثبج[٣].

ثانيا: حبشم: بطن من نهيك بن هلال بن عامر[٤] ويتفرع إلى:

أ- العاصم.

ب- المقدم.

ث - الجوشم[٥].

ثالثا: رياح: بطن من هلال بن عامر ويتفرع إلى:

أ- داود بن مرداس ويعرفون بالدواودية ويتفرعون إلى:

---

(١) المرجع السابق - ٣/ ١١١٠ وغيرها.
(٢) المرجع السابق - ١/ ٣٥٧.
(٣) المرجع السابق - ١/ ١٨٥.
(٤) معجم القبائل العربية - ١/ ١٨٧.
(٥) المرجع السابق ١/ ٢٢ - ٢/ ٧٠٢ - ٣/ ١١٣٢.

١-عساكر بن سلطان .

٢- سعد بن سلطان ومنه :

١- آل سبع.

٢- آل صوله.

٣- أولاد محمد من الدواودية[١].

٤- مسعد بن سلطان .

ب- سنبر: بطن من مرداس من رياح[٢].

أ- آل مغنم: بطن من مرداس من رياح .

ث- عامر بن يزيد: بطن من مرداس من رياح ومنهم:

١- بنو مرسى بن عامر .

٢- جابر بن عامر ويقال أنهم من لطيف[٣].

ج- على بن رياح: بطن من رياح من هلال بن عامر[٤].

ج - الخضر بن عامر: بطن من رياح من هلال بن عامر[٥].

ح - دحمان: بطن من دحمان من بني هلال[٦].

خ- سعيد بن رياح كانوا يقيمون في أفريقيا الشمالية، ورياستهم كانت لأولاد يوسف بن زيد.

د- ميمون بن يعقوب بطن يعرف بولد ميمون من سعد بن رياح .

---

(١) كحالة معجم قبائل العرب ٣/ ١٠٥٠ - ٢/ ٦٥٥.

(٢) المرجع السابق - ٢/ ٥٥٧.

(٣) المرجع السابق - ٢/ ٧١٤.

(٤) المرجع السابق - ٢/ ٨١٦.

(٥) المرجع السابق - ٢/ ٣٤٦.

(٦) المرجع السابق - ٢/ ٣٧٤.

رابعا: زغبة: عشيرة من هلال بن عامر كانت لهم عزة وكثرة عند دخولهم إفريقية وقد تغلبوا على طرابلس وقابس ويتفرعون إلى:

أ- مالك بن زغبة: بطن من هلال بن عامر ومنهم:

(١) سويد بن عامر بن مالك[1] ومن سويد يتفرع إلى :

١- الحوطه.

٢- الصبيح.

٣- الفلمه.

٤- فليتة.

٥- شبابه ومنهم الحساسنة وينتسبون إلى حسان بن شبابه.

٦- آل مجاهر ويتفرعون إلى:

أ- بنو سلمة بن مجاهر.

ب- رحمه بن مقرر بن مجاهر.

ت- كامل بن مقرر بن مجاهر.

ث- رفيع بن مجاهر .

ج- هبه بن مجاهر .

ح- حمدان بن مقرر بن مجاهر .

وجاء في قبائل المغرب: ومن بني مالك: العطاف، الديالم،الهبره، وصبيح، وغريب[2]. العطاف بن ولد: بطن من مالك بن زغبة من هلال. ومن هذا الفرع: الديالم وهم ولد ديلم بن حسن بن إبراهيم بن مالك بن زغبة من هى ومنهم :

---

(١) المرجع السابق - ٣/ ١٠٣٠ - ٣/ ١١٦٣.

(٢) كحاله - معجم قبائل العرب: ١/ ٣١٧ - ٢/ ٦٣٢ - ٣/ ٩٢٧ وغيرها من عبد الوهاب منصور- قبائل المغرب ص٤٢٣.

أ- عكرمة.

ب- زياد.

ث - موال[1].

ب- حصين: بطن من زغبة من بني هلال ويتفرع إلى:

أ- جندل: ومنهم أولاد سعد أولاد طرف[2].

ب- خراش: من زغبة من هلال منهم أولاد مسعود بن مظفر بن محمد الكامل بن خراش وكانت رياستهم في ولد رحاب بن عيسي بن أبي بكر بن زمام بن مسعود، وأولاد فرج بن مظفر في بني خليفة بن عثمان بن موسي بن فرج وأولاد طريف بن معبد بن خراش ويعرفون بالمعابد في أولاد عريف[3].

ج- يزيد بن زغبة من بني هلال بن عامر كانوا يقيمون بافريقيا الشمالية وكان لهم زغبة محل الكثرة والشرف[4] ويتفرعون إلى:

١- اللاحق.

٢- المعافي.

٣- الخشنة.

٤- الحرز.

٥- الجواب.

سعد بن مالك: وهو سعد بن مالك بن عبد القوي بن عبد الله بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن مهدي بن يزيد بن عيسي بن زغبة ويتفرع إلى:

---

(١) المرجع السابق - ٢/ ٨٠٤، ٤٨٦ - ٣/ ١١٥٥.

(٢) جاء في قبائل المغرب لعبد الوهاب منصور: فمن جندل أولاد خنفر ورياستهم في بني خليفة وسادتهم أولاد خشعة.

(٣) معجم قبائل العرب - ١/ ٣٣٥.

(٤) المرجع السابق - ٣/ ١٢٦٤.

١- بنو ماضي بن رزق بن سعد.

٢- منصور بن سعد

٣- بنو زغل.

واختصت الرياسة على الظعون والحلول لبني زعل[١] وجاء في قبائل المغرب: ومن يزيد عدة بطون منها حميان، وجواب، وبنو كرز وبنو موسي والمرابعة، والخشنة، والعكارمة[٢].

د- عامر بن زغبة من بني هلال بن عامر: ويتفرعون إلى:

أ- بنو يعقوب بن عامر.

ب- بنو حميد بن عامر.

ت - بنو شافع بن عامر .

وبنو عامر اليوم من أشهر وأعظم القبائل العربية في بلاد الجزائر .

ومن تفرعات حميد بن عامر:

أ- أولاد سيد العبدلي.

ب- الغرابة.

ت- الحشم .

ث- حجاز بن عبيد.

ج - عقيل بن عبيد ومحرز بن حمزة بن عبيد.

ومن تفرعات شافع بن عامر:

أ- مطرف.

ب- شكارة.

---

(١) المرجع السابق - ٢/٥١٩ - ١/٢١٧، ٣٤٤، ٣/١٠٠٧ وغيرها.

(٢) عبد الوهاب منوصر - قبائل المغرب ص٤٢٣.

ومن تفرعات بني عامر :

الصقر ومنه :

١- سليمان.

٢- حجازي.

٣- ميمون.

٤- عبد الله .

٥- زائر.

٦- على[١] .

هـ- حيان بن عقبة: بطن من زغبة من هلال بن عامر[٢] .

و- موسي: بطن يعرف ببني موسي من زغبة من هلال[٣].

ز- عروه بن زغبة من هلال بن عامر ويتفرع منه:

أ- النضر بن عروة ومنهم :

١- الصحاري.

٢- بنو ريان.

٣- أولاد خليفة بن النضر بن عروة.

٤- أولاد سليمان بن النضر بن عروة .

٥- الحماقنة.

---

(١) كحالة - معجم قبائل العرب: ١/ ٢٤٣ - ٢/ ٤٦٢، ٨١٢ وغيرها.
(٢) المرجع السابق - ١/ ٣٠٣.
(٣) المرجع السابق - ٣/ ١١٥٩ .

٦- شريفة[١].

ب- خميس بن عروة بن زغبة ومنهم:

١- يقظان .

٢- عبيد الله[٢].

وهؤلاء بنو هلال أكثر تفرعاتهم في الجزائر وبعض منها منتشر في بلا د المغرب العربي كموريتانيا و من هؤلاء:

قبيلة أولاد ديلم :

تنتمي هذه القبيلة إلى بني هلال وتسمى باسم جدها((ديلم)) وذلك كما تقول الروايات الشفوية أنه كان صغير الحجم إبن أمه صغيرة الحجم دميمة يلقبونها ((دليمة)) ولما ولدته قالوا ان الدليمة ولات دليم فعلق الاسم به. ودليم هذا بن حسان الذي تنتسب إليه أغلب القبائل العربية في الصحراء الكبرى ((بنو حسان)) وتنتقل قبائل ديلم على الشريط الساحلي للمحيط الأطسي عند مصب الساقية الحمراء وقد يتوغلون شمالا في جنوب المغرب ولهم مجموعات هناك ولهم فروع في شمال موريتانيا الحالية ولهؤلاء تفرعات منها :

أ- أولاد الرميث ويتفرع إلى :

١- اللوديكات.

٢- السراخنة.

٣- أولاد خليفة.

٤- أولاد يتقدى.

٥- أولاد عمار.

---

(١) كحالة - معجم قبائل العرب: ١/ ٣٥٧، ٢٩٤، ٣٧٩ - ٢/ ٦٣٣، ٢/٥٩٢ وغيرها.

(٢) المرجع السابق ٣/ ١٢٦٨ - ٢/ ٧٤٥ - وجاء في قبائل المغرب لعبد الوهاب منصور ومن خميس بن عروه بطن يقال له: الفرغ.

ويلحق بهم: أولاد تدارين ويقال أنهم من الأنصار.

ب - أولاد الشويخ ويتفرع منه :

١ - أولاد اللاب.

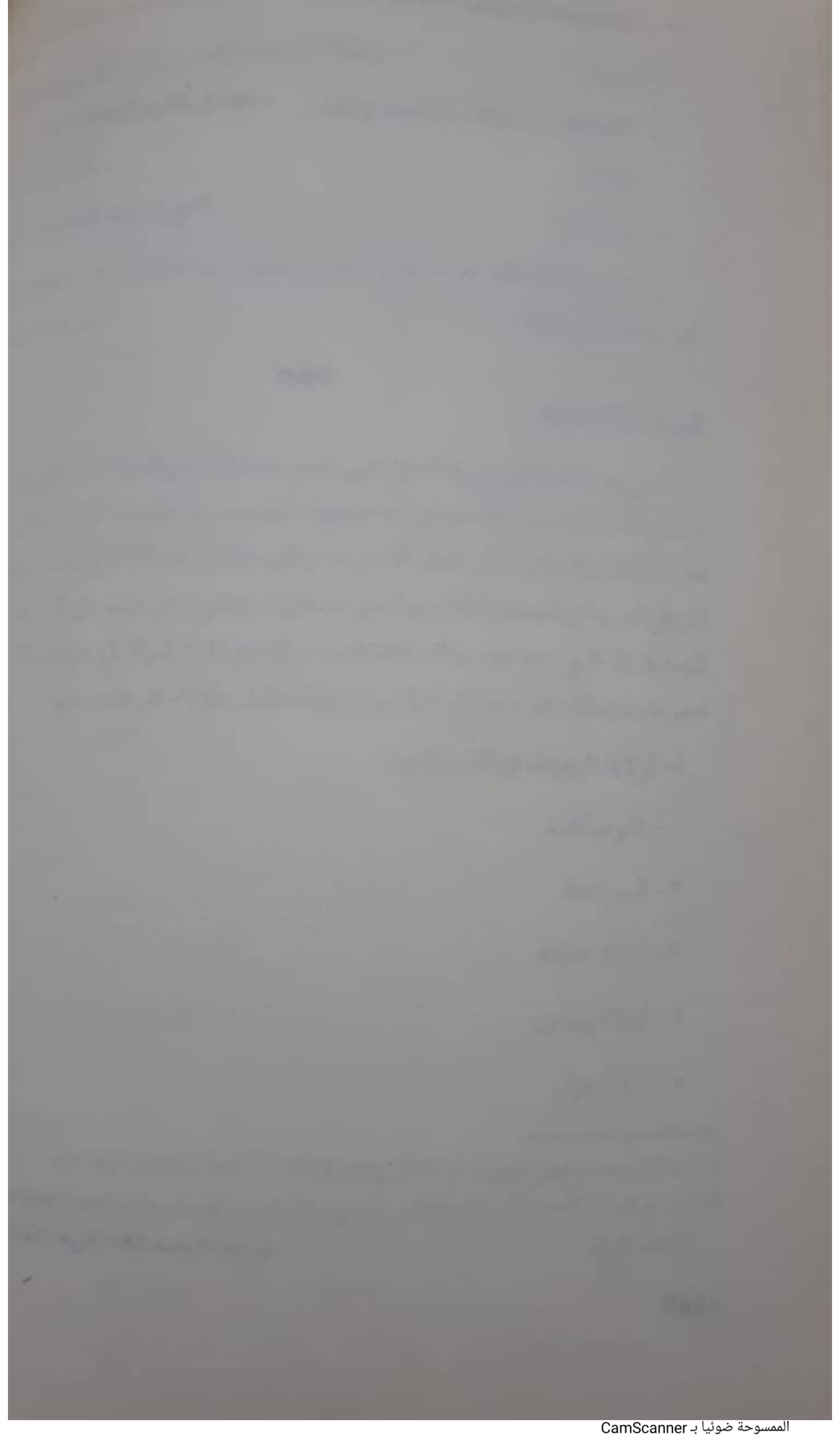
٢- أولاد مماجة (م م ا ل ج ة).

٣- دكون.

٤- أولاد محيمد[1].

***

(١) محمد سعيد القشاط - ص٨٤، ٨٥ صحراء اعلرب.



الحويطات

من القبائل العربية وتقع منازلها بين الكرك شمالا وتيماء جنوبا ووادي السرحان شرقا وساحل خليج العقبة وشبة جزيرة سيناء غربًا وتمتد منازلها كذلك داخل الديار المصرية حتى تصل إلى القليوبية وأطراف القاهرة[1].

لقد ساهمت قبيلة الحويطات في الثورة العربية ضد الأتراك وكان على رأسها الشيخ عودة أبو تايه حيث وصفه لورنس العرب بأنه أشجع مقاتل عرفته شبه الجزيرة العربية، ونخوة الشيخ عودة بأخو عليا[2].

وقال عنه بولس سلمان: عودة أبو تايه أقوى الزعماء في الحويطات وأغناهم وأوسعهم ملكا وله مواش وخيل وبيوت. رجاله سبعة آلافه والمسلحون عددهم ٤٠٠٠ ولهم سطوة ودولة[3].

ومن زعمائهم ابن جازى وأبو طقيقة فكان لكل منهما دور في الاغارة على المعسكر التركي خلال الثورة العربية.

ومن زعمائهم في مصر ابن شديد. فقد قام الشيخ سعد بن إبراهيم بن شديد بمحاربة الانجليز سنة ١٨٨٢م ووقف بصف عرابي وجيشه وساهم الحويطات بخمسة آلافه فارس تحت قيادة زعيمهم الشيخ سعد مساندة لعرابي في موقعة التل الكبير[4].

---

(١) فؤاد حمزة – قلب جزيرة العرب ١٥٢.

(٢) خلف بن حديد – أنساب قبائل العرب ص٢١٧ – سليمان الموسى – صور من البطولة ص٧٦.

(٣) بولس سلمان – خمسة أعوام في شرقي الأردن ص٢٠٧

(٤) عبد السلام الحبوني – أنساب قبائل العرب ص١٦٠.

تعد هذه العشيرة من العشائر العدنانية ومنهم من ينسبها إلى قريش كما جاء في كتاب الحويطات لعدنان عطار نقلا عن رجلات من الحويطات حيث وضع بكتابة مشجر لنسب الحويطات فقال حويط بن صالح بن بركات ورفع في نسبهم إلى قريش. وهناك قول آخر .أن أول نشأة حويط كانت في قبيلة بني عطية حيث تزوج منهم وكثر نسلة واستقل باسمه وان اسم الحويطات نسبة للقب اقترن بجدهم الأول واسمة غازي وعرفوا فيما بعد بهذا اللقب الذي لزم بجدهم غازي وعرفه بحويط ومن هنا يتبين لنا علاقة الحويطات ببني عطية فمنهم من توهم وعدهم منهم نسبا ومنهم من جعلهم في غير ذلك[1] وللاعراف القبلية دور هام في التميز بين هذا وذاك حسب تقسيماتهم المعروفة في طبقات القبائل العربية وتصنيفهم في الاصالة والعراقة. وتنقسم الحويطات إلى:

أولاً: ١- سعيد بن حويط (غازي) بن صالح بن بركات ومن هذا جاءت عشيرة السعيديون ومساكنهم وادي عربة واستقلوا باسمهم وعرفوا به.

وينقسمون إلى:

أ- الحمايطة: وكبيرهم سويلم بن حميطة.

ب- الرمامنه: وكبيرهم سويلم بن رمان .

ت- المذاكير: وكبيرهم على بن: ذكير .

ث- الروايضة: وكبيرهم سالم بن رويضي[2].

وقال أحمد أبو خوصه ومنهم:

أ- ابن شقير.

ب - ابن السوية.

ت - ابن سرور.

ث - عيال غنيم.

---

(١) ذكر عبد السلام حمد الحبوني في كتابة أنساب قبائل العرب بأنهم من بني تميم ص١٥٦.

(٢) عارف العارف - تاريخ بئر السبع ص١٥٤.

ج- زوايدة.

ح- عيال مفرج.

خ- الرواجفة.

د- الجبارين.

ذ- الشودين[1].

وقال عارف العارف: ومن فرسان السعيدين: عيد انكيز ويلقبونه (مزوج العزبان) وحميد وسويرى جد الرمامنه وغنام جد الجبارين.

ثانيا حويطات التهمة:

وهؤلاء ينتسبون إلى جدهم ريشان بن سويعد بن حويط وكبير هؤلاء الشيخ محمد أبو طقيقة، فهو شيخ مشايخهم وهو سليل أسرة توارثت زعامة الحويطات في تهامة من القديم، واشتهرت هذه الأسرة بفروسيتها وكرمها ورجاحة العقل لدى أفرادها والآن المشيخة بيد الشيخ عبد الله بن محمد أبو طقيقة، فلآل أبو طقيقة صلاحيات واسعة جدا ففي حالة الغزو لا يمكن أن ترفع راية إلا بمشورتهم وموافقتهم[2].

ويتفرع من ريشان:

١- الذيابين.

٢- المشاهير.

٣- الرقابية.

٤- الجواهرة.

٥- الطقيقات: وفيهم الرئاسة على عشائر حويطات التهمة ويتفرع من موسي بن سويعد بن حويط:

---

(١) أحمد أبو خوصه - العشائر الأردنية والفلسطينية ص٢٨١.

(٢) عدنان عطار: الحويطات ص٩٣.

١- الموسة.

٢- الغنامين.

٣- السليميين.

٤- القدود[1].

٥- الفحامين.

٦- العميرات.

٧- القرعان.

٨- الدقاقية.

٩ - الارينبان.

أما هندي بن سلامة بن موسى بن سويعد بن حويط فتفرعت منه عشيرة الشدايد التي انتقلت إلى مصر وسكنت القليوبية وما جاورها. ومن أعلام الحويطات في مصر:

١- الشيخ سويلم دخيل الله شيخ مشايخ عرب الحويطات في سيناء.

٢- الشيخ سالم أبو ظهر من الحويطات .

٣- ناصر بن شديد من شيوخ الحويطات في مصر الذي تعهد بنقل المتاجر القرشية بأمان في طريق الصحراء بين السويس والقاهرة خلال علاقات مصر التجاريه.

٤- سعد بن إبراهيم بن شديد الذي حارب - الانجليز في ثورة عرابي[2].

٥-على صالح شديد.

٦- الدكتور مجدي شديد.

(١) عدنان عطار: الحويطات ص٩٤

(٢) عبد السلام حمد الحبوني - أنساب قبائل العرب ص١٦١ وما بعدها.

٧- الأستاذ محمد شديد المحامي.

٨- الأستاذ محمود الحويطي عضو المجلس الشجي المحلي بالإسكندرية[1].

ويتفرع من عمران بن حويط :

أ- العصابين.

ب- الربيعين.

ت - السويامين.

ث- الدبور.

ج - الحميدات.

ومساكن العمران ما بين العقبة حتى المدورة شرقا والي وادي الرم جنوبا[2] ويعد من عشائر الحويطات التهمة:

١- الشهابية.

٢- السهيلات.

٣- الفوسة.

٤- الزماهرة السراجبن.

٥- الخضرة.

٦- السلالمه.

٧- المعاتقه.

٨- بني عقبه وهم من جذام والمشهور أنهم من بني هلال.

٩- العداسين.

---

(١) صلاح النايب - تاريخ القبائل المصرية ص٣٣٠.

(٢) عدنان عطار - الحويطات ص٩٤.

١٠- الجرافين.

١١- العبيات.

١٢- القبيضات.

١٣- السريعين.

١٤- الفطوح.

١٥- الطويرشات.

١٦- العطاطرة.

١٧- المراضية.

١٨- الرقايقة[1].

ثالثاً، حويطات الشمال

وزعامة هؤلاء في بيت الجازي ومنهم حمد باشا آل جازي كان شيخ مشايخ الحويطات في الأردن وجاء بعده الشيخ فيصل بن حمد آل جازى .

وقال فردريك بك في كتابة تاريخ شرق .الأردن: ولما تقدمت الحكومة التركية إلى معان حوالي عام ١٨٩٤م كانت سطوة آل جازي في أوجها وكانت جميع القبائل البدوية المستقرة في تلك الجهات خاضعة لسلطان الشيخ عرار بن جازي بينما القبائل البدوية الرحل كانت خاضعة لسلطان أخية عبطان، وبالطبع لم يرق لشيوخ الجازى أن تنزع الحكومة العثمانية السيادة منهم بتأسيسها حكومة في معان فأغار عرار على القوة التركية المرابطة في معان وقتل عدة جنود منها .

وبعد ذلك بقليل تمكنت الحكومة العثمانية من إلقاء القبض على عرار بخدعة وأسلمه إلى سجن الكرك وعلى أثر ذلك دارت المفاوضات بين المتصرف والحويطات في عام ١٨٩٦م.

---

(١) عدنان عطار - الحويطات ص٤١ - ٤٢.

لمغرت عن اخلاء سبيل عرار تلقاء تعهدهم بمؤازرة الحكومة في المستقبل. ولما رجع عرار إلى أهله وجد أن مركزة قد تزعزع وأن الزعامة قد انتقلت إلى حرب أبو تايه.

وفي عام ١٩٠٠م توفي عرار ولحق به منافسة حرب أبو تايه في عام١٩٠٤م وتنازع الزعامة بعد هما عبطان بن جازي شقيق عرار، وعودة بن حرب أبو تايه[1] فقد اشتهر عودة أبو تايه بالشجاعة والفروسية وسرعان ماذاع صيته بين القبائل ولمع اسمه في محافل البادية، بل ولم تقتصر الخشية من غزواته الخاطفة على البدو وإنما امتدت إلى رجال الدولة العثمانية[2].

أثارت شهرة عودة وشجاعته الحسد والغيرة في شيوخ الجازي فنازعوه وقاتلوه ثم اختلف عودة والمصيحيون إحدى عشائر التوايهه، واقتتل الفريقان قتالا عنيفا وكانت النتيجة انكسار عودة وهربه إلى ابن شعلان شيخ مشايخ الرولة، وصدف ان ابن شعلان غزا في ذلك الحين عربان ابن رشيد في الجوف فشد عودة أزره في الايقاع باعدائه، وتلقاء هذه المساعدة أغار ابن شعلان على الجازي للانتقام منهم لعودة فقتل في المعركة التي إلتحم فيها الفريقان الشيخ عبطان بن جازى وعناد بن عودة أبو تايه.

كان عوده أبو تايه كثير الغارات على القبائل فهو عقيد حرب ومن أشهر فرسان العرب في القرن العشرين، وقد ولد عودة بن حرب أبو تاية حوالي عام١٨٧٠م[3] فاشتهر منذ مطلع شبابة بالشجاعة والاقدام والبسالة وهو رجل مغوار يهيج الحرب ويوقدها، توفي عودة في زيزيا بالبلقاء عام ١٩٢٧م وبعد موته انتقلت زعامة الحويطات إلى بيت الجازي.

ومن وقائع الحويطات:

١٢١٨هـ/١٨٠٢م، وفيها إلتجأ محمد الألفي كبير المماليك عند العرب الحويطات وكبيرهم بن شديد[4].

(١) فردريك بك – تاريخ شرقي الأردن ص٣٢٣.
(٢) سليمان موسى – صور من البطولة ص٧٥.
(٣) سليمان موسى – صور من البطولة.
(٤) خلف بن حديد – من وقائع وأحداث البدو ص١٩٧.

١٢٢١هـ/١٨٠٦م: وقع قتال بين عرب الحويطات والعيايده وطال النزاع بينهما[١].

١٢٧٣هـ/١٨٥٦م: سار الترابين ومن معهم من حلفائهم من العزازمة والحويطات.

واللحيوات وغيرهم وأغاروا السواركة والرميلات فالتقى الفريقان واشتد القتال فصارت الهزيمة على السواركة ومن معهم[٢].

١٣٢٠هـ/١٩٠٢م: أغار النوري بن شعلان ومن معه من الرولة على عشائر الحويطات والشرارات وبني صخر فالتقى الطرفان وحصل بينهما قتال شديد صارت الهزيمة على العشائر المتحالفة[٣].

١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ : وفيها نشبت الحرب بين حويطات ضبا شياخة عليان أبو طقيقة وبلى الوجه شياخة سليمان باشا عفنان.

١٣٢٤هـ/١٩٠٦م: إتفق خمسة من السعيديين والمعازه والقديرات والتياها والكعابنة ونزلوا على جماعة من اللحيوات في وادي الغبية فقتلوا عقيدهم سلامة بن رضوان ونهبوا جملا وعادوا إلى بلادهم[٤].

١٣٢٨هـ/١٩١٠م: اغار الصخور على الحويطات بجوار (بئر حوصا)وقهروهم واضطروهم للتقهقر إلى جبل الطبيق ولكن عودة أبو تايه زعيم الحويطات جمع جموعة ورد الغارة على بني صخر فدحرهم وظل يلحق بهم حتى أوصلهم إلى حسبان بالبلقاء[٥].

١٣٣٠هـ/١٩١١م: وفيها أغار عودة أبو تايه ومن معه من الحويطات على عنزة وكبيرهم فهد بيك الهذال في الموقع المعروف بشثاثه قرب الفرات وأخذهم[٦].

وفيها أغارت عشائر الرولة والحويطات وبنو صخر والسرحان على شمر في ديار نجد

(١) المرجع السابق ص١٩٨.

(٢) المرجع السابق ص٢١٤.

(٣) خلف بن حديد - من وقائع وأحداث البدو - ص٢٢٦.

(٤) المرجع السابق - ص٢٢٧.

(٥) المرجع السابق - ص٢٢٤.

(٦) المرجع السابق ص٢٢٤.

فأخذت منهم ٦٠٠ بعير وقتلت ١٦ رجلا فلما رأت شمر ما حل بها تجمعت عشائرها وتعقبت الغزاه فاستردت منهم إبلها وسلبتها ٧٠٠ هجين وشيئا كثيرا من الخيل والعده[١].

١٣٣١هـ/١٩١٢م: سار ابن جازى أحد شيوخ الحويطات ومن معه أبوتايه وجماعة من الترابين والعزازمة والتياها لمقاتلة عنزة فالتقى الفريقان على ماء البصه وتقاتلا قتالا شديدا أسفر عن نصر ابن جازى ومن معه وهكذا يقضى الأعراب أيامهم بين فر وكر لا هم لهم سوى الغزوات والمعارك[٢].

١٣٤١ هـ/١٩٢٢: وفيها أغار عودة أبو تايه ومن معه من الحويطات على العمارات من عنزة بالقرب من شعيب المات ودارته بينهما .معركة عنيفة كان النصر فيها للعمارات[٣].

١٣٤٤هـ/١٩٢٥: وفيها أغارت الحويطات على عشيرة العمارات من عنزة وهم قرب الأبيض الوادي المعروف فالتقى الفريقان وحصل بينهما قتال شديد كان النصر فيه للحويطات[٤].

١٣٤٥هـ/١٩٢٦: وفيها أغار زعل بن مطلق أبو تايه وحائل بن عتبان بن جازي ومن معهم من الحويطات على عشائر السبعة والفدعان من عنزة في وادى الفحيمى من سقى الفرات ونهبوا ابلا وأغناما فعلمت بذلك الحكومة العراقية وأصدرت أوامرها فسارت مدرعات وسيارات بريطانية واتجهت إلى الرطبة فكشف أصحاب الغارة وتمكنت منهم وقبضت عليهم وعلى زعمائهم وأعيدت المنهوبات إلى أصحابها[٥].

١٣٤٦هـ/١٩٢٧: بينما كانت قافلة من تجار بريدة في القصيم عند قلعة المعظم تمشى بتجارها إلى الحجاز باغتها عودة العطنة ومن معه من الحويطات فسطا على القافة ونهبها.

---

(١) خلف بن حديد – من وقائع وأحداث البدو – ص٢٢٨.
(٢) المرجع السابق – ص٢٢٩.
(٣) المرجع السابق – ص٢٣٢.
(٤) المرجع السابق – ص٢٣٣.
(٥) خلف بن حديد – من وقائع واحداث البدو – ص٢٣٣.

تفرعات حويطات الشمال (بالأردن):

١- الجازي.

٢- العوادات.

٣- الذيابات.

٤- الشراتحة.

٥- الهدبان.

٦- البطونية.

٧- الدمانية.

٨- الدراوشة.

٩- مراعية الشمال.

١٠- مراعية الجنوب.

١١- السليمانيين.

١٢- النعيمات.

١٣- المصبحين.

١٤- السمحيين.

١٥- الطقاطقة.

١٦- الزوايدة.

١٧- الزلابية.

١٨- العطون.

١٩- المناجعة.

٢٠-السعديين.

٢١التوايهة.

٢٢-عيال صباح.

٢٣- عيال جازى.

٢٤- عباس بن سلامه التوايهة.

٢٥-الخشمان.

٢٦-النواصرة.

٢٧-الغتنه.

٢٨-الفراحين.

٢٩-المحلف.

٣٠-النجادات.

٣١-البدول.

٣٢-الفحامين.

٣٣-الصويمليين.

٣٤-القدمان.

٣٥-القلاعية.

٣٦-العمران الربيعين.

٣٧-الدبور.

٣٨-المناعين.

٣٩-العقار.

٤٠-السعودية.

٤١-المراعية.

٤٢-أبوهويمل.

٤٣-الصواوية.

٤٤-الهديان.

٤٥-أهل الوضحى.

وقد ذكر فردريك بيك في كتابه أن هناك سبع عشائر تتبع الحويطات لا تمت بصلة قرابة أو نسب وهي :

١-السمحيين: من أعراب مصر.

٢-الدمانية: من بني عطيه.

٣-الهديان: من بني عطيه.

٤-العطون: من بني عطيه.

٥-الزوايدة: من الخماعلة من عنزة.

٦-المصيبحيين من أعراب الحجاز[١].

وقال نايف محمد النجادات: لقد تزعم ابن نجاد قسم من عشائر الحويطات عرفت بالمحلف وهؤلاء يتبعون ابن نجاد ويعرف أنه شيخ الرايتين والمقصود: راية النجادات وراية العشائر المحالفة لها وتم هذا الحلف في أواخر القرن الماضي «١٩»بين عشائر منطقة (القويرة) من الحويطات ويفخر (المحلف) بهذا الاسم وكلهم يقولون (نحن في علم ابن نجاد) وهو اشارة إلى تزعم النجادات لهذا الحلف[٢].

---

(١) فردريك بيك - تاريخ شرقي الأردن وقبائلها من ص٣٢٧.

(٢) نايف محمد النجادات - الحويطات ودورهم في الثورة العربية الكبرى - ص٤٧.

ومن الأسر الفلسطينية التي يرجع نسبها إلى الحويطات

الفاهوم في الناصرة، العريقات جنوب القدس[1] وهناك نسل جعيل بن علوان.

بن قبال بن حويط ومنه: المناجعة، والطقاطقة، والرشايدة.

وهناك عشيرة تعرف بالمساعيد تساكن حويطات التهمه في البدع وتخالطهم.

***

(1) عدنان عطار - الحويطات ص٤٤ - نايف محمد النجادات - المرجع السابق ص٧١.



بنو عطية

يرجع نسب هذه القبيلة إلى ربيعة العدنانية ويطلق عليها اسم المعازة نسبة لجدها حيث يذكر في الموروث البدوي أنه أخو عناز جد عنزة القبيلة العربية المشهورة. ومساكن هذه العشيرة في النصف الشمالي من حرة العويرض حتى حرة المواهيب[1] ومنها من يسكن في الأراضي الأردنية في الكرك.

ومعان وينتقلون في بعض الأحيان حتى يصلون إلى بئر السبع جنوب فلسطين ومنهم من نزح واستقر في سيناء والشرقية في مصر.

ويتزعم هذه العشيرة الشيخ سالم بن حرب بن محمد بن عطية ومن زعمائهم المشهورين الشيخ سالم بن سليم أبو دميك. ولهذه العشيرة مساهمة في انجاح الثورة العربية ضد الأتراك[2] فاشتركوا في الإغارة على القوات التركية المتواجدة في الحجاز والأردن.

ومن وقائعهم وحوادثهم:

٩٢٦ هـ/ ١٥١٩ هـ: وفيها عربان بني عطا وبني عطية اتفقوا مع عربان السوالم وأغاروا على طراباي قراجا شيخ عربان نابلس وكسروه وهؤلاء العربان كثيرا ما يغيرون على القرى المجاورة ويقطعون الطريق فكانت لهم حوادث كثيرة[3].

---

(١) فؤاد حمزة - قلب الجزيرة العربية.
(٢) عدنان عطار - الحويطات ص١٣٦.
(٣) خلف بن حديد - من وقائع وأحداث البدو - ص١٥٢.

١٢١٨هـ/١٨٠٣م: وفيها التجأ محمد الألفي كبير المماليك عند عرب الحويطات وكبيرهم ابن شديد فأجارته أمرأة منهم أعطته فرس وارسلت معه شخصين يرافقانه وسار متجها إلى الخانكة فقابلة جماعة من بلي وكبيرهم سعد إبراهيم فأحاطوا به ولكنه سلم لهم ما معه من ذهبه ومال فنجا منهم وأخيرا نزل عند عرب المعازة فأجاروه[١].

١٢٣٦هـ/١٨٢٠م: كانت وقعة القريص الأولى بين اللحيوات والمعازة وذلك أن المعازة غزو بلاد التياها وساقوا منها نياقا لعتيق البريكى التيهي وانقلبوا راجعين إلى بلادهم فمروا في طريقهم على بئر القريص واتفق ان اللحيوات كانوا إذ ذاك مخيمين قرب البئر يحتفلون بختان أولادهم فجاءهم منذر يقول إن المعازه نهبوا إبلا للتياها وهو مارون بها على البئر فلزمت اللحيوات حسب عرف العرب رد الإبل المسلوبة لأهلها فطاردوا المعازة واستردوا الإبل منهم عنوة[٢].

١٢٥٦هـ/١٨٤٠م: أغار معازة الكرك بقيادة فريح أبو طيرين على التياها فأخذوا نحو ٤٠ ناقة لأبى فارس التيهي وكان اللحيوات إذ ذاك نازلين شمالي وادي العقفي فلما عرفوا بالخبر انطلقوا ورائهم فأدركوهم في وادي أبو عجارم قرب مصب العقفي بالجرافي فوقف لهم المعازة وحدثت واقعة دموية بالبارود أولا ثم بالحجارة دامت من الصبح إلى قرب الغروب ثم تحمس أبو طيرين كبير المعازه فاستل سيفة وصاح بقومه وهجم على اللحيوات فرماه جمعة رضوان من اللحيوات السلامين برصاصة من بندقية أم زناد فخر قتيلا فصارت الهزيمة على المعازة بعد مقتل كبيرهم فاسترد اللحيوات جمال أبو فارس التيهي[٣].

(١) خلف بن حديد - من وقائع وأحداث البدو - ص١٥٢.
(٢) المرجع السابق - ص٢٠٨.
(٣) خلف بن حديد - من وقائع وأحداث البدو ص٢٠٢.

١٢٨٩هـ/١٨٧٢م: وفيها أغار بني عطية على السائح ترسترام في منطقة الكرك وسلبوه[١].

١٣٠٣هـ/١٨٨٥م: وفيها جهز معارك الكرك سرية من نحو ٢٠٠ رجلا بقيادة كبيرهم الرطيل وأتوا وادي العقفي ولم يكن فيه من اللحيوات سوي ٣٠ رجك فباغتوهم بالهجوم عند الفجر وقتلوا منهم ١٤ رجلا وساقوا ابلهم وانقلبوا راجعين إلى البلاد[٢].

١٣٢٤هـ/١٩٠٦م: اتفق خمسة من السعيدين والمعازة والقديرات والتياها والكعابنة ونزلوا على جماعة من اللحيوات في وادي الغبية فقتلوا عقيد هم سلامة بن رضوان ونهبوا جملا وعادوا إلى بلادهم[٣].

ويقول المعازة أن جدهم معاز أعقب ثلاثة أولا وهم عطية وهو جد العطيات، وعقيلان وهو جد العقيلات وخميس وهو جد الخميسات

أولا: العطيات ويتفرعون إلى:

أ- السليمات ومنهم:

١-العبيدي.

٢-العبادلة.

٣-الضبعه.

٤-المواضر.

٥-العراعر.

٦-العويمرين.

(١) فرديك بيك: تاريخ شرقي الأردن ص٣١٠.
(٢) خلف بن حديد - من وقائع وأحداث البدو ص٢٢٠.
(٣) خلف بن حديد - من وقائع وأحداث البدو ص٢٢٤.

٧-السويدات.

٨-الوقيات.

٩-المهادين.

ب - السويلميين:

١ - الحيانية: يقطن بعضهم الكرك.

٢- المضالعة ومنهم في الكرك.

٣- الجريدات.

٤- العطاطرة.

٥- العطوى.

٦- العطيات وهم الفرجات والرويعات والهمران الذي منهم الشيخ سليم أبو دميك[١].

ج- العليين الجمعاني:

السبوت: يقطن بعضهم بجوار الكرك وينقسمون إلى:

١ -البريك ويتفرعون إلى:

القرعان.

الروابين.

الرويعات.

السواريا ومنه الشيخ حمد الفرحان.

٢- المراعية وهم:

أ- النجارات.

---

(١) فرديرك بيك - تاريخ شرقي الأردن ص٣١١.

ب-السلامات.

ت-والمواسات.

ث-الزلة.

و- الحضرة ومنهم في الكرك .

ز- المصابحة.

ح_ الرماضيين ويتفرعن إلى:

(١) المدامية ومنهم يقطن حول الكرك.

(٢) الطرابشة.

(٣) الصققة.

(٤) الغمضة.

(٥) العسوفية.

(٦) الرطميات.

ط- السعيدانية: ويقطن أكثرهم الكرك ويتفرعون إلى:

١ - الرضام.

٢- الزملان.

٣- الصدفان.

٤-الغنيمات.

٥-النواقات.

٦-الركابات.

٧-العوادیين[١].

(١) فردريك بيك - تاريخ شرقي الأردن ص٣١٢.

ثانيا: العقيلات ويتفرعون إلى:

أ- العسيفات ومنهم:

١- المساهرة.

٢- العنيقات.

٣- الشطيطات.

٤- الهناهنات.

٥- الدهيمات.

٦- العرينات.

٧- العلاوية.

ب-المراجعين ومنهم :

١- ابن بصيص.

٢-ابن رشيد.

٣-الخلفيات.

٤-الحرامثه ومنهم الشيخ مطير ابن حرمث.

ج-الهشايمة ومنهم :

١- الجرابه.

٢-المواضريين.

٣-النصيرات.

٤-الأذينات.

٥-النفارين.

٦-السوادنه.

٧- الفرسان ومنهم الصلعان والقوينه.

د- الجمعيات ومنهم:

١ -الزوايدة.

٢-العوافسة.

٣-الفريجات.

٤-الهيشة.

٥-الفرجيين[١].

هـ- الربيلات ومنهم:

١ -الأعيدة.

٢-الحوامدة.

٣-الضباوي.

٤-العتامين.

٥-النوابطه.

ثالثا: الخميسات ويتفرعون إلى :

١-الضيوفية.

٢-الهلبان.

٣-الحمارين.

٤-النهلا.

---

(١) فردريك بيك - تاريخ شرقي الأردن ص٣١٣.

٥ -المباركيين.

٦-النشره.

٧-المحيسنيين[1].

ومن بني عطية من يسكن في مصر في الصحراء الشرقية في المنطقة بحري جبال الجلالة شمالًا إلى الطريق الممتد من الغردقة إلى قنا جنوبًا ومن فروعهم:

١ -العداسين.

٢-العلامات.

٣-العرضات.

٤-البلانجة.

٥- بيت صقر.

٦-الدرجان.

٧-الحماية.

٨-الحمادين.

٩-الحسانية[2].

١٠-الحاسين.

١١- الحرشمان.

١٢-العفيفات.

١٣-الجيلات.

١٤- الحرادي.

(١) فردريك بيك - تاريخ شرقي الأردن ص٣١٣.

(٢) صلاح التايب - تاريخ القبائل المصرية ص٣٢٤.

١٥- الحوسيرات.

١٦- السودان.

١٧- التهاينة.

وإن الزعامة في بيت صقر[1].

ومن بني عطية بالاسماعيلية (نفيشة) بمنشأة أبو جمعان: وهو سليم بن جمعه بن جمعان وكذلك العمدة قاسم بن جمعه، بيت جمعه مشهور ومعروف.

وكذلك بيت جمعان سليم ٠وهناك الشيخ منصور قاسم وغيرهم. وفي الجيزة يقيم الكثير من بني عطية ومنهم :

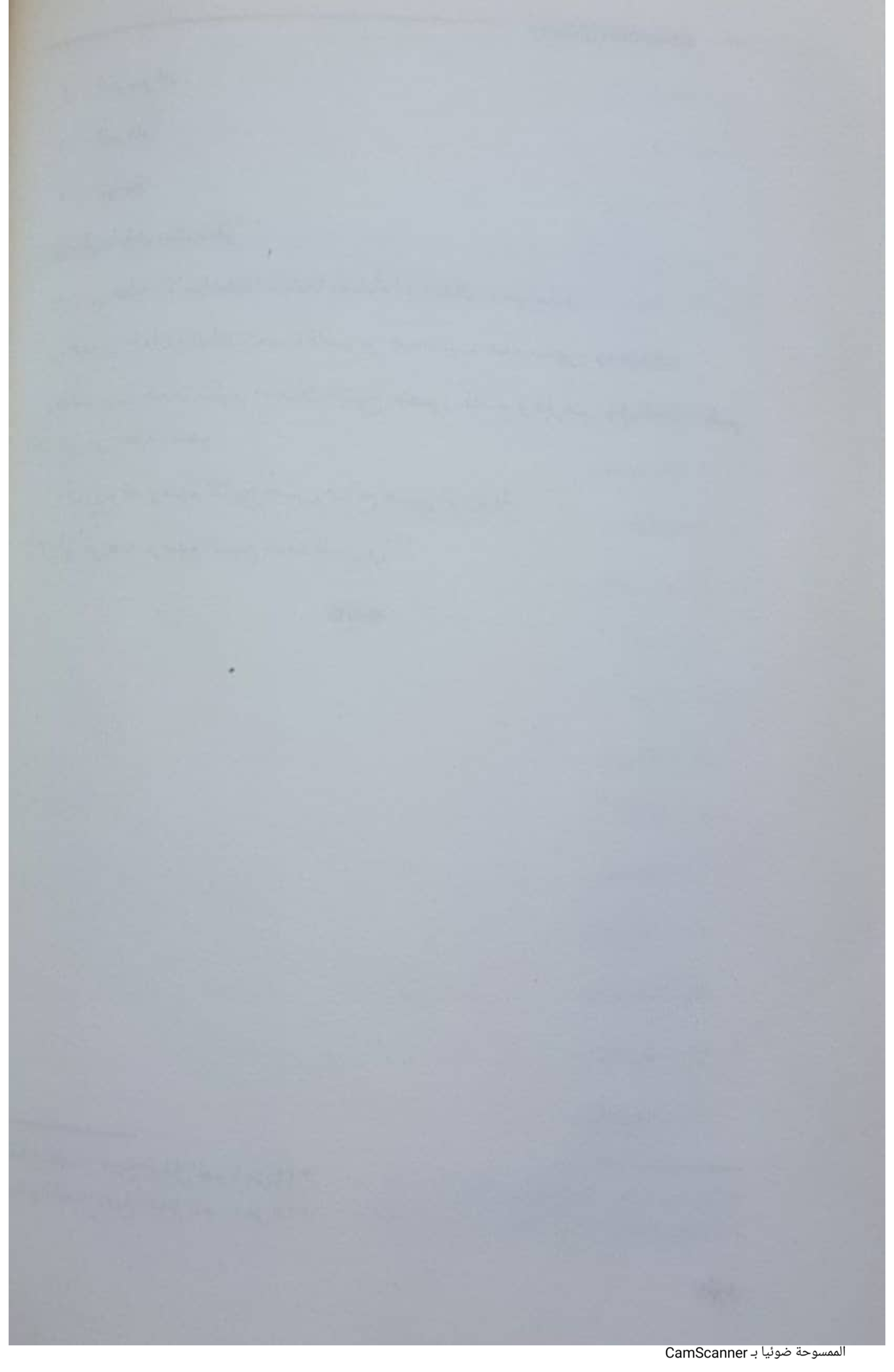
١ -آل زرنوفه: ومنهم الشيخ حسين صالح عيسي الزرنوفة.

٢-أبو عريضه: ومنهم الشيخ حامد السلماني[2].

***

(١) صلاح التايب - تاريخ القبائل المصرية ص٣٢٤.

(٢) صلاح التايب - تاريخ القبائل المصرية ص٣٢٥.



عدوان القيسية

قبيلة عربية صريحة النسب وهم من عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وقال القلقشندى: وعدوان اسمه الحارث بن عمرو بن قيس قال أبو عبيده: وسمي عدوان لأنه عدا على أخيه فهم فقتله وكان لعدوان من الولد: زيد ويشكر، ودوس.

قال في العبر: وهم بطن متسع، وكانت منازلهم بالطائف وقال بافريقيا منهم الآن أحياء بادية. وقد عد الحمداني عدوان من عرب برية الحجاز من أحلاف آل فضل[1].

وجاء ذكرها في المنتخب: هذه القبيلة من أقدم القبائل التى سكنت الطائف. وقال: ويفهم من قول ابن خلدون كما ورد أنهم خرجوا إلى تهامة وان بافريقية منهم أحياء بادية، والصحيح أيضا أنه بقى منهم في بلادهم بالطائف بقية من تلك القبيلة الشائعة الذكر وتفرق منهم من تفرق وهم يسكنون بالقرب من مدينة الطائف في الشمال الشرقي[2].

وقال الشريف محمد بن منصور: واشهر قراهم على وادي ليه، أم الشرم والعبيلاء، والمجنب الأعلى والمجنب الأسفل وصلبة والباردة، وقراهم على وادي العرج الفرايد والعقرب وهي لآل عثمان أو (العثامين كما يسمونهم) عقب الأمير عثمان بن عبد الرحمن العدواني المشهور بالمضايفي، الذي كان أحد قادة الإمام سعود بن عبد العزيز وواحدا من ذوي الرأي فيهم. تولي إمرة الطائف في عهد الإمام سعود وابنة رحمهما الله، وظل مخلصا[3]

---

(١) القلقشندي - نهاية الأدب ص٣٥٤.

(٢) المغيري - المنتخب ص٥٥٣.

(١) الشريف محمد بن منصور - قبائل الطائف واشراف الحجاز ص٦٥.

لها حتى قبض عليه محمد على باشا والي مصر وارسله إلى اسطنبول حيث أعدم رحمه الله عام ١٢٢٩م و لا يزال بيت عد وان في عقبه حتى الآن فكبيرهم اليوم حفيده منصور بن محمد بن عبد الله بن عثمان وهو شيخ ناهز المائة .

وتتفرع عدوان الطائف إلى :

١-الجماهرة ومنهم :

أ- ذوو عبد الرحمن.

ب- ذوو سليمان.

ت- ذوو مسعود.

٢- الحزاما ومنهم :

أ- ذوو دخيل الله.

ب- ذوو على.

٣- ذوو بنية.

٤- ذوو شعيل.

٥- ذوو ثنيان.

٦- الجهبان.

ومن عدوان نسبا الخماميش سكان وادي شرب والحويه ومن الخماميش: اللهامقه، ذوى هريس ،ذوى مبارك، ذوى سعد، ذوى مسيعيد والحرابية[١] وجاء في المنتخب: ومن عدوان فرع يقال له الرواضين في الخرمة[٢] وقال الحقيل في كتابه ومن عدوان: ذوى سنان، ذوى مبارك ذوى سعد، ذوى مسيعيد وآل نصار في ضرما[٣] وقال كذلك ومن عدوان: الهريسات، واللهامقة، بنو ريشة. ومن عدوان المشايطة والعطابين والصهبة والخرعان.

---

(٢) الشريف محمد بن منصور - قبائل الطائف وأشراف الحجاز ص٦٥، ٦٦.

(١) المغيري - المنتخب ص٥٥٤.

(٢) الحقيل - كنز الأنساب ص٣١٠.

المنتفق

وهم: المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان من العدنانية .

وهؤلاء مساكنهم جنوب العراق في سوق الشيوخ وفي البصرة والناصرية و في أماكن أخرى في لواء الديوانية و الحلة وفي الحويزة[(١)].

وقد ذكر صاحب نهاية الأرب منازل المنتفق بين البصرة والكوفة من العراق والإمارة في بني معروف نقلا عن ابن سعيد[(٢)].

وقال ابن خلدون: منهم أحياء بالمغرب دخلوا مع هلال بن عامر، يعرفون بالخلط، كانت مواطنهم بالمغرب الأقصى ما بين فاس ومراكش. .

ومن حوادثهم: المنتفق قديمة العهد في العراق جاء ذكرها سنة٦١٦هـ عندما أمر الخليفة الناصر لدين الله العباسى بقتال بني معروف أمراء المنتفق آنذاك بسبب فسادهم و قطعهم للطريق وسارت الجموع اليهم فالتقى الجمعان بالبطيحة قرب الغراف وكثر القتل بينهم ثم أنهزم بنو معروف وكثر القتل فيهم والأسر والغرق وأخذت الأموال، وبنو معروف قوم من ربيعة صارت رئاسة المنتفق فيهم بذلك العهد[(٣)].

وفي سنة ٣٩٤هـ: خرج الأصفير المنتفقي على الحاج و هم في البطانية إلا أنه أمتنع عن النهب لسماعه لقراءة القرآن الكريم[(٤)].

---

(١) العزواي ٤/ ٣٠ - عشائر العراق.
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ص٧٥.
(٣) من وقائع وأحداث البدو ص١١٠.
(٤) من وقائع وأحداث البدو ص٦٦.

وفي سنة ٤٩٩هـ: أغارت المنتفق وربيعه على البصرة ونهبتها[١].

وفي سنة ٥٨٨هـ: أرسل الخليفة المستنجد بالله إلى ابن معروف مقدم المنتفق وهو بأرض البصرة من أجل الإغارة على بني أسد أصحاب الحلة المزيدية وأهلاكهم فتم ذلك بإجماع عسكر الخليفة والمنتفق وسلمت البلاد أي الحلة المزيدية بعد ذلك إلى ابن معروف[٢].

وفي سنة ٥٨٨هـ: سارت بنو عامر[٣] وقصدت البصرة فلما قاربوها اصطدموا بخفاجة والمنتفق ووقع قتال شديد بين الطرفين فظفرت عامر وغنمت الأموال[٤].

وفي سنة ٦٠١هـ/١٢٠٤م: سارت جموع ربيعه الطائية ومن معهم من طي وزبيد وعرب الشام يريدون أرض بني عقيل وهم عامر وعائذ ومن خالطهم من قيس وربيعه[٥] ويقف بجانبهم عرب العراق من المنتفق وعبادة وخفاجة، فاصطدم الفريقان فوقعت الهزيمة على جموع آل ربيعه الطائية ومن معهم من سائر عشائر الشام[٦].

٩٤١هـ/١٥٣١م: وفيها قدم راشد بن مغامس آل شبيب الطاعة للعثمانيين[٧].

١٠٧٩هـ/١٦٦٨م: مقتل راشد بن مغامس آل شبيب أمير المنتفق بعد أن استولى آل حميد على بلاد الأحساء حيث دارت معركه بين الطرفين وصارت الهزيمة على المنتفق ومن معهم[٨] قلت ومنهم من ذكر هذه الحادثة سنة ١٠٨٠هـ.

١١٠٢هـ/١٦٩٠م: أغارت عشائر المنتفق ومن معهم على البصرة ونهبوها وقتلوا الوالي[٩].

---

(١) من وقائع وأحداث البدو ص٩٦.

(٣) من وقائع وأحداث البدو ص١٠٦.

(٤) بنو عامر بن عوف بن مالك بن سعد من عامر بن صعصعة كانت مساكنهم بلاد البحرين (الأحساء).

(٥) من وقائع وأحداث البدو ص١٠٨.

(٦) قيس وربيعه: قيس يقصد بها بنو عقيل الذين هم أصلًا من قيس عيلان وربيعه يقصد بها تفرعات ربيعه التى منها عبد القيس وما معها من تفرعات أخرى من ربيعه العدنانية.

(٧) من وقائع وأحداث البدو ص١٠٩.

(٨) عباس العزاوي - تاريخ العراق بين احتلالين ٤/ ٧٤.

(٩) من وقائع وأحداث البدو ص١٦٨.

(١٠) المرجع السابق ص١٧٢

١١٠٤هـ/١٦٩٢م: تقابل الشيخ مانع بن شبيب زعيم المنتفق مع أحمد باشا ودامت المعركة بضعة أيام انهزم فيها الباشا[١].

١١٠٦هـ/١٦٩٤م: وفيها استولى مانع آل شبيب على البصرة[٢].

١١٢٠هـ/١٧٠٨م: سار الوزير حسن باشا ومن معه من عسكره لتأديب عشائر المنتفق فتقابل الفريقان في مكان يقال له دكاكين فحصل قتال شديد وصارت الهزيمة على المنتفق وقتل في هذه المعركة الشيخ تركي كبير الأجود[٣].

١١٤٧هـ/١٧٣٤م: قتل محمد بن مانع آل شبيب شيخ المنتفق قتله العثمانيون[٤].

١١٥١هـ/١٧٣٨م: وفيها سار الوزير أحمد باشا يريد أخذ سعدون آل شبيب ومن معه فالتقوا بالأهوار ودارت المعركة واقتتلوا قتالا شديداً تفوق بها آل شبيب ومن معهم وانهزم جيش الوزير ورجع إلى بغداد وأرسل سرية أمر عليهم كتخداه سليمان باشا واشتبك الفريقان في حرب ثم انجلت عن هزيمة سعدون ومن معه[٥].

١١٥٤هـ/١٧٤١م: وفيها تقابل المنتفق وعساكر الترك وصارت الهزيمة على المنتفق وقتل في المعركة شيخ المنتفق سعدون بن محمد بن مانع بن شبيب[٦].

١١٨٢هـ/١٧٧٤م: وفيها أغار الوزير عمر باشا على شيخ المنتفق عبد الله وهزمه[٧].

١١٨٨هـ/١٧٧٤م: وفيها جرت حوادث للشيخ ثامر السعدون وقتل في وقعة الخزاعل سنة ١١٩٣هـ[٨].

---

(١) المرجع السابق ص١٧٣.
(٢) عباس العزواي - تاريخ العراق بين احتلالين ٤/ ١٠٩.
(٣) من وقائع وأحداث البدو ص١٧٥.
(٤) المرجع السابق ص١٨٠.
(٥) المرجع السابق ص١٨١.
(٦) المرجع السابق ص١٨٢.
(٧) من وقائع وأحداث البدو ص١٨٦.
(٨) عشائر العراق ٤/ ١١١.

١١٩٣هـ/١٧٧٩م: وفيها سار محمد علي خان ومن معه من العجم إلى ثامر شيخ المنتفق فالتقى الجمعان في أبي حلانة ولقوة جيش العجم استحسن العرب الصلح مع العجم ولكن كبيرهم محمد علي خان شرط شروطًا تأباها شيم العرب منها الأتاوه وسب الصحابة فلم يقبل بها ثويني وثامر زعماء المنتفق فلما التقى الجمعان قاتلهم العرب بكل قوة وبسالة حتى انهزم جيش العجم وقتل محمد علي خان كبير العجم(١).

١١٩٦هـ/١٧٨١م: أغار ثويني بن عبد الله شيخ المنتفق على سعدون بن عريعر ومن معه من بني خالد وصارت الهزيمة على سعد ون بن عريعر(٢).

١٢٠١هـ/١٧٨٦م: سار ثويني بن عبد الله رئيس المنتفق بالعسكر إلى نجد وأخذ التنومة ونزل بريدة ثم انصرفت عنها(٣).

وفيها اتفق ثويني شيخ المنتفق وسليمان الشاوي العبيدي وحمد الحمود شيخ الخزاعل لأخذ البصرة فسارت الجموع نحوها واستولوا عليها وأسروا متسلمها(٤).

١٢٠٢هـ/١٧٨٧م: سار الوزير سليمان باشا وقصد المنتفق فنشبت الحرب بين الطرفين وأنكسر عسكر ثويني وولوا الأدبار وولي الباشا على المنتفق حمود بن ثامر(٥).

١٢٠٣هـ/١٧٨٨م: أغار سعو د بن عبد العزيز ومن معه على ثويني زعيم المنتفق ومن معه في أرض الصمان بعدما أخرج من البصرة على يد الترك فأخذهم(٦).

١٢١٢هـ/١٧٩٦م: سار ثويني بن عبد الله بن محمد بن مانع الشبيبي لقتال ابن سعود فلما وصل إلى الشباك العروف من مياه الطف أقام عليه إلى دخول سنة ١٢١٢هـ

---

(١) مرجع سابق ص١٨٨.
(٢) مرجع سابق ص١٨٩.
(٣) مرجع سابق ص١٨٩.
(٤) مرجع سابق ص١٨٩ - ١٩٠.
(٥) مرجع سابق ص١٩٠.
(٦) من مرجع سابق ص٩

وهو يكاتب العربان ويحشد الجنود فلما علم بذلك عبد العزيز بن محمد بن سعود جهز ابنه سعود بن عبد العزيز لقتال ثويني فسار بجنود كثيرة من البادية والحاضرة فلما وصل بالقرب من ثويني نزل بجنوده فلما كان في الرابع من المحرم بداية سنة ١٢١٢هـ تسلط على ثويني عبد أسود يقال له طعيس من عبيد الجبور من بني خالد فطعنه بحربة كان بها انتهاء أجله ففزع الناس وقتلوا طعيسا وعند ذلك انهزمت الجيوش ولما علم بذلك سعود ومن معه اقتفوا أثارهم وقتلوا من لحقوه منهم[١].

١٢١٣هـ/ ١٧٩٨م: سار الكتخدا علي بك إلى الإحساء ومعه الشيخ حمود بن ثامر السعدون و آل بعيج والزقاريط وآل قشعم وعرب عقيل وأميرهم ناصر بن محمد الشبلي وفارس بن محمد الجربا وعربه ومحمد بن عبد الله الشاوي العبيدي وأهل الزبير وأميرهم إبراهيم بن ثابت بن وطبان وسارت الجموع تلك وقصدت الإحساء فعلم بذلك سعود بن عبد العزيز فسار بأهل نجد وقصدهم ونزل في ثاج بالماء المعروف في ديرة بني خالد وأقبل الكتخدا ونزل الشباك الماء المعروف قرب ثاج وجرى بينهم مجاولة خيل وأقاموا على ذلك أياما ثم ألقى الله في قلوب الكتخدا ومن معه الرعب ووقع فيهم الفشل فطلبوا الصلح فتم ذلك[٢].

١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م: أغار سعود بن عبد العزيز على عرب المنتفق فحصل بينهما قتال قتل فيها سلطان بن حمود بن ثامر آل سعد ون وعدة رجال غيره وغنم غنائم كثيرة[٣].

١٢٢٨هـ/١٨١٣م: وفيها جمع عبد الله باشا صاحب بغداد العساكر من الترك و العشائر الموالية له لقتال حمود بن ثامر ومن معه من المنتفق فالتقت الجموع والعساكر من

---

(١) مرجع سابق من١٩٤.

(٢) مرجع سابق ص١٩٤.

(٣) مرجع سابق ص١٩٥.

الفرقين اقتتلوا قتالًا شديداً ثم صارت الهزيمة على العساكر العراقية ومن معهم[1].

١٢٣١ هـ/١٨١٥م: جهز سعيد باشا العساكر ومعها بوادي المنتفق ورئيسهم حمود بن ثامر والظفير وآل جلاس من عنزه رئيسهم الدريعي بن شعلان وقاسم بيك الشاوي العبيدي ومعه عقيل يريد بذلك الإغارة على بنيه الجربا وعمه فارس فالتقى الجمعان في مكان يسمى لملوم (الأبيض)واشتعلت نيران الحرب فكانت الغلبة لعساكر الوزير ومن معه وقتل في هذه المعركة بينه بن قرينيس[2].

١٢٤٢هـ/١٨٢٦م: وفيها اختلف عقيل بن محمد بن ثامر بن سعدون بن مانع آل شبيب مع عمه حمود بن ثامر على مشيخة المنتفق فقام داود باشا بد عم عقيل وسير العساكر لمحاربة حمود والتقوا واقتتلوا وصارت الهزيمة على حمود وأتباعه[3].

١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م: أغار الشيخ صفوق الفارس الجربا على عشيرة المنتفق و كبيرهم عجيل بن محمد بن ثامر السعدون فحصل بينهم قتال شديد فصارت لهزيمة على عجيل ومن معه[4].

١٢٦٩هـ/١٨٥٢م: وفيها اختلف محمد بن عيسى بن ثامر السعدون وأبناء راشد بن ثامر السعد ون على ولاية المنتفق فحصل بين الطرفين مناوشات انسحب على أثرها أبناء راشد بن ثامر السعدون إلى بادية الظفير[5].

وفيها أغارت قبائل المنتفق على العساكر العثمانية عند نهر الفرات وقتل قائد الترك قتله مشاري السعدون[6].

---

(١) مرجع سابق ص٢٠٠

(٢) من مرجع سابق ص٢٠٠ – ٢٠١.

(٣) مرجع سابق ص٢٠٤.

(٤) مرجع سابق ص٢٠٦.

(٥) مرجع سابق ص٢١٢.

(٦) مرجع سابق ص٢١٢.

١٢٧١هـ/١٨٥٤م: سار أبناء راشد بن ثامر بن سعدون لقتال محمد بن عيسى بن محمد بن ثامر السعدون وكان غلبهم على الرياسة وقام مع أبناء راشد الشيخ سلطان بن سويط ومن معه من الظفير وسار معهم صقر بن حلاف ومن معه من السعيد وأبا ذراع ومن معه من الصمدة فالتقى الفريقان على نهر الفاضلية واقتتلوا قتالًا شديدًا فقتل محمد بن عيسى في المعركة وصارت الهزيمة على أصحابه وأصبحت الرياسة لمنصور بن راشد بن ثامر بن سعدون بن مانع بن شبيب[١].

١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م: سار ناصر بن راشد بن ثامر بن سعدون زعيم المنتفق إلى الإحساء ولما قرب من بلد الهفوف خرج إليهم الأمام عبد الرحمن بن فيصل ومن معه من العجمان وآل مرة وأهل الإحساء ووقع بين الفريقين قتال شديد فصارت الهزيمة على عبد الرحمن وأتباعه وأقام ناصر في الأحساء نحو شهرين ثم استعمل ابنه مزيد أميرًا في الإحساء ورجع العراق وكان هذا بدعم من باشا بغداد[٢].

١٢٩٨هـ/١٨٨٠م: ثار آل سعدون على الحكومة ووقعت عدة مصادمات بين الفريقين وذلك لأن منصور باشا السعدون أعلن نفسه (سلطان البر) وأعلن استقلاله في لواء المنتفق وفي نهاية الأمر صار الظفر لجيش بغداد[٣].

١٣٢٣هـ/١٩٠٥م: سار سعدون الملقب بالأشقر بعربة المنتفق قاصدًا الرولة وكبيرهم النوري بن شعلان فالتقى الجمعان و حصل بينهما قتال شديد صارت الهزيمة على سعدون ومن معه[٤].

١٣٢٨هـ/١٩١٠م: أغار سعدون باشا بن منصور ومن معه المنتفق والظفير على العمارات من

---

(١) مرجع سابق ص٢١٣.

(٢) مرجع سابق ص٢١٨.

(٣) مرجع سابق ص٢١٩.

(٤) مرجع سابق ص٢٢٣ وقد ذكرها النبهاني في التحفة في حوادث ١٣٢٦/ ١٩٨٠م.

عنزة وكبيرهم فهد بيك بن عبد المحسن الهذال فالتقى الجمعان وجرت بينهما معركة عنيفة انهزم فيها سعدون ومن معه[1].

وفيها وقعت معركة هدية بين سعدون باشا والشيخ جابر بن مبارك الصباح و الأمير عبد العزيز آل سعود ومن معهم من أهل الكويت فكان النصر فيها لسعدون باشا[2].

١٣٢٩هـ/ ١٩١١م: وفيها تجمهرت عشائر البدور وآل غزي والجوارين والعساكر والحسينات وآل أزيرق وسائر أعراب الشامية وأغارت على آل سعد ون في الناصرية وحصلت بينهما معركة عنيفة على أثرها تدخلت الحكومة لحل هذه المشكلة[3] وفيها أغار الظفير على سعدون باشا في الموضع المعروف بالحسينية وحصل بينهما قتال شديد قتل فيه عدة رجال.

وفيها توفي سعدون باشا بعد أن قبضت عليه الحكومة وبدعم من العشائر الثائرة على سعدون وأرسل إلى بغداد ومنها إلى حلب حيث توفى هناك في كانون الأول ١٩١١م[4].

وفيها قتل عجمي باشا خمسة من زعماء البدور بسبب الخلافات الناشئة بينهم[5].

١٣٣٠هـ/١٩١١م: وفيها أغار عجمي باشا السعدون على قبيلة الظفير والبدور وهزمهم[6].

وفيها أغار عجمي باشا السعدون ومن معه من المنتفق على الظفير وأخذهم وقتل في هذه المعركة الشيخ نافع بن ضويحي السويط وخمسة من كبارهم و جرح حمود بن سويط رئيسهم الأكبر[7]. وفيها أغار عجمي السعد ون على عشيرة الخرسان بالقرب من الرافضية ونهب مواشيها وبيوتها[8].

---

(١) مرجع سابق ص٢٢٥ وفيه تفصيل.
(٢) مرجع سابق ص٢٢٦.
(٣) مرجع سابق ص٢٢٧.
(٤) مرجع سابق ص٢٢٦، ٢٢٧.
(٥) مرجع سابق ص٢٢٧.
(٦) مرجع سابق ص٢٢٨.
(٧) مرجع سابق ص٢٢٩، وهنا يتضح تسلسل النسة الهجرية ومقارنتها بالسنة الميلادية حيث يلاحظ دخول سنة١٣٢٩هـ بتاريخ:٢/١/١٩١١ وكذلك دخول سنة ١٣٣٠هـ بتاريخ:٢٢/١٢/١٩١١.
(٨) مرجع سابق ص٢٢٩.

١٣٣١هـ/١٩١٢م: غزا عجمي السعد ون عشيرة الظفير وكانوا نازلين على الماء المعروف (بالشقراء) فأخذهم[١].

وفيها حصلت موكة بين عجمي السعدون وعشيرة الظفير في الجانب الغربي من الأرض الواقعة في الجزيرة فكان الفوز للظفير[٢].

وفيها وقعت عدة معارك بين عجمي السعد ون والبدور كان النصر فيها حليف البدور[٣].

وفيها أغار عجمي السعدون على عشائر الزياد وأخذهم[٤].

ونحن هنا ذكرنا حوادثهم من أجل إيضاح الصورة ومعرفة دور هذه القبيلة وما لها من صراعات عشائرية ولا نريد أن نتوسع في الحوادث أكثر من ذلك فقد جاء ذكر حوادثهم بالتفصيل في كتاب من وقائع وأحداث البدو فمن شاء فليرجع.

وهذه العشيرة من العشائر العدنانية وتنقسم إلى ثلاثة فروع وهي الأجود وبني مالك وبني سعيد.

وقال العزاوى أن عشائر المنتفق داخلتها عشائر قحطانية من زبيدية وحميرية عاشت معها واكتسبت أوضاعها إلا أن الأكثرية الساحقة عدنانية ويطلق عليها عشائر المنتفق[٥]. ويتزعم عشائر المنتفق آل شبيب وهؤلاء قرشيون هاشميون حسنيون وهم أبناء: شبيب بن حسن بن على بن نمر بن حميد بن عوف بن نمر بن رافع بن عكرمة بن زيد بن صفوان بن عمار بن مجالد بن إدويس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله الرضى بن موسى بن الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن علي ابن أبى طالب عليهم السلام[٦].

---

(١) مرجع سابق ص٢٢٩.
(٢) مرجع سابق ص٢٢٩.
(٣) مرجع سابق ص٢٣٠.
(٤) مرجع سابق ص٢٣٠.
(٥) العزاوي ص٢٩ ج٤.
(٦) تاريخ عشائر العمارة – عبد الكريم الندواني ص١٠٥ وما بعدها.

فقد ذكر الدكتور حميد بن حمد السعدون نسب آل شبيب فهو:

شبيب بن حسن بن مالك بن سعدون بن إبراهيم بن كبيش بن أبي عامر منصور بن أبي سعيد جماز بن شيحا بن هاشم بن أبي فليته قاسم بن المهنا بن شهاب الدين الحسيني بن أبي عمارة المهنا بن أبي هاشم داود بن أبي أحمد القاسم بن أبو علي عبد الله بن أبي الحسن طاهر بن أبي الحسن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن على بن أبي طالب.

أما ما ذكره يعقوب سركيس عن نسبهم فهو كالآتى:

سعدون بن محمد بن شبيب بن مانع بن شبيب بن مانع بن مالك بن سعدون بن إبراهيم بن كبش بن منصور بن جماز بن شيحا بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسن بن مهنا الأعرج بن قاسم بن عبد الله بن ظاهر بن يحي النسابة بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين.

هكذا ذكره الأستاذ يعقوب سركيس وبين أن هناك نقصا في الحلقات، قلت وهذا التسلسل شاهدته لدى أحدهم وهو مطابق لما أورده يعقوب سركيس والله أعلم بذلك.

وقال العزاوى:

والقول بأنهم من الشرفاء لا يدع مجالا للتردد في أن هؤلاء من السادة الحسنية، والقول بأنهم من السادة الحسينية كان غير معروف والمحفوظ أنهم أولاد الشريف حسن، قلت أن هناك شجرات نسب شاهدتها عند الكثير منهم أنهم حسينية والله أعلم.

ويقال أن سبب نزوح هؤلاء الأشراف إلى المنتفق كانت بسبب الخلافات بين الشريف حسن وأبناء عمومته عنى أثر ذلك نزح الشريف حسن إلى المنتفق ونزل عند الشيخ شيحان بن خصيفة رئيس بني مالك عندما علم الشيخ شيحان بما لهذا الضيف من مكانة في النسب والأخلاق فقد عرض عليه أن يزوجه (طليعة) بنت الشيخ عبد الله بن حمدان أحد شيوخ هذه العشيرة فوافق الشريف حسن فتم الزواج وبقي الشريف حسن مكرما بين ظهرانى أصهاره فأولد من (طليعة) ثلاثة أولاد هم عبد الله ومحمد وشبيب وعندما كبر الأولاد

فقد نشبت معركة ما بين آل أجود وبني مالك قتل أثناءها عبد الله الولد الأكبر للشريف حسن حين كان في طليعة المقاتلين من أخواله بني مالك. ومن ثم جاء الصلح فقد طلب آل أجود من الشريف حسن أن يفرض عليهم دية ولده عبد الله إرضاء له ولأصهاره بني مالك فتم ذلك بشرطين أولهما أن لا ينهض لمن يسلم عليه من عشائر المنتفق وثانيهما أن يؤدي له كل بيت في عام شاتين (ذبيحة ومنيحة) فاتفق الجميع على إجراء هذين الشرطين ومن هذا السبب تمكن آل شبيب من الجلوس على أريكة مشيخة المنتفق، وهذا ما ذكره صاحب تاريخ العمارة[1].

فقد ذكر العزاوي: هذه الحادثة بكتابة عشائر العراق حيث يقول أن سبب تولي الرئاسة على المنتفق أن أحد الشبيبين قتله الأجود وكانوا نازلين على بني مالك وبجوارهم فثاروا لقتالهم وبعد ذلك تم الصلح والوفاق بين الطرفين وأن لا ينهض الأمير لكل قادم وأن تقدم له الذبيحة والمنيحة وهكذا توالت في أعقابهم[2].

قلت ما ذكر هنا مطابق لما نقلناه من رجالات المنتفق فالقصة معروفة ومشهورة بين العشائر ولا خلاف على ذلك :

وفي سنة ٨٤٠هـ/ ١٤٣٦م توفي الشريف حسن فخلفه ولده محمد وبقي إلى سنة ٨٦١ هـ/ ١٤٥٦م فمات وأعقبه أخوه شبيب وبعهد شبيب فقد توسع نفوذه حتى شمل التدخل في شؤون هذه العشائر إداريًا وتوفي شبيب سنة ٨٧٢هـ/ ١٤٦٧م[3]. وخلفه ولده راشد وقد توسع نفوذه وذاع صيته وتوفي راشد سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م فخلفه ولده شبيب الثاني وفي عهده تم احتلال البصرة من قبل الفرس وانحصر نفوذه في الغراف والمجره فقط وتوفي سنة ٩٢٥هـ/ ١٥١٩م وبعد شبيب استلم الزعامة مانع بن محمد بن راشد بن شبيب بن حسن وبعهده استرجع العثمانيون البصرة وتوفي مانع سنة ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م و وخلفه ولده حسن وتوفي حسن ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م وخلفه ولده شبيب الثالث، وفي سنة ٩٩٨هـ/ ٥٨٩ام قتل شبيب بمعركة نشبت بين آل جود وبني مالك فخلفه ولده مانع وتوفي مانع

---

(١) تاريخ العمارة وعشائر ص١٠٦ ص١٠٧ - عبد الكريم الندواني.

(٢) العزاوي - عشائر العراق ص٢٠، ٢٣/ ٠٤

(٣) عبد الكريم الندواني من ١٠٨.

سنة ١٠١٥هـ/ ١٦٠٦م وخلفه ولده محمد وتوفي محمد سنة ١٠٥١هـ/ ١٦٤١م وقد ترك محمد أولادهم: عبد الله جد آل ثويني ورضان جد آل روضان وسعدون وهو الذي خلفه علي المشيخة فسميت باسمه أسره آل سعدون، بقى سعد ون إلى حدود سنة ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤م فقتل في معركة نشبت بين المنتفق وسليمان باشا حاكم البصرة وخلفه ولده ثامر وتوفي ثامر سنة ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م وأعقبه الشيخ ثويني بن عبد الله بن محمد بن مانع وتوفي ثويني سنة ١١٦٢هـ/ ١٧٤٨م وخلفه ولده حمود فتوفي حمود سنة ١١٨٥هـ/ ١٧٧١م وخلفه ابن أخيه عقيل فتوفي عقيل سنة١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م وخلفه ابن عمه ماجد سنة ١٢٣٢هـ/ ١٨١٦م وخلفه أخوه فيصل وفي عهد فيصل حصل خلاف مع ابن عمه عيس بن محمد بن ثامر حيث استلم الزعامة عيسى بعد وفاة فيصل واستمر في الزعامة إلى سنة ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م وتوفي بهذه السنة وأعقبه أخوه بدر حيث توفي بدر سنة١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م وخلفه فارس بن عقيل بن محمد بن ثامر وبقى سنة واحدة فعزل وأعقبه الشيخ منصور بن راشد فحصل خلاف بين منصور وأخيه ناصر وأصبح ناصر شيخ المنتفق لكن الحكومة قامت بعزله ونصبت الشيخ فهد باشا بمكانة وبعد سنتين من حكم فهد قامت الحكومة العثمانية بعزل فهد وتنصيب ناصر بمكانة وتوفي ناصر سنة١٢٩١-١٨٧٤م ثم توفي منصور فاستلم الرئاسة الشيخ فالح بن ناصر وبعهد ه نزحت أسرة آل سعد ون إلى الحويزة بسبب خلافها مع الدولة العثمانية وهناك ولد لسعدون ولدا سماه (أعجمي) لتولده في بلاد العجم وذلك سنة ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م وبعد ذلك عادت أسرة آل سعد ون إلى المنتفق فتقلد رئاستهم الشيخ سعد ون بن منصور وقام هذا بدور المجدد ولمع نجمه وتوسع ملكه لكن الحكومة العثمانية قبضت عليه وتوفي سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م[1](١).

وبعد ذلك استلم المشيخة عجمي باشا الذي حارب الإنجليز ووقف مع القوات التركية وتوفي سنة ١٩٦٠م.

وحدثني عقاب بن راشد السعدون عن زعامة المنتفق حيث قال: وبدخول الإنجليز شاخ عبد الله الفالح وكانت الزعامة بيده أما عجمي بن سعدون فهو عقيد حرب ومشيخته على أهل البادية.

---

(١) عبد الكريم الندواني - تاريخ العمارة ص١٠٨ وما بعدها.

وكذلك تحدث عن الزعامة العشائرية في آل شبيب فقال: كانت الرئاسة العشائرية لآل صالح من آل شبيب ثم آلت إلى مغامس بن شبيب بن مانع ثم صارت لسعدون بن ثامر وبعد أن توفي آلت إلى ثويني بن عبد الله، ثم إلى حمود العمي الذي شاخ ٤٤سنة منها٢٢سنة (بصيرًا) و٢٢سنة «كفيفًا» ثم آلت إلى عجيل (عقيل) أخو سعدى وهو عجيل بن محمد وقد توسع نفوذه وله سيطرة كبيرة على العشائر، قتله عبد العزيز بن حمود ثم جاء عبد الله بن عجيل وهذا قتله ناصر الأشقر وبعد مقتل عبد الله بن عجيل شاخ بندر المحمد ثم جاء بعده ناصر الأشقر وخلال مشيخة ناصر الأشقر برز نفوذ بندر الناصر وتزعم قسم من المنتفق لمدة٦سنوات وتوفي بندر الناصر بعد زعامته فظهر فهد العلي واستلم منصب بندر الناصر وحصل خلاف بين فهد العلي وناصر الأشقر حيث اقتسم كل منهم لواء المنتفق فأصبحت سيطرت ناصر الأشقر من قلعة سكر إلى البصرة وفهد العلي من قلعة سكر إلى الكوت ويمتد نفوذه كذلك إلى حدود الديوانية[1].

وفي مباحث عراقية ليعقوب سركيس تحدث عن سعدون باشا السعدون: سعدون باشا هو ابن شيخ المنتفق منصور باشا بن راشد بن ثامر ابن الشيخ سعدون المشتهره به تلك الحمولة فيقال آل سعدون أو السعدون، وكان اسم أم سعدون باشا (لطيفة) وهي ابنة من آل سبتي وسبتي فخذ من آل صالح من آل شبيب.

وقد أشار إلى ولادته بالتقريب عام ١٢٧٠هـ الموافق ١٨٥٣م ولكن الأستاذ مير بصرى حدد سنة ولادته ١٨٥٧م، ومما يذكره يعقوب سركيس أنه يقرأ العربية ويكتبها بسهولة عظيمة ويحسن شيئًا من التركية وكان دينا تقيًا مالكي المذهب وقد شد الرحال برا قيامًا بالفرض الواجب عليه وهو حج البيت فعاد وقد أزداد تمسكًا بالدين مكبًا على مطالعة الأسفار حافظًا لبعض الأحاديث ولشيء من تاريخ العرب قبل الإسلام، وكان يلقى سمعه لمن يرون الأخبار التاريخية وينشد الشعر والقصيد (أشعار البادية) وكان يعرف من هذا شيئًا ليس بيسير وكان يميل كل الميل إلى الوقوف على ما يتعلق بتاريخ أسلافه ويحفظه وإذا تولى رواية أخبارهم بنفسه يظن السامع أنه سمع أحد معاصري أولئك المشاهير المغاوير، وممن

(١) نقلًا عن عقاب بن راشد السعدون الذي حدثني عن نسبهم وعرف بتاريخهم فهو يحفظ الكثير عن مآثر هذه الأسرة، وقد اجتمعت به في سنة ١٩٨٨م أكثر من مرة، وهو من مواليد١٩٠٧ تقريبًا وقد توفي رحمة الله سنة١٩٩٨م.

كان يروي أخبارهم بتحمس وأباء وتوقد خاطر بعض متقدمي أجداده كالشيخ سعدون والشيخ حمود الثامر والشيخ عجيل والشيخ عيسى .

وكذلك ذكر لنا وصف صورته وخلقه حيث قال: كان سعدون باشا مربوع القامة إلى القصر ما هي نحيف البدن لاشتغال أفكاره بالأمور على الدوام أسمر اللون وكان له عينان سوداوان نيرتان وقادتان نجلاوان متوسط الأنف حسنه شعره أسود حالك ليس بالكثير الوافر ولا بالقليل المتفرط وفي أواخر أيامه كان يخضب شعره بالأسود وكان يشد على رأسه العقال والكوفية، وكان عقاله من جنس عقال (أبي الضبات) وربما كانت كوفيته في الشتاء من جنس الضريب (والضريب من الكوفيات ما كان أرضها صفراء وهي مخططة بخطوط حمراء وخضراء وتكون من حرير وقطن) وكان يبدل في الصيف الكوفية بالياشمق (الشماغ) أي القناع الأحمر.

وكان يلبس من الثياب الزبون عليه (سترى) من شعري أو من كتان في الصيف ومن جوخ في الشتاء، وعلى الزبون والسترى يلبس عباءة الصوف في الشتاء أو من حرير أبيض أو صوف رقيق في الصيف، وكان يلبس برجله أما النعل وأما (القندرة) إذا كان في البادية والقندرة مع الجوارب إذا دخل المدن وكان يحب جدًا شرب التبغ أو (الدخان).

ولم يكن من طبعه التأنق بالمأكل والمشرب و الملبس وإنما كان يجاري كل قوم في مألوف أمور معيشتهم من باب الحكمة والدهاء والسياسية.

ومن غريب أمره أنك تراه يخاطب كل رجل بما يناسب أشغاله أو مقامه أو بما يعني به فمع التاجر يتكلم عن التجارة وشيخ الأعراب عن أعرابه وغزواته وموظف الحكومة عن شؤونها والقادم من المدن عما وقع فيها إلى أخر ما هناك[1].

وكذلك تحدث عن هذه الأسرة الأستاذ مير بصرى حيث ذكر أن سعدون باشا اختلف مع والى بغداد فانطلق إلى البادية ودانت له أكثر العشائر وأخذ يشن الغارات على أطراف الناصرية والبصرة وما جاورها ولم تفلح القوات التركية في منازلته.

وعفا عنه السلطان عبد الحميد الثاني سنة ١٩٠٤م، وكانت له بعد ذلك حروب وأخبار

(١) يعقوب سركيس - مباحث عراقية ١/١ وما بعدها.

مع الشيخ مبارك الصباح أمير الكويت، ثم داهمته العشائر في أخر أمره فلجأ إلى البصرة - وقبض عليه فأرسل إلى بغداد ومنها إلى حلب فلم يلبث أن توفي بها سنة ١٩١١م.

وقد عرف من أبنائه الشيخ ثامر و عجمي باشا وسعود وحمود.

حارب عجمي باشا الإنجليز مع القوات التركية في الشعيبة والناصرية سنة ١٩١٥/ ١٩١٦م.

ومنح رتبة الباشوية جزاء خدماته وأقام بعد ذلك في تركيا فأقطعته الحكومة بعض الأراضي، وقد توفي بها سنة ١٩٦٠م.

أما الشيخ ثامر السعدون فولد سنة ١٨٨٩م، وعين مسئولًا عن الاستخبارات في البادية الجنوبية وكلف بتجهيز قوة عشائرية لصد غارات القبائل النجدية على الحدود ((أيلول ١٩٣٢م)) وانتخب نائبًا عن المنتفق في مجلس النواب في حزيران ١٩٣٩، وجدد انتخابه في تشرين الأول ١٩٤٣، وأذار١٩٤٧م وحزيران ١٩٤٨م. ١٩٥٣ وحزيران ١٩٥٤ وأيلول١٩٥٤ ونيسان ١٩٥٨م إلى انتهاء العهد الملكي، ومضى بعد ذلك إلى المملكة العربية السعودية، فتوفي في الرياض في أيار١٩٦٥م.

وكان الشيخ سعود السعدون نائبا عن المنتفق في شباط١٩٣٧م وتوفي في حزيران عام ١٩٧٣م. عرف أيضا من أبناء سعدون باشا الشيخ حمود / وقد زار الملك حسين ملك الحجاز في مكة سنة١٩١٨م فأهداه الملك سيفا ذهبيا وخنجرا[1]. وقد اورد موزيل في كتابه عادات وتقاليد بدو الروله فذكر: أما سعدون ورجاله ومن معهم فقد بلغ جمعهم حوالى ثلاثة آلاف رجل معظمهم من راكبي الإبل ومنهم سعدون وأبنه ثامر وساروا لمفاجأة الرولة من عنزة وهم يرددون هذه الأبيات:

معنا ركايب حفي	منقية من خيار الهجن
فوقهن عيال ما تهاب	عن بيت النووى ينشدن
يتلن سعدون أبو ثامر	يا شوق ملولحة الردن
تجى سربة شعالين	بواز الموزر يقعدن

(١) مير بصري: أعلام القومية والوطنية ص٢٤٣، ٢٤٤.

وبهذا المعنى فهم يشيرون بأن معهم جمال يحبها الجميع، اخترناها من أفضل الجمال، وعليها شباب كله الكبرياء والحماس يسأل عن خيمة النووي بن شعطلان، ويتبعون سعدون أبو ثامر حبيب الجميلة التي يهفهف قميصها، وسوف يأتينا قليل من مقاتلي الشعلان وعندما تقعقع الموازر[1] تتوقف الإبل[2]. في هنا لا بد أن نشير إلى الراية (العلم) المستخدمة عند آل سعد ون أثناء الحروبه، ففي بداية ترؤس - أل شبيب على المنتفق كانت راية (بني مالك) هي المستعملة لكن فيما بعد، جرى تطريز علم خاص بالمنتفق عمومًا، وهو المعروف بـ(وارد) .. وهذه الراية عبارة عن قاعدة حمراء طولها (٣ × ٢ متر) يتوسطها هلال وثلاثة (نجوم) فالهلال يعني أل شبيب والنجوم الثلاثة تعني العماير الثلاثة (بني مالك، الأجود و بني سعيد) وقد أضاف سعدون باشا المنصور، بعد مشيخته على راية المنتفق عبارة (منصور الله وارد) وكان مكان العبارة فوق الهلال والنجوم الثلاثة، ومازال (وارد) موجودًا لدى أحفاد سعد ون باشا الموجودين في البصرة.

ونخوة أل سعدون الخاصة (أخوة نورة) نسبة إلى نورة أخت شبيب بن حسن ونخوتهم العامة (منشا[3]) فكانت نخوة جميع المنتفق فعند ما يحمي الوطيس فلا تسمح إلا هذه الصحية وصداها بينهم فهي تبعث الحماس فيهم فيندفعون للقتال بكل شجاعة وأقدام وجرأة.

فكان جيش المنتفق ينقسم إلى قسمين :

الأول: يعرف بسلاح الخيالة أو يسمونه بـ(الفرسان) ومن أشهر قادة الخيالة لدى المنتفق (حمود الثامر، محمد عبد العزيز، على الثامر، عجيل المحمد، فهد العلي، ناصر الأشقر، ثجيل الخليف، عبد الهادي النصار، عجمي المنصور ..).

الثاني: رجال المشاة، ومن قادة المشاة المشهورين في المنتفق (مغامس المانع، سعدون الكبير، تركي الأجودي، سعدون المنصور، ابنيه الروضان، الدويش بن وطبان، ابن

---

(١) الموازر: مفردها موزر وهي نوع من أنواع البنادق المشهور بذلك العهد.

(٢) موزيل: عادات وتقاليد بدو الروبة ص٦١٨.

(٣) منشا: صحية عامة لآل سعدودن والمنتفق ومن تبعهم ومن نشأ وعاش وسط هذه القبيلة.

عرمة، ثامر بن سعد ون، حطموط التلعة ..)، وهناك ما يعرف في (المنجية[1])، وهي بمثابة القوات الخاصة فكانت تعطى إليها أجود الأسلحة واحسن الخيول، بحيث تتوافق ومهمتهم الخاصة بالمقابلة والمصادمة ومن أشهر قادة ـ المنجية ـ في المنتفق (صالح الثامر، مشاري العبد الله، ذياب الشحم، طعمة الروضان..)[2].

ويتفرع آل شبيب[3] إلى:

١- **الصقر:** من صقر شبيب بن مانع بن مالك، وهم قسمان منهم بسوق الشويخ وكبيرهم ضاري الصقر والآن نافع بن ضاري الصقر. والقسم الآخر يسكن جزيرة الصقر المسماة باسمهم وكبيرهم مجيد الصقر والآن ابنه نصار بن مجيد الصقر.

٢- **الراشد:** من راشد بن بدر بن شبيب بن مانع بن مالك رئيسهم فشاخ بن عبد العزيز الراشد في المجرة من سوق الشيوخ ومنهم منهل بن عبد العزيز الراشد وسعود الراشد.

٣- **آل عزيز:** من عزيز بن مغامس بن شبيب بن مانع بن مالك رئيسهم عبد العزيز آل عزيز ثم جاء بعده ابنه محمد وقد توفي وأبناءه جاسم، عزيز، جليل وأخرون، وقد ذكر العزاوي أن كبيرهم بدر العزيز.

٤- **آل محمد:** هو محمد بن مانع بن شبيب بن مانع رئيسهم على بن ناصر العجيل وأبناءه سمير وعبد الله.

٥- **آل روضان:** من آل محمد، روضان بن عبد المنعم بن محمد.

رئيسهم خالد الروضان والآن أبناءه محمد وبيده الرئاسة وكذلك أخيه على .

٦- **العثمان:** عثمان بن شبيب بن مانع، رئيسهم سيف بن منصور العثمان وأبناءه حمد وبيده الزعامه وأخوته بندر وضيغم والنورى، وغازي و عبد اللطيف.

٧- **آل على:** علي بن ثامر بن سعدون بن محمد بن مانع بن شبيب استقلوا بفرعهم، رئيسهم

---

(٤) المنجية: الصفوة من الفرسان، وهي ما تنتقية العشيرة من رجالاتها الشجعان للقتال ضد الأعداء

(١) حميد بن حمد السعدون: إمارة المنتفق - ص٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٧.

(٣) نقلا عما ذكره العزواي وعن محدثي عقاب بن راشد السعدون.

حميد بن عبد الرزاق بن فهد بن ثامر وسعدون بن محمد.

٨-آل نجرس: من أخوة مانع وكبيرهم فهد البرغش.

٩-السبتي: كبيرهم قطامي آل صقر السبتي في الناصرية والآن ابنه تركي بن قطامي ومنهم سبتي السبتي، والسبتي في شبيب بن مانع بن مالك .

١٠-البرغش: كبرهم فهد البرغش وجاء بعده حمود بن فهد البرغش وذكر محدثي أن آل نجرس والسبتي والبرغش كبيرهم الآن ثويني بن حمود بن فهد البرغش، وآل سبتي وآل برغش يقال لهم الصالح .

١١- العيسى: والد الشيخ صالح باني قلعة صالح سنة١٢٦٩هـ، ورئيسهم نصار العيسى وهو شاعر فحل توفي وليس له عقب.

١٢-الحمادة: يسكنون بين الناصرية وسوق الشيوخ زرئيسهم فارس المدير والآن أخيه مغامس المدير.

١٣-آل سعدون: هو سعدون بن محمد ين شبيب بن مانع ولسعدون أخوة هم روضان بن محمد وعبد الله بن محمد من سلسلة عبد الله بن محمد: حمود بن ثوينى بن عبد الله بن محمد، وزعامة آل سعدون في بيت الناصر والمنصور.

وآل سعدون يتفرعون إلى:

١- العلي: هو علي بن ثامر بن سعد ون بن محمد وكبيرهم عبد الرزاق بن فهد باشا والآن حميد العبد الرزاق وينقسمون إلى:

أ) الدوشان: هو الدويش بن وطبان بن علي بن ثامر وكبيرهم عجيل الدويش.

ب) النصار: هو نصار بن على بن ثامر بن سعد ون وكبيرهم نصار النصار.

ج) الفهد[1]: فهد بن علي بن ثامر بن سعد ون وكبيرهم حميد بن عبد الرزاق بن فهد بن علي ثامر بن سعدون.

---

(١) ومن آل فهد: عبد المحسن بن فهد رئيس وزراء العراق المتوفي سنة١٩٢٩م وأخوته ضيدان وظاهر وعبد الرزاق وعبد الهادي وحامد وسعدون ومحمد وحمد وعبد المجيد وعبد اللطيف.

د) **الفضل**: فضل بن على بن ثامر بن سعدون وكبيرهم فيصل الفضل.

ولفضل أبناءهم: يوسف وشبيب ومهنا وفارس وفيصل وبرغش وعجيل.

- ومن آل فضل مغامس بن راشد بن شبيب بن فضل، وأولاده: صالح، فهد، سعد.

وكذلك عبد العالى بن راشد بن شبيب بن فضل ومنهم: عبد الله بن نصار بن عبد الهادى بن فارس بن فضل.

ومنهم: ريسان بن مسير بن عبد الله بن فارس بن فضل وأخيه راكان بن مسير عبد الله .

ومنهم: فهد بن فضل بن تركى بن عبد الله بن فارس بن فضل.

ومنهم: عبد الرحمن وعمر وتركي أبناء عبد الله بن تركى بن عبد الله بن فارس بن فضل.

ومنهم: صالح بن تركى بن عبد الله بن فارس بن فضل.

ومنهم: عجيل بن تركى بن عبد الله بن فارس بن فضل.

ومنهم: فضل بن تركى بن عبد الله بن فارس بن فضل.

ومنهم: نايف بن تركى بن عبد الله بن فارس بن فضل.

ومنهم: عبد الله بن تركى بن عبد الله بن فارس بن فضل.

ومنهم: بندر بن تركى بن عبد الله بن فارس بن فضل.

ومنهم: محمد بن تركى بن عبد الله بن فارس بن فضل.

ومنهم: نجم بن عبد الله بن فارس بن فضل.

هـ) **البدر**: بدر بن سطام بن على بن ثامر بن سعدون كبيرهم فارس بن بدر.

و) **الزيد**: زيد بن فارس بن علي بن ثامر بن سعدون وكبيرهم حاكم الفارس الزيد.

ومنهم عبد الله البرجس الزيد.

٢-الشياع: هو شياع بن بندر بن ناصر بن ثامر بن سعدون ولشياع أخ اسمه عباس. وكبيرهم حمود الشياع .

ولبندر بن ناصر بن ثامر بن سعدون أخ اسمه زيد ومنه جاء بدر بن براك بن زيد بن ناصر ومن الشياع عقاب بن راشد بن شياع بن بندر بن ناصر الذي نقلت منه المعلومات.

٣- **الصالح**: هو صالح بن ثامر بن سعدون وكبيرهم خالد الصالح ثم عساف بن خالد الصالح وينقسمون إلى :

أ) **العزيز**: كبيرهم ناصر العزيز.

ب) **الظاهر**: كبيرهم ثويني الظاهر وسليمان الظاهر.

ج) **العساف**: كبيرهم براك العساف.

د) **الشياع**: كبيرهم شياع بن راشد بن صالح وابنه سعود بن شياع.

٤- **الناصر**: ناصر بن راشد بن ثامر سعدون وينقسمون إلى :

أ) **الفالح**: وكبيرهم عبد الله الفالح وهو الرئيس الأعلى فقد قلده والده فالح بن ناصر زعامة المنتفق ولعبد الله بن فالح أولاد منهم نجم ومحمد وأحمد وحمود.

ب) **المزعل**: منهم هويدي بن إبراهيم المزعل الناصر، وحمود المزعل.

٥- **المنصور**: منصور بن راشد بن ثامر بن سعد ون ومنهم سعدون بن منصور بن راشد بن ثامر السعدون ومن أبناء سعد ون: ثامر وسعود وعجمي وحمود.

ولثامر من الأبناء ذكرهم محدثي:

عجيل، حازم، صالح، عبد الكريم، زبار، حمود، حامد، فيصل غالب، أصعب، طالب، جاسب.

ولعجمي بن سعدون: مطشر ويكنى به وأسعد وآخرون .

وسعدون باشا بن منصور تزعم عشائر المنتفق وأخذ يكثر الغارات على العشائر ووقف بوجه الحكومة التركية حتى تم القبض عليه سنة١٩١١م وتوفي بهذه السنة وعموما أن زعامة المنتفق محصورة في بيت الناصر ومنهم عبد الله الفالح وبيت المنصور ومنهم سعدون بن منصور.

٦-آل عبد المحسن: عبد المحسن بن ثامر بن سعدون ويتفرعون:

أ) البراك: وكبيرهم طلال بن بندر بن عبد المحسن بن ثامر والآن وبدان بن فيصل بن وطبان بن براك ومن البراك عدة بيوت:

الوطبان، البندر، الزعير، العيسى.

ب) المشرف: هو مشرف بن براك و كبيرهم محمد المشرف إلا أن هذا البيت استقل باسمه وعرفوا بآل مشرف ومن آل براك صديقنا:

صالح بن يوسف بن سلطان بن راشد بن وطبان بن براك بن عبد المحسن بن ثامر بن سعدون.

تسلسل أمراء المنتفق[1]

١- محمد بن الشريف حسن والملقب بالوسيط ١٥٤٦ - ١٥٦٠	٢٢- حمود بن ثامر بن سعدون الكبير (للمرة الثانية) ١٧٨٩ - ١٧٩٦
٢- شبيب بن الشريف حسن والملقب (شبيب الأول) ١٥٦٠ - ١٥٨٦	٢٣- ثويني بن عبد الله (للمرة الثانية) ١٧٩٦ - ١٧٩٧
٣- مانع بن الشريف محمد الوسيط ١٥٨٦ - ١٦٠٥	٢٤- حمود بن راشد بن سعدون الكبير (للمرة الثانية) ١٧٩٧ - ١٨٢٦
٤- حسن بن مانع بن محمد الوسيط ١٦٥٠ - ١٦٣٠	٢٥- عجيل بن محمد بن ثامر بن سعدون الكبير (أخو سعدى) ١٨٢٦ - ١٨٣٢
٥- مانع بن الشريف شبيب الأول (مانع الثاني) ١٦٣٠ - ١٦٨٤	٢٦- ماجد بن حمود بن ثامر بن سعدون الكبير ١٨٣٢ - ١٨٣٣

(١) يلاحظ أن هناك تفاوت في السنوات التي أوردها الندواني في تاريخ العمارة فما أورده الدكتور حميد السعدون جاء بشكل أدق مما ذكره الندواني.

٦- شبيب بن مانع الثاني (شبيب الثاني) ١٦٤٨ - ١٦٥٠	٢٧- فيصل بن حمود بن ثامر بن سعدون الكبير ١٨٣٢ - ١٨٣٣ (ستة أشهر)
٧- مغاس ين الشريف مانع الثاني ١٦٥٠ - ١٦٦١	٢٨- عيسي بن محمد بن ثامر بن سعدون الكبير ١٨٣٣ - ١٨٤٢
٨- راشد بن مغاس بن مانع الثاني ١٦٦١ - ١٦٨٢	٢٩ - بندر بن محمد بن ثامر بن سعدون الكبير ١٨٤٢ - ١٨٤٧
٩- عثمان بن مهنا بن راشد ١٦٦٧ - ١٦٨٢	٣٠ - فهد بن محمد بن ثامر بن سعدون الكبير ١٨٤٧ - ١٨٤٩
١٠- مانع بن شبيب الثاني (مانع السخاء) ١٦٨٢ - ١٧٠٥	٣١ - فارس بن عجيل بن محمد بن ثامر ١٨٤٩ - ١٨٥٢
١١-مغامس بن الشريف مانع (مغامس الثاني) ١٧٥٠ - ١٧١٨	٣٢ - منصور بن راشد بن ثامر بن سعدون الكبير ١٨٥٢ - ١٨٥٥
١٢- محمد بن الشريف مانع بن شبيب الثاني ١٧١٨ - ١٧٢٩	٣٣- صالح بن عيسي بن محمد بن ثامر ١٨٥٥ - ١٨٥٦
١٣- منيخر بن ناصر بن صقر بن مانع الثاني ١٧٢٩ - ١٧٣٨	٣٤ - منصور بن راشد بن محمد الثامر (للمرة الثانية) ١٨٥٦ - ١٨٦٠
١٤- سعدون بن محمد بن الشريف مانع (سعدون الكبير) ١٧٣٨ - ١٧٤٢	٣٥ - فارس بن عجيل بن محمد الثامر (للمرة الثانية) ١٨٦٠ - ١٨٦١
١٥- منيخر بن ناصر بن صقر (للمرة الثانية) ١٧٤٢ - ١٧٤٨	٣٦ - بندر بن ناصر بن ثامر بن سعدون الكبير ١٨٦١ - ١٨٦٣

١٦ - بندر بن عبد العزيز بن مغاس ١٧٤٨ - ١٧٥٧	٣٧ - فهد بن علي بن ثامر بن سعدون الكبير ١٨٦٣ - ١٨٦٦
١٧ - عبد الله بن محمد بن الشريف مانع ١٧٥٧ - ١٧٦٩	٣٨ - ناصر بن راشد بن ثامر بن سعدون الكبير - الملقب بالأشقر ١٨٦٦ - ١٨٧٤ ومن ١٨٧٤ إلى ١٨٧٦ والٍ علي البصرة
١٨ - ناصر سعدون الكبير بن الشريف محمد ١٧٦٩ - ١٧٧٩	٣٩ - فالح بن ناصر بن راشد بن ثامر ١٨٧٤ - ١٨٧٧
١٩ - ثويني بن عبد الله بن الشريف محمد ١٧٧٩ - ١٧٨٧	٤٠ - فهد بن علي بن ثامر بن سعدون الكبير (للمرة الثانية) ١٨٧٧ - ١٨٧٩
٢٠ - حمود بن ثامر بن سعدون الكبير (حمود العمي) ١٧٨٧ - ١٧٨٨	٤١ - فالح بن ناصر بن راشد (للمرة الثانية) ١٨٧٩ - ١٨١٤
٢١ - ثويني بن عبد الله (للمرة الثانية) ١٧٨٨ - ١٧٨٩	٤٢ - سعدون بن منصور بن راشد الثامر ١٨٩٢ - ١٩١١
٤٣ - عجمي بن سعدون بن منصور بن راشد ١٩١١ - ١٩١٨	

٧- الداود: هو داود بن منصور بن ثامر بن سعدون كبيرهم فارس بن منصور بن ثامر.

والآن صالح بن فارس بن منصور وثم جاء محسن بن صالح بن فارس.

ومنهم كذلك حمود بن حسين بن منصور وذكر محدثي أن منصور بن ثامر بن سعدون له أربعة أولاد: داود، حسين، ناصر، محمد.

٨- المشاري: مشاري بن عبد الله بن ثامر بن سعدون وكبيرهم بدر المشاري ثم جاء حامد بن بدر.

٩- العمر: عمر بن عبد الله بن ثامر بن سعدون، وكبيرهم غالب بن عمر بن عبد الله بن ثامر والآن ثامر بن سليمان بن غالب بن عمر.

١٠- آل محمد: محمد بن ثامر بن سعدون.

منهم ناصر بن فارس بن عجيل بن محمد بن ثامر السعدون ومنهم ضاري بن ثامر بن فهد بن محمد ثامر السعدون.

ومن آل محمد: عيسى بن محمد بن ثامر بن سعدون ويقال لهم العيسى.

ومنهم أيضا بندر بن ثامر السعدون.

١١- آل حمود: حمود بن ثامر بن سعدون ويتفرعون إلى:

أ) المطلق: هو مطلق بن حمود بن فيصل بن حمود بن ثامر بن سعدون.

ب) الماجد: ماجد بن حمود بن ثامر بن سعدون.

ومن يدخل في تعداد المنتفق الغباري وهم في الأصل من الرفيع وكذلك العفراوي في تعداد المنتفق وهم في الأصل من بني خالد وكذلك الشرايد والحريثان من السحبان من بني خالد مسارهم مع الفالح من السعدون في تعداد المنتفق، والمفرج من ساعدة مسارهم مع البراك ومن يدخل كذلك في تعداد المنتفق: العمر من آل عريعر من بني خالد ومن العمر فيحان بن سرحان بن حمود بن عبد المحسن بن عمر من آل عريعر وكذلك أخيه فرحان بن سرحان بن حمود بن عبد المحسن ومن هذين الفرعين عدة بيوت ويعرفون بآل عمر.

وهناك آل ضبة يساكنون البوصالح وهم في تعداد المنتفق.

ومن يدخل في تعداد المنتفق وضمن لواء آل سعدون حمولة العبدان ويرجع نسب العبدان إلى الحرقان من عبيده من قحطان ويقال أن أول من نزح من نجد إلى العراق جدهم محمد العبدان وسكن المنتفق وهم ينقسمون إلى أربعة فروع :

١- الرومي.

٢- العبطان.

٣- المعيادي.

٤- المرشد.

ونقلت المعلومات من علي بن تركى العبدان بتاريخ ٢٤/ ٢/ ١٩٨٦.

والمنتفق هو جد لهذه العشائر التي تنتمي إلى هذا الاسم إلا أن هناك عشائر أخرى دخلت تحت هذا الاسم، وكذلك أصبح يطلق على جميع العشائر التي تسكن في لواء المنتفق.

وتتفرع قبائل المنتفق إلى ثلاثة فروع رئيسية وهي:

بني مالك، بني أجود، وبنى سعيد.

فأما بني مالك وتدخل به مجموعة عشائر متحدة مع بعضها وهي :

البوصالح، العليات، آل حسن، آل إبراهيم، الحجام، كوت جارالله، كوت بن محينه، الشواليش، عشيرة الحساوية، آل إسماعيل آل زيادة، الجويبر، بنو حطيط، الحماحمة، البوشعيرة، القوام، المطيرات، بنو أسد، عبادة .

وهناك عشائر تلتحق بهم: بنو خيكان، الصيام، السعد، بنو منصور، الشرش.

وزعيم بني مالك الشيخ بدر الرميض من البوصالح[1].

وهو بدر بن عجيل بن رميض بن سليمان بن ثنيان، ترأس عشيرته لأكثر من ثمانين عاما، من أشجع رجال المنتفق وأكرمهم، وكان جبارا شديد البأس تحدى السلطات التركية، لكن اشترك سنة ١٩١٥م في الجهاد ضد الإنجليز، وتمرد على الحكومة المحتلة وقام بالإخلال بالأمن فهجمت عليه قوة إنجليزية، شباط ١٩١٩ وأحرقت قريته ومزروعاته ففر إلى الأهوار، وكانت له بعد ذلك يد في ثورة سنة ١٩٢٠م، عمر طويلًا وتوفي عام١٩٢٤م وخلفه في الرئاسة ابنه محسن بن بدر الرميض[2].

وأما بني أجود وهم في زعامة الخليف والمناع ويدخل في تعدادهم عدة عشائر منها:

غزية، خفاجة، البدور، الشريفات، الزهيرية، الحسينات، العبودة، العصوم والمارد.

---

(١) أنساب قبائل العرب - خلف بن حديد - ١٩٨٤.

(٢) مير بصيري - أعلام الوطنية والقومية اعلربية - دار الحكمة لندن - ١٩٩٩ - د. حميد السعدون - إمارة المنتفق ص٢٨٥.

وأما بني سعيد منهم: العيسى، البزون، المريان.

ومن تفرعات المنتفق:

أولا: الأجود:

١-الخليف ٢-المناع ٣-الصبيخة ٤-آل وثال.

هذه التفرعات هم أصل الأجود، وكما هو معروف أن الأجودية على، هؤلاء فقط وباقي التفرعات تعد تبعا لهم.

والخليف ينقسمون إلى:

أ) المسلم: ومنهم متعب بن نايف الجاسم الخليف وفيهم الرئاسة.

ب) السلامة.

ج) الفياض.

والخليف هم بيت الإمارة في الأجود، وأن الشيخ متعب بن نايف الجاسم ذكر لي تفرعات تدخل في تعداد الخليف منها ما هو أصلا من الخليف ومنها ما هو يرجع بنسبه إلى قبيلة عربية أخرى:

١-السماح: من العايذ.

٢-الودعان: من تميم.

٣-الخشيم: من تميم.

٤-البدير: من البدير.

٥-البيان: من المسلم من الخليف.

٦-الوشاح: من نفس الخليف.

٧-الكريم: من نفس الخليف.

٨-العويس: من الحميد.

٩-الشويع.

١٠-الراشد بن رومى ويرجع نسبهم في الخليف.

١١- الشهامرة..

ونخوة آل خليف (أخوة ميثا) والعامة يتيم وهى نخوة عامة للأجود.

إن زعامة الأجود في السابق كانت في آل وثال وعندما حدث نزاع بين بني مالك والأجود كانت رئاسة الأجود لا تزال في آل وثال.

وذكر لى متعب بن جاسم الخليف أن آل وثال منهم بالنجف علماء ومنهم مع الجوارين يساكنون الدغيم ومنهم بقي مع نفس الأجود وباسمهم (آل وثال).

وذكر لى كذلك أن الخليفة الذين مع البعيج من آل خليف.

ولقد ذكر العزواى سلسلة نسب للشيخ محمد حسن حيدر فقال:

هو ابن باقر بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حيدر بن الشيخ خليفة بن الشيخ كرم الله بن الشيخ دنانه بن مذكور[1] بن غانم بن وثال والشيخ محمد حسن حيدر من علماء النجف.

وحدثني دهام بن شطيب آل وثال: أن الصبيخة والخليف أخوان ونسبهم إلى الجد الأعلى (وثال) من الأجود.

فقال أن الصبيخة والخليف يجتمعون في مذكور بن مانع بن غانم بن وثال.

ويلاحظ ان آل وثال منهم من استقل باسمه كآل خليف وآل صبيخة ومنهم من لا يزال يحفظ هذا الاسم ويعرف بآل وثال وقد بينا العلاقة والصلة بينهم كما هو واضح.

آل مناع:

ومنهم زامل المناع كانت له زعامة في الأجود وذكره العزاوي وقال عنه: شيخ جليل

---

(١) أورد العزاوي في سلسلة الشيخ محمد حسن حيدر اسم حنكور بدلا من مذكور والصحيح ما ذكرناه نقلًا عن العشيرة نفسها ولعل ما جاء في كتاب العزاوي تصحيف.

طاعن في السن صادق اللهجة، معروف بالصلاح وعمدة فيما يحكي وينقل وكان لا يترك الصلاة، وصار نائبا لسنين عديدة وأن آل مناع (منهي) أي قضاة في العرف العشائر لكافة عشائر المنتفق وقد توفي الشيخ زامل المناع سنة ١٩٥٢م ودفن في الزبير وله ابن اسمه فيصل.

وقد ذكر لي مديد بن ردن المناع أنهم يتفرعون من عرار ورومى.

وقال أن عرار ورومي[1] اخوان أبناء مهنا بن على بن سيف بن محمد بن جبر بن منصور بن منيع بن سالم.

ومنيع بن سالم من آل جبر الذين حكموا الأحساء وكانت الرئاسة فيهم إلى أن ضعف أمرهم وزالت إماراتهم على يد الأتراك في ١٠٠٠هـ. ونسب منيع بن سالم هو: منيع بن سالم بن زامل بن ناصر بن محمد بن أجود بن زامل بن حسين بن ناصر بن جبر.

من حوادثهم في التاريخ:

في سنة ٨٥١ هـ: غزا زامل الجبري العقيلي العامري ملك الإحساء والقطيف ومن معه وقصد الخرج وصبح الدواسر وعايذ وأخذهم[2].

في سنة ٨٥٢هـ/١٤٤٨م: سار زامل الجبري العقيلي العامري ومن معه وقصد الداوسر وهم في واديهم المذكور باسمهم فأغار عليهم وطلبوا الصلح منه فتم ذلك[3].

سنة ٨٥٥ هـ/١٤٥١م: أغار زامل الجبري رئيس الأحساء على الفضول وأخذهم[4].

---

(١) أن تفرعات آل مناع عرار ورومي. فقد ذكر العزاوي عبيد بدلا من عرار وهذا غير صحيح ولعله خطأ مطبعي فقد تأكدنا من ذلك نقلًا عن مديد بن ردن المناع.

(٢) خلف بن حديد - من وقائع وأحداث البدو ص١٣٥.

(٣) مرجع سابق ص١٣٦.

(٤) مرجع سابق ص١٣٧.

سنة ٨٥٨ هـ/١٤٥٤م: عزا زامل الجبري العقيلي العامري من الأحساء وقصد بوادي زغب والعوازم فصبحهم وأخذهم[1].

سنة ٨٦٦ هـ/١٤٦١م: صبح زامل الجبري العقيلي العامري آل مغيرة وسبيع وأخذهم[2].

سنة ٨٨٧ هـ/١٤٨٢م: أغار أجود بن زامل العقيلي العامري ملك الأحساء ومن معه على الفضول وأoذهم[3].

سنة ٨٩٠ هـ/١٤٨٥م: غزا أجود بن زامل العقيلي العامري ملك الإحساء والقطيف وتوجه إلى نجد وصبح الدواسر على الخرج وأخذهم[4].

سنة ٨٩٣ هـ/١٤٨٧م: أغار أجود بن زامل على الدواسر وسبيع وهم بالحرملية وأخذهم[5].

سنة ٩٠٠ هـ/١٤٩٤م: أغار أجود بن زامل على بوادى زغب والعوازم وهتيم وأخذهم ثم توجه إلى نجد وأخذ الدواسر[6].

سنة ٩١٦هـ/١٥١٠م: أغار أجود بن زامل على الدواسر وهم بالخرج وأخذهم[7].

سنة ٩٢٩هـ/١٥٢٢م: أغار أجود بن زامل على الفضول وصبحهم على حفر الباطن وأخذهم[8].

سنة ١٠٠٠هـ/١٥٩١م: استولى الأتراك على الأحساء وانقرضت دولة آل أجود بن زامل الجبرى العقيلى العامرى فسبحان من لا يزال ملكة[9].

---

(١) مرجع سابق ص١٣٨.
(٢) من وقائع وأحداث البدو ص١٤٠
(٣) من وقائع وأحداث البدو ص١٤٥.
(٤) من وقائع وأحداث البدو ص١٤٥.
(٥) من وقائع وأحداث البدو ص١٤٦.
(٦) من وقائع وأحداث البدو ص١٤٧.
(٧) من وقائع وأحداث البدو ص١٥١.
(٨) من وقائع وأحداث البدو ص١٥٣.
(٩) من وقائع وأحداث البدو ص١٦٠.

هذا ما تبين لنا من حوادثهم وما كان لهم من دور بارز خلال حكمهم للأحساء وقد ذكر العز واي أن أخر أمرائهم هو الذي أنحدر إلى العراق وسكن الشامية بعشائره (الأجود) بن سالم بن زامل بن سيف بن اجود بن زامل العامري الجبري القيسي من قيس عيلان ومن ذرية عامر بن صعصعة[1].

ونلاحظ ان في سنة ١٠٩٥هـ/١٦٨٣م: انتزع آل حميد وآل جبر الأحساء من الأتراك وكان كل من آل حميد وآل جبر متحالفين[2].

وهؤلاء كما ذكرنا انهم من بني عقيل بطن من عامر بن صعصعه من هوزان العدنانية وهم في عقيل بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعة وقال ابن لعبون[3] ومنهم عامر بن عوف بن مالك بن عوف بن عامر بن عقيل، وقال في العبر: وهم أخوة بني المنتفق ومسكنهم بجهات البصرة، وقال وقد ملكوا البحرين بعد بني أبي الحسين، غلبوا عليها تغلب وقال ابن سعيد ملكوا أرض اليمامة من بني كلاب وكان ملكهم في نحو الخمسين من المائة السابعة ملكها منهم عصفور وبنوه.

وكانت مساكنهم في البحرين في كثير من قبائل العرب، وكان أعظم قبائلهم هناك: بنو عقيل هؤلاء، وبنو تغلب، وبنو سليم، وكان أظهرهم في الكثرة والعز بنو تغلب، ثم اجتمع بنو عقيل وبنو تغلب على بني سليم حتى أخرجوهم من البحرين و دخلوا مصر، فأقام بها بعض وسار البعض الأخر إلى أفريقيا من بلاد المغرب، ثم اختلف بنو عقيل وبنو تغلب فغلبت بنو تغلب على بني عقيل وطردوهم عن البحرين فساروا إلى العراق وملكوا الكوفة والبلاد الفراتية وتغلبوا على الموصل وملكوا تلك البلاد. ومنهم كان المقلد، وقراوش وقريش وابنه مسلم بن قريس المشهور ووقائعهم في كتب التاريخ وبقيت المملكة بأيدهم حتى غلب عليها الملوك السلجوقية، فتحولوا عنها إلى البحرين، حيث كانوا أولا فوجدوا بنو تغلب قد ضعف أمرهم فغلبوهم على البحرين وصار الأمر بالبحرين لبني عقيل.

---

(١) العزاوي ص٧٨.

(٢) ابن عقيل الظاهري – أنساب الأسر الحاكمة في الأحساء ص٧٩ ومنهم من ذكرهم في عامر ربيعة لا عامر صعصعة.

(٣) ابن لعبون ص٣٣.

قال بن سعيد: سألت أهل البحرين في سنة إحدى وخمسين وستمائة حين لقيتهم بالمدينة النبوية عن البحرين، فقالوا: الملك فيها لبنى عامر بن عقيل وبنو تغلب من جملة رعاياهم، وبنو عصفور من بني عقيل، وهم أصحاب الأحساء وهي دار ملكهم[1]. وقال ابن سعيد ومنهم بنو خويلد وهم فرسان عقيل وهم الآن بجهة البحرين. وجاء في المنتخب: وكان أشهر ملوك بني عقيل وأخرهم أجود بن زامل كان ملكة الأحساء و القطيف وتلك النواحي في القرن التاسع و كان له صيت عظيم هو وبنوه سيف وزامل، وذكر أن أجود بن زامل[2] حج في سنة ٩١٢هـ وكان يتبعه الجنود قريب من ثلاثين ألف رجل، ثم أنه لما وصل مكة طلب موقف النبي ﷺ بعرفة بالشراء أو بالقتال، فلما رأت الترك منه الجد قبلت منه العرض، فمن أجل ذلك كان موقع العرب، ثم مات في عامه، ثم اختلف بنوه بعد موته وتولى ابنه مقرن وهو الذي يقول فيه جعيثن اليزيدي شعرا ومنه.

ولا قيت بعد السير ناق مقرنا	وقابلت وجها فيه للحمد شاهد
نشأ بين سيف والغرير وزامل	فيالك من عم كريم ووالد
وبين أجود سلطان قيس وركنها	عن الضيم أو في المعضلات الشدائد
حما بالقنا إلى ضاحى اللوى	إلى العارض المنقاد نابى الفرائد
ونجد رعى ربعى زاهى فلاتها	على الرغم من سادات لام وخالد
وسادت حجر من يزيد ومزيد	قد اقتادهم قود الفلا بالقلائد[1]

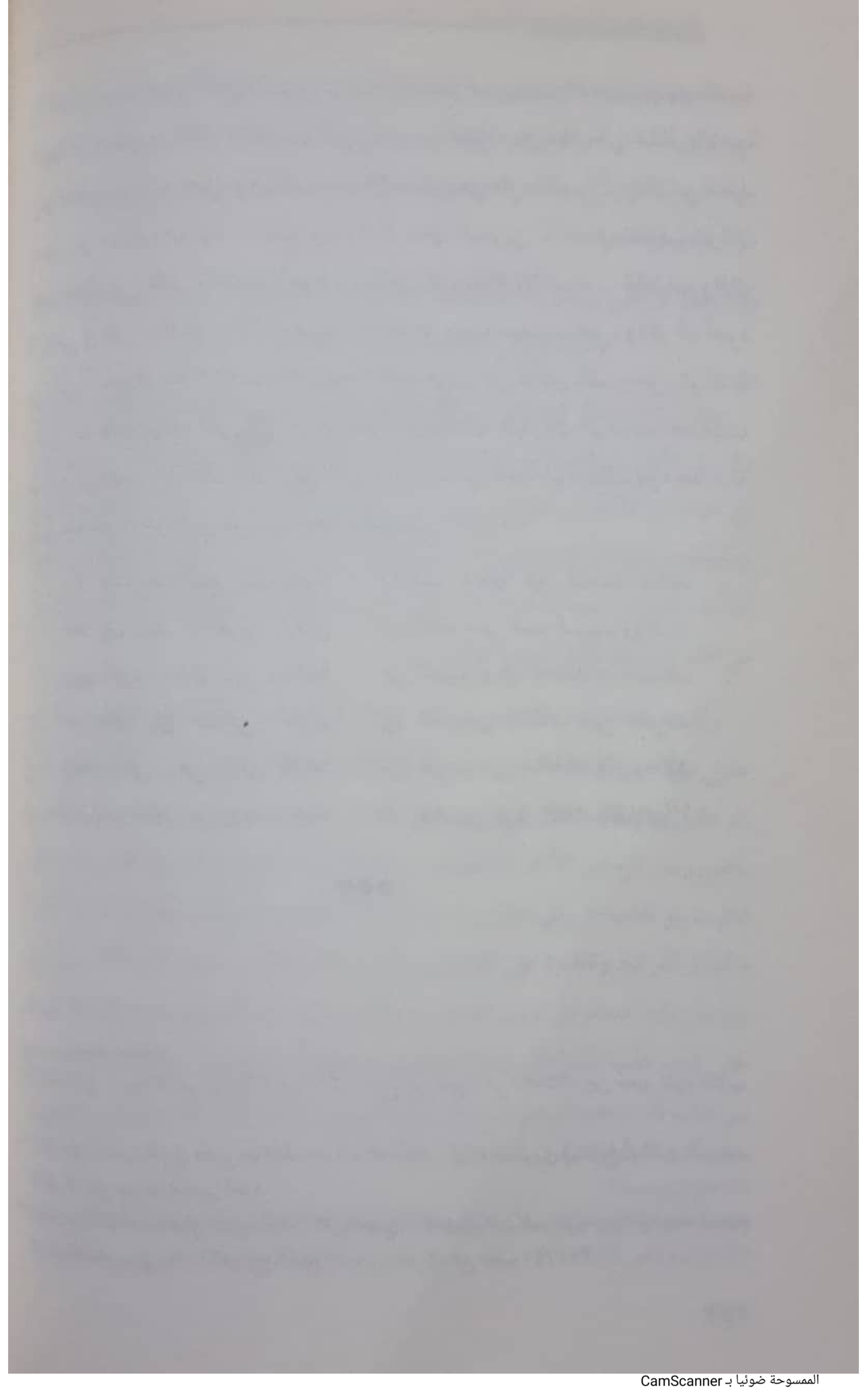
***

---

(١) القلقشندي – نهاية الأرب ص٣٣٠، ص٣٦٦- تاريخ ابن لعبون ص٣٣-٣٤- ابن سعيد نشوة العرب ص٥٠٦.

(٢) ذكر محقق المنتخب: لكن في هامش حوادث نجد قال حمد الجاسر: في إتحاف الوري في تاريخ أم القري لأبن فهد الملكي أن الذي حج هو محمد بن أجود.

(٣) المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب لعبد الرحمن المغيري – تحقيق إبراهيم محمد الزيد وجاء في سمط النجوم العوالي للعصامي: وفي سنة ٩١١هـ حج الشيخ أجود بن زامل في جمع عظيم ٤٠/٣٠٥.



الجوارين

عشيرة ذات قوة وبسالة في الحروب وهي في تعداد الأجود والأصل فيها مجموعة من عشائر تجاورت وتحالفت واتفقت فيما بينها على الاتحاد وكونت تكتل عشائري قوي وعرفت باسم الجوارين نسبة لتجاور بعضهم البعض والكلمة مأخوذة من الجوار وكل فرقة من هذه الفرق معروفة في نسبها وسوف نورد كل منها في محله ويتزعم عشيرة الجوارين آل كبيح والزعامة كانت بيد ناصر بن حسين الكبيح ثم بعد وفاته استلمها لافي بن جيجان الكبيح وتوفي سنة ١٩٦٨م واستلمها بعده غافل بن ناصر الكبيح الذي نقلت منه المعلومات عن هذه االعشيرة وتوفي ناصر سنة ١٩٩٦م في الأردن.

يعتبر غافل الكبيح موسوعة في تاريخ هذه العشيرة ولديه المام بالعشائر العربية الأخرى وخاصة المجاورة لهم، كان يسهب الحديث عن تاريخ عشيرته ويوضح ما لها من دور بارز ويستهويه الحديث عن مجد أسلافه ويحفظ الكثير عنهم وقد بين لى أعلامهم. فأسلوبه ممتع وجذاب يلفت أنظار الحاضرين ويجعلهم يميلون إليه للاستماع لما لحديثه من طرافة وتشويق، جالسناه كثيرا ونقلت عنه ما يفيد ذكره و فيهم المثل القائل (جوراني يضحك للتمرة) كناية عن الكرم.

ونسبه: هو غافل بن ناصر بن حسين بن كبيح بن قحيص بن جابر بن محمد بن حبيب بن دريس بن جبر بن عقيل.

وتنقسم الجوارين إلى:

أولا: الدريس ويتفرعون إلى:

١-الكبيح: والرئاسة فيهم وكبيرهم ناصر بن حسين الكبيح.

٢-المهيدى: كبيرهم ثجيل بن خزعل.

٣- العبوة: كبيرهم ثوينى بن عقيلى الكبيح وهو يتصل مع الكبيح بجابر بن محمد وهو ابن عمهم وعد منهم وعرف باسمهم.

فهو ثوينى بن قعود بن عقيلى بن عبوة بن جابر بن محمد بن حبيب.

٤-الزناد: كبيرهم عيد الزناد، ووارد السمير الزناد.

٥-الشيحان: كبيرهم حبيب بن محمد، وعقله بن ناصر وصبر بن ذياب.

٦-الشوكة: كبيرهم ناصر الصالح وجابر المذعر.

ومن تفرعات الدريس الأخرى:

١) الهويش: كبيرهم سالم الطارش، وعزيز بن شعلان ومحمد بن عبيد ونهار بن سعود وينقسمون إلى:

١- الشميس: كبيرهم نهار بن سعود.

٢- الهويش: سالم الطارش.

٣- الهدهود: محمد بن عبيد وخابط رفيع.

ب) الغليون: كبيرهم عبد الله الناصر الدحام وينقسمون إلى :

١- الشهيل: كبيرهم جابر بن جنديل.

٢- الغليون: كبيرهم عبد الله بن ناصر الدحام.

٣- الجريبيع: كبيرهم عاكف العوض.

٤- الصويلح: كبيرهم حسون بن حضيري.

ويرجعو ن في الأصل إلى عنزة.

٥- الطوابير: يعدون من الغليون وأن لم يكونوا منهم وكبيرهم عبد الله بن خضر.

ج-الدرويش: كبيرهم جبارة بن طاهر و سالم بن على.

وينقسمون إلى :

١ - القناص: كبيرهم نعمة الحايف.

٢- الدرويش: كبيرهم جبارة بن طاهر.

٣- الهليل: كبيرهم سالم بن علي.

٤ - المصبح: كبيرهم محيسن بن طياح.

٥- الهريس: كبيرهم عبد الله المناحي ويدعون زبيد أصلا.

وقد ذكر لي غافل الكبيح أن الدرويش يعرفون بالكربول (الكرغول) واشتهروا بالدرويش .

د-الجبر: كبيرهم محمد الجبر - ويلتحق بالدريس فرقة يقال لها الدغيم يرجعو ن في الأصل إلى وثال من الأجود وكبيرهم سيف بن زوير وياسر بن طعمة.

ثانيا: المحمد:

ويرجع نسب هؤلاء إلى عبده من شمر كما صرح لي غافل بن ناصر الكبيح وينقسمون إلى:

١ - الشنات: كبيرهم دعيج الشنات.

٢- الشرهان: كبيرهم عبيد الشرهان و الآن ابنه رميض.

٣- الرملة: كبيرهم قعيد خلف.

٤ - السليم: كبيرهم شديد الساجت .

وكبير المحمد دعيج الشنات والآن ابنه جداد.

ثالثا: العبابسة والزيايدة: وهؤلاء يرجون في النسب إلى العباسيين من قريش كما ذكروا لي هذا.

ومن تفرعاتهم:

١- السهيل :كبيرهم جابر السهيل.

٢- النجم: ومنهم زبون النجم كبير العبابسة .

٣- الزيايدة: كبيرهم على الراضي ويعدون فخذًا مستقلًا لوحده وينقسمون إلى :

أ) المشيعل: كبيرهم خلف بن دايخ.

ب) الزيايدة: كبيرهم على الراضى.

رابعا: الرفيعات: كبيرهم عيد الجفيل وينقسمون إلى:

أ) الجفيل: منهم عطيه بن عيد الجفيل.

ب) السليمان: كبيرهم دعبيل السليمان.

ج) الرشيد: كبيرهم ثجيل الرشيد.

د) الحداد: كبيرهم هليل الحداد.

ه) النعير: كبيرهم منادي النعير.

و) المانع: كبيرهم سعد الحزام.

ز) الفنيطل: كبيرهم ثجيل الفنيطر.

ح) الثميل:

ط) المرعي، والرفيعات عموما يرجعون في النسب إلى الرفيع من غزيه.

خامسا: النبهان:

وهؤلاء نسبهم في شمر وكبيرهم بهلول الثامر ثم ابنه خلف بن بهلول وقد توفي والآن ابنه يوسف بن بهلول وينقسمون إلى:

أ) المزعل: منهم يوسف بن بهلول الثامر.

ب) الحايف: كبيرهم محمد ديسان بن دغيميث ومن أعلامهم صيوان بن عشوان الجبيشي، وطعمة المطر المدعث وبديوي المنشد العرفج، ونايف سالم الرديني وسعدون ديسان من آل رزن.

ج)العشوان: كبيرهم عبد الكريم الجراح ومنهم مطير الفزار وعجيل المحورب.

د)الحريز: كبيرهم لفته الكابد - الجابر - ومما يعد من النبهان بيت يقال لهم العنوز ويرجع نسبهم إلى عنزة ومنهم يوسف بن جبارة.

سادسا: التيوس:

وهؤلاء يرجع نسبهم إلى عنزة من الدهامشة من الشلخان وكبيرهم برجس الغنام والآن زبن بن عجمي الغنام وينقسمون إلى:

أ) الغنام: كبيرهم زبن بن عجمي.

ب) الودعان: كبيرهم يوسف بن مناحي الودعان.

ج) العريمش: كبيرهم سنعوس بن فرحان.

و) الفليح: كبيرهم صالح النعيمة وفرحان العجاج.

هـ) الخضير: كبيرهم سلامة بن محمد العثمان ويرجعون في النسب إلى الوهوب من حرب ومنهم محمد العثمان من فرسان الجوارين المعدودين.

وهناك عدة أسر وحمائل تتبع الجوارين وأن لم تكن منها وهي متداخله معها ولا نريد أن نتوسع أكثر مما ذكر وقد عدد لي غافل الكبيح فرسان الجوارين فذكر:

١- مناحي الطحيبل من الدريس.

٢- سهر الهويش من الهويش .

٣- طريطش الغليون .

٤- دحام الغليون .

٥- ظاهر الضمد من الدوريش .

٦- فدوع الشيحان من الدريس .

٧- محمد العثمان من التيوس .

٨- مناحي الوعادن من التيوس .

٩- عجمي الغنام من التيوس .

١٠ - دبيسان الحايف من النبهان .

١١ - عشوان فرحان الجبيشي من النبهان.

١٢ - عيد الجفيل من الرفيعات .

١٣ - هلول الثعيل من التيوس .

١٤ - ودعان الودعان من التيوس .

١٥ - جابر السهيل من العبابسة .

١٦ - وبدان الجريبيع وسلطان الجريبيع من الغليون .

١٧ - ناصر الكبيح وجيجان الكبيح، وعقال الكبيح، وعبيد السلمان.

١٨ - صغير المهيد ي .

١٩ - حسين الكبيح .

ومن وقائع هذه العشيرة:

سنة١٣٢٦/١٩٠٨م: حصل قتال بين الجوارين يناصرهم السعدون من جهة وبين بني مالك ويناصرهم الشريفات من جهة أخرى فكانت الهزيمة على بني مالك ومن معهم و قتل من الجوارين: سهر الهويش من الدريس و ثامر النبهان

وقطان التيسي[1].

سنة ١٣٢٩هـ/١٩١١م: وفيها شاركت الجوارين ضمن العشائر المتجمهر ضد آل سعدون قرب الناصرية[2].

سنة ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م: و فيها تعرض الجوارين من قبائل المنتفق وبعض القبائل الآخرة قرب جريشان في الباطن لهجوم عنيف شنته قوة الأخوان بقيادة فيصل الدويش[3].

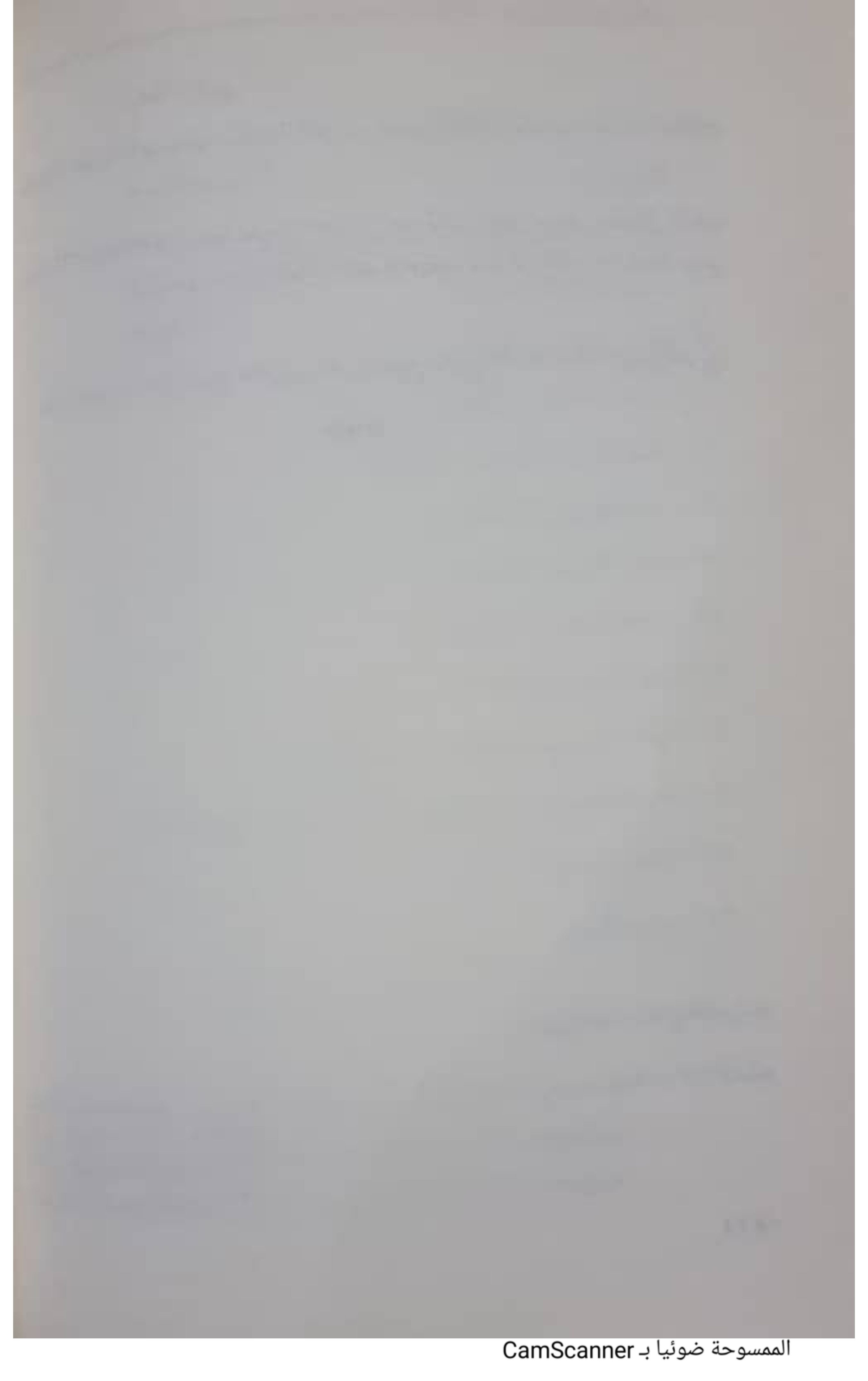
نقلت المعلومات من الشيخ غافل بن ناصر الكبيح بتاريخ ٢٧/ ٩/ ١٩٨٨ ومن آخرين.

***

(١) من وقائع وأحداث البدو ص٢٢٤.

(٢) من وقائع وأحداث البدو ص٢٢٧.

(٣) من وقائع وأحداث البدو ص٢٣٢.



العصوم

عشيرة عزيزة الجانب هاجروا من نجد واتجهوا في بادي الأمر نحو الأردن ثم انحدروا إلى ديار المنتفق.

وذكر لي جدعان بن منخي أن العصوم ترجع بتفرعاتها إلى ثلاثة وهم:

١-غنيمان .

٢-عثمان .

٣- ذويخان .

أولا :آل غنيمان: ويعرفون باسم البوغنيمة وينقسمون إلى:

أ) البري.

ب) العلوان.

ج) الخميس.

د) الرشود.

ومن فخذ البوغنيمة ينتسب محدثي جدعان بن منخي .

ثانيا: الدويخان:. نسبة إلى جدهم ذيخان ويتفرعون إلى :

أ- الوادي: منهم عبيد الرحيل الشيخ العام لهذه العشيرة استلم الزعامة بعد وفاة الشيخ طه المحروت ومنهم كريم بن عبيد الرحيل.

ب- الجهال.

ج- السلطان.

د- العاتي: ومنهم الشيخ طه الياسين المحروت كانت زعامة العصوم بيده حتى توفي واستلمها بعده عبيد الرحيل.

وقال محدثي أن عشيرة العصوم يعدون ضمن راية الكبيح ونخوة العصوم (عودة) أولاد العود.

ثالثا: آل عثمان: ويقال العثامنة وقد نزح هذا الفرع عن العشيرة بسبب خلافات حدثت بينهم، وذكر محدثي أن هذا الفرع غاب ذكره وانقطعت الصلة بهم لقدم العهد ولا يعرف إلى أين اتجه.

هذا ما ذكره لي جدعان بن منخي بتاريخ ٦/ ٢/ ١٩٨٧ وقد توفي رحمه الله في الشهر التاسع سنة١٩٩٩م.

لقد تحدثنا عن عشائر المنتفق وما يمت إليها بصلة من العشائر الأخرى من ناحية الحسب أم النسب بزعمائهم آل سعد ون كانوا قوة ضاربة لا يزاحمهم أحد وكثيرًا ما تقع لهم مصادمات مع الدولة العليا العثمانية فكانت تلك الدولة تخشى مواجهتهم في بعض الأحيان وتعمل على استرضاء زعمائهم وللدولة العليا عدة محاولات للقضاء على شوكتهم ونفوذهم إلا أن هذه العشائر حافظت على كيانها واستقلالها، وبدخول الإنجليز وقف عجمي باشا السعدون مع القوات التركية وحارب الإنجليز.

***

غزية

بطن من هوازن من العدنانية هم بنو غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بني هوازن[1].

كانت منازلهم في تهامة ونجد وذكرهم ابن خلدون فقال: ومنازل غزية مع قومهم جشم بالسروات بين تهاهة ونجد[2].

وجاء ذكرهم في الأنساب للسمعاني:

قبيلة كثيرة العدد والنسبة إليها (غزوي) قال لي أبو زيد الخفاجى: في بادية السماوة نحن أكثر خيلا وفرسانا، وغزية عددا ورجالا وعبادة أكثرجمالا وبعرانا وصحبني بدوي منهم يقال له طعان الغزوى كان خفيرالي منهم في بادية السماوة[3].

وقال الحمدانى: وهم بالشام والعراق والحجاز. وفيهم الإمارة في العراق إلى الآن ولهم صولة عظيمة وهم بطون كثيرة[4].

ومنهم الشاعر دريد بن الصمة الذي يقول:

وهل أنا إلا من غزية أن غوت

غويت وأن ترشد غزية أرشد

وجاء في مسالك الأبصار نقلا عن الحمداني وهم بطون وأفخاذ ولهم مشايخ ومنهم من وفد على السلاطين في زماننا، وغزية الذين في طريق بغداد إلى ا لحجاز ومياهم اليحموم واللصف والنخيلية والمغيثة، مياه البطنين.

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ص٣٨٧.

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ص٣٨٨.

(٣) العزاوي. عشائر العراق ٨١/ ٤ - السمعاني - الأنساب - ٤/ ٩٩٢.

(٤) صبح الأعشي ١/ ٣٢٣.

ومياه الأجود: لينة والثعلبية وزرود.

فمن غزية: البطنين، منهم آل دعيج، كان شيخهم مانع بن سليمان، قد، وفد الديار المصرية سنة ثلاث وستمائة، وآل روق، وآل رفيع وآل شرية، و آل مسعو د، وآل تميم ،وآل شمر دل هذه البطون من غزية بطون الأجود من غزية: آل منيع، وآل سنيد، وآل سند وآل سنان، وآل أبي الحزم، وآل على وآل عقيل وآل مسافر.

وهذا ما ذكره الحمداني وزاد في مسالك الأبطال عن نصير بن برجس المشرقي: أولاد الكافرة، وساعده، وبني جميل، وآل أبي مالك، وديار آل أجود منهم الرخيمية، والوقبا، والفردوس، ولينة، والحدق وديار آل عمرو بالجوف، وديار بقاياهم اللصف والكمن، واليحموم والأم والمغيثة، ويليهم ساعدة وديارهم من خضرا إلى برية زرود ولا محيد للركب العراقي عنها إلى سقارة إلى البقعا إلى البيت إلى الساسة إلى حفر[1].

ومن حوادثهم التاريخية:

جاء ذكر لغزية في سنة ٥١٧هـ/١١٢٣: عندما أنهزم دبيس بن صدفة الأسدي بعد حربه مع الخليفة المسترشد بالله واتجه إلى غزية فطلب منهم أن يحالفوه فامتنعوا ورحل عنهم إلى المنتفق[2].

وفي سنة ١١١٨هـ/١٧٠٦م: أن غزية وهم آل حميد وآل ساعده وآل رفيع عاثوا في أنحاء السماوة والرماحية فأحدثوا أضرارًا بليغة[3].

وسنة ١٢١٢هـ /١٧٩٧م: أغار سعود بن عبد العزيز ومن معه على شمر والظفير والبعيج والزقاريط وهم على الأبيض وأخذهم.

---

(١) صبح الأعشي - للقلقشندي ١/ ٣٢٣، مجلة العرب وما دون بها عن مسالك الأبصار وجاء في الجزء الرابع من صبح الأعشي القلقشندي عند غزية حيث قال لم يتحرر لي هل هي من العرب العاربة أو المستعربة وذكر تفرعاتهم غالب وآل أجود والبطنين فهذا أستدراك لما ذكره في كتابة الأول نهاية الأرب بأن غزية بن طي.

(٢) من وقائع وأحداث البدو ص١٠١.

(٣) من وقائع وأحداث البدو ص١٧٥.

وفي سنة ١٢١٣هـ/١٧٩٨م: جاء لآل بعيج ذكر في مشاركتهم للكتخدا علي بك أثناء مسيرة إلى الأحساء ومعه عشائر أخرى[١].

وفي سنة ١٢٢٠هـ/١٨٠٥: أغار سعود بن عبد العزيز على الزملات من غزية وأخذهم[٢].

سنة ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م: وفيها أمر الوزير نامق باشا آل قشعم وآل بعيج وعشائر غزية الأخرى بالمسير مع محمد بن عيسى بن ثامر السعدون لمساعدته ضد منصور بن راشد بن ثامر بن سعد ون وأخوته[٣].

١٢٧٥هـ/١٨٥٨م: وفيها عبرت قبيلة غزية الفرات وعاثت في أنحاء بغداد فأحدثت أضرار كبيرة وكثيرة[٤].

سنة ١٣٢٨هـ/١٩١٠م: وفيها جاء ذكر للحميد وكبيرهم منيخر بن مرشد كانوا برفقة سعدون في معركة هدية[٥].

وعشائر غزية المعروفة والمشهورة هى: الحميد، والرفيع، والبعيج وساعده.

أولا: الحميد:

والحميد بطن من غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوان وهؤلاء أصلا من دعيج من غزية كما ذكر لى محدثى محسن بن عجيل الرميج وكذلك جاء ذكر آل دعيج من غزية في نهاية الأرب للقللشندى: بطن من غزية والنسب إليهم دعجى:

ودعيجى، ونخوة الحميد (دعى) أى (دعيج).

وذكر لى كذلك أن الحميد يعرفون بأولاد حميدان من آل دعيج وأن حميدان والمشهور (بحميد) له من الأولاد خمسة هم:

طوق، ورشيد، وعظيم، وعتل، وعويس.

---

(١) من وقائع وأحداث البدو ص١٩٥.
(٢) من وقائع وأحداث البدو ص١٩٧.
(٣) من وقائع وأحداث البدو ص٢١٢.
(٤) من وقائع وأحداث البدو ص٢١٥.
(٥) من وقائع وأحداث البدو ص٢٢٦.

وهؤلاء الخمسة أصل الحميد وباقى التفرعات التى تندرج تحت مسمى الحميد إنما ترجع إلى عشائر أخرى.

وتنقسم الحميد إلى البدو أهل البعير والريفيون:

ولنبدأ بالبادية:

١- آل رميج: كبيرهم فاضل الرميج وولده نصيف ولنصيف ولد اسمه عجيل.

ونخوتهم أخوة صبحة وهم رؤساء الحميد البدو وآل رميج هم من فرع العويس وكذلك السحيم والسوالم إلا أن هذه الحمائل استغلت بأسمائها.

٢- العويس: وكبيرهم هادى المنيف وولده فارس بن هادى ونخوتهم مسوخ وينقسمون إلى:

أ) المنيف.

ب) الجريفان.

ج) السلامة.

د) الحمير.

ومن العويس آل رميج والسحيم والسوالم استغل كل فرع باسمه.

٣- السحيم: كبيرهم ناصر الظاهر وولده ذياب توفي ولذياب ولد اسمه سرحان كذلك توفي. وهو سرحان بن ذياب بن ناصر بن ظاهر بن ثوينى بن راشد بن فندى بن صالح بن مفرج بن سحيم ومنهم كذلك داود بن سطام السحيم.

وينقسم آل سحيم إلى:

أ) السحيم.ومنها الرؤساء.

ب) الشاهين:

ويتبع السحيم حمائل أخرى:

أ) الربايع.

ب) آل مهملة.

وذكر محدثي أن هناك فرع من المهملة يقال له الأميرين يرجعون في النسب إلى الفدعان من حمولة الأمير أما باقي آل مهملة من عشائر أخرى.

٤- العتول: كبيرهم سليمان بن دبلان الخزام ونخوتهم.

(اليحيا) و ينقسمون إلى :

أ) المصبح ويتفرعون إلى :

العليوي، الخزام، والقوام، والمعيجل.

ب) جيس: ويتفرعون إلى:

الغرير، والجريذي، والباليل.

ويتبع العتول جماعة يقال لهم الخسارجة وهم في الأصل من خسرج القبيلة المشهورة وكبيرهم مطرود الصافي .

٥- السوالم: كبيرهم ابن فاران وابن مرشد وينقسمون إلى :

أ) المرشد: و نخوتهم أخوه سلمة.

ب) الفاران: ونخوتهم أخوه طفلة.

ج) الجديان.

ويتبع السوالم ويلتحق بهم :

أ) الزغامدة.

ب) الرشيد.

ورئيس السوالم ابن مرشد وهو منيخر بن مرشد ثم ابنه برغش ومن ثم ابنه عقل بن برغش بن منيخر وإبن فاران رئيسا كذلك وهو خليوي الفاران والآن ابنه سمير بن خليوي.

٦- العايذ: كبيرهو خضر الجبر وابنه حسين بن خضير الجبر وهؤلاء من المعاليم.

أ) الزراعة.

ب)السلطان.

ج) البنوه وهم من الجبر.

د) الهرير.

وأن زعامة الحميد بيد ابن رميج وبن مشلب فالأول على أهل البعير (البادية) والثاني على أهل الأرياف.

أما موحان الخير الله يعد كبير الشويلات من الحميد وهو من وجهاء الحميد المعروفين وكان عضوا بارزا في العهد الملكي وأصلهم من حمير كما يدعون فقد ذكر العزاوى هذه النسبة نقلا عن موحان الخير الله وعد الحميد من حمير ولكنه أوردها في التقسيمات من غزية هوازن وابن مشلب: هو سكر بن مشلب وسميت قلعة سكر نسبة له والآن منهم عبد الصاحب بن سعدون بن ياسين بن سكر المشلب.

وابن رميج: هو محسن بن عجيل بن نصيف بن فاضل الرميج .أهل الأرياف :

١-الصرايفيون: أصلهم من عبادة العشيرة المشهورة وعرفوا بذلك لأنهم عندما نزحوا من عبادة وساكنوا الحميد قاموا ببناء (صرايف قصب) وسموا بذلك نسبة لاستخدامهم صرايف القصب مسكنا لهم.

وكبيرهم حمادي الياقوت ويعرف بمحمد وينقسمون إلى :

أ) آل سويدان: رئيسهم حمادي الياقوت .

ب) آل جمعان: رئيسهم قصير آل مصارع وعويد الروضان.

ج) البردي: رئيسهم جاجي كايم البردي وقد توفي .

د) آل حمدان: رئيسهم حمادي بن سطيح[1].

---

(١) العزاوي عشائر العراق ٣/ ٥٥ - ٥٦.

٢- العتاب: أصلها عشيرة مستقلة لوحدها ولكن مجاورتها للحميد وتحالفها معها بعض الأحيان أوقع الأشباه بأنهم من الحميد وأن أصل هذه العشيرة من تغلب من ربيعه العدنانية، ورئيسهم يوسف أبو رهف ونخوتهم أخوة (صلفة) وينقسمون :

أ) البوحمود: الرؤساء ومنهم حاتم بن يوسف أبو رهف.

ب) أل جريم: رئيسهم حسن آل علي.

ج) البوصكر: رئيسهم سليمان آل رجا.

د) الدغيزات : رئيسهم ياسر آل ناهى[1].

هـ) البورامى: رئيسهم ياسر آل ناهى.

وذكر لي محسن الرميج أن العتاب من تغلب بن وائل من ربيعه العدنانية.

٣- الطوقية[2]: وكبيرهم عبد الصاحب بن سعدون بن ياسين بن سكر المشلب والطوقية في الأصل من ربيعه العدنانية ونخوتهم أخوة خضرة، وينقسمون إلى :

أ)المشلب: فرقة الرؤساء.

ب) المغصوب: رئيسهم ابن ملاشائع.

ج) الطربوش: رئيسهم كزار بن ناصر.

د) الشرهان .

هـ) الشناني.

ويتبع الطوقية: الخويلد وأصلهم من بني خالد كبيرهم ابن بزيع وكذلك الخمسان يتبعون الطوقية.

ويتبعهم كذلك: بنو تميم كبيرهم جحش بن حسين آل معيدي والآن ابنه سحيب،

---

(١) العزاوي عشائر العراق ٣/ ٥٥ - ٥٦.

(٢) العاوي عشائر العراق ٣/ ٥٦.

وكذلك يتبع الطوقية. الحجام يرجعون إلى عشيرة حجام المعروفة وكبيرهم طراد الجهف والآن ابنه مطلق.

٤- الشويلات: و هؤلاء في الأصل من حمير القحطانية.

وكبيرهم موحان الخير الله والآن ابنه مجيد بن موحان بن يوسف الجابر آل خير الله ونخوتهم (حميد).

ويتفرعون إلى :

أ) الخير الله .

ب) العبد الله .

ج) آل غليم: كبيرهم يوسف آل كعيشيش وياسر آل حمود.

د) الحميد: وأصلهم من عرب الأهوار كبيرهم عذار الحميد.

هـ) المعاوي: رئيسهم نغيمش بن خليفة آل جرميخ.

و) الرمضان ومنهم:

السعد، البشيت، الجهيم و منهم عودة بن شاهين بن جهيم .

ز) النصار: كبيرهم ياسين النصار.

ومن الشويلات من يسكن مع البو محمد وبيوتهم: الخويم، الشبابطة، الخضاض.

ويتبع الشويلات:

أ) السلايط: وهم من تميم ونخوتهم (دارم) وكبيرهم نعمان.

٥- الكراغول: وهؤلاء لهم علاقة بكراغول الجوارين ونخوتهم (أدعي - دعيج) نخوة الحميد لمساكنتهم لهم ويتفرعون إلى :

١- أل جنعان: رئيسهم ساجت الحسن .

٢- أل سهيل: رئيسهم سلامة الحسن السهيل.

٣- البوخلف: رئيسهم منذر الخلاوي .

٤- البوعظيم: رئيسهم كريم العبد الخفيف .

٥- الكاظم: رئيسهم كريم العبد الخفيف[١].

٦-العقيل: وكبيرهم فالح آل غلام ونخوتهم عمور (عامر) ويقولون انهم ينتسبون إلى عمرو بن ود ولهم هوسة مشهورة عندما تحاربوا مع الشويلات.

قالوا العقيل:

جدنا الحارب حيدر

وأنت التدرى وتعلم بيه

يقصدون بجدهم عمرو بن ود الذي حارب سيدنا على كرم الله وجهه ويشيرون إلى سيدنا على (بحيدر) ويلقب سيدنا علي بحيدر الكرار.

ورد عليهم الشويلات بقولهم :

ذاك إشجاع وحارب حيدر

وأنت شلغم تطبى بيه

وآل عكيل عشيرة مستقلة لوحدها وليسوا من الحميد بل مجاورين لهم وهم حلف مع المياح من ربيعه ومساكنهم بين الحميد والمياح.

٧- المراشدة: وهم أبناء رشيد بن حميدان من الحميد أصلًا وكبيرهم عذاب المنديل.

٨- اللغويين: يتبعون الطوقية.

٩- العظمين: وهم أصلا من الحميد أبناء عظيم بن حميدان[٢].

ومن الحمائل التي تساكن الحميد: الزحام وهؤلاء من بني خالد.

(١) العزاوي - عشائر العراق ٣/ ٥٨.

(٢) نقلت المعلومات عن محسن الرميج وأخرين بتاريخ:١٩/ ٦/ ١٩٨٩ وبعد هذا التاريخ.

ثانيا: الرفيع:

وهؤلاء من غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن وجاء ذكرهم في نهاية الأرب: آل رفيع بطن من غزية، ومنازلهم مع قومهم غزية ببرية الحجاز. وفي صبح الأعشى ذكرهم من جملة غزية[1].

وكبار الرفيع آل فارس وهم في الأصل من عنزة وتزعموا عشيرة الرفيع وقال ابن بسام:

(الرفيع ذو والإبل النجاب، والخيل العراب، والمن الوافر بلا حساب وقناتهم لا تلوى، ومحامدهم شانعة، ومواهبهم ذائعة، عددهم ثلاثمائة فارس وأربعمائة راجل ممارس، لا ينقلون البنادق)[2].

وتتفرع عشيرة الرفيع إلى:

١- الحسية: رئيسهم فرهود بن موسى بن زعير الفارس والآن محسن بن موسى بن زعير الفارس وينقسمون إلى :

أ) آل فضيل: فرقة الرؤساء.

ب) آل تلعه: رئيسهم مد يح بن حطموط توفي ثم جاء بعده كركان بن مديح بن حطموط وتوفي ثم استلم الزعامة تركي بن فهران بن مديح بن حطموط.

ج) اللبان: كبيرهم عقل اللبان والآن ابنه خنزير بن عقل .

د) آل على: كبيرهم سباهي العلي والآن دويش ابن سباهي العلي.

٢-آل شرية: وهؤلاء ذكرهم ابن فضل الله العمري في مسالك الأبصار وعدهم من غزية وعدد من غزية آل رفيع وآل شرية والآن هم داخلون في آل رفيع ويعدون منهم وهم أخوتهم والكل في غزية ولآل شرية ذكر قديم.

---

(١) القلقشندي - نهاية الأرب - ١٠٣، وصبح الأعشى ص - ١/ ٣٢٣.

(٢) العزاوي - عشائر العراق ٤/ ٨٢.

ورئيسهم هؤلاء عبد الله الفريح ثم جاء خلف الفريح والآن فارس ابن خلف الفريح وينقسمون إلى:

أ) الفريح.

ب) الطلاع.

٣- الرحال: كبيرهم مطرود الرحال.

٤- النافع: كبيرهم ترف الجويد ويتفرعون إلى:

أ) الجويد، وكبيرهم حلو بن ترف الجويد.

ب) المشيع.

ج) القدران.

٥ -الثوير: وهؤلاء من الفضول القبيلة المشهورة.

وكبار الثوير هم: آل مشهد والحنيطان.

وتفرعات الثوير: آل مشهد، الحنيطان، الحسان، الموسى، السويري، الرديني، الطرشان، اللملوم، الدعاس، البادي، النعسان، الجليل.

٦- بنو طوق: كبيرهم ابن عرموش والآن جليدان بن عيدان الخريط.

٧- السكران: كبيرهم فاران السكران.

٨- المحازمة: كبيرهم عاصي المحزم والآن ابنه حاشوش بن عاصي المحزم ويتفرعون إلى:

أ) المحازمة: قرقة الرؤساء.

ب) البويزيد: وكبيرهم ابن عساجر.

٩- البذار: وكبيرهم مطوى بن شيحان ويتفرعون إلى:

أ) العاصى: كبيرهم حربي النويران.

ب) الخليف: كبيرهم مطوى شيحان والآن ابنه صالح.

حوشان التاية.

١٠- الجاسم: كبيرهم حوشان التاية.

١١- النملة: رفش الربعي.

كبيرهم عجيب الخوعان.

١٢- العويمر.

١٣- الشواريج: كبيرهم ابن فلاح في السابق والآن نغيمش والوطبان وذياب الوطبان وهؤلاء من الفضول القبيلة المشهورة والمعروفة.

وقد ذكروا لي أن أقدم البيوتات عندهم ابن فريح وابن عساجر وهؤلاء من أولاد رفيع وهم الأصل وكانت الزعامة القديمة فيهم.

وكبير الرفيع هو: محسن بن موسى بن فارس بن زعير بن مانع بن هويش بن غنيم بن عواد بن حصوة بن عبيد.

نقلت المعلومات من راشد بن حاكم بن مصحب بن مرزوق بن جريان بن غنيم بن فارس بن زعير بن مانع بن هويش بتاريخ: ٢٤/ ٩/ ٨٩ وكذلك من طويان بن صاهود من النافع من آل جويد ومن آخرين كذلك بتاريخ: ١٣/ ٥/ ١٩٨٩.

ثالثا: البعيج

هؤلاء عشيرة من غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن وهم أبناء دعيج من غزية ويجتمعون مع محمد جد الرفيع وحميدان جد الحميد في دعيج من غزية كما هو معروف عندهم، أما ما جاء في كتاب الأنساب والتاريخ فيؤكد أن هذه التفرعات من غزية، وجاء ذكرهم في نهاية الأرب وصبح الأعشى للقلقشندي حيث ذكر تفرعات غزية أورد منها: الرفيع والدعيج وآل شرية وأولاد الكافرة، ومثله ذكرهم صاحب مسالك الأبصار.

وجاء ذكرهم في كتاب عشائر العراق: أن البعيج من الدعيج وكذلك ذكر نخوتهم (دعي) أي (دعيج) وتقلب الجيم إلى ياء بلهجتهم، والمحفوظ يؤكد المنقول وهذه النخوة نجدها عند الحميد فالأصل واضح.

وقال البسام: وهؤلاء أقوم الناس إلى طريقة الجود، وإغاثة المنجود وأسرع إلى داعي القتال، دفع القوس للنبال، خيرهم متصل، وشرهم منفصل، ورماتهم لا تخطي، وجفناتهم

لا تبطي، نجدة الظلامات وجذوة الظلمات، وعمدة الكرامات، تخشاهم الهيجاء وتقصد هم العليا، ذوو طباع لينة، ومحاميد بينه، أما فرسانهم فثمانمائة وسقمانهم ألفان، وأموالهم الأبل النجاب، ليس البقر والنغم لهم بباب[1].

وشيوخ البعيج هم الشيحان وهم في الأصل من عنزة يرجعون إلى المكاثرة من الخرصة من الفدعان من عنزة و تتفرع البعيج إلى :

البطن الأول: آل شيحان وينقسمون إلى :

١ - العزيز: وكبيرهم نمش بن سلطان بن عزيز بن سلطان بن ظاهر بن عثمان، وجاء بعده عبد العز يز بن نمش والآن سعود بن عبد العزيز بن نمش بن سلطان وآل عزيز هم شيوخ البعيج بالجزيرة وتقابلهم شيوخ الشامية[2] بزعامة خطار بن قايم والكل أبناء عمومة وللطرفين زعامة على آل بعيح وينقسم آل عزيز إلى :

أ) المشاري.

ب) الصايل.

ج) الخنجر.

د) الطرفة.

هـ) العنيد. .

ونخوة آل عزيز (أخوة شطب).

٢ - آل عثمان: كبيرهم خشم العثمان والآن محيميد بن ظاهر بن خشم ويتفرعون إلى :

أ) الظاهر .

ب) الضيغم .

ج) القعود.

---

(١) العزاوي - عشائر العراق ص٨٣.

(١) من قارب الأرياف عرف بأهل الجزيرة ومن ابتعد عنها وتوغل في الصحراء عرف بأهل الشامية.

د) الناصر.

٣- القايم (الكايم): كبيرهم خطار القايم ثم جاء بعده ابنه كاظم والآن سعران بن كاظم بن خطار القايم ويتفرعون إلى:

أ) الشنان.

وهؤلاء إخوان

ب) الشبيب.

ج) السمدان.

٤-السرداح: كبيرهم الغاوي بن شنور السرداح والآن كريم بن الغاوي ونخوتهم (راع الصفرا) ويعد فخذ السرداح أكبر الأفخاد عددا ويتفرعون إلى المنديل، والحوران، والعديل، والعريمش.

وفروع المنديل: السلمان، الصقر، الحريص، القماز.

١-السلمان وينقسمون إلى:

أ) الطاحوس ومنهم: الصلان، والرديف والفندي.

ب) العماش ومنهم السعيدان، والحداوي.

٢-الصقر ومنهم الكعبورى.

٣-القماز: ومنهم الغلوطى.

٤-الحريص: زمنهم العنادى، والعداى.

فروع الحوران: الشنور، البرغش، الساير، العليج .

١- الشنور وينفرعون إلى :

أ)الرزاق.

ب)المسير.

ج)الهملول.

د) السطام.

ه) النهابة.

٢- البرغش ويتفرعون إلى :

أ) الرجا .

ب) العلي .

ج) الوشل .

٣-الساير ويتفرعون إلى :

أ) المهنا .

ب) البنيان .

٤-العليج ويتفرعون إلى :

أ) الطلاق .

ب) الرغيان .

ج) المرداس .

د) الجهيم .

هـ) النطاح .

و) الدعيج .

ز) السبهان .

ح) الشجر و هؤلاء من موالي الشيحان .

فروع العديل: الطرخان، الجمعان، الضيف .

١ -الطرخان وينقسمون إلى :

أ) الشلاق .

ب) الحماد.

٢-الجمعان وينقسمون إلى:

أ) الدغيم.

ب) المطر.

ج) الطليب.

٣-الضيف وينقسمون إلى:

أ) الحازم.

ب) القويش.

بعد أن ذكرنا بطن الشيحان الذي يعتبر بيده الزعامة العشائرية على البعيج نورد البطن الثاني وهو السويد.

البطن الثاني: السويد: كبيرهم مجباس بن ذياب الطريف ثم جاء بعده أخيه عباس الطريف ثم آلت إلى جمر بن مجباس الطريف ونخوتهم (مهيوب).

وقد ذكر لي عاصي الطريف أن أحد أجدادهم يقال له: حمود بن محمد بن هرموش بن مجدب الطريف يرجع في النسب إلى السويد من شمر ويتفرعون إلى ثلاثة فروعهم: الطريف، المحلف، الدروع.

ولنبدأ بالفرع الأول من السويد :

١- الطريف وينقسمون إلى :

أ) الحمود.

ب) الرحيم.

ج) المحيي.

د) آل خلف.

٣- المحلف: كبيرهم طايس بن مجرن والآن مشعان بن عباس بن طايس المجرن ويتفرعون إلى :

أ) العقاب: وكبيرهم محنش بن خماش وأخيه دردوح وهم أصلا من السويد.

ب) الفهد: يتبعون بن مجرن وهم مجموعة أسر ترجع في النسب إلى عدة عشائر منهم من يرجع إلى بني خالد، ومنهم إلى عبودة، ومنهم إلى المسعود ومنهم إلى اليسار.

ج) الدهاهكة وكبيرهم مطر الدلبشي وهم من الصدعان من شمر.

٣- الدروع: وكبيرهم رزاق بن هوه القطيفان ويرجع إلى عشيرة الصايح من الصبحي من شمر وينقسمون إلى :

أ) الراشد.

ب) الجناع.

ج) القطيفان.

البطن الثالث:

الحراقصة: ويقال لهم وأولاد كويفر وهي نخوتهم وقد ورد في كتب الأنساب أولاد الكافرة من غزية وكذلك ما أكده لي أبناء العشيرة أن الحراقصة من أولاد الكافرة، وكبيرهم كردي بن نيف ثم جاء بعده جابر بن كردي بن نيف وينقسمون إلى :

أ) الوهب.

ب) الميمون.

ج) البو حسين.

البطن الرابع:

النجيد: وكبيرهم شعلان السعيدان والآن أخيه عباس السعيدان وينقسمون إلى.

١- آل ذيب.

٢- آل جعيري.

٣- آل ملوح.

٤- آل باخ.

البطن الخامس:

العرام: وكبيرهم مزيح بن كيشون والآن فلاك بن مزيح الكيشون ويتفرعون إلى :

١ - آل كيشون .

٢- آل جاهل .

٣- الصعيب.

٤- الحميد.

البطن السادس:

العصيب: كبيرهم شعلان الدماغ، وجبر الدخيل الدماغ ويتفرعون إلى :

١- الدمامغة.

٢- الحماده .

٣- المرزه .

البطن السابع:

الزملات: كبيرهم مناور بن وابل (راعي الزميغد) وهذا البطن تحت إمارة الشيخ الغاوي بن شنور السرداح من آل شيحان وأن يكونوا منهم ويتفرعون إلى :

١- الوابل: وهم أصل هذا الفرع وبيت الرئاسة فيهم.

٢- الشبرم: وهم من أصل هذا الفرع .

٣- الدواس: من شمر.

٤- العيافر: من شمر .

٥- الجضعان .

٦- آل عاصي .

٧- البديان.

٨- آل فاضل وينقسمون إلى :

أ) البصري وهم الفضول (بني لام).

ب) الحويرث: منهم من شمر طوقة ومنهم أسر مجتمعه حولهم.

ومن يتبع آل فاضل: العقيل والأصل فيهم خفاجة حالفوا اليسار وفي الوقت الأخير مالوا مع الحبلان من عنزة ثم استقلوا باسمهم.

٩- المذكور: من خفاجة.

١٠- العركي: من مواليهم.

وذكروا لي أن النجيد والعرام والحراقصة (أولاد كويفر) هم أصل البعيج وعليهم تكون البعجية كما يقال.

ونقلت هذه المعلومات من عاصي بن طريف بتاريخ ٢١/١١/١٩٨٨ ومن آخرين غيره بعد هذا التاريخ .

رابعا: ساعدة

عشيرة من غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن جاء ذكرهم في مسالك الأبصار وأوردهم القلقشندي في كتابه صبح الأعشى وذكر ديارهم من خضرا إلى برية زرود إلى السقارة إلى البقعا إلى الساسة إلى حفر[1] وقال عباس العزواي المشهور ان هذه العشيرة من غزية وهي تسكن الغراف وتنتقل بين ناحية البوصالح وقضاء الشطرة والرفاعي.

وكبير ساعدة كما ذكر لي ابن سليمان وهناك هن كبارهم ابن عنيزان و ابن سبتي وتفرعاتهم :

---

(١) القلقشندي – صبح الأعشي ١/ ٣٢٤، كذلك ما جاء في مجلة العرب عن مسالك الأبصار.

١- الشداد.

٢- الصهيب.

٣- الغيث.

٤- المفلح.

٥- الجريو.

٦- المجول.

٧- المعاليس.

***

الزهيرية

عشيرة تعرف بالزهيرية ذكرها لي دحام بن سعود الفارس بأن الزهيرية يرجون في النسب إلى قبيلة زهران الحجازية أما حمولة الفارس فهم من آل فارس رؤساء الرفيع والأصل من عنزة وبسبب خلاف مع أبناء عمومهم نزحوا إلى الزهرية وساكنوهم وتزعموا قسما منهم.

وقد ذكرهم العزاوي فأشار إليهم أنهم في تعداد الأجود وأصلهم من العشائر القيسية ويرأسهم مشان بني ضويف وحسين البطي. وقد عدد لي شنيف بن دحام الفارس تفرعاتهم:

١- العطشان.

٢- الراشد.

٣- الحميضية.

٤- العاشور.

٥- الناتي.

٦- الضويف وفيهم الرئاسة على الحمائل الستة المذكورة وهناك تفرعات تندرج تحت رئاسة الفارس وهم:

١- الناصر.

٢- القمر.

٣- الشعيب.

٤- الحسين.

٥- الخليف.

٦- الفار وفيهم الرئاسة.

البدور

هؤلاء يرجع نسبهم إلي الأشاجعة من عنزة وقد دخلت فيهم إناس من تفرعات أخرى ويشيرون في ذلك بقولهم:

ذبحنا ضابط الحكام ثلاثين حبنا حديــر

جدك ياري جدنـــا مثل ....[1] للظفير

فهم يشيرون أنهم ثلثة أخوة وهم أصل تفرعات البدور والباقي مما يتبعهم، والأخوة الثلاث هم: فواز وزويد ونجم.

ونخوة البدور (راع الجحلة بدري) ويزيدون على ذلك الموت يدري وأنا ما دري كناية عن الشجاعة.

وذكرهم العزاوي يدعون انهم عنزة والظاهر دخلتهم عناصر اختلطت بهم وغالبهم غنامه ولهم شهرة ذائعة في الحروب ويجاورهم الأزيرج والعبودة والغزي وخفاجة[2].

وتفرعات البدور:

١ - **آل زويد:** كبيرهم شرشاب آل شحم والآن أبنه فهد الشرشاب آل شحم وتنقسم آل زويد إلى :

أ) الرشيد: ومنهم في فرقة إلى في الرؤساء .

ب) الراشد: كبيرهم مشرف الفايز و ألآن أبنة مضحي بن مشرف.

---

(١) قبيلة من العرب.

(٢) العزاوي - عشائر العراق ٤/ ٩٣.

ج) المرشد: وكبيرهم سويف الملحم ثم جاء ابنه جبر بن سويف ومن ثم عواد بن سويف الملحم.

د) الحمد: ظاهر المصحب.

هـ) الجبر: كبيرهم ناصر الزبيل.

وهؤلاء الخمسة: رشيد وراشد ومرشد وحمد وجبر، هم أصل الزويد وباقي التفرعات في تعدادهم.

و) الظاهر: كبيرهم خربيط والآن أبنه دبيسان وهم في الأصل من تميم .

ز) السعد: وكبيرهم عناد الحمدان فهؤلاء يعدون من البدور وأن لم يكونوا منهم وان رئيسهم عناد الحمدان يرجع في النسب إلى الحديديين وباقي التفرعات ترجع إلى عشائر أخرى .

ح) الشدة: وهؤلاءعدة تفرعات تحالفت وعرفت بهذا الاسم ومنهم فرقة الفياض يرجعون في النسب إلى فخذ النجم .

وكبيرهم منشد الكعيد وجاء بعده ابنه هملان ومن ثم جاء مانع بن هملان بن منشد الكعيد.

ط) البهيدل: و هؤلاء أصلا من تميم ويعدون من هذا الفخذ وكبيرهم شاطي الخليف الجبار توفي والآن ابنه رهيف بن شاطي الجبار .

٢- **الرسن:** كبيرهم لفته النون وكان والده زعيم هذا الفخذ ويتفرعون :

أ) الخليل: كبيرهم جهام الجلاب وضاحي الخزال وهم من شمر .

ب) العويمو: كبيرهم بزون الجرو.

ج) المبارك: رؤسائهم لفته النون. كايم الكوح ودحام الدويح .

د) الحميدان: كبيرهم على الحاشوش، وشايع الحزام .

هـ) الدهنيم .

٣- **النجم:** وكبيرهم فلغوص العباس والآن ابنه عجيل ويتفرعون إلى :

أ) العشيش ومنهم:

١- العباس: وفيهم الرئاسة ومنهم عجيل بن فلغوص.

٢- النزال: وكبيرهم برهان الصقر .

٣- الشحيل: كبيرهم عبد الحيوان وهم من بني تميم .

ب) الكربول: كبيرهم غانم الشلاش والآن ابنه سعد بن حاشي بن غانم الشلاش.

ومنهم:

١- الملوح: كبيرهم غافل الملوح .

٢- الشلاش: وفيهم الرئاسة .

٣- الزرقان: هم من خفاجة من الطلاحبة وكبيرهم كزار العليوي .

٤- الخالد.

ج) الخليفة: كبيرهم جولان الشباط توفي والآن سموم بن جولان وهؤلاء مجموعة حمائل من قبائل منهم من عبودة ومنهم خفاجة ومنهم من التوبة والسحيلان فرقة تعدمنهم.

د) العويليون: وهؤلاء يعدون فرقة مستقلة إلا أنها في تعداد النجم والأصل فيهم من الجبور من زبيد وكبيرهم مدعث بن قنيفذ الصديان والآن ابنه علي بن مدعث بن قنيفذ الصديان وقديما كانت المشيخة بيد سريمج الصديان وقبل ذلك كانت بيد غاطي القدير من الحنيش ويتفرعون إلى :

الصديان، الحنيش، الشمران، المحيسن، الدهام، الصبحة، الحداية، الهميلة.

٤) **الفواز:** كبيرهم مجبل آل حسين وتوفي وصار ابنه مانع وتفرعاتهم.

أ) الهوموش: كبيرهم شويخ المهاوش والآن ابنه راشد .

ب) الحسين: وفيهم الرئاسة .

ج) المفلح: كبيرهم حسن الحافظ .

و) الجمعة: كبيرهم حسين الصوين .

هـ) الصبرة: كبيرهم شايع الحطاب .

و) السعيد: كبيرهم خلاف السمرمد وتعد فرقة بحالها(١) وهم من بني تميم.

ز) الهلالية: من بني هلال بن عامر وهناك القوامين والأصل من الغزي فضول ومع الفواز كذلك المرتضى.

ومن حوادثهم:

سنة ١٣٢٩هـ/١٩١١م: أغار البدور ومن معهم من العشائر على آل السعدون في الناصرية وقد تدخلت الحكومة على أثر ذلك(٢).

وفيها قتل خمسة من زعماء البدور على يد عجمي بك بن سعدون(٣).

سنة ١٣٣٠هـ/١٩١١م: أغار عجمي باشا السعدون على قبيلة الظفير والبدور وهزمهم(٤) وفيها أغار ابن رشيد على عشائر البدور والزياد والظفير وبنو حكيم والغزي والخزاعل والحسينات في الخميسية واخذهم(٥).

---

(١) العزاوي – عشائر العراق ٤/ ٩٤-٩٥.

(٢) من وقائع وأحداث البدو ص٢٢٧.

(٣) من وقائع وأحداث البدو ص٢٢٧.

(٤) من وقائع وأحداث البدو ص٢٢٨.

(٥) من وقائع وأحداث البدو ص٢٢٨.

سنة ١٣٣٢هـ/١٩١٣م: وفيها وقع بين عجمي بك السعدون وقبيلة البدور محاربات كان النصر فيها حليف البدور[1].

وقال العزواي:

من نظم نون آل رسن والد لفته النون:

أم العلي عيوبها اليتمان نكالة الشلفة الشطير
نبغي نطارد عمنا خل ينفعه حجي المدير

هذه الأبيات كانت أيام نزاعهم مع سعدون باشا وكان البدور على ما سمع ان القائد العسكري محمد فاضل الداغستاني ذهب بقوة علي سعدون باشا فوصل الخبر إلى سعدون باشا واستعد لذلك، وكان البدور أوعزوا إلى القائد المشار إليه أن يهاجم محله وفيه أهله وما عنده من أموال لكن القائد عرف قوة العشائر التي مع السعدون والقوة لا تطيق حرب العشائر العديدة وبذلك أمر القائد بالعودة. وبعدها جاء البدور إلى سعدون باشا يبدون انهم معه فقتلهم وقال:

خمسة ذبحنا بسيفنا وستة وراهم يلحقون
وأن جان طال لنا المدي نلحق علي رأسك يانون

فأجابه الشيخ نون:

خمسة ذبحتوا بسيفكم خطاركم عند السلام
بالطيف راسي تقبضه متوسط غوش العمام[1]

وأما زعماء البدور الخمسة الذين قتلوا على يد عجمي بن يعدون فهم:

١- عباس العشيش من النجم.

٢- عشيش الملوح الغافل من النجم.

٣- قاطع الشحم أبو عويد من الزويد .

---

(١) من وقائع وأحداث البدو ص٢٣٠.
(٢) عشائر العراق - ٤/ ٩٥.

٤- ذياب الشحم من الزويد.

٥- نايف بن غباش العثيشة من النجم.

قيل عندما قتل هؤلاء الخمسة كان هناك رجل من البدور واسمه حطاب أبو شايع من الحميدان يعد من رجالات سعدون وبعد هذه الحادثة رحل حطاب ورجع إلى أهله البدور ولكن نون كبير الرسن تحامل عليه بسبب وجوده لدى آل سعدون عندما تم قتل الخمسة الزعماء واتهم بأن له يد بذلك فقان نون كبير الرسن:

حطاب بطل الهذربة ... بيدك ذبحت المندعين
قلبي عليك من الصخر ... تسعين عام ولا يلين

ومن ثم يشير نون إلى منشد البزيع موجها إليه هذه الأبيات فيقول نون:

منشد يمينك بالحسن ... صج أبو جوه[1] حدير
جنة بياع للحليب ... لا بس حياصة وسيتدير

فرد منشد البزيع على نون:

يوم صار بميني بالحسن[2] ... بس حميدان اللي ذكروه
ثلاثة من جينا حدير ... بس جدك بالسكة لقوة

ومنشد البزيع من الراشد من الزويد ومن ثم قال حطاب.

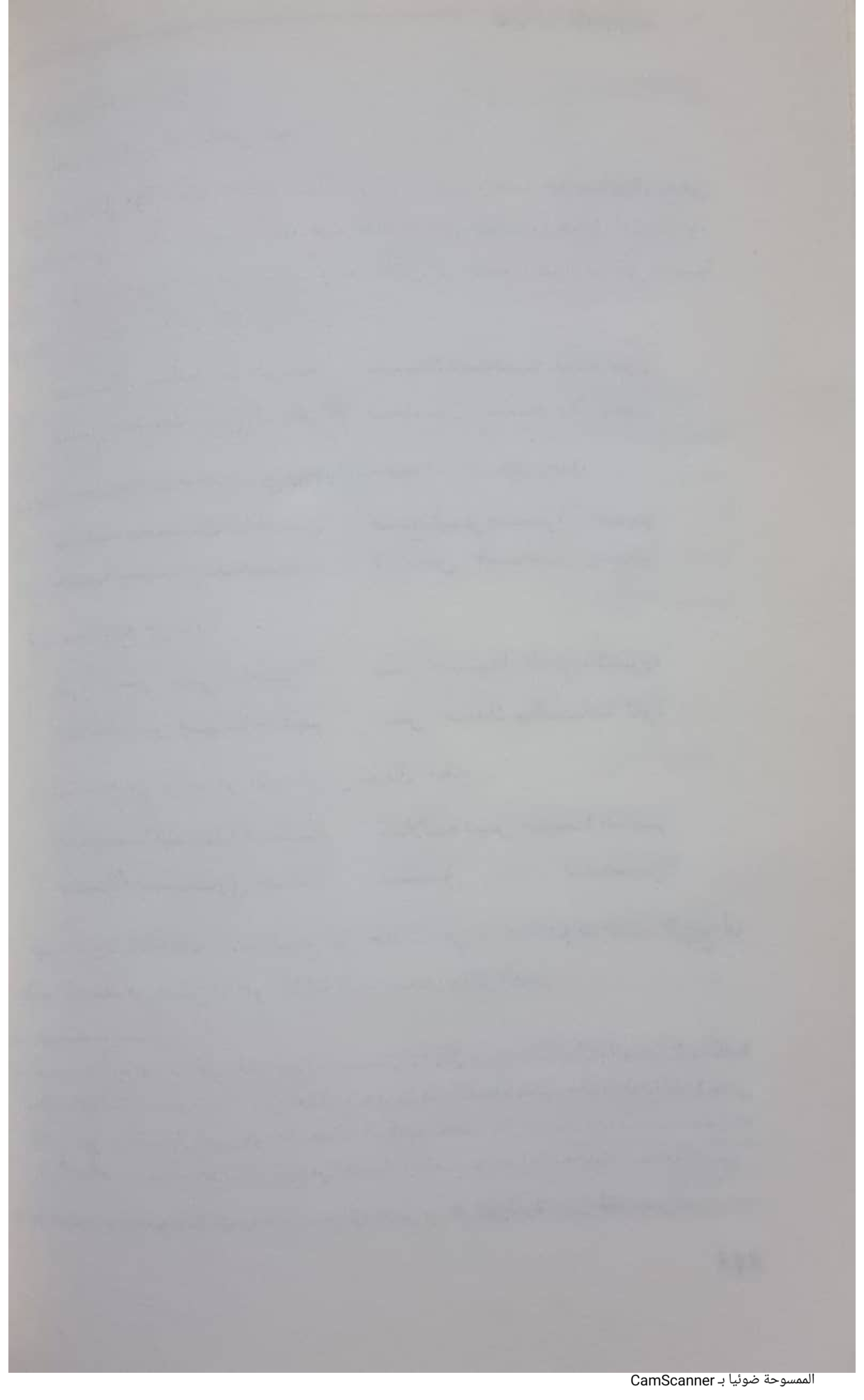
ذبحنا ابط الحكام ... ثلاثة من جينا حدير
جدك يباري جدنا ... مثل .... للظفير

فهنا: أن نون يستحلف منشد البزيع على حطاب عن ما هيتة فيؤكد منشد البزيع أن حطاب الحميدان من ضمن الأخوة الثالثة الذين انحدروا إلى الديار.

---

(١) أبو جوه: صاحب قهوة من أهل الحضر فيقول بلهجته للمارة (تعال جوي) فأمسك أبناء العشائر بهذه الكلمة وأطلقوها لقبًا لصاحب القهوة، ولأن أهل العشائر لا يذكرون هذه الكلمة بلهجتهم وأنها يقولون(أقلط) بمعني أدخل وتفضل. والملقب بأبي جوي هو خال حطاب أبو شايع فلذلك أشار إليه نون بهذه الأبيات ساخراً منه ولكن الرد الآخر كما بيناه. وحطاب أبو شايع من الحميدان والأصل من عنزة ولكنه أنعزل وسار مع الرسن.

(٢) هنا يقسمون بهذا القسم جهلًا منهم ويشيرون هنا إلي الحسن بن علي عليه السلام ولا يجوز الحلف بغير الله.



أولاد عامر

هؤلاء ينتسبون إلى بني عامر وحدثني السيد عودة الحاج حسن محمد آل عبيد حيث ذكرأن موطنهم الأصلي المبرز في الأحساء وانهم ينتمون إلى عامر بن صعصعة ولا زال يقال لهم حتى يومنا هذا أولاد عامر نسبة لبني عامر القبيلة المشهور التي كان لها صولة في الأحساء فنزحوا من هناك ولا يزال لهم أقارب في موطنهم الأصلي وقال محدثي أن أولاد عامر منهم من يسكن سوق الشيوخ ومنهم في الكويت و منهم لا يزال في الأحساء.

فقد شاهدت السيد عودة في محله الخاص في بيع وخياطة البشوت وحياكتها .

قال عنهم العزواي: نخوتهم أولاد عامر وهم من الأحساء وعملهم في الغراس ويعرفون بعشيرة الحساوية ومنهم:

١- أهل الجزيرة رئيسهم طعيمة بن حمادي الحضري.

٢- أهل الشامية رئيسهم الحاج حسن العبيد وهم في تعداد بني مالك .

وقد ذكر لي عودة بن الحاج حسن محمد العبيد تفرعاتهم :

١- السياسب ومنهم الحاج حسن محمد العبيد وهو كبيرهم.

٢ - المجابل .

٣- الرفعة .

٤- النعائل .

٥- الكوت .

٦- المطيرفي .

٧- البلاد .

٨- عتبان .

وكذلك ذكر لي تفرعات أخرى من بني عامر فقال :

٩- أبو خمسين .

١٠- الشواف .

١١- البحراني .

١٢- الهزيم .

١٣- البغلي: وهؤلاء نسبهم في حرب نزحوا من المدينة وسكنوا الأحساء وخالطوا بني عامر .

١٤- الحواج .

١٥- العباد .

١٦- القطان .

١٧-إبراهيم العبد الله .

١٨- الدريع .

وقد ذكر صاحب المنتخب: ومن بقايا عامر عقيل في الأحساء الآن السياسب وبقاياهم السعدون وآل هديب والمقابل وبقاياهم آل مقبل، والنعائل، وبقاياهم آل عثمان ومن بقايا عقيل عامر آل شكر والنهابة المذكورين في الأحساء الآن .

***

بنو لام

قبيلة عربية عريقة النسب كانت منازلها من المدينة إلى الجبلين (جبلاطي) ويرجع نسبهم إلى بني لام من طي.

ولام هو ابن عمر بن طريف بن عمرو بن تمامه بن مالك بن جدعان بن ذهل بن رمان بن جندب بن خارجه بن جديلة بن سعد بن فطرة بن طي .

ويتفرع من بني لام آل كثير وآل مغيرة وآل فضل، ذكرهم القلقشندي وقال أنهم من طي وكذلك قال ابن سعيد ومنازلهم في المدينة إلى الجبلين وينزلون في أكثر أوقاتهم مدينة يثرب.

وذكرهم الحمداني وقال أنهم داخلون في إمرة آل ربيعه من عرب الشام[١].

فمن بني لام بن عمر: أوس بن حارثة، وسعد الأرض، وأبيض بنو حارثة بن لام وقد رأس أوس ثمانين سنة ورأس سعد أيضا.

ومنهم أنيف بن حارثة بن لام كان شريفا، وكندي بن حارثة وكان فارسا ومسروق بن حارثة و أمهما أسماء بها.يعرفون وهي من بلي.

وثعلبة بن لام كان شريفا، ومن ولده: نوفل بن زيد بن مشجعة بن ثعلبة كان فارسا في الجاهلية.

وعبد الله بن لام، والنعمان بن لام، وعبيد بن لام يقال لهؤلاء الثلاثة بنو النبيته، والنبيتة بنت حارثة بن طريف، وشهاب بن لام، فولد شهاب: خالدا وعبد عمرو، وفطنة وفدوا على النعمان. ومنهم: جندب بن عمار بن نعيم بن شهاب، شهد القادسية، وكان شاعرا.

---

(١) أنساب قبائل العرب – خلف بن حديد.

ومنهم جهم بن ورد بن منصور بن سيار بن قطبة بن شهاب بن نعيم بن شهاب الذي تزوج سليمان بن أبي جعفر ابنته الحبة.

والسري بن ميسرة بن عرقطة بن شهاب الشاعر ومنهم المزخرف بن شعبة بن قطبة الشاعر.

ومن بني أوس بن حارثة: بجير بن أوس فيه يقول بشر بن أبي خازم:

فإنكم ومدحكم بجير　　　أبا لجأ كما مدح الألا

وصريم بن أوس، وكان في الفين وخمس مائة من العطاء فرض له عمر بن الخطاب وربيع بن مري بن أوس، كان شريفا مذكورا و كان الوليد بن عقب بن أبي معيط ولي ربيع بن مري الحمي بظهر الكوفة، فيه إبل الصدقة وكان لصاحب الحمى قدر ورزق هنيء، وإلى الربيع اليوم العدد والبيت[1].

ونهيك بن معتب بن حارثة بن أوس الشاعر، وعبس الفوراس بن حارثة بن أوس.

وعروة بن مضر بن شنظير بن أناف بن شريح بن سعد بن حارثة بن لام، كان شريفا، وعمار بن حسان بن شريح، قتل مع الحسين بن علي بالطف وعروة بن أناف بن شريح، شهد النهروان مع علي بن أبي طالب، وقتل يومئذ وقال علي كرم الله وجهه: (لا يفلت منهم أحد، ولا يقتل منا عشرة) وكان هذا فيمن قتل، ومن قيس بن حارثة: عرام بن المنذر الذي عمر وقال شعرا:

فو الله ما أدري أأدركت أمة　　　على عهد ذي القرنين أو كنت أقداما

متي تنزعا عني القميص تبينا　　　جاجئ لم يكسبن لحما ولا دما

قال ابن بسام: (بنو لام ذوو القدرة والتمام، والأكرام لنزيلهم والأنعام).

كانت مساكن بني لام في الحجاز حيث ذكرها ابن فضل الله العمري والقلقشندي وكانت لهم صولة وجولة ومن ثم نزحت إلى نجد وبسطت نفوذها وذاع صيتها في القرن السابع والثامن والتاسع الهجري ومن أشهر أعلام هذه القبيلة عجل بن حنيتم ووديد بن

---

(١) عبد القادر حرفوش: قبيلة طي ص٤٥، ٤٦.

عروج، وشعلان بن جاسر فالأول جاء ذكره في المنتخب للمغيري حيثا قال: عجل بن حنيتم آخر ملوك آل مغيرة، ومسكنه بلد الشعراء من نجد وآثار قصر عجل باقية إلى الآن ومن قوله في ذكر بلد الشعراء:

هـذي بـلادي جنب تيها مقيمة ... مـا دامـت الـشـعـراء هيام قليبها
مضي حقنا على الشريف ابن هاشم ... ع الحـوض حقه من وردهـا يجيبها

وقيل أن عجل بن حنيتم من أهل القرن الثاني عشر الهجري والله أعلم. وقد ذكر في زمن سعود بن عبد العزيز رحمه الله سنة مائتين وألف أن رجلا من أهل سميرا، لما مربها غازيا الإمام سعود رحمة الله، قال للرجل: ما عمرك ؟ وكان كبير في السن، قال مائة سنة وأربع وعشرون سنة، قال له: من أشد قبيلة أدركتها بنجد؟ فقال له آل مغيرة وكبيرهم عجل نزل بنا غازيا وكانت عداد خيله خمسة عشر ألفا[1].

أما وديد بن عروج فالمعروف عنه أنه كبير بني لام كان يسكن العمارية وجاء ذكره في قصيدة منها هذه الأبيات:

مش من المعارض بجيش يهيفي ... يتلون ابن عروج مقدم بني لازم
زهابهم حب القرايا النظيفي ... وسلاحهم صنع الأفرنجي والأورام
يا ما انقطع في ساقته من عيفي ... ومن فاطر تأخذ على الجيش قدام

وابن عروج من الفضول من بني لام.

وشعلان بن جاسر فارس مغوار فتاك مسعر حرب وهو الذي تحدى عجل بن حليتم

---

(١) المغيري - المنتخب ص٢٨١ - ما جاء في هذه الرواية تعطي تصورًا أن عجل ابن حنيتم عاش في أواخر القرن الحادي عشر الهجري وأوائل القرن الثاني عشر الهجري، ولكن جاء له ذكر في كتاب غاية المرام في سنة ٩٠١هـ عندما اغار عجل بن غدفاء اللامي على حد صاحب مكه بالشرق، فالمشهور والمعروف في بني لام هو عجل بن حنيتم بن غدفاء اللامي، ونسبة صاحب غاية المرام بقوله عجل بن غدفاء اللامي، نسبة صحيحة، يعرف عجل بن حنيتم بن غدفاء نسبة لآل بيته واللامي نسبة لعشيرته، ولازال إلي يومنا هذا يعرف عند بني لام وعشائر البادية الأخرى بابن غدفاء، ما ذكره صاحب غاية المرام لا يحتمل الشك لأن المشهور والمعروف في بني لام هو عجل بن غدفاء ولم يشتهر بهذا الأسم من بني لام غيره أحد ولا زال يتردد ذكره عندهم ومن هنا تبين أنه من أهل القرن العاشر الهجري.

وبارزه فلم يستطع أحد ينطح عجل لشجاعته ومهابته، فكانت الجموع تخشى مقابلته ومنازلته فبرز لعجل بن حليتم الفارس شعلان بن جاسر فبعد مبارزة ومطاعنة بينهما وتشابكا بالأيدي استطاع شعلان بن جاسر الإطاحة بالخصم.

هجرتهم خارج الجزيرة:

كانت منازل هذه القبيلة - كما أشرنا تمتد من المدينة إلى الجبلين (أجا وسلمى) ثم هاجرت خارج الجزيرة فقد ذكر بعض المؤرخين كالفاخري وابن عيسى وابن بسام: أن سبب هجرتهم هو القحط الشديد المعروف بـ(جرمان) عام ١٠٨٥هـ حيث أشار كل منهم بانحدار الفضول إلى جهة العراق ونزولا نواحي الحويزة والعمارة وبقي لهم بقايا يتعلقون العربان ثم رجع بعضهم إلى نجد وبقي الكثير منهم هناك[١].

وكما هو معروف لقد هاجر بنو لام من نجد إلى العراق وكان أكثر تفرعاتهم شهرة هي قبيلة الفضول، وقد استقر بعضهم في مناطق هناك، فآل غزي ومن معهم نزلوا الناصرية في جنوب العراق ومنهم من أكمل المسير فاتجه نحو العمارة والأحواز وعرفوا هناك بمسماهم بني لام وهم إلى يومنا هذا، و كونوا إمارة عشائرية ذات قوة واشتهر من زعمائهم هناك غضبان بن بنيه وشبيب بن مزبان وجوي بن لازم وفهد بن غضبان وعلوان بن فليح وقد ذكر بعض المؤرخين ان قدوم بني لام إلى ارض العراق كان في القرن العاشر وكانت هجرتهم من الجزيرة العربية على فترات.

وقد ذكر أن أول من نزح إلى العراق الشيخ براك بن مفرج بن سلطان ومعه ابنه حافظ وعبر النهر جنوب البصرة متجها إلى الشمال حيث تقع عاصمة المشعشعين (الطينة) واتصال بالمولى (بركات) من المشعشعين فأحسن نزله ونال مكانة عنده فمنح ابنه حافظا أنحاء العمارة فاستقر فيها وفي سنة ٩٣٥هـ توفي براك واستمر ابنه حافظ في الزعامة وبعد مدة أذعنت له الأطراف ولم يطيع الموالى المشعشعين، وانتصر عليهم[٢].

---

(١) الفاخري - الخبار النجدية ص٧٦ - ابن عيسي - تاريخ بعض الحوادث ص٦٤ - ابن بسام تحفة المشتاق.
(٢) عبد الكريم الندواني - تاريخ العمارة ص٣٩ - العزاوي - عشائر العراق ٣/٢١٦.

ومما يعزز وجود بني لام في أنحاء العمارة في القرن العاشر الهجري ما ذكره العزواي عن كتاب (قويم الفرج بعد الشدة) ومن الحوادث ما يبصرانهم كانوا من أوائل العهد العثماني يحكمون هذه البقاع من أيام السلطان سليمان الذي ورد بغداد سنة ٩١٤هـ/ ١٥٣٤م[١].

ومن هنا تبين أن قسما من بني لام هاجر من نجد في الربع الثاني من القرن العاشر الهجري إلى انحاء العمارة والحويزة وتعد هذه الهجرة الأولى.

وفي سنة ١٠٨٥هـ: جاءت هجرة أخرى بسبب القحط الشديد المعروف بجرمان حيث أنحدر الفضول إلى جهة العراق ونزلوا نواحي الحويزة والعمارة وبقى لهم بقايا يتعلقون العربان ثم رجع منهم إلى نجد وبقي الكثيرون هناك.

فبهذا يتضح أن أن قسما آخر من بني لام نزح إلي جهة العراق وبقي فروع أخري من بني لام تسكن نجد كآل غزي وآل برجس الفضول وهؤلاء آخر من نزح من بني لام على ما هو محفوظ ومعروف لدى العشائر حيث ذكر أن آل غزي ومن معهم من الفضول تقاتلوا مع الظفير بمعركة تعرف بـ(كون دبسة) في عهد فيصل بن شهيل السويط[٢] وهو من أهل القرن الثاني عشر الهجري وبهذا الكون (المعركة) نزحت آل غزي ومن معهم من الفضول إلى جهة العراق.

ومن خلال الحوادث تبين لنا أن نزوح بني لام إلى جهة العراق على فترات ولم يبقى بعد هذه المعركة (كون دبسة) لبني لام بادية في نجد إلا حاضرة.

وهناك تفرعات أخرى من بني لام لم تتجه نحو نجد بل كان مسارها شمال الحجاز تجاه العقبة داخلين برية الشام وقد سيطروا على طريق الحاج وكثيرا ما تقع لهم حوادث مع الحجاج في شمال الحجاز، وهنا نورد بعض حوادثهم المذكورة في تلك النواحي:

سنة ٨١٠ هـ: وفيها نزل آل بشر من بطون حرب حول سعفان وقد كانوا في أطراف المدينة

---

(١) العزاوي – عشائر العراق ص٣/ ٢١٦.

(٢) فيصل بن شهيل السويط ورد له ذكر في سنة ١١٧٨هـ حيث قابل بهذه السنة رئيس نجران الحسن بن هبة الله المكرمي – من وقائع وأحداث البدو ص١٨٥ وفيه تفصيل.

حيث أخرجهم بنو لام منها ونزحوا عن المدينة ونزلوا سنة ٨١٠هـ حول سعفان[١].

سنة ٩٠١ هـ: تعدى عجل بن غدفاء اللامي على حد صاحب مكة بالشرق[٢].

سنة ٩٠٨ هـ: وفيها اغار جماعة من عربان بني لام على الحجاج بالعقبة[٣].

سنة ٩١٢ هـ: وفيها أغار بنو لام على ملاج نائب القدس وكسروه[٤].

سنة ٩١٧ هـ: أغار الشريف بركاته على بني عقبة والمفارجة[٥] وأخذهم.

سنة ١٠٢٢ هـ: أغارت عشيرة المفارجة (بني لام) على عشيرة الفحيلي وهم نازلون اللجاة فاخذوهم[٦].

وفيها جرت معركة بين عرب المفارجة والسردية[٧].

وفيها جرت معركة بين عرب المفارجة وعرب الوحيدات في الكرك[٨].

ومن خلال الحوادث المذكورة تبين أن قسما من بني لام استقر بنواحي العقبة وبرية الشام فهم ينزول حول الكرك وتصل غارتهم إلى حدود حوران في سوريا.

أفول نجم بني لام في نجد:

يذكر الكثير من الرواة من الأسباب الرئيسية التي جعلت بني لام يضعف شأنها في نجد بعد ان كانت قوة ضاربة هي الصراعات الداخلية بين زعمائها مما أدى إلى تفكك

---

(١) من وقائع وأحداث البدو ص١٣٢.
(٢) من وقائع وأحداث البدو ص١٤٨.
(٣) من وقائع وأحداث البدو ص١٤٩.
(٤) من وقائع وأحداث البدو ص١٥٠.
(٥) المفارجة من بني لام يتنقلون ما بين العقبة وبرية الشام في الكرك وما حوله ومن المفارجة اليوم عشيرة الصقر في الأردن وفلسطين.
(٦) من وقائع وأحداث البدو ص١٦١.
(٧) من وقائع وأحداث البدو ص١٦١.
(٨) من وقائع وأحداث البدو ص١٦١.

الكيان القبلي وأفول نجم هذه القبيلة بعد أن كانت نجم ساطع الأمر الذي أدى إلى هجرة الكثير من تفرعاتها خارج نجد كمسيرهم إلى جهة العراق ومنهم من تحضر وسكن في مناطق نجد ومنهم من التحق بالقبائل المجاورة. ومع هجرتهم إلى جهة العراق كون بني لام إمارة قوية في منطقة العمارة وسيطروا على تلك الجهات وكذلك آل غزي استقروا بنواحي الناصرية وشكلا كل منهما تكتلًا عشائريًا قويًا فالموروث البدوي يذكر الكثير من الحوادث والصراعات الداخلية التي أدت إلى تفلك هذه القبيلة في نجد ومن هذه الصراعات اصطدام الفضول والمغيرة المعروف (بذهاب الحداجة) ونورد الشواهد على ذلك من خلال ما هو محفوظ في صدور الرواة:

كما يقولون: انقطع نسل آل جاسر وبقى منهم شخص مسكين ضعيف الحال ولم تتزوجه النساء لضعف حاله وفقره، و كانت إحدى بنات عمه متزوجة برجل من طي[1] عندما كانت قبيلة طي تسكن في جبلها المعروف باسمها ويعرف الآن بجبل شمر بعدما نزحت طي عن أراضيها واتجهت نحو الجزيرة في سوريا وهي إلى الآن معروفة هناك فعلمت هذه المرأة بأمر ابن عمها وما حل به وهى البقية من آل جاسر فطلبت من زوجها الطلاق في سبيل أن تتزوج ابن عمها لأحياء ذكر آل جاسر فما كان من هذا الرجل الطائي الكريم الأصل إلا أن أعجب بحكمتها وسداد رأيها وأنتصارها لابن عمها والتضحية من أجل أهل بيتها فأعطاها ما طلبت منه وهو اطلاق سراحها وبعث معها عبيد وخدم، وتوجهت المرأة إلى ابن عمها وتزوجته ورزقها الله منه بأولاد منهم مشعل توفي وهو صغير وآخر اسمه شعلان، فكان شعلان في بداية نشأته يلقب بـ(بيرق الكلاب) حيث ينظر الناس اليه بأنه غير متزن ولذلك لقب بهذا ولكنه كان يتظاهر للناس هكذا ويضمر في داخله قلب أسد، فيقول الناس هذا خبل.....

فكانت هناك إمرأة يقال لها بنت القهباوي وهي قريبة في النسب من آل جاسر ومنهم من يعد القهباوي من أسرة آل جاسر، فأصرت هذه البنت إلا ان تتزوج شعلان فعارضها أبوها ولكن دون جدوى وفي النهاية زوجها أبوها لشعلان، وفي أحدى الأيام حصلت

---

(١) قلت لعل هذا الرجل الطائي هو من البقية الذين استقروا في المنطقة بعد أن نزحت قبيلة طي إلى الشمال وتركت الجبل ويعرف عند الجميع أنه من طي وقبيلته مشهورة حتى أنه ينسب عندهم إلى حاتم الصخى - أي حاتم الطائي. فأهل البادية يشيرون إلى حاتم الطائي بحاتم الصخى لكرمه.

معركة بين آل مغيرة والفضول وآل مغيرة بقيادة عجل بن حنيتم الفارس الشجاع[١] الذي تهابه الجموع وتحيد عن منازلته الشجعان فكلما يغير على الفضول تجدهم يفرون عن وجهه، فما كان من شعلان بن جاسر إلا أن أراد ان ينازل هذا الفارس، وسمعت امرأة شعلان بنت القهباوي بذلك فطلبت فرس أصيلة من الصميخ من الصبحة[٢] والفرس يقال لها (هدبا) وركبها شعلان بن جاسر وحصلت مصادمات بين الطرفين وطال المناخ خمسة أشهر حتى أكلت الإبل أوبارها، وعندما صار الطراد بين الفريقين سأل شعلان بن جاسر عن المارية (العلامة المميزة) فقالوا: أنه يركب على فرس شقراء بينة (واضحة) وعندما يغير على الجموع تجدهم يفرون عن وجهه، وحصل الطراد ونطحه شعلان بن جاسر وثبت أمامه فتعجب عجل بن حليتم من هذا الفارس الذي لم يشاهده فأخذ كل من هما ينطح الآخر حتى أعيت فرس كل منهما حمل الآخر ونزلوا في الأرض وتشابكا الاثنان بالأيدي يريد كل منهما الإطاحة بالآخر ووقع الاثنان بالأرض وأخذ يميل كل منهما على الآخر وكان شعلان يحمل معه (قديميه) خنجرا فسحبها وطعن عجل بن حليتم وتم قتله فصاحت الفضول على آل مغيرة ونهبتها وشردتها حتى قيل فيهم المثل:

ذهاب الحداجة. والحداجة فخذ عجل بن حليتم من آل مغيرة[٣].

وهناك حادثة مشهورة ومعروفة بـ(كون دبسة) حدثت في عهد الشيخ فيصل بن شهيل السويط وهو من أهل القرن الثاني عشر الهجري وقد أدرك هذا الشيخ أواخر القرن الثاني عشر الهجري.

وسببها كما يذكو إلى الرواة :

إن الحجبة بنت نصار الحجاج من الفضول زوجها أبوها من شهيل بن سويط وكانت هذه البنت غير راغبة في هذا الأمر وتفضل البقاء والعيش داخل عشيرتها وحتى تكون على مقربة من أهلها وذويها ولكنها أرغمت على. ذلك فاصبحت بحكم المظلوم .. فيقول

---

(١) عجل بن حنيتم: فأهل البادية يقلبون النون إلى لام فتجدهم يقولون حليتم وكلا الاسمين صحيح.

(٢) الصبحة يساكنون الفضول في نجد ومن ثم نزحوا إلي الخرصة من شمر ولا زالوا.

(٣) نقلًا عن رغيان بن شريدة بن جريد الظلماوي من مواليد١٩١٤ وقد توفي في١٤/ ١٠/ ١٩٩٩ رحمة الله.

الرواة: وهنا تنهدت وقالت: (جعل ذهابكم على ترثي)[1] بمعني أنها طلبت من الله سبحانه شتات أهلها وتفرقهم بهذا الحكم الجائر وكما يقولون قد تحقق وحصل مالا يحمد عقباه على يد أحد أبنائها وهو فيصل بن شهيل السويط.

وكما هو معروف أن الفضول كانت لهم صولة وجولة ونفوذ في نجد ولا أحد يقدمهم فهم الآمرين الناهين في ذلك العهد، وكانت قبيلة الظفير مجاورة لهم وعلى وفاق تام معهم وحصل ذاته مرة أن الفضول ومعهم الظفير ذهبوا للاكتيال من الأحساء. أي جلب ما يحتاجونه من تمر وغير ذلك من السوق. فعادة كان أول من يدخل السوق الفضول ومن ثم يأتي دور الظفير في الاكتيال ومن يدخل السوق أولا يأخذ ما هو جيد فأخذ الفضول التمر الجيد ولم يبقى من التمر إلا القليل والذي لم يكن بالجودة المطلوبة فدخل الظفير السوق وأخذوا ما هو موجود من التمر و غير ذلك.

وبعد عودتهم اجتمع الفضول في بيت آل جاسر كبار الفضول وكان من ضمن الحضور في هذا المجلس فيصل بن شهيل السويط حيث كان زائرا لهم و كالعادة يقدم قدحا به تمر يسمى (قدوع) ومن ثم تدار القهوة فشاهد من كان حاضرا في هذا المجلس نوعية التمر الجيد الذي جلبوه معهم من الأحساء فامتدح كل منهم هذا التمر .. وفض المجلس وذهب فيصل بن شهيل إلى عشيرته وفي اليوم التالي جلس فيصل في ديوانة وأحضروا له قدح التمر وشاهده فقال لما هذا التمر أنه لم يكن بجودة التمر الذي شاهدته وتذوقته في بيت ابن جاسر فذكروا له ما حدث فقالوا: أننا لا ندخل السوق إلا بعد الظهر و لا نجد إلا القليل من التمر فالفضول أخذوا أجود الأنواع، وأنت تعرف ما لهم من نفوذ وقوة وفهم فيصل المعنى وقال في نفسه (لكل حادث حديث).....

وذهبت الأيام وأراد الفضول الذهاب إلى الأحساء للاكتيال ولم يذهب الظفير معهم. فقال كبير الفضول لفيصل بن شهيل السويط: أننا يا أخوالك نريد أن نذهب للاكتيال ولكن يبقى حلالنا وأهلنا بجواركم وانهم دبسة بشاربك) ومن ثم ذهب من الفضول ما هو قادر على الذهاب وتحمل الصعاب....

(١) ذهابكم: تشتتكم، ترثي: يقصد به نسل المرأة أي أولادها.

وعندها اجتمع فيصل بن شهيل وجماعته الظفير وقال لهم: أن كبير الفضول يقول: (أن الحلال والمال والعيال دبسة بشاريك) وماذا تقولون في ذلك ؟ هنا ذكروه بما فعل بهم الفضول أيام الاكتيال وتذكروا نوعية التمر الغير جيدة التي حصلو عليها وكان الفضول فيها سببا لمنعهم من دخول السوق في أول النهار، فعندها اجتمع الظفير فقالوا (الحسها) فأجابهم (لحسناها) ومعنى هذا أنهم يقومون بأخذ حلال ومال الفضول نكاية بفعلتهم السابقة وهكذا فعلوا ونهبوا الحلال والمال وغادروا الديار وتركوا ما تبقى من أهالي الفضول بمكانهم..

وبعد أن رجع الفضول من الاكتيال وأقبلوا على الديار ولم يشاهدوا إلا الخراب والدمار وسألوا عن ذلك فقيل لهم أنهم الظفير هكذا فعلوا فعندها اختار الفضول مائة فارس من صفوة الفرسان وتبعهم غيرهم ولحقوا بالظفير ودرات معركة مهولة حامية الوطيس تشيب لها الولدان فكان النصر فيها للظفير حيث قتل أغلبية فرسان الفضول بهذه المعركة ومنهم قال أن المائة فارس من الفضول قتلوا جميعا وبهذا غاب نجمهم في نجد وانحدروا إلى جهة العراق ولم يبق منهم إلا الحاضرة في نجد[١].

قال حربي الحيص أن (كون دبسة) لم يكن بالكون المعروف أو المعركة كما تسمى بل أن الفضول أخذوا وهم سفر[٢] وأوردها كالآتي:

كعادة أهل البادية يذهبون للاكتيال مرة واحدة في السنة وتخرج الرحلة من الديار ومعها حماية[٣]، فكان كل من الفضول والظفير يذهبون سويا للاكتيال وفي كل رحلة تكون هناك حماية لها، وفي إحدى المرات ذهب الفريقان للاكتيال فكانت الحماية من قبل الفضول فعندها قام الفضول ويدعم من الحماية على منع الظفير من دخول السوق في النهار وأن تكون أولوية الدخول إلى السوق للفضول منذ بداية الصباح وهكذا فعلوا....

ومرت الأيام وجاء العام التالي فأراد الفضول الذهاب للاكتيال فكانت الحماية هذه المرة

(١) حدثني حربي الحيص أن هذا الكون وقع على آل غزي وآل برجس من الفضول، وعندما سألته عن كبير الفضول عند وقوع الحادثة ذكر أنه ابن صلال.

(٢) السفر: الذهاب إلى السوق جماعة.

(٣) الحماية: عبارة عن مجموعة من الفرسان مسلحين يرافقون القافلة لحمايتها.

من قبل الظفير فعندها أشار كبير الفضول لفيصل بن شهيل السويط بأن قافلة الفضول (دبسة بشاربك) بمعنى أنهم بحمايتك وسارت القافلة والحماية معها وبعد أن قطعوا مسافة بعيدة عن الديار قال ابن سويط لجماعته المتمثلة بالحماية أن كبير الفضول يقول (دبسة بشاربك) ما رأيكم بقوله فأجابوا (الحسها)[1] نكاية بهم وبما فعلوه بهم العام الماضي عندما منعوا الظفير من دخول السوق في النهار فقال ابن سويط (لحسناها) فقامت الحماية بالإغارة على ركب الفضول وسلبوهم ما يملكون فكانت كارثة كبيرة على الفضول حلت بهم وأخذ كل منهم جهته[2].

ومن تراث هذه القبيلة هناك أبيات يرددها القاصي والداني اشتهرت وعرفت وصارت مثلًا عند أهل البادية وكثيرا ما يرددون هذا البيت :

الـزول زولـة والحـلا يا حلاياه   والفعل ما هو فعل وافي الخصايل

فأصبح هذا البيت مضربا للمثل، وبهذا لزم علينا إيراد القصة والقصيدة لشهرتها:

كان شيخ مشايخ بني لام يدعى محمد بن وديد بن عروج[3] بطل مقدام من ذوي الشجاعة والبسالة وهو كأسالفة آل عروج أسود الوقائع واحلاس الخيل وأباة الذل، وفي إحدى الغزوات قتل محمد بن وديد بن عروج واستلم المشيخة من بعده أخيه لزام بن وديد وتزوج كذلك زوجة أخيه بعد وفاته ومرت الأيام والسنين فأخذت الزوجة تسأل نفسها وكانت قد لاحظت أن لزام لم يفكر بأخذ ثأر أخيه وأنه غير قادر على أخذ الثأر ويعتبر هذا العمل عارا ما لم يأخذ الثأر حسب العادات والتقاليد وما كان منها إلا أن قالت هذه القصيدة:

يـا الله يـا عـايـد عـلى مـضـاه   يا رازق القاع الهشيم المحايل

(١) الحسها: من لحس الشئ أي لعق الشئ.

(٢) هكذا أوردها لي حربي الحيص وهو كثير الحفظ عارف بأخبار العرب جامع لخطبها وأقوالها، راو لأشعارها وأمثالها، جالسته كثيرًا ونقلت عنه ما يتعلق ببني لام وغيرها فهو رقيق المحادثة طيب النفس مزاح ضحوك حسن الصحبة طيب العشرة وقد جاوز الثمانين من عمره.

(٣) ذكر لي حربي الحيص أن وديد بن عروج عقيد حرب في بني لام.

أنت الكريم ورحمتك ما نسيناه ما ترحم اللي بس عين تخايل

ما ترحم اللي كن عينه مداواة اللي بكده حاميات الملايل

الوج مثل أيوب من كبر بلواه الليل كله ما أصبح النجم جايل

لاوى ابن عمي كل ما جيت أبا نساه إلى تذكرني مع الذود حايل

لاوى ابن عمي كل عذرى تمناه عليه ترفات الصبايا غلايل

لاوى ابن عمي تطرب الهجن لغناه يا ما زعج فوقه بحامي القوايل

لاوى ابن عمي تثر السمن يمناه على صحون كنهن النشايل

أخذت أخوه أبقى العوض ذاك من ذاه البيت واحد من رفاع الحمايل

الزول زوله والحلايا حلاياه والفعل ما هو فعل وافي الخصايل

وقد سمع الشيخ لزام بهذه القصيدة وفهم ما بها وما تعني من ذلك فحقد عليها ولكنه لم يظهر لها، وبنفس الوقت أثارت هذه القصيدة الغيره عنده وما كان منه إلا أن جمع فرسان بني لام وعزم على الغزو والأخذ بثأر أخيه وسار وقد استغرقت الغزوة مدة طويلة جاء من بعدها غانما منتصرا ولكنه لم ينسى ما فعلته زوجته له حين ذمته بالشعر وقد أضمر في نفسه ذبح زوجته عند وصوله الديار.

أما زوجته فلما سمعت بأنه عائدا إلى الديار منتصرا أعدت له قصيدة تمدحه وتمدح شجاعته وبطولته حيث قامت باستقباله وأمسكت بالناقة التي اتخذها قلوصا لفرسه وأخذت تقصد:

يا فاطري أشوف حالك نحيفي ومصاول الجعدان ومرباعك العام

عقب الفسق وهاك السنام المنيفي صرت كما المفرود من ضرب لزام

خم عليك من الحسا و القطيفي والحور والحرة مع نقرة الشام

يخم ويجدل مثل هاك الهريفي تسعين ليلة راكب الهجن ما نام

خذا عليك اقطاع جو مصيفي وضح كما أبنار الحباري مع أجهام

مشي من العارض بجيش يهيفي يتلون بـن عـروج مقدم بني لام

يا ما انقطع في ساقته من عسيفي ومن فاطر تأخذ على الجيش قدام

ولما سمع لزام بن عروج هذه القصيدة زال في صدره وأنشد يقول:

أنـا بن عـروج وهـذي أسـواتي موصل سمان الهجن ليمن يجنه

خميسن يـوم و النضا مقفياتي مع مثلهن و هن على وجههنه

نمشى النهار وليلنا ما نباتي كم ذود مصلاح منيس خذنه

من ظن فينا الطيب شافه ثباتي واللي هقى فينا الردي ضاع ظنه

وكـم من صبي عشقته للبناتي عقب التعجرف بدل الضحك ونه

استاخذ المذهوب وعاف الحياة هو ما درى أن الهجن بي يوصلنه

من فوق هجن من فحلهن خوات غيب الصبايا الخافية يظهرنه

بعض أخبارهم:

٦٠١هـ/١٢٠٤م: قام بنو لام بمساعدة أمير المدينة في حربه ضد قتادة أمير مكة.

٨١٠هـ/١٤٠٧م: قام بنو لام بإخراج آل بشر أحد بطون حرب من المدينة.

٩١٠هـ/١٤٩٥م: أكثر عجل بن غدفاء اللامي من غارته على بلاد الحجاز[1].

ومن تفرعات بني لام: الفضول، وآل كثير، وآل مغيره.

ولنبدأ في قبيلة الفضول: وهم أربعة بطون: الغزي ـ آل علي (وهم الخرسان) السلطان ـ آل صرخه وهؤلاء من أشهر تفرعات بني لام، قال عنهم ابن بسام:

(١) هو عجل بن حليتم بن غدفاء من آل حداجة من المغيرة من بني لام.

الفضول قبيلة مشهورة بوفاء العقول والكرم الجم واللقاء المانع لزفرات اليم.

ومن تفرعات الفضول في الجزيرة العربية:

أولا: آل غزي: ومنازلهم في العارض والزمامات والمذنب والزلفي وضرما والأحساء ومنهم:

١- البو رماح ويتفرعون إلى:

أ- الشملان: ويسكنون القصيم منهم في الزلفي ومنهم في عنيزه، ومن هؤلاء الدعفس.

ب- آل يحيى وآل إبراهيم: منهم في رنيه وملهم وحائل والأحساء.

ج - آل حسن وآل الشيخ يسكنون حريملا[1].

٢- آل صلاح: كانوا يسكنون نجد ثم انتقلوا إلى العراق.

٣- آل مجيول: كانوا يسكنون نجد ثم انتقلوا إلى العراق.

٤- آل الشيخ: يسكنون في ملهم ومنهم عبد العزيز بن حسن بن يحيى.

٥- آل حسن: يسكنون الأحساء.

٦- آل دعيلج: يسكنون في ملهم وحريملا.

٧- آل حصنان: ومنهم الشباكا سكان الكويت وثومدا.

٨- آل مرشد: ويسكنون في سدير وحريملا.

٩- آل شلال: ويسكنون القصب.

١٠- آل طاب: ويسكنون في بلد الحوطة والرياض.

١١- آل الفضلي: ويسكنون القصب وحريملا.

---

(٢) المنتخب للمغيري ص٥٨٦، ٢٨٧ - كاظم الشكر، قبيلة الفضول اللامية، خلف بن حديد - أنساب قبائل العرب ص ١٦٤.

١٢- آل العابدي: ويسكنون قرية المراح في بلد الأحساء وذكرهم المغيري بالعايذي ومنهم سعد العايذي.

١٣- آل بويت: ويسكنون قرية المراح في بلد الأحساء.

١٤- آل محمد الحمد: ويسكنون العمران في الأحساء.

١٥- آل عيسى الحسن: يسكنون الأحساء.

١٦- آل دغفق في المجمعة.

١٧- آل مسعر: يسكنون المجمعة.

١٨- آل جديع: يسكنون المجمعة.

١٩- آل دعفس: يسكنون المجمعة.

٢٠- آل صقر: يسكنون الزلفي والقصيم.

٢١- آل راشد: يسكنون الزلفي والقصيم.

٢٢- آل عليوي: يسكنون الزلفي والقصيم والرياض والكويت والعراق.

٢٣- آل عقل: يسكنون القصيم.

٢٤- آل حمدان: يسكنون القصيم.

٢٥- آل مسفر: يسكنون القصيم.

٢٦- آل حيدان: يسكنون القصيم.

٢٧- آل مطير: يسكنون القصيم.

٢٨- آل مرشد: يسكنون القصيم.

٢٩- آل عبيد: يسكنون المجمعة.

٣٠- آل محمد: يسكنون الأحساء.

٣١- آل عبد ربه: يسكنون الأحساء.

٣٢- الكويمانيون: يسكنون الزلفي، وهذه تفرعات آل غزي بنجد.

ومن أفخاذ قبيلة الفضول التي انتقلت من نجد إلى العراق آل غزي فعشيرة آل غزي كبيرهم محمد بن منشد بن مناحي بن حبيب بن شبيب بن محمد بن ناهض بن فارس، يسكنون في لواء الناصرية في صوب الشامية في أراضي السايح والمضيمات والبطحاء، ونخوتهم (أولاد محفوظ) ولهم المكانة المعروفة في الطعن والضرب ولا يحملون ضيما.[١]

وهم كما ذكر بل فوق ذلك فهم أجرأ من السيل ومن الليل وأسود الوقائع وأحلاس الخيل[٢].

كان زعيم آل غزي منشد آل حبيب وتوفى سنة ١٩٤٨م وجاء بعده ابنه محمد بن منشد وقد توفى سنة 1985م .

وينقسم آل غزي[٣] إلى :

١- آل موليه ومنهم:

أ- البوبرهي وفيهم الرئاسة .

ب- آل نصير .

ج- آل مويجد.

د- الطحيلات.

هـ- الطوامي .

٢- البو علي: كبيرهم عطشان آل عباس وعلي آل جودة ونخوتهم علاوشة ويتفرعون إلى:

أ- الشوبيات.

---

(١) عباس العزاوي - عائر العراق ٣/ ٢٢٨.

(٢) أحلاس الخيل أي ملازمون لظهورها.

(١) ذكرها العزاوي في تعداد آل أجود وان لم يكونوا منهم.

ب- أل بصرى .

ج - آل جريب .

د - المجانية .

هـ- آل حرة.

٣- آل غفلة: وكبيرهم محمد بن درويش بن عنيطل آل مشل ويتفرعون إلى.

أ- آل عرار.

ب- آل زريف.

ج- آل شتاني.

هـ- آل قليعه.

و- آل ثوير.

ز- الشواريج يسكنون مع الرفيع.

ح- آل سنيد.

ط- آل سليمان يسكنون مع الرفيعات وكذلك الرشيد.

ي- آل ديمان .

٤- الصوايح: كبيرهم سالم بن جلعود آل دريعي ونخوتهم برشان ويتفرعون إلى :

أ- آل بصل.

ب- آل بدة.

ج- البو خبيزة.

د- آل شبيب .

هـ- البوزياره .

و- آل شله.

- السويعديون .

ح- البونصيري .

٥- **الأجود:** ومن كبارهم زياد آل توله وجبر آل ظفير وقاطع آل نهاب ويتفرعون إلى :

أ- آل محمد.

ب- البوغنم .

ج- آل حميد .

وقد ذكر لنا كاظم الشكر في كتابة قبيلة الفضول اللامية أن هناك عائلات تنتمي إلى الأجود من هذه الأفخاذ الثلاثة هي:

أ- آل حلو .

ب - آل فرحان .

ج - آل غطرفي .

د- آل سماع .

هـ- آل خالد.

و- آل عليان .

ز- آل بذان.

ح- الصخريون.

ط- السويديون.

ي- آل جوية .

ك- البومناجر .

ل - المشايخة .

م- آل شجي .

ن - آل دنان.

س- آل رومي .

ع- الكنابره.

ص- الطلاحيه.

٦- البو عليوي: ومن كبارهم حسن آل مصعد والحاج جابر آل مهنا وثجيل آل نعيمه ويتفرعون إلى :

أ- آل كريم .

ب- آل خشيله.

- آل رميض.

د- آل عريج .

٧- آل معن: ومن كبارهم مزهر آل حسين وصيهود آل ضباح وشحم آل جرمد ويتفرعون إلى :

أ- المويلحيون.

ب- آل سلمة .

ج- البوعقاب.

٨- آل حسين ويتفرعون إلى :

أ- الكوام.

ب- البوزركة.

٩- آل نصر: ومن كبارهم حسن أمز يعيل وسايب آل فهد وعبيد آل هداد ومنهم :

أ- آل محمد.

ب- الزغيريون.

ج- البوعضيلة.

د- آل دحلوس.

آل فرطوس: كبيرهم جاسم الفارس وسكران آل ركن ويتفرعون إلى:

أ- آل عطاس.

ب- البو زيارة.

ج- العصافرة.

د- البوراسي.

هـ- السويلمان.

و- آل سعودي.

ز- آل عبادي.

ح- الصوايح.

ط- العرجان.

١٠- آل عروج[١]: وهم سلالةوويد بن عروج عقيد بني لام كانوا يسكنون العمارية ثم انتقلوا إلى العراق:

أ- آل حاج.

ب- آل دريب.

ح- آل يوسف.

د- آل شكر.

هـ- آل هبدان.

---

(١) آل عروج: منهم يعد آل عروج من آل غزي ومنهم من يعدهم في آل كثير والكل من بني لام، والصحيح هم في آل كثير.

و- الأجود.

ومن آل عروج: شاوي بن عروج ويسكن الجزيرة وله ولد اسمه حماد. ومن آل عروج من مسكن تدمر في سوريا.

١١ - الكبيسات: ومنهم:

أ- الدريعاتب - آل عبد لي.

ج- البو حيدر ويعدون من الكبيسات.

ويذكر أن سكان كبيسة جاؤا من نجد وهم من الفضول و يعرفون بعلي ودريع وهم أخوة فاستقروا بها وتكاثروا، أما سكان كبيس فهم خليط من عدة قبائل والفضول فيهم من آل دريع وآل علي[١].

واشتهر من الكبيسات الشاعر صقار آل مهنا من الفضول ومن شعره هذه الأبيات التي تردد على كل لسان:

عيب علينا ضيفنا تلحقه نار	وايمانـنـا لسيوفنا ينهضة
اللي زبنة زابن راس سنجار	والحرب تبغي واحد ما ينونه
وش عذرنا عند لا باس الخصرو سوار	اللي يرشن الذوايب بحنه
ترى الخوي والضيف والثالث الجار	مثل الصلاة ما بين فرض وسنة

١٢- آل حفاظ ومنهم:

أ- آل شدود.

ب- آل حفاظ.

١٣- آل خميس: وهو من سلالة خميس الأشرم شيخ مشايخ الغزي إبان إمارة المشعشعين[٢].

---

(١) السامرائي - القبائل العراقية - ١/٥٥٨.

(٢) كاظم الشكر: قبيلة الفضول اللامية.

١٤- الحجاج: ومن مشايخهم متعب الحدب .

١٥- آل مهيدي: وكبيرهم محمد آل حسين الكويس.

١٦- آل زعيل: وكبيرهم حزام الزعيل وابنه جميل بن حزام.

١٧ - آل غريب ومنهم :

أ- آل شريف .

ب- آل حوافظ .

ج- آل عبد عمه.

د- آل سبتي .

هـ- آل عبيد .

و- آل الخضيران.

ز- آل رومي ومنهم :

(١) آل سالم.

(٢) آل حليو.

(٣) آل دده.

(٤) آل خليف.

(٥) الكبوش.

(٦) آل غريباوي.

١٨- ومن الفضول:

١- الخلوف: يسكنون في محافظة ديالي.

٢- الحربات: ومنهم من يسكنون مع (زوبع) في ناحية أبي غريب.

٣- آل صرخة: يسكنون في بدره و جصان وزرباطية.

٤- المتارفه: يسكنون في منطقة الطيب ونهر دويريج.

وذكر العزاوي أن هناك عدة تفرعات تعد من آل غزي وان لم تكون منها وهم :

١- أهل العرجة: وهؤلاء من عشيرة رئيسهم حمد آل مرزوك والآن ابنه قاطع ونخوتهم الخاصة (عزاب) ونخوتهم العامة محفوظ كنخوة الغزي ويتفرعون إلى :

أ- البو عبد الحسن .

ب- المصطفى .

ج- السحوم .

د- العمر .

ومما يلحق بآل غزي :

١- العبيد: رئيسهم الحاج حسين شيخان والآن ابنه حسن ويتفرعون إلى:

أ- الأعجام .

ب- المطراويون .

ج- الجفال .

د- الجديع .

٢- آل بدر: و هؤلاء من عبس وكانت مساكنهم في السماوة وهم في عداد الغزي قديما وفروعهم :أ- البو عبيده .

ب- البو ضويو .

ج- آل صياح .

د- البوحسون .

٣- البو طبر: وهم كذلك من عبس وتفرعاتهم :

أ- آل وايل.

ب- البورسن .

ج - نفس البوطر.

د - آل مساليم .

هـ- آل شهد .

٤- البو نواد: وهم أيضًا من عبس ويتفرعون إلى:

أ- نفس البونواد.

ب- آل غرير.

ج- آل وزاري.

د- آل جدوع.

هـ - آل حرة وهؤلاء يرجعون إلي البو علي من الغزي.

٥- الشريفات[1]: ويسمون بعرب المناع ورؤساؤهم مطر آل حايف وحيوان آل دويان العجيل ومسعط آل صالح وشلواح آل مشاي. وذكر عباس العزاوي أن هؤلاء يرجعون إلي بني تميم وقسم منهم يساكن الطفيل ورحالة مع الغزي وتفرعاتهم:

أ- آل عويد: رئيسهم حايف الشديد.

ب- آل شريف: رئيسهم حيوان بن دويان العجيل .

ج- الدراوشة: رئيسهم مصعط الصالح السحاب.

د- آل صلال: رئيسهم شلواح آل مشاي.

هـ- آل طوي: يرأسهم خاطر الكثير ونجم الشمر.

---

(١) ومن الشريفات في تعداد الأجود: آل مارد وكبيرهم مصبح الغانم. والشريفات بشكل عام في عدة أماكن منهم من يسكن الأحواز، ومنهم ما يعرف بشريفات السعفة ومنهم شريفات الزقاريط، وقد ذكر العزاوي الشريفات من المصالحة من بني تميم وقال أن منهم في المنتفق والبصرة والحويزة.

ز- آل عاصي: رئيسهم ثجيل بن عداي البردي ويلحق بهم: الجري رئيسهم مهنا بن مناحي، ومنهم الكعيشيش رئيسهم مهنا الكعيشيش والملالي ورئيسهم مارد الدمدوم.

ومن تفرعات الفضول: الزهاميل .

وهؤلاء فرع مشهور يعرف بالزهاميل يسكنون الكويت وقد حدثني الأخ فريح السلمي[1] العارف بقبائل العرب والمتبحر بأنسابها في سنة١٩٨٥م وعندما اجتمعت به فذكر لي نقلًا عن الأخ فارس بن غانم الدبوس[2] أن الزهاميل فرع من العلي من الفضول، وكانت مسكنهم في عشيرة بنجد وهاجرت منها إلي الكويت، وذكر إن المكان المعروف باسم (فريج الزهاميل) نسبة لهم وعدد من تفرعاتهم:

١- الدبوس: من الفضول.

٢- العريفان: من الفضول .

٣- آل حبشي: من المغيرة.

٤- الموسى: من المغيرة.

٥- الفهد: من الفضول.

٦- الزمامي: من الفضول.

٧- ابن زليف: من الفضول.

٨- الخشرم: من الفضول.

٩- الخميس: من الفضول.

١٠- الروضان: من الفضول.

---

(١) حدثني الأخ فريح السلمي عن فارس الدبوس: هو فارس بن غانم بن جاسم بن عبد الله بن جاسم بن دبوس، فقال عنه من أخيار الناس، جيل السيرة وحسن المذهب، تحمد في النقل أنباؤه، ويحسن في السماع خبرة، ويجمل في المجالس ذكره.

(٢) فريح السلمي رجل له معرفة بأخبار العرب شاهدته كثيرًا وتحدثت معه، فكان غزير الأدب، كثير الحفظ واسع الرواية، زراني في أواخر سنة١٩٨٦م وذكر انه يريد مغادرة البلاد ففعل ذلك وكان آخر العهد به.

١١- الرشود: من الفضول.

١٣- العمر: من الفضول.

١٤- السلامة: من الفضول.

١٥- آل نمي: من الفضول

١٦ - آل دبيني: من الفضول.

١٧- الثليث: من الفضول.

١٨- المهوس: من المغيرة.

١٩- الناصر: من الفضول.

ومن الفضول من يسكن الأحواز[١].

أولا: آل خميس ويتفرعون إلى:

١- بيت سعيد.

٢- بنو رشيد.

٣- زبيد.

٤- آل براك.

٥- ال محمد.

٦- الأحمدي.

٧- الظهيري.

٨- البوعباد.

٩- الحطان.

(١) جابر جليل المانع: مسيرة إلى قبائل الإحواز.

١٠- الميسات.

١١ - ال فتيلة.

١٢ - الحميرات.

١٣- ال شبر علي.

١٤- السراكي.

١٥- شتركي.

١٦- رهوال.

١٧- أوهمينة.

١٨- بيت دهو.

١٩- زبيد المقهورة.

٢١- عتيبة ولها بطنان:

أ- برقة.

ب- روق.

ولعل هذه العشيرة يرجع نسبها إلي عتيبة من قبائل الحجاز والله أعلم.

ثانيا الفرطوس: كانوا من سكان الحويزة ويتفرعون إلى:

١- بيت نعيمة الفرطوس وهم من سكان الحدة من توابع المزراوية بكوت الشيخ ويمشون مع المانع.

٢- آل محمد: ويسكنون بكوت الشيخ سيد صالح ويعدون من أفخاذ قبائل سيد نعمة.

٣- آل حمود: يسكنون قرية الزوية مع الحميد.

٤- الفرطوس: مع السواعد في الحويرة.

٥- الفراطسة: مع النصار .

ثالثا: المطور ومنهم:

١- البوعشيرة .

٢- البو سليمان.

٣- البو رويشد.

٤- البو مسعود.

رابعا الخرسان.

خامسا: الصقور.

سادسا: الغزي وهؤلاء من نفس الغزي الفرع المشهور والمعروف في الفضول منهم من استوطن في نجد ومنهم من سكن العراق ومنهم هؤلاء الذين سكنوا الأحواز ويتفرعون إلى:

١- الخميس.

٢- الغزيوي.

٣- البو محمود.

٤- البو تفك.

٥- البو ورنة.

٦- البو سعد.

٧- البو رماح.

٨- البو فهد.

لقد مر بنا ذكر قبيلة الفضول وتحدثنا عن تفرعات عشائرها الريفية والمتحضرة، وهنا نذكر تفرعات عشائرها البدوية:

وكما بينا وأوضحنا أن قبيلة الفضول تنقسم إلى أربعة بطون وهي:

السلطان، والغزي، آل صرخة، آل علي وهم الخرسان.

ومن هذه التفرعات من هو من استقر في نجد ومن هو من سكن الأرياف ومنهم من بقى على حالته البدوية.

أولا: السلطان وكبيرهم ابن صلال وهم أقدم زعماء الفضول وفيهم المثل القائل:

وش قال ابن غدفة وش قال ابن صلال.

١- الحجاج وكبيرهم: ابن نصار ويتفرعون إلى:

أ- النصار: ومنهم هويدي بن زامل الغامد النصار.

ب- العومان.

ج- الغريزان.

د- القصل .

هـ- اللاحم.

و- المنيعي.

ز- العبسان.

ح- النوفل.

ط- الزويمل.

ي- الغريب.

ك- الهلما انقطعوا.

وآل حجاج منهم من يسكن مع الظفير ومنهم من يسكن مع شمر في الجزيرة.

٢- الجمع ومنهم:

أ- الوسار.

ب- القريع.

ج- الصليهم.

٣- السلمة.

٤- الصلال.

ثانيا: الغزي: كانت المشيخة في آل جاسر ثم في آل حامض من الزهاميل ومنهم لامي بن صويان الحامض ويسكنون مع شمر بالجزيرة ومنهم:

١- الزهاميل: وقد مر ذكر تفرعاتهم.

٢- البعجة.

٣- المعن.

٤- مسعود: ومنهم العون ويسكنون مع الظفير.

ثالثا: آل صرخة: وكبيرهم ابن بازع ويتفرعون إلى:

١- البرجس ويتفرعون إلى:

أ- النايل ومنهم:

١) البازع ومنهم ملبس بن دهش بن نواف بن بازع.

٢) الوطبان.

٣) المدان والنايل عموما يسكنون مع الظفير.

ب- الشبيجة ومنهم:

١) المتحة.

٢) الضراغطة.

٣) البريج (البريك).

٢- اللبيبات ومنهم :

أ- الخضير.

ب- العوارد .

ج- الفليج.

د- السويلم: منهم من يسكن مع شمر بالجزيرة.

ومنهم من يسكن مع الظفير والخضير عوارف بني لام.

وآل صرخة هم: اللبيبات والبرجس كما بيناه.

رابعا: آل علي ويقال لهم الخرسان ومنهم:

١- التليعة .

٢- العيطلي.

٣-المونيع .

٤-القطوة .

٥-الخمسان .

٦- المايح.

٧- الظفير.

وتزعم هؤلاء في باديتهم التلعية وبيت المشيخة فيهم وبعد الهجرة أصبح لهم عدة زعماء منهم علي العيكلي وشاري العيطلي وكذلك المونيع بيت قديم فيهم له الزعامة وهناك آخرين كصادق الأمام في البصرة، ومحمد الجواد في ديالي، وياسر الحصن في نواحي بغداد.

ومن الموروث البدوي: ذكروا من كان له دور في نجد:

نـجـد هــذي بـنـت هــروم   هـــروم ولا تجـنـي الـرجـال

أول ما جفت بني هلال خليهم سوات الرمال
ثم جفت المغيرة أهل المهار وأهل الدلال
ثم جفت الفضول أهل السموات عقول الرجال[1]

وقد ذكر المغيري في المنتخب:

رابعت أنا نجد البيوق وباقني أول باقة باقة بني هلال
وثاني باقة باقة آل مغيرة اللي دروعهم حمل جمال
وثالث باقة باقة بني لام أهل السموت عقال الرجال
وعند جديع وتوعظ للدويش والهورمه ما تجني الرجال

وقد شرح ذلك: وجديع هو ابن هذال كبير عنزة، وقد استحال في نجد بعد بني لام وبعده الدويش، ثم بعد الدويش ابن هادي قحطان، ثم بعدهم عتيبة.

قلت كثيرًا ما نسمع الأبيات التي أوردها حربي الحيص وقد سمعتها في أكثر من مناسبة من آخرين:

آل كثير:

وهؤلاء فرع من بني لام وينقسمون إلي :آل نبهان وآل عساف.

أولًا: آل نبهان وكبيرهم الندي ويتفرعون إلي المساعيد، والعتيج، والدباجلة، والعراعرة.

١- المساعيد ومنهم

١- الفضيل: ومنهم المروت ومن المروت يتفرع الحمود والحيص، وأما الحمود يسكنون مع بني خالد، وأما الحيص يسكنون مع الظفير.

---

(١) أوردها لنا حربي الحيص وقد ساقها لنا بهذه الصورة، وقد ذكرها المغيري في كتابه المنتخب بصورة مختلفة، لكن المعنى واحد ونقلها عن صحيح الأخبار. وقد توفي حربي الحيص بتاريخ:٢٢/ ٦/ ٢٠٠٠ رحمه الله.

ب- الحمدان: ويسكنون مع الظفير ومنهم النويف .

ج- العلي: ومنهم الحادث.

د- المسعود: ويقال لهم (الغنية) ومنهم.

١- الدواجنة.

٢- الفدغم.

٣- العمشة.

٤- الدلعان.

٥- الظلماوي.

٦- ابن حموان.

٧- العثالي.

٨- الهجل.

٩- الفهاد.

١٠- الهضلب.

١١- الغنوي.

١٢- البعيجان.

٢- العتيج: من النبهان وكبيرهم مشعل بن هادي المذود ويتفرعون إلى:

أ- المذود.

ب- الجريد.

ج- الدعاس.

د- الصمان.

هـ- المحطب.

٣- الدباجلة: من النبهان ويتفرعون إلى.

أ- المسعد.

ب- الجويد.

ج- الحدقان.

د- النشيران.

هـ- الضبعان.

و- النومان.

ز- العشيران.

ح- الشقعان.

ط- العدوان.

ي- الملا .

ك- الشديد .

ل- المصبح.

م- الرجعان.

٤- العراعرة: من النبهان ويتفرعون إلى:

١- العجاجات .

٢- المناع.

٣- الغريان.

٤- الندى.

٥- الدبيس.

٦- الشنان.

٧- الدهمان .

ثانيا: آل عساف: من آل كثير وكبيرهم أبو هطان ويتفرعون إلى:

١- المبارك: ومنهم ابن عروج[1] والوهطان، الحباج، والجونان والخزام.

٢- السند: وتفرع إلى:

١- الغرب .

٢- أبو خشبة.

وهؤلاء مساكنهم مع الظفير.

ومن آل كثير: آل منبه يعد فرع ثالث ومن آل منبه بيت واحد يقال له المناع منهم حمد شاعر مشهور وهؤلاء الكثير مسارهم مع السلطان من الفضول وأن كبار الكثير قديماً الندى انقطوا.

ومن آل كثير ابن مذود عقيد حرب، ومن كبارهم في العهد الأخير جالي بن جريد المتوفي سنة ١٩٤٧م ويلقب جالي بن جريد بـ(حباب خشم خاطره) أي يقبل أنف الضيف كناية عن الكرم وحسن الضيافة.

ومن آل كثير بنجد:

١- الكثران: سكان بلد الحريق .

٢- الثاقب: في بلد ضرما .

٣- آل صامل: في بلد المزاحمية ومنهم آل زاحم.

٤- العجاجات: منهم في القصيم ومنهم في ضرما ومنهم في حريملا ومن العجاجات آل سيف بلده القديمه العينية ومنهم من سكن الأحساء .

---

(١) ومنهم من عد ابن عروج من آل غزي والكل من بني لام والصحيح هم من آل كثير.

٥- آل مظهر: سكان بلد مسكة وضرية في أعلا نجد ومنهم آل يحيان أهل السر.

٦- آل دعيج: في بلد مرات.

٧- آل منصور: في بلد مرات.

٨- آل سند: في ثرمدا ومنهم آل محطب في بلد الزبير.

٩- آل سند: في سدير.

١٠- آل برخيل: في سدير.

١١- سهو: في سدير.

١٢- آل زامل: في جلاجل.

١٣- الحمازا: في الحريق.

١٤- القباشا: في الحريق.

١٥- آل فلاح: في الأفلاج.

١٦- آل عثمان: في الأحساء منهم عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الله بن محمد بن عثمان[1].

آل مغيرة:

هؤلاء من بني لام وآخر ملوكهم عجل بن حنيتم، ارتحل الكثير منهم إلي العراق والشام ومنهم في نجد.

ومن تفرعات آل مغيرة[2]:

١- الحداجة: وكبيرهم عجل بن حنيتم بن غدفاء.

٢- المعادين: يسكنون مع الظفير.

---

(١) المغيري: المنتخب ص٢٩١.

(٢) ومن آل مغيرة: مدلج الخياري كبيرهم في القرن السابع الهجري، وسنة ٨٥٦هـ قتل رئيس آل مغيرة لاحم بن مدلج الخياري، فلعل لاحم هذا من أحفاد مدلج المذكور.

٣- ابن حلو: يسكنون مع المنتفق .

٤- ابن سواده: يسكنون مع الظفير.

٥- آل عبيد: وكبيرهم حسن آل علي .

٦- آل سميط .

ومن بطون آل مغيرة من الحاضرة في نجد السوالم ومنهم آل حمود سكان بلد ضرما والمزاحمية.

ومن آل حمود: آل عبد الله وآل حمود:

أولا: الحمود :

١) آل إبراهيم: في الرياض .

٢) آل راشد: في ضرما.

٣) الناصر: في الشعراء .

ثانيا: آل عبد الله ومنهم:

١) آل فهيد: سكان العمار بالأفلاج ومنهم:

١- آل شبيب .

٢- آل تميم.

٣- آل صالح.

٤- آل عبد الله .

٥- آل حبيب .

٢) آل حمد في ضرما ومن آل حمد آل محيميد.

ومن آل محيميد:

١) آل دبلان: أهل المزاحمية.

٢) آل زيد: أهل مرات[١].

ب- الشخيل: مساكنهم في القديم العينية المعروفة في وادي حنيفة. ومن آل شخيل:

١) آل موسى سكان المبرز من الأحساء.

٢) آل سليم سكان بلد مرات.

ج- الجباري: سكان مرات.

د- آل بشر: سكان الأفلاج.

هـ- آل طراد: سكان بلد الحلوة من بريك ونعام.

و- آل كليب: سكان بلد الحلوة من بريك ونعام.

ز- القحازي: مسكنهم في الخرج.

ح- آل مبرد: مسكنهم في الخرج.

ط- العردة: مسكنهم في الخرج.

ي- آل عيسى: مسكنهم في الخرج.

ك- آل جساس: في القويعية.

ل- المريسي: في بلد المحرق بالبحرين.

ومن تفرعات بني لام الأخرى:

١- القوامين من الزهاميل من الفضول مساكنهم مع البدور.

٢- النجباني من الفضول يسكنون مع التومان من شمر.

٣- المراوبة من الحجاج من الفضول مع شمر في الجزيرة.

٤- الهجون والحمود من المروت، والغنوي من المساعيد من آل كثير، ويسكنون مع بني خالد.

---

(١) المغيري المنتخب ص٢٨٢.

٥- السليلة من الفظيلة من الكثير من بني لام وكبيرهم خضر الشري الطعين ومحمد العطيوي وهم في برية البصرة[١].

ومن البيوتات المشهور: آل مصيخ من المسعود من الغزي من الفضول منهم ظفر بن مصيخ علم مشهور وآل مصيخ فيهم العقادة (عقيد حرب) وكذلك المنشرح من آل صلال.

وآل صلال: من السلطان من الفضول وهم كبار السلطان.

وآل جاسر: كبار الغزي من الفضول.

ابن ندي كبير الكثير في نجد وانقطعوا.

ابن مذود عقيد حرب.

ومن الفضول كذلك:

أ- الشواريج: من الجمع من السلطان من الفضول.

ب- الغريب: من الحجاج من السلطان من الفضول.

ج- القويفل: من الحجاج من السلطان من الفضول.

د- الغامد: من النصار من الحجاج من السلطان من ا لفضول.

هـ- الزويمل: من الحجاج من السلطان من الفضول.

و- العبيسان: من الحجاج من السلطان من ا لفضول.

ومن بني لام من يسكن العمارة.

وهؤلاء ارتحلوا من نجد إلى العمارة حتى حدود إير ان وسيطروا على أراضي العمارة وما جاورها وعرفت تلك الأراضي باسمهم - أراضي بني لام- وكان قدومهم إلى هذه الديار في الربع الثاني من القرن العاشر الهجري حيث ذكرتهم الكثير من المصادر ومنها (قويم الفرج بعد الشدة) حيث ذكر لهم وجود في سنة ٩٤٥هـ[٢].

---

(١) والسيلة مسارهم مع آل عرفج.

(٢) العزاوي - عشائر العراق من ٢١٦/٣.

قال ابن بسام:

(بنو لام ذوو القدرة والإتمام، والإكرام لنزيلهم و الأنعام وهذه القبيلة السامية الجليلة تنقسم إلى فرقتين وهم البلاسم، و العبد الخان وشيوخهم عرار وعلى خان، وعددهم ثلاثة آلف سقهان، وأما الخيل فألفان كلهم فوارس[1]) وذكر هم الحيدري:

من العشائر العظيمة، وهي كثيرة العدد والبطون حمايلهم من أكابر الناس كرما ونجابة وباسا.

ويذكر العزواي:

وأول من نزح إلى العراق الشيخ براك بن مفرج بن سلطان وهذا عبر الشط من أنحاء البصرة ومال إلى المولى (بركات) من المعشعشين فاحسن نزلة ونال مكانة عنده فمنح ابنه حافظا أنحاء العمارة فاستقربها وبعد مدة أذعنت له الأطراف ولم يعد يطيع الموالي المعشعشين، وانتصر عليهم وأن حافظ هذا ترك ولدين هما: نصير ونصار وأن نصير ولي الرئاسة بعد والده.

وأعقب نصير ابنه فرج وهذا ترك له من الأولاد (عبد الشاه) ولي الإمارة بعد والده، وبعد وفاته صار مكانة أخوة (عبد الخان) ثم مات فخلفه ولده، جادر وبعد وفاة (جادر) تقلد الرئاسة سيد (عبد السيد) بن بلاسم، وهذا ولي بعده ابنه (مذكور). وأما نصار فانه صار رأس فخذ ومنه تفرعت أفخاذ: (رحمة خميس) ومرمر.

وبعد مذكور بن عبد السيد بن بلاسم خلفه ابنه مشعل ثم جاء بعد مشعل ابنه جنديل بن مشعل، وعرار بن عبد العال بن مذكور وبعد وفاة جنديل صار ابنه مذكور الثاني وكل من أخوته على خان ومحمد[2].

ومن هنا يتبين لنا أن أول ما وصل إلى هذة ه الديار هو براك بن مفرج بن سلطان ومنه تفرعت عدة بيوت و هناك تفرعات أخرى من بني لام.

---

(١) الحيدري - عنوان المجلد ص١١٤.

(٢) العزاوي - عشائر العراق - ٣/ ٢١٥.

جاءت من نجد واستقرت بقرب أبناء عمومتهم في العماره و بهذا توسعت واستحكمت بما حولها وقوى نفوذها هناك.

تفرعات بني لام في العمارة:

أولا: آل نصري: وهؤلاء من بيت الرئاسة، تفرعوا من نصيري بن حافظ بن براك ويتفرعون إلى:

أ- الطعان: أولاد طعان بن فرج بن نصيري يسكنون قضاء بدره، يرأسهم حمد العلي، نصيف الشاطئ.

ب- المعلى: أولاد معلى بن فرج بن نصيري يسكنون في أنحاء جسان ومندلي وبدره، يرأسهم سلمان العزي، ومهيلي السويح، فرحان البلاسم ومحمود الصجم، ونخوتهم (أخوة صيته).

ج- العبد الشاه: من أولاد فرج بن نصيري، رئيسهم رحمة ابن عبد علي والآن ابنه رسن الرحمة ونخوتهم (أخوة شايعة)، وهم في أنحاء العمارة وبد ره.

د- آل عبد الخان: من أولاد فرج أيضا، نخوتهم (أخوة نايفة)، رئيسهم عزيز الفيصل في أراضي خير آباد من منطقة المنيا وفي إيران وفي أبي حلانة من العمارة رئيسهم نعيمة بن مسليم.

هـ- البلاسم: من بلاسم بن فرج بن نصيري ونخوتهم (فضول) وأولاد فضل وسعدى ومن فروعهم:

١- بيت عبد العال: وهذا ابن مذكور بن سيد بن بلاسم ورئيسهم قمندار بن فهد بن علي الشرفي ويقال لهم (بيت مذكور) ومنهم ذياب بن جتب بن سعيد بن موسى بن مذكور.

٢- بيت عرار: وعرار بن عبد العال ومن رؤسائهم حسين بن أبي ريشه بن غضبان بن نعمة بن عرار وقمندار الفهد الغضبان النعمة العرار.

٣- بيت جنديل: هذا ابن مشعل بن مذكور بن سيد بن بلاسم، رئيسهم علوان بن فليح في (شيخ سعد).

٤- بيت مزبان: هو ابن مذكور الثاني بن جنديل فهم فرع من بيت جنديل، ومن رؤسائهم شبيب المزبان وجوي المزبان وحاتم الغضبان البنية المزبان وسكر الفالح البنية المزبان ومزبان هذا هو ابن مذكور بن جنديل بن محمد.

٥- بيت علي خان: هو ابن جنديل، ومنهم اليوم يعقوب بن يوسف بن علي بن محمد بن علي خان.

ثانيا:آل نصار: وهؤلاء ينسبون إلى نصار بن حافظ براك ويتفرعون إلى :

١- الرحمة: وهو رحمة بن نصار ورؤساؤهم مولى بن مشكور، وعبد الحسين اليوسف وشياع الصفوك وعباس المولي ومنهم في مندلي (بندينج).

٢- الخميس: وهو خميس بن نصار ومنهم في أنحاء بدره وجسان ونخوتهم (أخوة عبده) يرأسهم محمد الخميس، واسماعيل العباس.

٣- المرمر: ورئيسهم رحمة بن نصار.

ثالثا: الحويفظ: وهؤلاء يدعون أنهم من أولاد حويفظ بن براك وهؤلاء فخذ برأسهم.

ومن تفرعات بني لام في العمارة:

١- الربود.

٢- الخرسان: رئيسهم فرج السلمان.

٣- الصرخة :رئيسهم راضي الحسن.

٤- الرويشد: ورئيسهم شاطي ويقال أنهم من السراي.

٥- المقارفة.

٦- الحمد: ورئيسهم فرحان الإسماعيل (الإسماعين).

٧- الظاهر.

ومن زعماء بني لام المشهورين الشيخ شبيب بن مزبان بن جنديل بن محمد شيخ بني لام

في لواء العمارة، اشترك في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠، ناب عن العمارة في المجلس التأسيس ١٩٢٤، ثم انتخب نائبا في مجلس الأمة عن اللواء المذكور في آذار ١٩٣٢، وأعيد انتخابه في كانون الأول ١٩٣٤، وآب ١٩٣٥ وكانون الأول ١٩٣٧ وحزيران ١٩٣٩ وتشرين الأول ١٩٤٣ وآذار ١٩٤٧ وحزيران ١٩٤٩ وتشرين الأول ١٩٥٢ واختير رئيسا لغرفة زراعة العمارة في كانون الأول ١٩٣٩، توفي في ١٩٥٤، وقد عرف أبوه الشيخ مزبان رئيس عشائر بني لام بتمرده على الحكومة التركية في عهد الوالي مدحت باشا ١٨٧١، وعرف من شيوخ بني لام السابقين الشيخ عرار العبد العال المذكور تمرد على الحكومة العثمانية في عهد والي بغداد علي باشا سنة ١٨٥٠، فعزله وعين للرئاسة في محله عباس الفارس وعرف في العهد الأخير من رؤساء بني لام الشيخ عبد الكريم الجوي (القوي) اللازم المزبان،وقد انتخب نائبا عن اللواء سنة ١٩٥٣ ا، وجدد انتخابه بعد ذلك في المجالس المتعاقبة إلى زوال الحكم الملكي[(١)].

وخلاصة القول في بني لام أنهم من أعرق القبائل نسبا وحسبا وفيهم القول المشهور (إيناخيهم ما يخيب) بمعنى أن ابن أختهم لا يفشل ولا يخيب الظن فهو كأخواله بني لام الأبطال الشجعان ومن اشتهر بمصاهرتهم: الإمام محمد بن سعود فقد تزوج بنت ابن وطبان من آل كثير من بني لام وكذلك هم أخوال آل هذال زعماء عنزة وأخوال آل محمد الجربان زعماء شمر وأخوال آل سعدون زعماء المنتفق.

وأخوال آل سويط زعماء الظفير وهم أخوال فيصل بن شهيل آل سويط ومن اشهر مما اجتمعت به هو سويلم بن منوخ بن خلف بن عثمان بن سويلم بن محمد بن نقا بن مفلح بن هداب بن بجيس بن رشيد من اللبيبات من الفضول، فكان ممتع في حديثة، يحفظ الكثير عن تاريخ عشيرته وهو من المعمرين فقد جاوز عمرة المائة عام هو من مواليد ١٨٩٥ .حيث ذكر لي أن قسما من الفضول يسكنون ديار العمارة مجاورين، لأبناء عمومتهم، من بني لام في الدحيلة وجفته، والزعفرانه، وجلاة، وابو غريب، وهم قوم بادية منهم من تصل تنقلاتهم إلي حدود تركيا في الجزيرة شمالا فهم في حالة مد وجزر في تنقلاتهم إلا أن هذه الديار المذكورة هي المركز الرئيسي لتجمعاتهم وقد عدد لي تفرعاتهم هناك السويلم: من الصرخة،

---

(١) مير بصري – أعلام الوطنية والقومية العربية – دار الحكمة لندن.

وال حامض، والعون من الغزي والغريب من الغزي، والعردان من الغزي، والنويجم من الغزي، والعفاري من البرجس، والتليعه من الخرسان، والغريب من الحجاج، والهلمة من الحجاج، والصليهم من الجحاج، والقطوة من الخرسان، والهويشل من البرجس، والعبيسان من الحجاج، والقويفل من الحجاج، والقصل من الحجاج، والوسار من الجمع، والقريع من الجمع، ومعهم من ال كثير عدة حمائل.

وقد ذكر لي أن كبير الفضول هو ابن صلال، ومن حديثه أنه في أوائل الثلاثينيات من القرن العشرين زار ديار العمارات من عنزة وكبيرهم محروت الهذال حيث قال: لقد مر بنا احد التجار من اهالي بغداد واشتري أبلًا كثيرة من الشيخ جوي اللازم ومن الشيخ غضبان النبية وقد رافقت ذلك التاجر حتى نوصل تلك الأبل إلى ديا عنزة وهناك يستلمها منا أحد تجار عقيل النجدين فسارت القافلة حتى وصلت إلي ديار عنزة وهناك استقبلنا الشيخ محروت آل هذال وأنزلنا بضيافته وعندما عرفته بنفسي أخذ يناديني (يا هلا بالخال) وبقيت عنده بالمضيف ثلاث اشهر وكلما يسأل أحد عن شخصي يقول الشيخ محروت: هذا خالي يريد بذلك أن اللبيات من الفضول هم أخوال الهذال، وذكر أن ذلك التاجر البغدادي يدفع للشيخ محروت ضريبة متعارف عليها وهي ثلاثه من الإبل وكانت تلك الإبل لونها أسود فقال محروت للتاجر: (أن أباعرنا شعل وهذه سود) فرد التاجر البغدادي: (هذي السود نيشان - علامة مميزة - لأباعركم) فضحك الشيخ محروت ومن حوله وقال: (قبلنها وش ما تكون).

***

مطير

قبيلة مشهورة من أهم القبائل في شبه الجزيرة العربية، كانت منازلها في الحجاز ثم نزح القسم الأكبر منها إلى نجد وامتدت منازلها حتى حدود الكويت والخليج العربي.

ويرجع نسب هذه القبيله إلى غطفان حيث المشهور والمعروف بأن فرع عبد الله يرجع نسبه إلى عبد الله بن غطفان من قيس من العدنانية وتداخل هذه الفرع مع تفرعات أخري وعرف هذا الجمع بقبيلة مطير:

والتي أصحبت قوة ضاربة في نجد وما جاورها:

ومن وقائعهم المدونة في سنة ٨٤٨هـ/١٤٤٤ م: أغار السيد بركات بن حسين بن عجلان على عرب مطير وأخذ منهم الكثير من الإبل وأربعة أفراس قلايع وقتل ثلاثة أنفس من عرب مطير[١].

وفي سنة ٩٠٦هـ / ١٥٠٠ م: توجه الشريف بركات لغزو قبيلة مطير ومعه أخوته وعسكره فظفر وكسب منهم جملة من المال ووجد بعضهم مصالحا فرد عليهم مالهم[٢].

ووقائع هذه القبيلة معروف ومدون ومن أراد المزيد فليرجع إلي كتاب (من وقائع وأحداث البدو) وفيه توسع للحوادث التي دارت بين القبائل العربية.

ويتزعم قبيلة مطير الدوشان وهم أمراء هذه القبيلة ومنهم الكثير من الأعلام الذين برزوا وكان لهم شأن ومن أشهرهم الشيخ فيصل بن سلطان بن الحميدي الدويش الذي ذاع صيته في المشرق والمغرب وكان من زعماء الإخوان البارزين.

---

(١) من وقائع وأحداث البدو ص١٣٤.

(٢) من وقائع وأحداث البدو ص١٤٩..

وشيخها الحالي الشيخ: ماجد بن عبد العزيز بن فيصل الدويش وتتفرع قبيلة مطير إلى: علوي، برية، عبد الله.

أولا: علوي: وتنقسم إلى: الموهة، الجبلان، ذوي عون.

١- الموهه ويتفرعون إلى:

أ- الدوشان .

ب- الصعانين .

ج- الجهطان .

د - الجبرة .

و - الشباعين .

ز - العايسين .

ح - الخواطر.

ط - البراعصة وكبيرهم السور .

ي - الرخمان وكبيرهم ابن زريبان .

٢- الجبلان: وزعامة هذا الفخذ في ابن لامي.

وشيخ هؤلاء: صاهود بن علوش بن سفاح بن بن صاهود بن عبد العزيز بن فدغم بن حسن بن علي بن لامي بن مشهور.

أ- القعيات ومنهم ابن لامي.

ب- الأعنة.

ج - العراقبة.

د - المقالدة وكبيرهم ابن رشدان.

هـ- اليحيا وكبيرهم ابن شبلان .

٢- ذوي عون وأمير هؤلاء الفغم ويتفرعون :

أ- الصهبه.

ب- المطيرات.

جـ- الملاعبه: وكبيرهم ابن غنيمان.

د- الأمره[١].

ثانيا: برية: ويتفرعون إلى: واصل، وأولاد علي.

١- واصل ويتفرعون إلى:

أ- المريخات .

ب- الدياحين.

جـ- الهوامل.

د- الوساما.

هـ- المحالسه.

و- العبيات.

ز- البدنا.

ح- البرزان.

ط- العفسه.

ي- العوارض.

(١) حدثني عن هؤلاء الأخ محمد بن ضيدان من الأمره من ذوي عون بتاريخ:١٦/ ٩/ ٩٥.

٢- أولاد على ويتفرعون إلى:

أ- الصعران وكبارهم البصايصة.

ب- الحمادين كبيرهم الحميدانى.

ثالثا: بنو عبد الله: ويتفرعون إلى:

الصعبة، ميمون، ذوو عون، الشلالحه، الهويملات، بني عزيز.

***

بنو خالد

قبيلة عربية عدنانية النسب ذكرها القلقشندى من بني مخزوم من قريش العدنانية وهم رهط خالد بن الوليد، ويدعون النسب اليه وذكرهم الحمدانى انهم من ذوي قرابته من بني مخزوم وكفاهم فخرا ان يكونوا من قريش[١]. هذا ما ذكره القلقشندى في بني خالد عرب حمص وكثيرا ممن قابلناهم في بعض أماكن من الجزيرة العربية يشير بنسبته إلى خالد بن الوليد فالموروث البدوى ذكر ذلك .. ومن خلال النظر في تفرعات عشائر بني خالد في الجزيرة العربية والشام نجد ان هناك تفرعات متطابقه كالجبور والنهود والصبيح وغيرها من التفرعات الأخرى.

وهناك كتاب تطرقوا إلى ذكر بني خالد وعدوهم من عامر بن صعصعه ومنهم من قال انهم من طى.

قلت: المشهور والمعروف إنهم من بني مخزوم وقد دخلت فيهم بعض التفرعات من قبائل اخرى من بني عامر وغيرها .

وقد ذكر أبو الهدى الصيادى: إن من اشهر بطون قريش التى انتقلت إلى ديار الشام جماعات اكثرهم عددا بنو مخزوم ويقال لهم الان: بنو خالد .

فقد ذكر ابن عبد القادر: ولما جاءت عساكر الدولة العثمانيه كان من جملتهم جماعة من بني خالد جاؤا بهم من بادية الشام فأنزلوهم الرجراجة تعزيزا لعسكر الدولة وهذا أول قدوم بني خالد إلى الاحساء وذلك في منتصف القرن العاشر من الهجرة[٢].

فهذا النص يؤكد أن بني خالد الأحساء جزء من بني خالد بادية الشام والكل من بني

---

(١) القلقشندي ص٢٤٢ وكذلك مسالك الأبصار لابن فضل الله العمري القرشي.

(٢) تحفة المستفيد - ابن عبد القادر ص١٤ .

مخزوم كما صرح لى الكثير منهم بأنهم يمتون بالنسب إلى خالد بن الوليد القرشي المخزومى فما هو منقول مطابق لما هو محظوظ[١].

قال بعض المؤرخين ومنهم ابن الاثير رحمه الله ان ذرية سيدنا خالد رضى الله عنه قد انقرضت وهذا خلاف المشهور. المتواتر فان الإمام السبكى وعبد الغافر والسمعانى والبقاعى وخلائق نصوا في طبقاتهم وتواريخهم على وجود الذريه الخالدية وترجموا كثيرا من اكابر رجالها، قال شيخ الإسلام السراج في صحاحه اما ما رواه العلامة ابن الأثير الموصلى في تاريخه من انقراض عقبه وان النسابين اجمعوا على ذلك فهفوة مؤرخ لايعبا بها بل إن إجماع النسابين على ان لا عقب له في المدينه المنوره على ساكنها افضل الصلاة واتم السلام وهذه الكلمة التى أوهمت ابن الأثير رحمه الله وان عقب سيدنا خالد منتشرين في بلاد الشام ونجد والعراق ومنهم بمرو الروز وبلا الأفغان وهم ألوف مؤلفة وصفوفا مصففة وعصائب وافرة بادية وحاضرة[٢].

وتتفرع بني خالد إلى :

١ - آل حميد: وهم أحد فروع بني خالد الشهيرة ومصدر شهرته ومقر الزعامة الخالد ية منذ ان ظهرت على مسرح الاحداث في شرق الجزيرة العربية حوالي منتصف القرن العاشر الهجري وقد استقرت الرئاسة في فترة متأخرة في سلالة عريعر بن دجين من آل حميد فأصبح يطلق عليهم آل عريعر[٣].

ويتفرع من آل حميد :

١ - الغرير :وهو غرير بن عثمان بن مسعود بن ربيعة آل حميد ويتفرع من آل غرير :

---

(١) فقد ذكر ابن فضل الله العمري في مسالك الأبصار ان خالد الحجاز وخالد حمص ينسبون انفسهم إلي بني مخزوم ونسبهم في خالد بن الوليد وجاء في قلائد الجمان: قال الحمداني: وخالد حمص وخالد عرب الحجاز ينسبون انفسهم إلي خالد بن الوليد ثم قال لعلهم من سواهم من بني مخزوم - قلاد الجمان للقلقشندي ص١٤٥.

(٢) أبو الهدي الصيادي - الروض البسام ص٣٤.

(٣) تحفة المستفيد - ابن عبد القادر ص١٤، الوهبي - بنو خالد ص٨٩.

١- آل عبيد الله: وهو عبيدالله بن غرير بن عثمان.

٢- آل براك: ومنهم براك بن عبد المحسن بن سرداح بن عبيد الله بن براك بن غرير.

٣- محمد بن غرير: ومنهم عريعر بن دجين بن سعدون بن محمد بن غرير بن عثمان.

ومن عريعر بن دجين جاء :دجين، حمادة وبطين، ودويحس، وسعدون، ومحمد، وماجد، وزيد[١].

٤- آل شباط: وهو شباط بن غرير بن عثمان بن مسعود بن ربيعة آل حميد.

٥- آل عثمان: هو عثمان بن غرير بن عثمان بن مسعود بن ربيعة آل حميد.

٦-آل هزاع: هو هزاع بن غرير بن عثمان بن مسعود ربيعة آل حميد.

ب- آل ابو حسين: وهو حسين بن عثمان بن مسعود بن ربيعة آل حميد.

ج- آل محمد: وهو محمد بن عثمان بن مسعود بن ربيعة آل حميد ومن آل حميد كذلك آل راشد وآل فاضل وآل عمار وآل خويطر وآل مطرود وآل نعيم، والسباعا[٢].

فآل حميد الذين منهم آل عريعر زعماء بني خالد وهم فرع منهم فلا خلاف في ذلك وما رجحه الوهبى في كتابه بأنهم من غزية الطائية القحطانية فليس بصحيح فغزيه المعروفة اليوم بتفرعاتها المشهوره وهى (البعيج والحميد وساعده والرفيع) لا تمت لآل عريعر بصلة ولا لحمولتهم آل حميد فتفرعات غزية المذكورة قديمه العهد في العراق وذكرها السمعاني في القرن السادس في العراق وكذلك القلقشندى والعمرى ذكروها في القرن السابع والثامن الهجري وأوردها ابن الأثير في كتابه وقال في سنة ٥١٧هـ اتجه دبيس بن صدقة الأسدي إلى غزيه فطلب منهم أن يحالفوه وامتنعوا[٣]. وأما وجود فرع بغزيه اسمه الحميد فهو مجرد تشابه بالأسماء فأبناء العشائر تعرف من هم حميد غزية وتعرف كذلك آل حميد من بني خالد فلا صلة لكل منهما بالآخر وهذا معروف ومشهور عند الجميع فحميد غزيه تعتبر

(١) ابن عقيل الظاهري - آل عريعر ص٧٧.
(٢) جريدة الأنباء الكويتية بتاريخ:١٣/ ٤/ ١٩٩.
(٣) الكامل في التاريخ ٨/ ٣١١.

عشيرة بحد ذاتها فآل حميد من بني خالد تعتبر حمولة تتفرع إلى عدة اسر فأول ذكر لها في القرن العاشر الهجري تحت مسمى ابن حميد ويعنى من ذلك إنها بداية تكون الأسرة وأما حميد غزية فجاء ذكرها قبل هذا التاريخ بكثير في القرن الثامن وما قبله وما ذكره العزاوى في كتابه عن العريعر آل حميد فقد نسبهم إلى بني خالد المخزومية فلا خلاف في ذلك ولم يخرجهم من بني خالد ولم يجعلهم في غزية وعندما تحدث عن غزيه وتفرعاتها ومنها عشيرة الحميد لم يذكر ان لهم صلة بعريعر آل حميد من بني خالد وهو العارف والمحقق في ذلك ولم يلتبس عليه الأمر ولكن الالتباس جاء من غيره حيث لم يميزوا بين تفرعات غزيه وتفرعات بني خالد فلمجرد التشابه بالأسماء وقعوا في الخطأ وما ذكره الوهبى انهم من غزية الطائية القحطانية لاعبرة فيه وليس في محله ولعدم المعرفة والدراية بتفرعات غزيه وبعدهم عنها جلب لهم الوهم وأوقعهم في الخطأ إضافة إلى هذا فإن المنقول عن غزية الموجودة حاليا في العراق وتفرعاتها الأربعة المشهوة (البعيج، الحميد، الرفيع، ساعدة)، بان لا صله لهم بنسب آل عريعر .

وكذلك آل عريعر من آل حميد من بني خالد يعرفون أن لا نسب لهم في غزية ولو أردنا تعداد كل متشابه لضاقت الصفحات واختلط الحابل بالنابل.

وأما إذا أردنا ان نأخذ بالترجيح فنأخذ بالقول الذي يذكر ان آل عريعر من بني وائل أي من عنزه فهذا القول مشهور عند عنزة وبنى خالد ويستشهدون به في كثير من الأحيان فيؤ كدون على ذلك بقول مشعان بن هذال زعيم عنزه عندما استنجد به ماجد بن عريعر فأشار مشعان بقصيدته المعروفة والمشهوره عند القاصى والدانى وهى (قصيدة الشيخة حيث أشار إلى آل عريعر بقوله :

أولاد عم ولابهم طق شبشار   شيخ لنا عنده جلال وتقدير

فهنا يؤكد مشعان بن هذال أنهم أبناء عمومة بإشارته إلى (أولاد عم) ويزيد على ذلك ويجزم أنهم (أولاد عم) بقوله ولابهم طق شبشار اى ليس فيهم اى شك ولاريب بأنهم أولاد عم وماذكره الوهبى واستبعاده لرأى الحقيل في نسبتهم إلى بني وائل وبقوله لا نعرف مصدره فالحقيل هنا يؤكد ما تحفظه عشائر عنزة وبنى خالد من موروث بدوى

فقصيدة مشعان بن هذال توكد وتدعم ما قاله الشيخ الحقيل في كتاب كنز الأنساب وزهرة الأدب .

وأما ما أورده ابن عقيل الظاهري بقوله ان الحقيل حريص على احتواء وائل لكل بيت شريف ولهذا قال[1] (ويقال آل حميد من وائل).

قلت فهذا الكلام فيه تحامل واضح على الشيخ الحقيل ولسنا معه في هذا التحامل وقد بينا علاقة آل حميد بوائل.

جاء سنة ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٨م: حيث استولى آل حميد على بلاد الأحساء بقيادة براك بن غرير بن عثمان بن مسعود بن ربيعة آل حميد ومعه محمد بن حسين بن عثمان بن مسعود بن ربيعه آل حميد ومهنا الجبري وقتلوا عسكر الأتراك الذين بالكوت وذلك بعد قتلهم راشد بن مغامس أمير آل شبيب واخذ عربانه الذين معه[2]. وقد استمرت ولاية آل حميد على الأحساء إلى سنة ١٢٠٧هـ ١٧٩٢م. وبهذا التاريخ انتهى حكم آل حميد على الأحساء، حيث استولى عبد العزيز بن محمد بن سعو د على الأحساء والقطيف، وبانتهاء حكم آل حميد في الأحساء لايعني انتهاء نفوذهم العشائري بل نجد لهم فيما بعد أحداث عشائرية يتصادم بها آل عريعر ومن معهم ضد عشائر أخرى، ومن أراد التوسع فليرجع إلى كتابه من وقائع وأحداث البدو وفيه تسلسل لوقائعهم.

٢- الضبه: وهؤلاء فرع قديم في بني خالد وكان مقدم حمائلهم ويقول الرواه: حدث خلاف بين آل حميد والضبة بسبب (طير حر) فقد من أحد رجالات الضبه وبعد مدة ذكر

---

(١) يقصد به قول الحقيل، قلت: ابن لعبون في تاريخ له غير المطبوع في أم القري واما بنو خالد الذين انحدروا من بيشه وارض الحجاز وملكوا الاحساء الذين منهم قبائل آل حمد وآل عريعر بن عثمان وآل حسين بن عثمان وآل عبيد الله بن عثمان وآل شباط وآل هزاع والقرشه وآل كليب ولواحقهم من الحميدات فهم من الوائليين الذين انتقلوا إلي الحجاز ودخلوا في قبائل بيشه من اكلب وخثعم وغيرهم هذا ما نقل الينا عن متقدميهم (تيسير العلام، عبد الرحمن التويجري) ص٣٩.

(٢) خلف بن حديد - من وقائع واحداث البدو ص١٦٨ ومنهم من ذكر ان استيلاء آل حميد عل الأحساء في سنة ١٠٨٠هـ وبعضهم زاد على ذلك وذكرها في سنة ١٠٨٢هـ.

أن ذلك الطير قد أمسك به شخص من آل حميد فعلم بذلك وقام الضبة وبعثوا رسولًا إلى آل حميد لكي يحصلوا على ذلك (الطير) ويقال أن - الطير لإبن أختهم والذي يعد منهم، ولكن آل حميد امتنعوا وقام أحدهم وسحب سيفه وضرب البعير الذي يملكه ذلك الرسول على أنفه وعندها تأزم الموقف ورجع الضبي لأهله وسأله .

الأهل عن الأمر فأجاب بقوله المشهور(رسومها بخشومها يا ابن الضبة) وتبين من ذلك إن الأمر به شر فعندها تنازع الضبة وآل حميد وحصل الخلاف وفى النهاية نزح (الضبة شمالا ومنهم من سكن مع المنتفق ويعرفون بالصبة وهم مع البو صالح.

ومنهم نزح وسكن مع عنزة ومنهم من ساكن شمر الطائية ولازمها[1] ومن أعلام الضبة: منصور الضبي ومرهج الضبى يساكنون البو صالح.

٣- الجبور: وهذا الفرع من اكبر فروع بني خالد ويندرج فيه الكثير من التفرعات التى تعد مستقله لوحدها ومنها آل مقدام وآل نهد والبيوتات والعماير والصبيح.

وقد ذكر المغيري في كتابه عن الجبور فقال منهم: آل سيار وآل.

شقرى وآل فالح وآل ربيق وآل خالد وآل دحيم. والجراوي وآل ماجد.

وآل حامد وآل عوشن وآل خلف وآل بداح وآل دعيج والعفراوي[2].

ومن الجبور كذلك: الفارس، المسلم، البداح، الزياد، الغنيم، الودى، العثمان، العرافا، الجماز، الشرهان .

٤- المهاشير ومنهم:

أ- آل كليب.

ب- آل عبيكة.

ج- آل ثنيان.

د- آل على.

---

(١) أورد الوهبي في كتابه بنو خالد رواية لا تختلف كثيرًا عنها ص١٠٩.

(٢) المغيري - المنتخب ص٢٩٦ - ٢٩٧ جريدة الأنباء الكويتية بتاريخ:١٣/ ٤/ ١٩٩٩.

هـ- أل سويكت.

و- آل نويران.

ز- الخطيب.

ح- آل دوغان[1].

٥- القرشة: وهولاء فرع من بني خالد وقد ذكرهم صاحب مسالك الابصار في القرن السابع الهجرى وعدد تفرعات بني خالد ومنها القرشه وقد ذكر المغيري منهم آل أبو عياش.

٦- آل جناح. فرع من بني خالد وقال المغيري :

كانت بلادهم عنيزه في القديم ومنهم :

أ- آل خويطر اهل عنيزه.

ب- الجفالي.

ج - الربادي (الربدي).

د- آل ضبعان.

ومن آل جناح: التركى والقصير والمنيف والحميدان والمحيميد والصيخان والخلف والجضعى والعمر والفهيد[2].

٧- الضبيبات: وهو فرع من بني خالد ذكرهم ابن لعبون وابن فضل الله العمري.

٨- آل منيخر: وهؤلاء فرع من بني خالد ذكرهم ابن فضل الله العمري والقشقلندي وابن لعبون.

٩- آل بيوت: فرع من بني خالد جاء ذكرهم في نهاية الارب للقلقشندي وكذلك في مسالك الابصار لابن فضل الله العمري.

---

(١) ابن لعبون ص٣٨ انتساب قبائل العرب ص٢٩٧ الوهبي ص٩٦ القلقشندي نهاية الأرب ص٩٩.

(٢) المغيري ص٢٩٧ جريدة الأنباء الكويتية بتاريخ:١٣/ ٤/ ١٩٩٩.

١٠- العلجان: فرع من بني خالد، ذكرهم ابن فضل الله والقشقلندى وابن لعبون ومنهم الشيخ عبد العز يز بن صالح العلجى عالم جليل من العلجان من بني خالد[١].

١١- المعامره: فرع من بني خالد ذكرهم المغيري وابن فضل الله العمري وابن لعبون .

١٢- المياس: وهؤلاء فرع قديم في بني خالد منهم من عد آل جناح والضبيبات والعلجان من آل مياس.

١٣- السحبان: وهؤلاء فرع مشهور في خالد ذكرهم المغيري وهم أهل قرية المقدام منهم:

المقدام، البدين، الدايل، السحوب، الذهلان، المبرز، البويت، الجلال، الجمال، الجهيل، الجويد، الحجر، الخويرات، الحيدر، الذيب، الرشيد، السياسب.

وذكر المغيري منهم: آل فياض، آل صقيه، آل بدين وهناك من السحبان من يسكن مع المنتفق يقال لهم الشرايد والحريثان وهم في تعداد الفالح من السعدون .

١٤- العمور: هؤلاء فرع من بني خالد وزعيمهم ابن مند يل ومنهم الشيخ نهار المنديل وليل المنديل.

١٥- العماير :فرع من بني خالد ومن فروعهم :

أ- آل حسن: وكبيرهم خالد بن فارس الحسن ويتفرعون إلى: آل ذراع، الزمام، الشاوى، العلى .

ب- الدوادوة.

ج- الخالد: وكبيرهم عبد العزيز العقل ومنهم: الضاحى، الحزور، الشاهين، الهجول، المروت.

د- آل رزين[٢].

---

(١) جريدة الوطن الكويتية عدد ٣٨/٨٥١٧ بتاريخ:٣٠/ ١٠/ ١٩٩٩ ذكره كذلك المغيري باسم عبد العزيز العلجي.

(٢) المغيري ص٢٩٦ جريدة الأنباء بتاريخ:١٣/ ٤/ ١٩٩٩ ومن رواة اخرين.

هـ- المجدل: كانوا يسكنون جزيرة جنة وأميرها حمد المجدل ومنهم الشيخ عبدالله بن فزاع المجدل[1].

١٦- آل مقدام: هؤلاء فرع من بني خالد ومنهم من يسكن في الكلابيه في واحة الاحساء ومنهم في البادية وشيخهم مرزوق بن عامر آل فياش.

١٧- بني نهد: فرع من بني خالد ذكرهم لوريمر وقال ان شيخهم هو رجا بن مصبح.

١٨- الصبيح: وهؤلاء فرع من بني خالد وهم أبناء غوينم (غانم) الصبيح ويتفرعون إلى:

١- الزبن ويتفرعون إلى:

أ- آل شعلان.

ب- آل مشعل.

جـ- آل بقران.

د- آل زيد.

هـ- آل رغوان.

و- آل مياس.

ز- آل وزين.

ح- آل صالح.

٢- الهدهود: ويتفرعون إلى :

أ- المسعود: ومنهم: الوشح، الدهلوس، القنيض، الدغيم، الطريف ،الغباس، السليم، الجهيران .

ب- المرشد:

---

(١) أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري - آل عريعر ص٣٦، ٣٧.

٣- آل سعمران: ويتفرعون إلى:

أ- العجان ومنهم :المرضى، المنيع، المضحى، الدلاها، الدعيفس، المزرول، الجراوي.

ب- الحية من آل سعمران ومنهم: العوران، الحميدة، الوحى، البويدي.

ج- الظهيرات ومنهم العيشان ومنهم الزيتون والصغير والنشناش والرحيل والغدير والمغامس .

د- الكتب ومنهم: الثواب، الد واس، الشحيت، الحصين، الشطي، وآل بو عينين ومن ابرز زعماء آل صبيح الشيخ عجران بن حمد العجران توفى في الشهر العاشر سنة١٩٩٩م[١] ومن آل صبيح آل مرعي وجدهم مرعي بن عويد بن عبد الله بن درويش آل صبيح.

١٩- الدعم: ويعرفون بالدعوم وهؤلاء فرع قديم في بني خالد ذكرهم المغيري منهم الشويعر الذي منهم حميدان الشويعر[٢].

وهناك من يعد الشويعر من السيايره من الدعوم من الجبور من بني خالد ويذكر تفرعات للسايره كذلك كالمحارب والحفير والغاط والخالد والفلاح والبليهد.

ويعدون كذ لك من تفرعات الدعوم:

الدعمي والطويان والإسماعيل والثويني والجمعة والجميعي والحامد والربيعان والحمران والخريف والشايع والرزوق والمزم والثقبة والشبيب والغنام والشوشان والعوشن[٣].

ومن بني خالد من يسكن في الساحل الشرقى للخليج العربى في كنكون والقابند يه ويقال لهم النصوريين ومنهم مذكور بن حسين بن مذكور الجبارة.

---

(١) جريدة الانباء الكويتية بتاريخ:١٣/ ١٩٩٩/٤ وقد ذكرهم أبو عقيل الظاهري وعد منهم الحميد والمخاصم نقلًا عن لورمير - آل عريعر ص٣٦.
(٢) النغيري - المنتخب ص٢٩٦.
(٣) جريدة الأنبار بتاريخ:١٣/ ١٩٩٩/٤.

ومن تفرعات بني خالد:

العفراوي وهم من الجبور ومنهم درويش بن يوسف بن محمد العفراوي وخضر بن يوسف بن محمد بن دبيس العفراوي.

وهناك الشرايد والحريثان من السحبان مسارهم مع الفالح السعدون.

كذلك الزحام من بني خالد.

وكذلك النوار من الجبور مسارهم مع الخرسان من الفضول .

والعمر: وهؤلاء من آل حميد ومنهم من يعدهم من آل عريعر وهم يساكنون النصار من آل سعدون المنتفق على ما ذكره لنا حامد بن خضر من آل عمر.

ومن بني خالد: الخطيمى وقد ذكرهم لي حمود الخطيمى وعدهم من الجبور.

ومن العفراوي: دبيس بن مجحم العفراوي كانت له قصة مشهورة ومعروفة:

كعادة أهل الباديه يعتمد اهلها على مياه الامطار فكانت هناك خبرة (مكان منخفض من الارض تتجمع فيه مياه الأمطار) فأمر ابن عريعر بحمايتها وجعل أحد عبيده حارسا عليها وبهذا فقد مرت أبل دبيس العفراوي بهذا الماء وشرعت احدى النياق لتشرب من ماء الغد ير لكن عبد ابن عريعر بادرها بالضرب فعندها قام دبيس العفراوي واستل سيفه وضرب يد العبد وقطعها فعلم ابن عريعر بالخبر فغضب لذلك الفعل لكنه سكت على مضض ولايريد ان يفرط بالفارس الشجاع دبيس العفراوي وبعدها جاء دبيس كعادته إلى مجلس ابن عريعر وطرح السلام فرد ابن عريعرالسلام لكنه لم يقل له (أقلط) ويجلسه بجانبه كالعادة فكرر دبيس سلامه خلال ثلاثة ليالى لكنه لم يحصل على الرد المطلوب الذي يليق بمقامه، بعدها حصل أن جاءت قبيلة عنزه ووقع خلاف بين الطرفين وحصل بينهما مصادمه بزر فيها دبيس العفراوي وعلم بذلك ابن عريعر فقال لمن حوله: أنا اريده لمثل هذا اليوم ولكن ابن عريعر لا زال متحاملا على فعلته المذكوره أى (فعلة دبيس بقطعه يد العبد) فما كان من دبيس العفراوي إلا أن نزح من ديار بني خالد فاتجه شمالا تاركا ابن عريعر فسمع ابن عريعر وأرسل جماعة ليلحقوا به ولكن دبيس رفض الرجوع وأرسل كذلك مرة أخرى جماعة بطلبه لكنهم لم يستطيعوا اقناعه في الرجوع واكمل المسير.

وقد حدثني محمد العفراوي[1] عن بعض تفرعات بني خالد فذكر من تفرعاتهم: الدعوم، العفراوي، الجويد والزحام، المعنى، ابن كنيهر.

ومن الجناح: مزبان المتعب.

ومن العمور: المنديل، ابن مجوى، ابن سهو، ابن بوضان، وابن نوح، ابن بنوه، النجفان، الصخلان.

ومن الجبور: البداح، ابن دعيج، ابن شرهان، السيارى، ابن زياد، الثوينى، ابن عقيلى من الجبور، العشان من الجبور، الضويعن من الجبور.

ومن السحبان: الشرايد، الحريثان، الجروى، ابن روزن، ابن سلف، ابن عنبر، ابن صقيه النجيفى بالنجف وابن نحو.

ومن الشقرة: ابن غشام.

ومن السياسب: ابن فجرى، الزنقاحى، والسياسب من اقدم البيوتات في الأحساء.

وهناك الكثير من تفرعات بني خالد نزحت من الجزيرة العربية واستقرت في العراق وغير ذلك من البلدان ومن هؤلاء:

البومهدي: ذكرهم العزاوى وقال: ينتسبون إلى بني خالد ومن آل عريعر وقد ساق نسبهم نقلا عن عبد العزيز الحسين المروح: وهم مروح بن على بن إسماعيل بن خليل بن حسين بن على بن حمد بن مبارك بن مهيدي بن بزيع بن عريعر ويحفظون انهم من آل عريعر ونخوتهم راعى الخير أخوة موزة.

وقد أورد الأستاذ عباس العزاوى رحمه الله في كتابه وأشار إلى بني خالد في العراق وعدد تفرعاتهم وقال انهم يسكنون الخالص في منصورية الجبل وفى مواطن اخرى من تلك الانحاء ونخوتهم (هبوس) ورئيسهم جواد بن رويز ومن تفرعاتهم:

١ - السحبان.

---

(١) محمد بن درويش بن يوسف بن محمد بن جاسم بن دبيس بن مجحم بن ناصر بن زامل العفراوي وله من الأبناء: جاسم، يوسف، كردي، نواف، درويش، مجحم، غايد، والأخير تربطني به صداقة.

٢- الدعمان.

٣- المراجعة.

٤- الحلاتمه.

٥- المداهنة.

٦- البو رمح.

٧- وقال ومن بني خالد من يقيم في أنحاء الشاميه في أراضى الطويله الجحدة وغيرها ورئيسهم حسن آل جزار ونخوتهم (منصور) وهم في كثرة ومن تفرعاتهم:

١- الدغفر: الرؤساء.

٢- البو مطر.

٣. آل معيان.

٤- السنيدات.

٥- الشبانات.

ومنهم الخويلد في لواء المنتفق مع آل حميد، ورئيسهم حرجان الحاج صالح وقال جابر جليل المانع: ومن بني خالد من يسكن المحمرة وعبادان وذكر كذلك ان بني خالد لهم امتداد على الساحل الشرقى للخليج العربى ابتداء من بوشهر من قريتى عرب خمسة وعرب الخمسين والى نهر هند يان على طول الساحل وذكر تفرعاتهم:

أ- آل عبد السيد.

ب- آل عريعر.

ج- العلم.

د- الطليعات.

هـ- اغطفان.

و- الصبيح.

ز- الشيبان.

ح- الزمل.

ك- النجاش.

م- التواب.

ن- الفريسات وآل عريعر[1].

وهناك في بلاد الشام من بني خالد وقد ذكرهم القلقشندى وابن فضل الله العمري في القرن السابع والثامن وذكروا إنهم من عرب حمص وهم حتى يومنا هذا في برية حمص وما جاورها وهم من اعز عشائر الشام ذكرهم أحمد وصفى زكريا فقال: اشتهر بنو خالد بأنهم من أغنى عشائر الشام في عدد الماشية ويقتنون عتاق الخيل ويقيظ أكثرهم في شرقى محافظة حمص وبعضهم في شرقى حماة وشمالى قضاء السلمية وهم في الشتاء ينتجعون أنحاء تدمر وبرارى الحماد حول جبل التنف وقد يبلغون القعرة ومنطقة الوديان في العراق .

والزعامة في بيت آل عبد القادر الذي منهم الشيخ محمد بن عبد الكريم باشا الرزاق الدندن العبد القادر الناصر[2].

ويذكر المرحوم عبد الكريم باشا ابو محمد بن عبد الكريم نال رتبة الباشاوية في عهد السلطان عبد الحميد وكان يأخذ هو وأفراد عائلته قسما من أوقاف جامع سيدنا خالد بن الوليد في حمص لدعواهم الانتساب اليه أو إلى عشيرته بني مخزوم[3].

وقال أبو الهدى الصيادى: ان من اشهر بطون قريش التى انتقلت إلى ديار الشام جماعات أكثرهم عددا بنو مخزوم ويقال لهم الآن: بنو خالد.

---

(١) العزاوي - عشائر العراق ص١٩٨ - ١٩٩.

(٢) أحمد وصفي زكريا، عشائر الشام ص٤٤٩.

(٣) ابو الهدي الصيادي - الروض البسام ص٣٣ - ٣٤.

وقال وآل عبد القادر شيوخ قبيلتهم وأمار عشيرتهم وقد ذكر أحمد وصفي تفرعات بني خالد:

١- ومن فرقهم الزمول ومنهم:

١- الناصر وفيهم الرئاسة.

٢- الصبيحات.

٣-الطعمة.

٤- النبيط.

٥- الغنايم.

٦- العكارشه.

٧- الزغيرت.

٨- العليان.

٩- النجاجبر .

١٠- المراوين.

١١- الرفيعين.

١٢- العجاجرة.

١٣- المطايطة.

١٤- العرار.

١٥- الصاغة.

١٦- الشليشات.

١٧-الحصوة.

١٨- الجرباوين.

ب- البياطرة.

ج- البطة.

د- الجبور.

هـ- النهود.

و- الشمور.

ز- الشقرة وهؤلاء من بني حسن في شرقى الاردن.

ح- الرزيق.

ط- الرطوب .

ومن بني خالد فرق قد بعدت عن العشيرة الأصلية كالزغيرات في قضاء مصياف من محافظة اللاذقية.

ومنهم القاطني، منذ بعيد في جبل شحشبو غربى المعرة ومنهم :

الثوينى، الشقرة، البلوه، المضجى، الرفيعى، الصواجبة، الفيافى، وكذلك في جنوبى المعرة هناك فرق من بني خالد وهم :

العرار، القيسى، النبيط، الابو غائب.

وفى جبل سمعان فرقة: الصيالة (السيالة).

وفى ناحية جب الجراح شرقى حمص فرقة البوادى من الرطوب).

ومن بني خالد فرقة انفصلت في اواسط القرن الماضى (١٨٠٠) واضطرت إلى النزوح لنزاع قام بينها وبين عشيرة النعيم فيممت وجهها شطر الجولان ولنزعات عشائرية اخرى في الجولان نزحت إلى شمالى الأردن ناحية الرمثا[١].

---

(١) أحمد وصفي زكريا - عشائر الشام ص٤٤٧.

قلت وبقي قسم منهم في منطقة الجولان إلى أن جاء الاحتلال الأسرائيلي للجولان سنة ١٩٦٧.

وشيخ هؤلاء سعود بن فارس بن مجبل بن سليمان بن مجبل بن جاسم بن محمد الاقرع ويقال لهم القاضي وعرفوا بذلك نسبة إلى جدهم مجبل الذي اشتهر وعرف بقاضي العشيرة (عارفه) لقدرته الفائقه في التعامل مع القضايا وايجاد الحل المرضى والصحيح والمقبول لدى الجميع.

وزعامة بني لا خالد في الأردن والجولان بيد سعود القاضي وقد توفى واستلم الزعامه ابنه نواف بن سعود وتوفى نواف سنة ١٩٩٦ في الشهر الثاني من هذه السنه وكانت وفاته في قبة البرلمان وقد حد ثني رحمه الله في سنة ١٩٨٩ وكان عضوًا في مجلس الأعيان فتطرق بحديثه عن العشيرة وعن بيت الزعامة فقال بيت الزعامة في آل القاضي وهم من نسل جاسم بن محمد الاقراع ثم سويحه بن محمد ثم من حميد.

وعرف بالاقرع لعدم ركونه إلى الهدوء ودائما يبرز لملاقاة الخصم لشجاعته وعدم خوفه من ذلك.

يسكن في قرية حوشه بالمفرق وبيته يظهر للعيان من مسافة بعيدة فهو في ارض مشرفه، يتردد عليه الكثير من أبناء العشيرة لمكانته المتميزة بينهم وجليل قدره وعظيم شأنه .فهو حليم الطبع واسع الخلق رحب الصدر.

وقد ذكر لى تفرعات بني خالد في الأردن :

يعرف بيتهم بآل سويحة من آل عرار من آل حميد من بني خالد ومن آل سويحه:

أ- القاضي.

ب- الطعمة.

وقال ان فخذ الجبور فيه عدة تفرعات منها الحديان والنبيط والطرشان وهم من الدعوم، العلى في سكاكا، الضويحى في سكاكا الجوف وهناك فخذ الزمول وفخذ الشقرة، البله (البلوه) وفخذ النهود وفخذ الزريح من الصبيحات في سوريا والاحساء.

وتنقسم عموما عشيرة بني خالد في الأردن إلى :

أولا: الجبور:

أ- الحديان ومنهم: الطوال، الحميد، الحرير، العباس، البشاره، الصبح، القبة، العناترة[1].

ب - الدحيم ومنهم: الدعاس، الدواس .

ج - الناصر.

د - الضحيم.

هـ - السالم.

و-السويلم.

ز-القضاة.

ح-السعيد.

ط - النبيط وينقسمون إلى:

الإسماعيل، الخالد، الرحايمه، الهديب.

ي- الطرشان :وهؤلاء أصلا من فخذ الدعوم من بني خالد وينقسمون إلى :

أخوان حبيبه، الحمود، الورود وكبيرهم محمد بن عبد الله أخو حبيبه.

ثانيا:الصبيحات ويتفرعون إلى:

العطين، الهليل، العظمة، النمنم، الغبايا، الحروب، الساعي، العويد، الشويمي، الطرمان، الرومي، الراجع،الشيتى، الصليهم، العايد، الوادي، الفاضل، السكران، القطيش، الملحم، اللحوم، الهياطله، الهرامشة، الذيب، الزعزوعي، اليمطه، الحسن، والمرقعين، وكبيرهم فلاح العطين.

---

(١) نسيم العكش: العشائر الأردنية، وقد أورد الشيخ نواف عند ذكره للحديان وقال منهم البوادي والقاضي والجلو.

ثالثا: النهود ويتفرعون إلى:

أ- الحسين.

ب- الركبة.

ج-الرملة.

د-السليمى.

هـ-الصريعين.

ز- القرعان[1].

ومن تفرعات بني خالد في الأردن:

البوادي والرطوب، السياله، والدعوم في الغور بالمشارع.

والمهباش من العمور، العباس في الأغوار بالباقورة.

ومن تفرعات بني خالد في فلسطين:

أ- المطر: في طبريا والأن هم بين الحمراء وحوشه.

ب- الذيب: في طبريا .

ح- الدريعي: في طبريا.

د- القطيش: في طبريا[2].

وقد ذكر نسيم العكش فرقة البوال من بني خالد وتسكن الحمراء في المفرق وكذلك ذكر فرقة الخطيب من بني خالد و تسكن منطقة حوشه في محافظة المفرق[3].

(١) معلمة التراث - روكس بن زائد ص٥٩ العشائر الأدنية، نسيم العكش ص٣٦، أنساب قبائل العرب ص٢٩٩.
(٢) هذا ما ذكره لي الشيخ نواف بن سعود القاضي رحمه الله.
(٣) مرجع سابق ص٤٦، ص٥٠.

ومن تفرعات بني خالد في شمال فلسطين بالناصرة: الصبيح وكبيرهم محمود العثمان الشهاب ويتفرعون إلى :

الشديدة، الظهرات، الفرايره، المقطرن، السنيدات،الشبلي .

وهؤلاء لا زالوا في الناصره في فلسطين، النجيدات.

ومن الذين قابلتهم الشيخ خالد بن محمد المانع وقد حدثني عن نسب المانع فذكر انهم فرع من بني خالد ونسبهم يرجع إلى آل عصفور البطن المشهور في بني عامر بن عوف بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه بن معاويه بن بكر بن هوازن[1]. وقد ذكرهم ابن خلدون وقال: أنهم حكموا الاحساء في القرن السابع الهجري وذكر محدثي ان المانع وأبناء عمومتهم السياله من آل عصفور.

***

(١) قلت: هناك من يذكرهم في عامر ربيعة.

عتيبة

قبيلة عربية من أكبر القبائل في الوقت الحاضر، وقد ذكرها فؤاد حمزه في كتابه حيث قال: لا يوجد بين القبائل العربية من يفوق عتيبه بالقوة أو يزيد ها في العد د إلا قبيلة عنزه ولا يكاد ينازعها أحد السلطة في القسم المتوسط من المملكة[1].

وقال عنها أحمد بن محمد المكي الهاشمي، عتيبه بطن من هوزان قبيلة مشهورة[2]. وذكرها مثيب بن محمد وقال: يجمع المؤ رخون ونسابة عتيبه أنها من قبائل هوزان العد نانية وأن جل فروعها ينتسب لبني سعد بن بكر بن هوزان وبني جشم وبني نصر أبناء معاوية بن بكر بن هوازن ويطلق عليها (عتيبه الهيلا[3]) لكثرة عددها ومنعتها وقوة غلبتها.

ومن حوادثهم ووقائعهم:

سنة ٨٧٤ هـ/١٤٦٩م: وقعة بين الشريف محمد بن الشريف بركات وعتيبه.

سنة ٩١٢هـ / ١٥٠٦م: وفيها ظفر الشريف بركات ومن معه بفريقين من عتيبه وأخذهم.

قال فؤاد حمزه في تفصيل منازل عتيبه: من سفوح جبال الحجاز الشرقية إلى الحرار التى بين درب الحج ونجد من الشمال والشرق وديرة قحطان والبقوم والشلاوه وسبيع في الجنوب ويوجد قسم منهم في الحجاز غربى السلسلة الجبلية في أطراف الطائف وفى أطراف مكة والمضيق والسيل.

---

(١) أنساب قبائل العرب.

(٢) نزهة الفكر ١/٢٣٨.

(٣) مثيب بن محمد المثيب الأسعدي - عشيرة الأساعدة ص٢٤.

وتنقسم قبيلة عتيبه:

١- برقا: وشيخها العام ابن حميد ويسكن معظم فروعها مناطق نجد والحجاز ومنهم في الكويت.

٢- بنو سعد: وشيخها العام ابن هليل وتسكن مناطق الطائف وما حوله.

٣- الروقه: وشيخها العام ابن ربيعان ويسكن معظم فروعها نجد والحجاز ومنهم في الكويت.

أولا: برقا وتنقسم إلى:

١) شملة.

٢) عيال منصور .

١) شمله وينقسم إلى الطفحة، الروسان، النفعة.

١ - الطفحه وينقسمون إلى :

أ-الجعدة.

ب- الحصنة.

ج- الوذانين.

د- السوطة.

هـ- الخليفات.

و- الحبوس.

ز- العبابيد.

ح- الحلسه.

ط- خديد.

ك- الجمعيات.

ل - اللهوب .

م- الزوران.

ن- الحشابرة.

س- وقدان[1].

ص-الحمية.

ولكل من هذه التفرعات أقسام:

أ- فالجعدة ذكرهم الشريف محمد بن منصور وقال عنهم من الطفحة من عتيبة وينقسمون إلى:المصالحه،البرامين وهم غير برامين وقدان، الزواوير، الهضاب، المعاقلة، القثاردة، المعاينة، المساعدة، المظافرة، المناسية، الردادين.

وقد ذكر منازلها شقصان والراحه والعرصه وما جوارها ومنهم أهل قرى ومزارع ومنهم من تحضر ودخل المدن بعد أن كانوا بدوًا رحلا.

ب-الحصنه: من الطفحه من عتيبه تقطن سراه بني سعد من أشهر قراهم الصناع في أعلى وادي العرصة بجوار أفعى وجوش بأسفل وادي صلاء وأكثرهم أهل قرى ومزارع يخالطون في هذه الأودية الجميعات والحلسة، وينقسمون إلى العوامرة، العيادين، الهنادية، ذوو رشود، ذوو عيفان، ذوو عفان، ذوو عيفه، ذوو حامد[2].

ج - الوذانين: وهؤلاء من الطفحه من عتيبه يسكنون أسفل وادي بسل شمالي كلاخ بالمكان المعروف بسديره، وينقسمون إلى:

١) ذوو عوض ومنهم ذوو مريزيق،الحمادين، ذوو هريس، ذوو سعيد، الشبوات.

٢) ذوو وافي.

٣) ذوو عايد.

---

(١) مثيب بن محمد المثيب الأسعدي - عشيرة الأساعدة ص٢٥.

(٢) الشريف محمد بن منصور - قبائل الطائف ص٩٩.

٤) الملاحقه.

٥) الفرده.

٦) الجعيرات.

٧) البرامين وهم غير برامين وقدان.

٨) ذوو دهيمش.

٩) الديبان.

١٠) الهذالين.

د- السوطة: وهؤلاء من الطفحه من عتيبه يقطنون في المكان المعروف في السر شرقى وادى ليه وينقسمون إلى :

الحصانية، ذوومعيض، السبعان، ذوى مطلق، السفارين وهم غير سفارين العمرية من العصمة، النواشى، ذوى عايد، الدراويش، ذوى ماضى، ذوى مهدى، ذوى عمار، ذوى منسى، ذوى عمرين، الحمادين، الطوره.

وجاء ذكرهم في المنتخب للمغيرى، تحقيق إبراهيم محمد الزيد تنقسم السوطه إلى: السدايس والعوامره.

ويتفرع من السدايس:

ذو غيث، النواشى، السفارين، الحصانية، ذو مطلق، السبعان، ذو عايد، ذوو درويش.

وأما العوامره ويتفرع منها:

آل ماضي، آل عمرين، آل عمار، آل مهدي، آل سعيدان، الحمادين، الطور، المناسيه، وذوو عامر، ذوو عمور، ذوو شيحان.

هـ- الحليفات: وهؤلاء من الطفحه من عتيبة تقطن بالقويسمم وغربي الشق المعروف قديماً بسهل جلدان في شرقي أسفل وادي ليه وينقسمون إلى: القطاميين السككه[1].

---

(١) المرجع السابق: ص٩٥، ٩٩، ١٠١، وما بعدها.

و- الحبوس: هؤلاء من الطفحة من عتيبه كانت لها قوة ومنعه ثم أضمحلت وتوالت عليها السنون حتى كادت تنقرض والآن منهم بقية قليلة تخالط الجعده وتساكنهم بالمكان المعروف بشقصان وهم منذ القدم بهذا المكان.

ز-العبابيد: وهم من الطفحه من عتيبه وهم غير عبابيد العصمة وعبابيد وادي القيم تقطن بسراه بني سعد وهي عشيرة بذاتها ورأس من الطفحه إلا أنها قليلة العدد ولازالت محتفظة باسمها.

ح- الحلسة: وهم من الطفحه من عتيبه يسكنون في سراه بني سعد ومنهم في أسفل وادي المعدن.

ط- الخديد: وهؤلاء أصلًا من بني سعد يقطنون مغ قومهم بسراه بني سعد وأكثرهم أهل قرى ومزارع، ويتفرعون إلى:

العيفات، وذوو بخيب، المسالطه، الكلبه، يطلق عليها المحارزه، وذوو عون يقال أنهم حلفاء ذوو مطر يقال أنهم حلفاء، القمد، الرجح، وذوو عيسان، الكباريه، الحماميد، الخضارين، الحمض، الحبشه، وذوو عواد، وهؤلاء يسكنون في الدار الحمراء، ومن تفرعات الخديد: اليعاقيب، القلايا وهناك تفرعات من الخديد تسكن الخشه وهم: العريم والمغاوره والمرزوق.

وهناك تفرعات أخرى كالصناع اللهوب ومنهم من يعدهم فرع مستقل لوحده، والكمشه، والبصلان.

ك- جميعات: وهم من الطفحة من عتيبه تسكن سراه بن سعد.

وينقسمون إلى:

ذوو خضر، ذوو مخضار، ذوو محمد، ذوو حامد، ذوو مقبول، ذوو بكر، ذوو عبد العزيز، ذوو حجري، ذوو .

مريسل وهؤلاء كانوا باديه إلى وقت قريب[1]. وذوو عمران.

---

(١) الشريف محمد بن منصور- قبائل الطائف ص ٩٠ وما بعدها.

ل- اللهوب: من الطفحه من عتيبه تسكن بأطراف سراة بني سعد الجنوبية وذكرها الشريف فقال: أظن أنها بني لهب الذين عدهم الهمداني من الأزد، وأورد قول حمد الجاسر بأنها قبيلة من زهران وقلت وهناك عشيرة اللهيب في بلاد الشام والعراق يدعي بعضهم أنهم من بني لهب جاؤوا من الحجاز ولا يزيدون على ذلك[1].

م- الزوران. وعدادهم في الطفحة والأصل فيهم من ثقيف وينقسمون إلى:

العزازمة، ذوي حمد، ذوي دويد، ذوي خليفه، الجمع، الشواشين، ذوي مصري، ذوي رضا[2].

الظوافره، ذوي رشدان، ذوي خنيفر.

ن- الحشابره: وهؤلاء عدادهم في الطفحة يتفرعون إلى: ذوو كليب، ذوو محمد، ذوو سليم، الفدامين.[3].

س- الوقدان:

وهؤلاء من بني سعد بن بكر بن هوزان يسكنون وادي نخب شرقي الطائف وهم من برقا عتيبة ومن هؤلاء الشاعر المشهور والمعروف بديوي بن جبران بن جبر بن هنيدي بن جبر بن صالح بن محمد بن مسفر الوقدانى السعدي - نسبة إلى بني سعد- العتيبي.

وهذا ما ذكره صاحب كتاب نزهة الفكر، أحمد بن محمد المكي الهاشمي وقال نزيل الطائف، المأنوس ولد بوادي النمل سنة أربع وأربعين ومائتين وألف، وتربى به ثم سكن الطائف لتحصيل العلم والمعاش وكان له قريحة بالعربية، ثم نظم القريض، ولقب بشاعر الحجاز، فهو شاعر لطيف، ومغوار غطريف[4] تخضع لشعره بلابل الأغصان، وتنصت لغزله مسامع كل إنسان، اجتمعت بحضرته بالطائف المأنوس سنةَ سبع وثمانين ومائتين وألف وقبل هذه السنة لنا معه اجتماع كثير ومحاضرات لطليفة، فمن ذلك قوله مهنئًا

---

(١) الشريف محمد بن منصور- قبائل الطائف ص ٩٠ وما بعدها.
(٢) الشريف محمد بن منصور- قبائل الطائف ص ٩٠ وما بعدها.
(٣) الشريف محمد بن منصور- قبائل الطائف ص ٩٠ وما بعدها.
(٤) الشريف محمد بن منصور- قبائل الطائف ص ٩٠ وما بعدها.

حضرة أمير مكه سيدنا الشريف عبد الله باشا بإنشاء العِين الماء التى ظهرت وعمرها بمثناة الطائف:

سواجع الشوق باتت قي أغانيها

تتلو فنون الهو ى والوجد يمليها

فذكرتني عصورًا قد دخلت

حيث التصافي وروحي قي تصابيها

إلى أن خلص بقوله:

إذا تذكرت أيامالنا سلفت

خلت ومرت كان الدهر يطويها.

سحت عيوني بفيض الدمع وانسجمت

وأمطرتني وجادت من أما قيها

كجود كف ابن عون كلما وهبت

سيحون لو فاض يومًا ما يضاهيها

وله قصيدة غراء يقول في أولها:

ما يعطي الله إلا مستحقا

سبحان من سبقت أحكامه فينا

كل الأمور التى تجري بقدرته

يقضي بما شاء لايقضي بما شينا[1]

وقد ذكر الشريف محمد بن منصور بن هاشم أن وفاته كانت في سنه ١٢٩٦ هـ نقلًا عن الأزهار النادية للأستاذ محمد سعيد كمال.

وقد عد الأستاذ الشريف بني سعد وقال هم: الثبته ربيع، خديد، بنو زايد، السلاقي،

(١) أحمد بن محمد الحضراوي المكي الهاشمي - نزهة الفكر ١/ ٢٣٨، ٢٣٩

بالألف المقصورة، السياييل، الحصنة، الحلسه، الجميعات. وزاد على ذلك حيث ذكر له بعض العارفين أن من بني سعد كذلك: الجعدة، الحميه ووقدان.

٢- المقطة من شمله من برقا:

وهم في نجد والحجاز فأهل الحجاز يسكنون وادي العتيق شمالي عشيرة والطرف من حرة بس المعروفة قديماً حرة سليم، وأهل نجد يسكنون عروى والغطغط وما حولها في كبد نجد.

ومن المقطة هؤلاء أمراء عتيبة قديماً وأهل لوائها منهم تركي بن حميد الذي قاد عتيبة في حروبها ضد قحطان. ومن الحمدة أيضًا محمد بن هندي بن حميد المقاطي من أشهر فرسان العرب ودهاتهم في العصر الأخير، وكان فارس عتيبة وكبيرها مات سنه ١٣٣٣هـ هوى به بعيره فقتله[١].

وتنقسم المقطة إلى:

الكرزان، والروسان، والحوابية والخنافرة والغزالية والهوارنة.

ومن الكرزان يتفرع المتاعبة، والسعافين والحمده والعواصين والخمجان، وذو خضير[٢].

٣- الروسان: ويتفرعون إلى:

العامر، والمقاصحة، وذو مجري، والشهبة ومنها: المرواحة.

٤- النفعة: وهؤلاء من شملة من برقا من عتيبة وينقسمون إلى:

المساعيد، والنخشة، وذوو مفرج، وذوو.

زياد والمحايا، والبسايسه، الفلته وبالطائف ربيع وبنو زايد أو الزود والسلاقي والعيلة[٣].

أ- المساعيد: من النفعة من شملة من برقا من عتيبة ويتفرعون إلى:

---

(١) الشريف محمد بن منصور ص١٠٧، ١٠٨ - خير الدين الزركلي - ما رأيت وما سمعت ص٢٠٣.

(٢) فؤاد حمزة - قلب جزيرة العرب ص١٨٩.

(٣) مثيب بن محمد الأسعدي العتيبي - عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة ص٢٥.

الصفيان، والسياحين، والملافية الهدفان، والمساقية والعظامية والجبهات، والعماري بالف مقصورة والرفادين[1].

ب- النخشة: من النفعة من شملة من برقا من عتيبة ويتفرعون إلى:

ذوو سنان، ذوو حميدان، ذومخضار، الحقاوين، الشوهان[2].

جـ- ذوو مفرج: من النفعة من شمله من برفا من عتيبه ويتفرعون إلى:

الحجن، و الدراعين، والقميشات والحواما وهؤلاء في نجد والعضيدات والقوازين، والهوالمة، والغواصب وهؤلاء في الحجاز فيما حول الطائف مع قبائلهم[3].

د- ذوو زياد: من النفعة من شمله من برقا من عتيبة ويتفرعون إلى: الضوامرة، ذوو محمد، الكرابعه، المهيات، والفقهاء، وهؤلاء في الحجاز، والرقبات والفصل والفرس والشويهات والمهازعه فهؤلاء من أهل نجد. هـ المحايا: من النفعة من شمله من برقا من عتيبة ويتفرعون إلى:

العوران، والمداحلة، والمراجلة، و البيضان، والمقاذلة.

و- البسايس: من النفعة من شملة من برقا من عتيبة ويتفرعون إلى:

الكرانيف، الكعابرة، والجلاة والجرادين، والشعارية وهم غير الشعاريه في المرواحه، المراقصة.

ز- الفلته: من النفعة من شملة من برقا من عتيبة ويتفرعون إلى:

الوادين، والصليلات، و الزعب، والرواجح، والحداريه، والوركان والدايش، والسلاطين.

ح- ربيع: من النفعة من عتيبة تقطن سراة بني سعد ويتفرعون إلى:

ا لسمور، و الجرادحة، والجمالين والهدف والشتيات والعطاء، والغبشان والثرمان.

---

(١) الشريف بن منصور - قبائل الطائف وأشراف الحجاز ص١١١ وما بعدها.

(٢) الشريف بن منصور - قبائل الطائف وأشراف الحجاز ص١١١ وما بعدها.

(٣) الشريف بن منصور - قبائل الطائف وأشراف الحجاز ص١١١ وما بعدها.

ط- بنو زايد: أو «الزود» وهم من النفعة من عتيبة وهم قسمان، قسم يسكن بسراة لبني سعد بالمكان المعروف بالفرعة وقسم آخر يسكن بالدبساء أسفل وادي ليه ويتفرع هؤلاء إلى: الشنقان، اللصة وهم غير لصه الثبتة والحنشه، العصمان والطحاحين والعصم وذوي حمد والمضابية والمخاطمة، وذوي سريع[1].

ي- السلاقي: من النفعة من عتيبة تسكن بسراة بني سعد و يتفرعون إلى: الجزمة، والدواغين، والدعابين، وذو محسن، وذوو حسب الله، وذوو ساري.

ط- العيلة: من النفعة من عتيبة يسكنون الإصدار وشعاف الجباب بالسراة الجنوبية الشرقية للطائف ويتفرعون إلى: المعاليم، الحمان، ذووي عطية الأحلاف، الصبحة[2].

٢) عيال منصور: من برقا من عتيبة وينقسمون إلى: العصمة، الدعاجين، القثمة الدغالبة، الشيابين[3].

أ- العصمة: من عيال منصور من برقا من عتيبة ويتفرعون إلى:

أ- العبابيد من العصمة ويتفرعون إلى: النباعين، الصمحان، البخاتين، الغنامين، ذوو معيوف، السبيحات، العثاكلة، الطرسان الشرمان[4].

٢- العلاوين: من العصمة ويتفرعون إلى: العمريه، الوبارى بالألف المقصوره الشجاعين، و الحلاحلة، الركيبات السحور.

٣- الحمارين: من العصمة ويتفرعون إلى:

ذوو حمران، النواشر، الحثارية، البلاعسة، ذوو غويلى، الحمادات، الجعادين وذوو فقير[5].

---

(١) المرجع ص٩٣، ١٢، ١١٣.

(٢) المرجع السابق ص ٩٣، ١١٣.

(٣) مثيب بن محمد- مرجع سابق ص ٢٥.

(٤) مرجع سابق ص١١٦، ١١٧.

(٥) مرجع سابق ص ١١٦، ١١٧.

٤- الجلاة: من العصمة ويتفرعون إلى: النفارين، العلجة، الغزول، الجلادين الحسينات، ذوو سريع، السنوات.

٥- الشفعان: من العصمة ويتفرعون إلى: المقارنة، الروامين، المخاضير، الدرعان، العوض- الروسة، الطرسان وهم غير طر سان العبابيد الفوانية، أهل السمراء وهم بنجد[1].

ب- الدعاجين: من عيال منصور برقا من عتيبة ويتفرعون إلى: الملابسة، ذوو خيوط، الهدف، والخضرية، السوالم، والمعاليه والشذايين.

ج- القثمة: من عيال منصور من برقا من عتيبة ويتفرعون إلى: ذوو قاسم، وذوو عبد الله.

أ- ذوو قاسم: من القثمة من عيال منصور ويتفرعون إلى:

أ) الخلد ومنهم: الهجانية، ذوو غنيم، البراعصة، السرحات.

٢) الغشاشمه: ومنهم: العمامرة، الصقرة، الصوابين، البداحين، الخثاعمة، الضياغمة، الخضارية.

ب- ذوو عبد الله: من القثمة من عيال منصور ويتفرعون إلى:

أ) الدهسة ومنهم:

أولا: ذوو درويش، و هم ذوو وهف، ذوو طالع، ذوو مبارك.

ثانيا: ذوو بنية

ثالثا: المراهية

٢) الدوانية ومنهم: القحارة، والقمحان، البصاصية،الحبالصة.

٣) الجبره ومنهم: ذوو مهدي، ذوو هيدان، الحضانية.

٤) الزوران: وهو غير زوران وادي ليه فأولئك من الطفحة والنسبة إليهم أزوري

---

(١) مرجع سابق ١١٧ وما بعدها، وجاء في المنتخب: العصمة ويتفرعون إلى: الحمارين، والشفعان، والجلاة، والعلاوين والعبابيد ص٥٢٨، ٥٢٩.

وهؤلاء من القثمة والنسبة إليهم زويري ويتفرعون إلى: الحشاوين، الجراوين، ذوي ملاحان.

د- الدغالبة: من عيال منصور من برقا من عتيبة ويتفرعون إلى: النعرة، القلوب، القبعة.

هـ- الشيابين: من عيال منصور من برقا عتيبة ويتفرعون إلى: ذوو صالح، وذوو خليفة.

أ- ذوو صالح ويتفرعون إلى: ذوو فهيد، القرافين، الحفارى بالألف المقصورة، الثقفان، ذووعبد الله، العمور، الزبالقة، ذوو عواد.

ب- ذوو خليفة ويتفرعون إلى: ذوو شيبة، الشوام، الفراهد ة، الفوارين، الغدران، الصواهل، ذوو كليب، ذوو محمد.

بنوسعد قال شاعرهم:

حنا بنو سعد كما البحر المطيف

رحى عتيبة يوم كل له رحى

وهؤلاء بنو سعد بن بكر بن هوزان بن منصوربن عكرمة بن خصفه بن قيس عيلان.

ويتفرعون إلى: البطنين، والثبتة.

١) البطنين: فرع من بني سعد وينقسمون إلى:

خديد، واللهوب، وبثو زايد، والسياييل والحصنة.

وتفرعات البطنين قد مر ذكرها عند ذكرنا للطفحة من شمله وبرقا وكذلك بنو زايد في النفعة من شملة من برقا.

أما السياييل فهم من البطنين من بني سعد ويتفرعون إلى: الكلادا، والخشاشة، اهل الغرب، الشكاوين، الرصفة.

أ- الكلادا ويتفرعون إلى: السيوف، العمارين.

ب- الخشاشة ويتفرعون إلى: الخزعان، الرباشين، الففهاء وذوي علي.

ج- أهل الغرب ويتفرعون إلى: المساعيد، الصوادرة.

د- الشكاوين.

هـ- الرصفة: ويقال لهم الروقة أهل الرصفة وعدداهم في السيايل[1].

٢) الثبتة: وهم فرع من بني سعد وينقسمون إلى:

أ) اللصة: ويتفرعون إلى: القساورة، والمرواحة والروقة أهل المعدن، والمناجيم والثعابين أهل الذيبة وأهل جدارة وأهل لغب.

١- القساورة: وهؤلاء من الثبتة من بني سعد يقطنون مع قومهم بني سعد وأكثرهم أهل قرى ومزارع، ومن أشهر قراهم قرى لغب والرحي، وينقسمون إلى: المظافرة وذوي عطية.

أولا: المظافرة: يتفرعون إلى:

ذوو سليمان، والأحلاف.

ثانيا: ذوو عطية ويتفرعون إلى:

ذوو سنيده، المناصير، ذووعايد ومن هؤلاء العارفة المشهور قليل بن عايد فهو من كبارهم اشتهر وذاع صيته في الحجاز وبيته من البيوتات المشهورة في عتيبة[2].

ومن عشائرهم اللصة الثبته: ذوو هريس وذوو مطر، ويسكنون قرية البرايق، والجواعدة، والنتفة، وذوو حمدان يسكنون قرية مخلد، وذوو سعد الله، والحرشان يسكنون قرية الضباعين، والتومان» ذوي تويم » ذوو مليح، ذوو صقر يسكنون قرية أطلح[3]. ذوو منيع الله، الحنابله، ويسكنون قرية الشروط، ذوو صالح، وذوو مقبل يسكنون كرية الدهامين، الغواوير ويسكنون قرية المحارث، الونسه، وبعض من ذوي عايد يسكنون ذنيب الرحا[4].

---

(١) مرجع سابق ص٩٤.

(٢) مرجع سابق- ص ٧٦ الشريف بن محمد بن منصور.

(٣) مرجع سابق – ص٧٧.

(٤) مرجع سابق – ص٧٧.

٢- المراوحة: من الثبتة من بني سعد يسكنون سراة بني سعد وهم أهل قرى ومزارع ومن أشهر وديانهم المعدن وبقران وعلباسة وأم البكار، وينقسمون إلى:

أ- الروسان: ومنهم جزء كبير في نجد يقطن «مصده» قرب الدوادمى.

ب- الغنايم.

ج- الشعارية.

د- المقافشة.

هـ- الفقهاء.

و- العودات.

ز- السحابين.

ح- السحران[1].

٣- الروقة: أهل المعدن: وهؤلاء من الثبته من بني سعد وهم غير الروقة الفرع المشهور من عتيبة وتسكن هذه العشيرة في سراة بني سعد وأشهر أوديتهم المعدن ووادي سلامة ويتفرعون إلى:

أ- الدلابحة.

ب- المراعين.

ج- السمرة.

في- الحمران.

هـ- الفنش.

و- الهوالة.

ويخالط الروقة أهل المعدن: الزيايقة من وقدان من بني سعد وذوو صالح من الزود من

(١) مرجع سابق - ص٧٧.

بني سعد.

٤- المناجيم: من الثبتة من بني سعد يسكلنون السراة مع قومهم ويتفرعون إلى:

أ- ذوي جار الله.

ب- ذوي شداد.

ج- البسان.

د - ذوي حامد.

هـ - ذوي صالح.

و- العواويش.

ز- الدوخة.

ح- ذوي ملفى.

ي- ذوو كليب.

ك- ذوي عيضه.

ط- ذوي محمد.

م- ذوو براك.

ن- الحمده وهم غير حمده ثقيف.

س- الطوالعة.

ع- ذوو تويم.

٥- الثعابين: من الثبته يقطنون سراة بين سعد ويسكنون قرية الذيبة واللبة، وقرية الخليف وقرية السبيحة ويتفرعون إلى:

أ- العكشة.

ب- الظفانية ومنهم ذوو ميعض وذوو محمد. .

ج- ذوو عقيل.

د- القصرة.

٦- أهل جدارة: من الثبتة من بني سعد أضيفوا إلى واديهم الذي يقطنونه بسراة بني سعد ويتفرعون إلى:

أ- الجماميز.

ب- المحاسنة.

ج- ذوي عواض.

د- الجعابين.

هـ الهجارسة.

و- ذوي دخيل الله.

ز- ذوي أحمد ويقال لهم الركابين.

ح- السمرة.

ط- الجهرة.

ي- ذوي رابع.

ك- العبيان.

(ب) الصريرات: وهؤلاء هن الثبتةَ من بني سعد وينقسمون إلى:

الشهبة، الذويبات، و المناصير والذباينه وآل عيسى، والبراريق، هليل والحشايش.

١- الشهبة: من الثبتة من بني سعد يسكنون بسراة بيني سعد ويتفرعون إلى:

أ- ذوو عايد وهم غير ذوي عايد القساورة.

ب- ذوو زاحم.

ج- ا لطهاسين.

د- العصمة وهم غير العصمة الفرع المشهور في برقا وبعضهم يعدها أنها نزيعة منها.

هـ- الشمالين.

و- ا لطوال.

ز- ذوو صويان.

ح- الوباوين وهم غير وبارين المناصير[1].

٢- الذويبات: من الثبته من بني سعد يسكنون سراة بني سعد مع قومهم.

وهؤلاء نسبة إلى أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث ابن شجنة- والد حليمة السعدية مرضعة الرسول صلى الله عليه وسلم- وببلادهم بيتها وقال الشريف محمد بن منصور (وقد أخبرنى بعض العارفين أن مكان بيتها الآن مسجدًا ولكنه قديم خرب فحبذا لو عمر) وقال أبو ذؤيب عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصره بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوزان بن منصور.

والذويبات يتفرعون إلى:

أ- القراويش.

ب- المنعة.

ج- المواسى بالأف المقصوره.

في- الدهاسين.

هـ- المشايخ، ويقال أنهم حلفاء في الذويبات[2].

- المناصير: من الثبتة من بني سعد ييسكنون مع قومهم بالسراة ويتفرعون إلى:

أ- ا لشقارين.

---

(١) مرجع سابق٨٢.

(٢) الشريف محمد بن منصور- قبائل و أشراف الحجاز ص ٨٣ وما بعدها.

ب- الهوادف.

ج- الصفران.

د- الوبارين.

٤- الذبانية: من الثبتة من بنيِ سعد يقطنون مع قومهم بالسراة ويتفرعون إلى:

أ- ذوي سعد.

ب- ذوي شايع.

ج- ذوي عايد. .

د- البياحا.

هـ- الخيارين.

٥- آل عيسى: من الثبتة من بني سعد يقطنون مع قومهم بسراة بني سعد يتفرعون إلى:

أ- السبعة.

ب- ذوي مطر.

ج- ذوي راشد.

د- الحبنة.

هـ ذوي عايد وهم غير ذوي عايد كبار القساورة.

و- الحشاشة.

٦- البراريق.

٧- ذوي هليل: وهذا البيت من أعرق البيوتات في عتيبة وفيه زعامة بني سعد.

٨- الحشايش: ويقال للبراريق وذوي هليل، والحشايش بصريرات المعدان.

(ج) الثبتة أهل السيل: قسم من الثبتة من بني سعد نزحت من السراة واستوطنت ما

يعرف اليوم بالسيل الكبير وهم: ذوو هليل، والجوازي، والداريج، والكرزة، والغروب[1].

ومن تفرعات الثبتة المشهورة عشيرة الرقبان وهم من الثبتة من بني سعد ويتفرعون إلى:

ذوي مسفر، ذوي عوض، ذوي عقيل، ذوي سفر، ذوي عشيش، وهناك عشيرة الشرابية تقطن القديرة شمالي الطائف يرجع نسبها إلى الثبتة من بني سعد ويتفرعون إلى:

ذوي ظافر، ذوي حسين، ذوي جابر، الجحمة[2].

وهناك عشيره في بلاد الشام تعرف بالشرابيين وينتسبون في حد قولهم إلى بني سعد بن بكر بن هوزان ويقولون من بني سعد التي منها حليمة السعدية مرضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا تزال نساؤهم مرضعات أطفال العشائر- يستلمنهم وهم صغار ويرضعنهم ويربينهم ثم يعيدنهم إلى ذويهم، وتتفرع هذه العشيرة إلى:

أ- البو محمد.

ب- الطاهات: ومن أقسامهم.

البوزو، التركاوي، البومصعة، البوعمر، والسهم والجرزي والبدران، والطويحيم، ورئيس هؤلاء أحمد الحسن بن أبوزو. .

ويسكن الشرابيون في الجزيرة قرب جبل عبد العزيز وحول بئر السوسة[3].

ثالثا: الروقة:

وهؤلاء من عتيبة وشيخها العام ابن ربيعان ويتفرعون إلى: ذوو ثيبث، المزاحمة، طلحة.

١) ذوو ثبيت وينقسمون إلى:

أ- العفارين: ويتفرعو إلى:

---

(١) مثبت بن محمد الأسعدي - عشيرة الأساعدة ص ٢٦.

(٢) مرجع سابق ص ١٣٧.

(٣) أحمد وصفي زكريا- عشائر الشام ص ٦٤٧، قلت ونسبة الشرابين إلى بني سعد مشهورة بين العشائر ولا خلاف في ذلك.

١- الرباعين وفيهم الإمارة.

٢- الفرزان.

٣- الشقران.

٤- الحيصة.

ب- الحبصان ويتفرعون إلى:

١- البرايق.

٢- الجمالية.

٣- العردة.

٤- الحمران.

٢) المزاحمة: وينقسمون إلى:

أ- العضيان: ويتفرعون إلى:

١- الثعالية.

٢- الدماسين.

٣- المحاقنة.

٤- السحلة.

٥- المتايهة.

ب- الغبيات: ويتفرعون إلى:

١- ذوو فطيم ومنهم المصاولة، والفرنتية والزنونة.

٢- الفنش: ومنهم ذوو سفر وذوو رضيان والغمدان[1].

---

(١) مثبت بن محمد- عشيرة الأساعدة ص ٢٧.

ج- المراشدة: ويتفرعون إلى:

١- ذوو محمد.

٢- ذوو حميد.

٣- الجذعان.

٤- السياحين.

٥- ذوو عالي.

ز- ذوو عطية ويتفرعون إلى:

١- المغايرة.

٢- المهادلة.

٣- الغنانيم.

٤- القساسمة.

٥- الخرايص.

٦- الحبردية.

٧- السلسة.

٨- الفراهدة.

٩- المورقة.

٣) طلحة ويتفرعون إلى:

١- الأساعدة: ومنهم الشناخيب، والعبيات، القرضة.

٢- الحفاة.

٣- السمرة.

٤- الحناتيش.

٥- الغربية.

٦- الكراشة.

٧- الدلابحة.

٨- الذيبة.

٩- الحماميد.

١٠- الحزمان.

١١- المغايبة.

١٢- ذوو زراق.

١٣- الغضابين.

١٤- العوازم[١].

***

(١) مثيب بن محمد الأسعدي - عشيرة الأساعدة ص٢٧.

قبيلة حرب

من أشهر القبائل العربية ذكرها الكثير من الكتاب كالقلقشندي وابن حزم وابن خلدون فأشاروا إلى أنها عدنانية، وكذلك ذكرها الكثير من المتأخرين كالشريف البركاتي وفؤاد حمزة وغيرهم بأنها عدنانية الأصل، وإضافة إلى ما ذكر، فالموروث البدوي يشير إلى أنها عدنانيةَ فمن أقوالهم عناز ومعاز أخوان[١].

ولكن الهمداني المتوفى ما بين سنة ٣٥٠ هـ إلى ٣٦٠هـ جاء بقوله وحيدًا ومنفردًا حيث أشار إلى أنها من خولان من القحطانية.

ومن خلال اطلاعنا على ما ذكره الهمداني في كتابه يتضح لنا أن ما نقله من معلومات ليس بالإتصلال المباشر مع هذه القبيلة بل استند في معلوماته على أناس ليسوا أصلًا من حرب، وهنا يتوقف صحة الخبر على مصداقية الرواي وعلى مدى تحقق الكتاب للخبر الصحيح من عدمه، فنقل الخبر من آخرين ليسوا من نفس القبيلة لا يعتبر عهدة ولا حجة وخاصة عندما تعارضه آراء أخرى تنكر عليه ذلك. فيبقى قول الهمداني ضعيف أمام الأقوال الأخرى، فالمشهور والمعروف أن هناك تفرعات بهذه القبيلة عدنانية كمزينة، وصبح والوهوب[٢]، وغيرها من التفرعات ذات شأن[٣] تمت إلى العدنانية بصلة[٤].

وهناك أقوال تؤيد الهمداني وتعد أصل حرب قحطاني فلا خلاف إذا سلمنا بذلك ولكن هذه القحطانية خالطت عشائر عدنانية وأصبح الكثير من التفرعات عدنانية- كمزينة،

(١) يقصد بقول عناز قبيلة عنزة ومعاز بقبيلةَ حرب، ولقد أورد العزواي في كتابه عن هذه الأقوال نقلًا عن حرب.
(٢) المغيري - المنتخب ص٤٢٨.
(٣) كالبشبول والأحامدة يعدونها من بني سليم والمشهور كذلك.
(٤) مرجع سابق ص٤٢٨

وصبح، والوهوب، والشبول والغيادين، والبيضان، والأحامدة، والعطور وغيرها.

فهل يجوز أن نترك هذه التفرعات المشهورة والمعروفة بنسبها العدناني فنعرض عنها جانبًا ونشير إلى هذا الجمع بالقحطانية فقط لأن أصل المسمى أخذ من القحطانية ويمت لها بالنسب كما ذكر بعضمهم فهنا لا بد من البيان وإيضاح الصورة حتى تتبين الحقيقة ولا بد أن تذكر التفرعات العدنانية في حرب لأنها تمثل عشائر ذات ثقل وعلى سبيل المثال فبني سالم كانت تتبع آل نحيت بزعامتهم، فبني سالم التي تعد منها مزينه تعتبر نصف قبيلة حرب وقس على ذلك..

ومن وقائعهم:

سنة ٨٣٩ هـ/ ١٤٣٥ م: وفيها كثر تعديات قبيلة حرب وأخذهم السابلة من المارة إلى مكة بالميرة.

تفرعات قبيلة حرب:

لقد ورد اسم حرب في نهاية الأرب للقلقشندي: بنو حرب بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة، وذكرهم الحمداني وقال منازلهم الحجاز ولم ينسبهم إلى قبيلة ثم قال وهم ثلاثة بطون مسروح، وبنو سالم وبنو عبد الله، قال ومنهم زبيد الحجاز وبنو عمر(١).

وهذه التفرعات لا تزال موجودة إلا أن العرف السائد والغالب في القبائل العربية لا يزال متعارف عليه وأن أكثر القبائل تنقسم إلى صفين أو جمعين نتيجة للتنافس الداخلي في القبيلة الواحدة، فكثير من التفرعات يندرج في الصحية والتناصر إلى أحد الصفين مع حفاظ كل فرع على اسمه وكيانه، فهكذا جاءت، ولو تتبعنا تفرعات القبائل العربية الحالية نجدها كما ذكرنا أنها تنقسم إلي صفين، وجاءت قسمة حرب في صفين مسروح وسالم وباقي التفرعات أندرجت في الصيحة تحت هذين الأسمين.

---

(١) القلشندي- نهاية الأرب ص٢٣٣،٢٣٢، وقد ذكرهم الهمداني في خولان واستند بقوله على أناس لا يمتوا بصلة لحرب. ذكرها صاحب غاية المرام في مذحج وذكرها البلادي في معجم الحجاز وقال: حرب بن سعد بن خولان.

ولنبدأ بسروح وبنو عمر وزبيد

أ- مسروح يتفرع إلى: بنو السفر، وبنو عوف، بنو علي. ويتفرعون إلى:

١- بنو السفر: ومنهم من يسكن في كلية والأخر في نجد ويتفرعون إلى:

أ- شرايزة ويتفرعون إلى:

١- الفقهاء.

٢- الحسلان.

٣- ذوو مسفر.

٤- المجانين.

(ب) رواجحة ويتفرعون إلى:

١- ذوو عطية.

٢- ذوو عودة.

٣- البواتعة.

(ج) الخطباء ويتفرعون إلى:

١- ذوو معيلي.

٢- ذوو يحيى.

د- المهالية: ومنهم ذو ركاب.

هـ- الطمح.

و- الخصيفي.

ز- الشواذي.

ح- الكحالية.

ط- النجمة[1].

ومن بني سفر من يسكن في نجد ونواحي المدينة وهم: الفردة، والوهوب، والفهدة، والحسنان.

أ- الفردة: وهذا البطن من القسم النجدي من حرب مع وجود قسم منه بقرب المدينة إلي الشرق منها[2].

ويتفرعون إلى:

١- الحماد: وفيهم الرئاسة.

٢- المخارشة.

٣- السهيات .

٤- العوين.

٥- المواسي.

٦-السحيم .

٧- الدهاليس.

٨- الراشد.

٩- الهدبان.

وقد ذكر عباس العزواي من عوارفهم: مخلف بن هديب، ومطلق بن رشيدان وعجب أبو العشائر.

(ب) الوهوب· وهؤلاء أصلًا من عنزة من بني وهب وكبيرهم ذعار بن سعدى وهو عارفتهم والآن ابنه فيصل بن ذعار بن سعدى ويتفرعون إلى:

(١) عاتق بن غيث - نسب حرب ص٤٢.

(٢) فؤاد حمزة - قلب جزيرة العرب، ص١٤٤، وذكر من الفردة: الحماد، الفريد، والهضان، والنومان، الدواميك والخليفة.

١- المذيح.

٢- العويض.

٣- الحلصة.

٤- العلسة.

٥- الدلامين.

٦- الشرائين.

ج) الفهدة ويتفرعون إلى:

١- الرشيدات.

٢- السحيات.

٣- الفهة.

٤- ذوو عون.

٥- العيفان.

٦- الضباعين.

٧- الجنائنة.

٨- السعدية.

٩- الدلة.

(د) الحسنان: وهؤلاء من يعدهم من بني حسن الاشراف.

(٢) بنو عوف: وينقسمون إلى: الصواعد والنواصفة.

(أ) الصواعد ويتفرعون إلى:

١- البطنة ومنهم:

أ- البركات ويتفرعون إلى:

١- الرفعة .

٢- الجلوية.

٣- النزلية.

٤- الشرطة.

٥- المواقدة.

٦- الجمامين.

ب- التراجمة.

ج- العلوات.

٢) العلاق ويتفرعون إلى: المغاذية، والمطارفة، والحسينات.

أولا: المغاذية ومنهم:

أ-الغزيلات ومنهم:

١- الدهالقه.

٢- العونه.

٣- بنو حامد .

٤- الوبعة.

٥- ذوو مسيب.

ب- بنو حمد ومنهم:

الظواهر ومنهم: ذوو براك، ذوو راشد، والفهرة.

ثانيا: المطارفة ويتفرعون إلى:

أ- النواعمة ومنهم:

١- الأشهب.

٢- الضبعة.

٣- بنو مطلق.

٤- بنو رشيد.

٥- العجارشة.

ب- بنو سعيدان ومنهم: بنو عليان، بنو جربوع، ذوو عيد، ذوو رويعي.

ج- الهضبة ومنهم: المراشدة، الخيرة، ذوو مفرج، ذوو سليمان.

ثالثا: الحسينات ويتفرعون إلى:

ذوو مريزيق، ذوو غريبان، ذوو مهدي، الرمثة، ذوو سعيد، الهرسة، ذوو عليان، الخضير، السلاهية، العوامرة، الذكره[(١)].

ب- النواصفة فخذ من عوف ويتفرعون إلى: اللقامين، اللهبة، السهيلة.

١) اللقامين ويتفرعون إلى: العوامر، الزوائد، ذوو عبد الله، الهقشان، ذوو حميدان، ذوو عطيان، الصخاونة، الزروق، الصقارنة، الشعيبات، المراشدة.

وهناك عشائر تتبع اللقامين ومنهم: الغضابية، بنو مصبح، السمحة، بنو علي، الرواثعة[(٢)].

٢- اللهبة: بنو لهيب ويتفرعون إلى: بديد، دعيم، مجبوب الخضره.

أ- بديد ومنهم:

١- بنو مقبول ومنهم ابن بنيان.

٢- بنو مبارك ومنهم الدبايين وبنو زائد.

---

(١) البلادي - نسب حرب.

(٢) البلادي نسب حرب ص٥١ - أنساب قبائل العرب ص١٨٦.

٣- الوحره ومنهم: ذوو حمود وذووبريك.

٤- ذوي عمران ويتفرعون إلى: السناجين، ذوي شديد، ذوو سليم، ذوو لافي، ذوو عايض، ذوو عيد.

٥- الربفة.

ب- دعيم ويتفرعون إلى:

١- ذوهشيم ومنهم: الذويب، ذوو حمد، الكراثية، ذوو عطيبان، ذوو سفر ومنهم: اللبية، العود ة.

٢- ذوو سعيد ومنهم: ذوو ساعد، ذوو سعد، ذوو رحمة.

ج- مجبوب ومنهم: لطيفي، حمداني، دويخي، شاطري[1].

٣- السهيلة من النواصفه ويتفرعون إلى:

١- بنو مطر ومنهم: السلامات، الخرصة، ذوو سعيد، ذوو سعيدان،الرخصة.

٢- ال فريد ومنهم الجوابرة، ال مبارك، الربعة.

٣- الغصنة ومنهم الغضبان، بنو مبارك، الجبور.

٤- السحمان (السحمة) ومنهم العلايمة،الأقارب، المفاليح، العبايين[2].

٣- بنو علي وزعامة هـذا الفرع في آل فرم ومنهم محسن الفرم » شريدة الفرسان أخو حسنة » زعيم بني علي والأن ابنه عبد الله بن محسن الفرم ويتفرعون إلى: ولد مرير والجبور.

أ- ولد مرير ومنهم ال دهيم وكبيرهم نايف بن مبارك، ويتفرعون إلى:

الطرفا، العبدة، الجحوش.

ب- الجبور ومنهم الكراشف وفيهم الرئاسة ومنهم الفرم، الكلحه، الدواعرة، اللهامقة، الفقوع، الكتمة، المشارطة.

---

(١) عاتق بن غيث البلادي - نسب حرب ص٥٣

(٢) البلادي نسب حرب ص٥٤

ومن بني علي: الشبول وهؤلاء نسبهم في سليم بن منصور. من عوارف بني علي: نايف بن طريف، مجول بن دهيم، مطلق بن غنام، صحن بن خربوش، هايف بن جبر[1].

٢- زبيد تلتحق مع بني مسروح وذكر زبيد في حرب قديم أوردة القلقشندي وقال عندما ذكر تفرعات حرب: ومنهم زبيد الحجاز.

وهؤلاء يتفرعون إلى: العزره، زبيد الشام، الصحاف، زبيد الشيخ.

أ- العزرة ومنهم القراقرة، الفوارس، الخرمان، الحميرات، الذرا، السويطي، الدرواشة، الروايضة، الحلابدة، المغاربة، الجغاثمه، الشعيبات، بنو ثور، العداوين وهؤلاء من عدوان القبيلة المشهوره.

ب- زبيد الشام ويتفرعون إلى: الغوانم، الرواشدة، الخميس، الهداهدة، مزداد، النوافع، العصلان[2].

ج- الصحاف ويتفرعون إلى:

١- الصحاف ومنهم: ذوي حسن، السوالم، النواجعهة، العلايية، العتبان وأصلهم من عتيبة.

٢- الجدعان.

٣- الجحادلة ونسبهم يرجع إلي قبيلة الجحادلة.

٤- المحاميد.

٥- المراحة ومنهم ذوو مرشود، ذوو جحيش، ذوو عمران، ذوو صالح.

٦- الزنابقة.

٧- الروائقة.

---

(١) عباس العزاوي- عشائر العراق/ ٣٠٦، ٣٠٧- فؤاد حمزة- قلب جزيرة العرب ص ٤٨، ١٠٩، ١ البلادي نسب حرب ص ٥٥.

(٢) المرجع السابق.

٨- المعانية.

د- زبيد الشيخ ويتفرعون إلي :

١- العسوم.

٢- الشوابح.

٣- الصبوح.

٤- المزاريع وهم من بني سليم .

٥- المزاميم.

٦- اللبدة.

٧- الصعايدة.

٨ الكنادرة.

٩- الطيرة[1].

ويلتحق بزبيد: بنو أسلم، وبنو يزيد، وزبالة، ومخلف.

و مخلف هؤلاء يعدون فرع مستقل من مسروح ذكرهم فؤاد حمزة وكذلك العزواي وقال أما كبيرهم ابن مطلح.

فقد ذكر البلادي من تفرعاتهم: الثوابت، الخرازات، المعدي، الصرر.

٣- بنو عمرو: وكبيرهم هندي بن ناهس الذويبي ويتفرعون إلى: ولد عبد الله، وولد محمود.

أولا: ولد عبد الله ويتفرعون إلى:

أ- بشر ومنهم:

(١) البلادي نسب حرب ص٦٠ وما بعدها.

١ - المواسية.

٢- الحجوزه.

٣- المجان.

٤- المدارسة.

٥- الجردات.

٦- السد ارين.

٧- المريخات.

٨- الركب.

٩- الصبوح.

ب- معبد ومنهم:

١- العاصم ويتفرعون إلى: الصرادحة، بنو جلال، السماليل، المحاشير، الهدمة، الحلسة، الزيود.

٢- هبانة ويتفرعون إلى: الفطيمان، السليمان، العويدات، البراهمة، الثوابتة.

ج- بنو محمد ويتفرعون إلى: بني محمد، والهنادية.

١- بنو محمد ويتفرعون إلى: المطارفة، ذوي زيدان، بني شجي، الكراعنة، الأذنة

٢- المناديه ويتفرعون إلى: الحرافضة، المسافرة، الفتلة، ذوي سعد الله، طيرة، ذوي محسن، ذوي سعيد، ذوي جمعة.

د- البلاديه: ويتفرعون إلى:

١- الزيادات ومنهم: العرادات، المغارفة، العنمه، الفضول، الكوامل.

٢- الدحو ومنهم: الرزوق، الخوالدة، المطران، الضباعين، المهاذلة[1].

---

(١) المرجع السابق ص ٧٢- ٧٣

٣- بني أيوب الأصل فيهم من بني صبح ويتفرعون إلى:

الفطسة، العبادية، الحمران، المعاريف، العساسيف.

هـ- بنو جابر ويتفرعون إلى: بنو حميد، الشوامين، اللوافية، المصاطحة، البحاثية، ذوو براك، الكلاثمة، الشتاوية، ذوو حميدان، العصمة ونسبهم في عتيبة.

و- البداير ن.

ثانيا: ولد محمود من بني عمرو ويتفرعون إلى:

جهم، العطور، الخيارية.

أ- جهم ويتفرعون إلى:

١- سبيع وهؤلاء أصلًا من عنزه ومنهم العبدة وبنو جرار .

٢- البيضان وهؤلاء من السبعة من عنزة .

٣- الغيادين وهؤلاء من بني هاشم من الاشراف.

٤- الحمران.

ومن المعروف أن البيضان والغيادين والحمران والشعب تعد فروعًا مستقلة لا صلة لهم بجهم[١].

٥- البذاذيل ومنهم: العلاسية، الثمره، الجعافرة وهم من بني هاشم .

٦- بنو مناش ومنهم: الحصر، البلاهشة، المرابطة، المساهرة، المسالحة.

ب- العطور[٢] ويتفرعون إلى:

١- الذوبة.

---

(١) البلادي - نسب حرب ص ٢٧٧، فؤاد حمزة- قلب جزيرة العرب ص ١٤٨، العزاوى ص ٣٥٨/ ١ ومن البيضان في سيناء في بير العبدا ومنهم الاستاذ علي ابو مرزوقة.

(٢) والعطور اصلهم من بني سليم بن منصور.

٢- الربعة.

٣- العينات ومنهم: ذوو عبد الله، البصاصيه، الرزون، الحسينات، الروثان، السمان، ذوو رويشد.

٤- الحوامضة ومنهم: الضباعين،الجرابعة الشمالين .

٥- الطرسان ومنهم: ذوو خليفة، ذوو غديف، الأشده، المواعزة، الخضران.

٦- الصلاح منهم في نجد ومنهم في الحجاز ومنهم من سكن سيناء والقاهرة.

ح- الخيارية ومنهم: الروثة، المحاميد، الجرابية، الشعب، العياضات، العوابدة.

ومن عوارف بني عمرو: مبارك بن مسلط، ناصر بن حمدان، مسلط بن متروك(١).

بنو سالم من حرب

وهؤلاء من أكبر بطون حرب منهم مقيمون في نجد ومنهم مقيمون في الحجاز.

ومن أشهر تفرعاتها: مزينة وهؤلاء بطن من مضر العدنانية.

وهم بنو عثمان، وأوس، ابني عمرو بن أدبن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ومزينة أمهما، عرفوا بها.

وقال القلقشندي ومنهم: كعب بن زهير بن أبي سلمى، ناظم القصيدة المعروفة: بانت سعاد(٢).

وزعماء مزينة في الوقت الحالي آل نحيت فهذه القبيلة تعد مقدم عشائر بني سالم في حرب، ولأن حرب بتفرعاتها العدناية والقحطانيه انقسمت إلى صفين منها ما هو في مسروح ومنها ما هو في سالم، وجميع التفرعات دخلت في هذين الصفين ومنها مزينة ولا يعني بالضرورة أن مزينة دخلت حلفًا مع حرب لحملها اسم حرب.

---

(١) عباس العزاوي - عشائر العراق ص ٣٠٧، ٣٠٨/ ١، البلادي نسب حرب ص ٧٦، فؤاد حمزة- قلب جزيرة العرب ص ١٥٠.

(٢) القلقشندي - نهارية الأرب ص ٤٢٠، ٣٢٢.

فمزينة قبيلة قديمة في الحجاز ولها ثقلها، وإذا سلمنا بكلام الهمداني بعلاته وذكره دخول حرب الحجاز في الربع الثاني من القرن الثاني الهجري (١٣١هـ) فهنا لا بد لحرب بقلتها أمام القبائل الأخرى أما أن تحافظ على كياها بالمدافعة عنه فهو أمر فيه صعوبة يكلفها الكثير لتفوق القبائل الأخرى في العدد والعدة أو أنها تتحالف مع القبائل الحجازيه العدنانية لتحمى كيانها. فهذين الخيارين لا بد من سلك أحدهما، فالعرف متبع ومعروف ولا جدال فيه. .

وأما الزعم القائل بان القبائل العدنانية التي في الحجاز دخلت حلفًا مع حرب كمزينة فهذا ما لم يقبل وما لم يعرف وليس هناك دليل وأن عدت مزينة من حرب لا يعني أنها دخلت بواسطة الحلف ولربما هناك سبب أخر جعل القبائل تتداخل بينها، فكثير من القبائل تعرف بأسماء لا تمت لها بصلة، ولمجرد حادثة ما حصلت لها عرفت فيما بعد بهذا الاسم، فلربما قبيلة مزينة ناصرت وساعدت قبيلة حرب أبان دخولها الحجاز ضد غيرها وعرفت عند القبائل بنصرتها لحرب دون سواها ومن ثم عرفت بها لهذه الحادثة فتردد اسم حرب، وأصبح رمز لمن ناصرها وشاع هذا الاسم وعمم وعرفت به فيما بعد، والشواهد كثيره في مثل هذا، فقبيلة عبد الله بن غطفان مشهورة ومعروفة عرفت فيما بعد بقبيلة مطير وعدت قبيلة عبد الله بن غطفان فرعًا منها فلا يعني بالضرورة أن قبيلة بني عبد الله دخلت حلفًا، فلا زالت تعد الأصل مع وجود الاسم الجامع وهو مطير وهكذا شأن القبائل.

ومن ذكر أن مزينة تحالفت نتيجة لضعفها فهذا غير مسلم به ولم يكن هناك حجة توضح ذلك والمشهور والمعلوم أن مزينة هم مقدم بني سالم وآل نحيت زعماء الجمع ولم يكونوا تحت أمرة أحد فهذا دليل قاطع أنها أصلًا ذات قوة وأن تفرعات بني سالم انطوت تحت راية آل نحيت فالقبائل المجاورة لحرب والبعيدة عنها لو سألت أحدهم عن الإمارة في بني سالم لقال لك: لآل نحيت من مزينة، وقد أورد العزاوي نقلا عن حرب في كتابة وذكر أن زعامة بني سالم في آل نحيت ورئيسهم حجاب بن نحيت وكذلك ذكر مساعد بن مسلم حيث قال» أن بني سالم جلها تحت راية حجاب بن نحيت جد الأمير الحالي». ومزينة في الوقت الحالي تتفرع من ذرية (رمث بن جحيش بن عبد الرحمن بن مبشر بن الحارث) من

ذرية ربيعة بن عبد الرحمن بن الحارث بن بلال بن الحارث الصحابي وهو من بني مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هزمة بن لاطم بن عثمان بن أدبن عمرو وهو طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان فقد ولد رمث:

١- جحوش.

٢- اجحيش.

٣- قصير وهؤلاء يتفرعون إلى:

أولا: اجحوش وأعقب مسعود، وسعد، وسعود:

ومن مسعود بن اجحوش يتفرع: سعدي، سعود، يحيى ومن سعدي بن مسعود بن اجحوش بن رمث يتفرع: أ- النحايتة وفيهم الزعامة وهم من نحيت بن سعدي ومنهم: المبارك، المبرك. ومن أمراء مزينة: نحيت بن سعدي بن مسعود، مبارك بن نحيت بن سعدي، سالم بن مبارك بن نحيت، شعف بن عوشز بن مبرك، ثواب بن شعف، شبيب بن فهد بن مبرك، طامي بن ثواب بن شعف بن عوشز، محمد بن طامي بن ثواب، حجاب بن محسن بن شبيب، ضيف الله بن حجاب، محمد بن حجاب، سالم بن محمد بن حجاب الأمير الحالي في بلدة النوارة.

٢- الحصين وهؤلاء عقب نحيت مصغرًا بن سعدي بن مسعود بن اجحوش بن رمث ويتفرعون إلى:

أ- الحصين ومنهم العلي والمناور.

ب- الشويط ومثهم الصحيبر، الصعب، الطويل.

٣- الدبيس: وهؤلاء عقب دبيس بن سعدي بن مسعود بن اجحوش بن رمث ومنهم ال رميح وهم ذوو شعيب ومنهم ال سليمان، ال جمعان، وال رميح الثاني. ومن ال دبيس: الشلاش وذوو ماشي.

٤- آل حنتم: وهم عقب حنتم بن سعدي بن مسعود بن اجحوش بن رمث ويتفرعون إلى:ال دغيمان، ال عقيل.

٥- الدبابيغ: عقب عمرو بن سعدي بن مسعود بن اجحوش بن رمث ويتفرعون إلى: ال مهباش، آل ركبان. آل فاضل.

٦- القبعة: عقب غنيم بن سعدي بن مسعود بن اجحوش بن رمث ويتفرعون إلى:

(أ) ذوو علي.

(ب) ذوو عليان.

(ج) ذوو عليــان.

٧- العونة: عقب عون بن مسعود بن اجحوش بن رمث وينقسمون إلى:

(أ) الشهلول. .

(ب) الصعيب.

(ج) البويتل. .

(د) الراضي.

(هـ) الشطيط.

٨- العريات: عقب سعد بن سعود بن مسعود بن اجحوش بن رمث ويتفرعون إلى:

السلامة، السالم، المسيعيد، الوصيل، السريحان.

٩- السرابته: عقب دلهام بن ملفي بن سعود بن مسعود بن اجحوش بن رمث ويتفرعون إلى: ال جبر، ال خزيم، ال خزام، ال هميج. ومن الأسر المتحضرة في مزينة ذكرها مساعد بن مسلم في كتابة:

١٠- البشارية عقب بشر بن سعود بن مبارك بن سعود بن اجحوش بن رمث.

١١- الرواشده: عقب راشد بن سعود بن أجحوش بن رمث.

١٢- الصبحة: وهؤلاء من عقب سعود بن أجحوش بن رمث.

١٣- المراوين وهم عقب مروان بن سعود بن مبارك بن سعود بن أجحوش بن رمث.

١٤- الصعاقرة: من عقب سعد بن اجحوش بن رمث.

١٥- الهبارية: من عقب سعد بن اجحوش بن رمت.

١٦- الشقران: من عقب سعد بن اجحوش بن رمث.

١٧- الجبارتة: من عقب سعد بن اجحوش بن رمث.

١٨- القصيرين: عقب قصير بن رمث.

١٩- الهواملة: عقب ظاهر بن اجحيش بن رمث.

٢٠- الحصنان: عقب راشد بن جرو من ذرية ظويهر بن اجحيش بن رمث. وهناك في شبه جزيرة سيناء يسكن قسم من مزينة وشيخها خضر بن عامر بن فرحان ويتفرعون إلى: العويضات والعلاونة، والشذاذنة وأولاد علي[١].

ومن بني سالم ميمون و مروح:

(١) ميمون ويتفرعون إلى:

(أ) الأحامدة: هؤلاء أصلهم من سليم بن منصور القبيلة العدنانية ويتفرعون إلى:

١- الصخور ومنهم: سعد، عامر.

٢- الصميدات ومنهم: بنو جابر، بنو مبارك، بنو شلوان.

٣- الفضلة ومنهم: الذكره، والفضلة.

٤- ولد علي ويتفرعون إلى: الذكيري (العلوي) الحسينى، الفضلي.

(ب) ولد محمد ويتفرعون إلى:

١- السعادين ومنهم: الحوافا ويتفرعون إلى: .

أ- المصاريع.

ب- المهاينة.

ج- الذيابة. ويتبع هؤلاء العيادا واليزد.

---

(١) مساعد بن مسلم - قبيلة مزينة ص ٢٥٥ وما بعدها، نعوم شقير - تاريخ سيناء.

ومن السعادين الحبالين ويتفرعون إلى: المصلح، السكارين، الحطاحطة، ويتبع الحبالين المشطه والضعينات .

٢- السواعد ويتفرعون إلى:

أ- الزعيبات ومنهم: المشايطة والمطابحة.

ب- العجيات ومنهم الضباء، الرمحة، الوفيان، المهاري.

٣- تميم ويتفرعون إلى: المساهرة، الشتابلة، الزوارعة، الجدعة وقل البلادي وهؤلاء أصل أهل الديره قبل ولد محمد ودخلوا فيها، قلت لعلهم من تميم القبلية المشهورة وكبيرهم ابن مسافر، .

٤- الوفيان ويتفرعون إلى: العرجان المزاريع، السليمات، البراعصة، الفغرة، ذوو حماد، بنو حسن، الشكارنة، الدرمة، الملاويه، بنو نمير. .

٥- ولد سليم ويتفرعون إلى: العطية، المسره، العويض، الجماعة[1].

(ج) المطالحة: الفخذ الثالث من ميمون وينقسمون إلى:

١- المحاميد ومنهم: المطيعي، المذاكير، المهابدة، الرثعة.

٢- بني عمرو وهم الفرع الثاني من المطالحة ويتفرعون إلى:

اللبنة، المقاعدة، المفالحة، المراعية، الكحلة، المغامسة.

٣- الرحلة وهم الفرع الثالث مق المطالحة ويتفرعون إلى:

أ- ذو حويت ومنهم الصوادرة، المناجمة، الوبرة، ذو مسيعيد.

ب- ذوو عبد الله ومنهم الفضول، الخضره، الموتة.

ج- الجملا.

(د) بنو صبح الفخذ الرابع من ميمون ويتفرعون إلى:

---

(١) عاتق بن غيث البلادي- نسب حرب ص٣٨ وما بعدها

١- بنو عليان وكبيو هم بن حصاني ومنهم: المرازيق، الوبران، المواثبة، المواسيه، بنو سعيدان.

٢- القحوم وكبيرهم الطير ومنهم الحوازم، السرحة، الصبرة، المكاثرة، الزيالعة.

٣- العبادلة ومنهم: الشعرات، ذوو ظاهر، الحريرات.

٤- لبيد ومنهم: بنو سالم، التقرة.

(هـ) ولد علا بطن من ميمون ويتفرعون إلى:

١- الجملا ومنهم: المريخان، البلاهده، المعالجة، المسعود، الملاسنة، الفرارجة، السلطان، الحمد، الحنشة.

٢- الوسدة ومنهم: السعيد، المبارك، السمطان، بنو بلال، الرحلة.

٣- الغربان.

(و) السرحة من ميمون ويتفرعون إلى:

١- بني علي ومنهم: ذوو بريك، ذوو صالح، ذوو مقبل، ذوو حريب .

٢- ذوو راشد ومنهم: السواسية، ذوو عفنان، ذوو داهس، المرازيق[١].

(ز) الحيادره: وهم هاشميون في النسب.

(ح) الروثان.

(ط) القواد.

(ي) اليحيى ومنهم: الرملة، الغواة، الجبرة.

(ك) الموارعة ومنهم: الهقشة، البدنة، الثوامرة، المحيا، النشو ان، النفعة، ذوو بريك.

(٢) مروح وهو فرع من بني سالم ويتفرعون إلى:

١- الحو ازم ومنهم:

---

(١) مرجع سابق ص ٨٨

أ- أولاد أبا الحياء ومنهم:

١- ذوو عواد ويتفرعون إلى: ذوو عطية، الجوارية، ذوو نجم، ذوو سليمان.

٢- ذوو شويمي ومنهم: ذو عريمان، الصموط، ذوو محمد، ذوو مغيث، العبرة، الهباش.

٣- العويصات ومنهم: الشعابنة، ذوو حمود، ذوو هنيدي،.

٤- الصهبة ومنهم: العبادلة، الشر ايف.

٥- ذوو حسن ومنهم: ذوو سعد، ذوو سعيد .

٦- النفعة: وهؤلاء أصلا من النفعة من عتيبة وفيهم أماره أولاد ابا الحيا.

ب- الغبشة ويتفرعون إلى: ذو نصار، الخطاطبة، القروف، القراف .

ج- الوسانين ويتفرعون إلى: النوامية، الهلال، القواضية،أبو ذراع، القبعة، الركب.

د- الرداددة ومنهم: الغوانم وفيهم الرئاسة، بنو سلامة، الخمس، المساحلة، الشبيهات، المهاجرة.

٢- الظواهر وهم فرع من المراوحةَ ويتفرعون إلى: آل غانم ومنهم آل مضيان والاماره فيهم، الفراهيد، ال راشد، الثوابت، ذوو سالم، الخنيفر، ذوو عباس، ذوو سليمان، ذوو بديوي ومنهم ذوو عباس المتقدم ذكرهم، ذوو هزاع، ذوو رشود، ذوو صقر، الرواشده، ذوو مصري، الجمايلة.

ومنهم من يعد الظواهر أنهم أبناء ظاهر بن زائد الشريف الذي حكم المدينة[1].

٣- الحجلة فرع من المراوحه ويتفرعون إلى:

أ- النعامين واصل هؤلاء من جهينة ويتفرعون إلى: ذوو سلمي، ذوو عائض، ذوو محمد، ذوو معمر، ذوو هواش، ذوو عويمر، ذوو مانع، البذالي، وأصله من هذيل.

ب- الشواعرة ومنهم: البخيت، الشلبة، الدهكير.

---

(١) المرجع السابق ص٩٥

ج- العويصات ومنهم: السليمان، العيد، السالم.

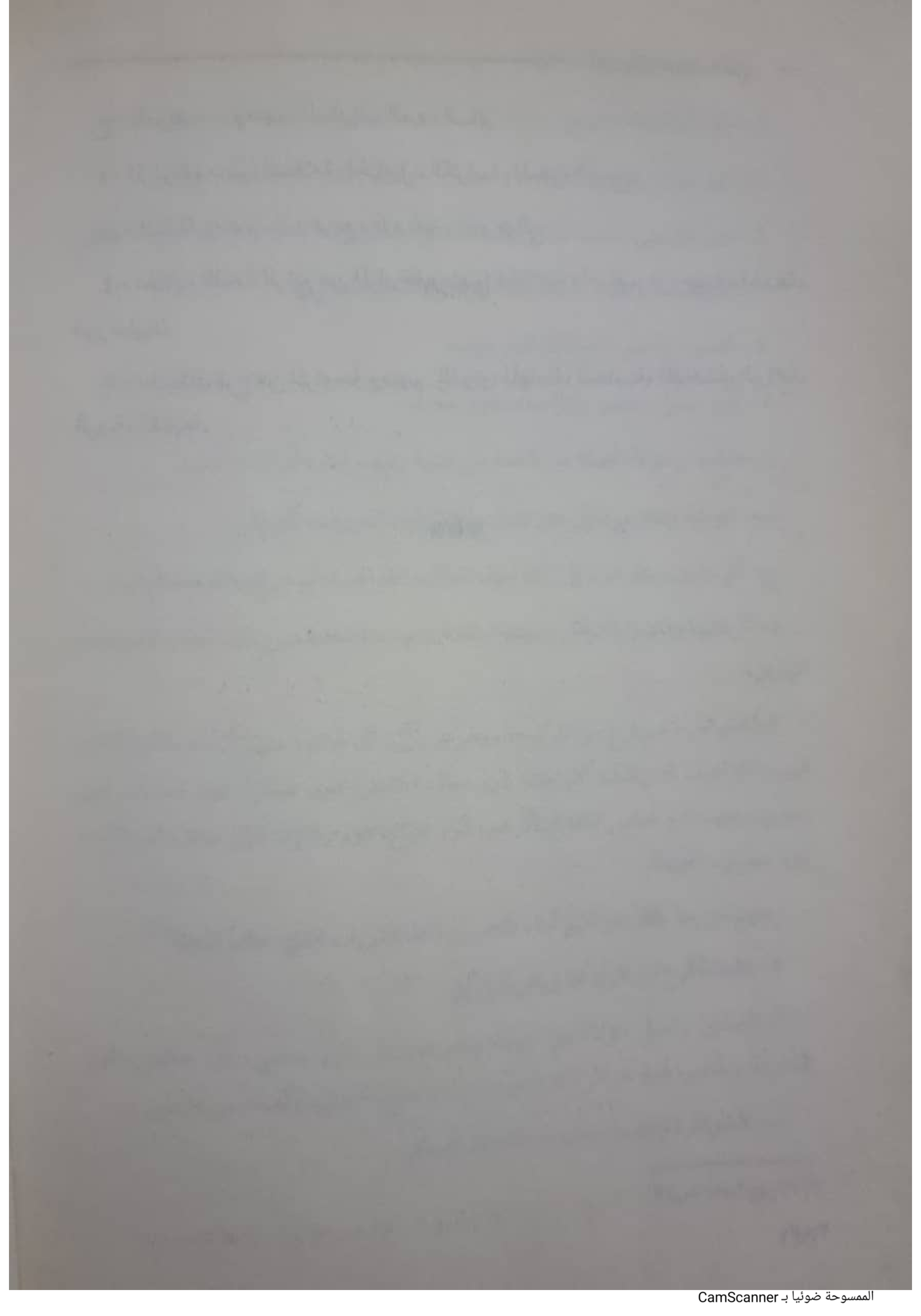
د- المزايرة ومنهم: السلامة، الجماميل، الكرايمة، المسفر، الفريج.

هـ- البتايلة ومنهم: ذوو فريح، ذوو عيد، ذوو صالح.

٤- الحناينة الفخذ الرابع من المراوحة ومنهم: الجلادية وأصلهم من جهينة، الحدعة، ذوو سليمان.

٥- الحنيطان فرع من المراوحة ومنهم: الدربه، المهاملة، المحاسنة، المداعشة، البراهمة، الروبة، القنايعة.

***



الصلبة

هؤلاء طائفة من العرب نسبتهم في هتيم القبيلة العربية المعروفة، كانت مساكنهم في الحجاز ولهم الأراضي المعروفة باسمهم.

ذكرها الكثير من الكتاب واشاروا بأنها قبيلة من العرب ولم يزد منهم على ذلك ولم يتوسع أحد في نسبهم إلا ان الحافظ بن هبه الله بن ماكولا المتوفي سنة ٤٧٥ هـ ذكر أن هتيم من عوف بن كلاب.

ولعل ما ذكره ابن ماكولا هو الصحيح. وذكرهم الكثير من الباحثين واشاروا في كتاباتهم إلى ما يخالف الواقع والحقيقة لعدم معرفتهم بهم ولعدم اتصال اكثرهم بهؤلاء العرب ومن هنا وقع الكثير من الباحثين في المنزلق لانهم لم يتحققوا من هم هؤلاء والى أي العرب ينتمون! وما هي عاداتهم وما هي اخلاقهم وأعرافهم فمن الكتاب من تحامل عليهم بغير وجه حق لجهله بهم ومن جهله كتب بما لا يعرف.

شاهدث الكثير منهم بعد تحولهم من الارتحال إلى الاستقرار وجالستهم وخالطتهم وتحدثت معهم ونقلت من غيرهم عنهم ولم نشاهد فيهم إلا كل ما يحمد ويذكر بخير ففيهم حسن الجوار وطيب العلاقة والصداقة والألفة والمودة فهم بعدين كل البعد عن المخادعه والمماطله ولهم في الصحبة ذكر جميل.

فكما كانوا بالأمس فهم اليوم كذلك، فكانت حياتهم في البادية في صفاء دائم مع القبائل الأخرى فلم نسمع عنهم ما يعكر الصفو او يجلب الحقد والتحامل عليهم فهم قوم أحرار مسالمون.

قال عنهم العزاوي: وهم أعرف بالقيعان وادرى بمواطن الماء (الآبار) والمياه الأخرى

فكم انقذوا من الهلاك تائها كاد يقضي عليه العطش والجوع في صحراء بعيده المدى لا يدرك لها ساحل ولا يعرف لها نهاية طبعا بالنظر لوسائط[1] النقل المعروفه...

وقال ان عيشتهم لا يزاحمهم فيها احد يطاردون الغزلان والحيو انات الوحشية ومن جلودها يتخذون ما يرونه مناسب لهم، ويقتنون الحمر الوحشية واكلهم بسيط جدا فهم قنوعون اكثر من كل العرب وهم اعرف بمواقع الامطار ومن اخلاقهم ان لا يسرقوا ولا يخادعو ا ولا يمكروا يؤدون الدين...

يرتحلون كثيرا ويرتادون الكلا البعيد، فلا يزاحمون أحدا..

وليس فيهم سؤ اخلاق ولا ما يجلب الانظار او يخل بالآداب[2].

وطبهم نباتي صرف أي ادوية معمولة من النباتات ولهم حذاقه في صنعها وتكاد تمثل اقدم ازمان الطب عند الامم العريقة بالبداوة، ويقومون بانواع الكي. وهذه صنايع قديمة محفوظه لهم ولسائر العرب، والناس يركنون اليهم في اكثر الاحيان مع وجود اطباء العرب وأطباء المدن... .

فكم رأينا من اهل المدن والبادية عندنا من يميلون إلى تجاربهم في الطب ويرجحونها على الطب الحديث ويعتقدون ان مبناها التجارب ويرون فيها فائدة.

ومن أدويتهم: الفتيل وأدوية أخرى للدود[3].

وقال عنهم احمد وصفي زكريا: فهم يبقون في الحماد طوال السنة صيفا شتاءً ويحسنون التجوال، والعثور على ما يقتون به انفسهم وما شيتهم رغم فقده وجد بة في الصيف.

وقال: أن الشعر والأنشاد من جمله موارد العيش عندهم، وشعرائهم يدورون بين العشائر ويؤانسون مجالس الشيوخ بما ينظمونه وينشدونه من القصائد والاغاني الحماسية أو الغرامية أو المديح، ولهم مع الأنشاد براعه في ضرب الرباب وترخيمها مع معاني القصيده خفضا ورفعا فكأنك في ساحة الوغي اذا وصفوا الطعن والضرب، اوفي مسرح الحب

---

(١) ابن ماكولا: ٧/ ٣٢٠

(٢) وللمزيد فقد أشرفا لهؤلاء في كتابنا (أنساب قبائل العرب) وفيه توضيح فليرجع.

(٣) عباس العزاوي- عشائر العراق١/ ٣١١

إذا ذكروا لقاء المحبين ومناجاتهم، وحيئذ تترنح اعطاف المستمعين، ويغمرهم الحماس والطرب او العجب أي غمر، ويخشى الشيوخ لسان هؤلاء الشعراء والقصاد من ان يهجوهم بين العشائر إذا ما اساؤوا اليهم، او قصروا في عطائهم.

ولهؤلاء كذلك استطلاع في سير العشائر ومعرفة مواقع نجعتها والطرق التي يسلكها الغزاة ووجهاتها، فلا يفوتهم أي خبر أو حادث في البادية، ومن خواص ما عرفوا به ايضا جوده النظر وبعد البصر وصحة الاجسام مهما شاخوا او كبروا، وذلك لكثرة سيرهم في النهار ورياضة أجسامهم، وقلة خلطهم في المأكل وسكناهم الأرض العذبة.

ويقال أن جد هؤلاء هو غانم ويعرفون بأولاد غانم وكما ذكر اعقب ثلاثة اولاد وهم:

الأول: خريص ومنه جاء جميل وجامل (الهزيم) والثاني: خضير ومنه ماجد والثالث: خضر ومنه بناق .

وتتفرع الصلبة عدة تفرعات:

(١) آل ماجد:

وكبير هؤلاء حمد بن شنوف ثم جاء ابنه مطلق والآن شنيف بن مطلق الشنوف .

ويتفرع منهم :

١- آل شنوف وهم كبار القوم.

ومنهم حمد بن شنوف، خليف بن شنوف، غنيم بن شنوف، عودة بن شنوف، مطر الشنوف، غانم الشنوف.

٢- السعد ومنهم :

أ-السلمان.

ب-المطني.

ج- مطلق البريك.

٣- الصويلح ومنهم :

أ-الدبشة.

ب-المرزوق.

ج- خليفة.

د -أخليّفة.

٤- الشنيف ومنهم:

أ- طميهير.

ب- قنيص.

٥- الجباره :

٦- الصالح.

٧- القواطا ومنهم :

١- البريكان.

٢- المطلق.

٨- النصاب ومنهم :

١- الجنديل.

٢- الموجد.

٩- الرويعي ومنهم:

١- الدلان.

٢- المحرق.

ج- النملان.

١٠-الرحايله ومنهم:

١- القضى.

٢- القضيان.

ج- حمد الملا.

د- المطلق.

١١- الحريج ومنهم:

أ- المشيل.

ب- الضبيعي.

ج- الخلده.

د- الفهده.

هـ- المعلج.

و- الصايد.

ز- الجريد.

ح- المساعد.

ط- السريع.

ي- المحارب.

إن النصاب والرويعي والرحايله والحريج في تعداد آل ماجد إلا أن عشائرهم مستقلة باسمها[1].

(٢) البذاذلة.

وكبار البذاذله محارب بن بريك وآل بريك من البيوتات القديمة في البذاذله، وكذلك سعران بن حاني من كبارهم.

---

(١) نقلت المعلومات من مرزوق الصويلح بتاريخ ١٦/ ٧/ ١٩٨٧م

وتتفرع البذاذله:

أ - الهديب: كبيرهم سعران بن عيد الحاني ومن ثم جاء ابنه عناد بن سعران والان ذياب بن عناد بن سعران الحاني.

ب - المضحي: كبيرهم عاصي بن جريبيع الزايد.

ج - السليمان: كبيرهم عيد السليمان والآن طراح بن زعال بن عيد السليمان.

د - الدحالين: كبيرهم محارب بن مطر بن بريك.

هـ - العكير: كبيرهم مجيدل بن وعلان.

و-الصميغان: وكبيرهم شنوف بن راشد المغرفة ولقب بالمغر فة كناية عن الكرم والمغرفة بمفهومهم أخذت من (الغرف) وهو ما تم أخذه من طعام وتوزيعه للآخرين ويعد من الصميغان: البطيحان ومنهم مطلق الشلوان، ومبارك العيد وعامر بن مضحى[1].

وقيل في عيد بن حاني: عيد بن حاني ونعمين بذكاره ذبح الحيل ولا ثمن لتاليهن.

(٣) البناك[2]:

وكبير هؤلاء قد يما عسكر بن ظاهر الشعبان وابن مالك وابن شريد ة وكبيرهم الآن رجا بن فرحان بن كرموش ويتفرعون إلى :

أ-المريجان والجيم قريبه من السين.

ب-الحصاة.

ج-القرموش.

د-الطليحان [3].

---

(١) نقلت هذه المعلومات من الشاعر سلوم بن فريج بن سالم البذالي ومن أبو مهدي كامل بتاريخ ١١/ ٦/ ١٩٩٠م، العيدي.
وقيل في هويدى أخو حسنة من البذاذله:-ياهل الركاب الضمر تعللو بهويدى- ليالفن أخو حسنة مثل ليالي

(٢) وتلفظ الكاف كالجيم المصرية.

(٣) نقلت هذه المعلومات من عاصى التخ بن عيدان البناقي ومن آخرين.

٤- الصبيحات ويتفرعون إلى:

أ-الرشيد.

ب-الضبعان.

ج-الساكت.

د-الدغيم.

وكبير هؤ لاء علي الدريزي[١].

٥- الطرفه ويتفرعون إلى :

أ- الطف.

ب-الدميج.

ج-الشاعر.

د-الهرموش.

وكبيرهم حمدان الطف وكل من الطرفه والصبيحات مساكنهم مع البناك.

٦- الضبيب ويتفرعو ن إلى:

أ-العواد.

ب-الوكد.

ج-العجور.

د-الدودة[٢].

---

(١) نقلت هذه المعلومات من كليب القعيد من الرشيد من الصبيحات وقد اجتمعت به في منتصف الثمانينات من القرن العشرين.

(٢) أخذت هذه المعلومات من مطلق بن مصبح بتاريخ ١٥/ ٢/ ١٩٩٣وهو شاعر فحل وكذلك من مطلق بن صرير.

وكبير الضبيب عقيل العسكر في القديم والآن ظاهر بن علي بن محمد العسكر وكذلك عقيل بن محمد العسكر.

ومن أعلام الضبيب فويران بن مالك وصبح بن مالك.

وقال دليان بن سرير في سليمان بن مالك:

يالبيض وين اللي يحدي ظلالكنه

اسلافكن وأن صكن يوم القوايل

٧-الهزيم[1]:

ورئيسهم مطيران الدخيل.

والهزيم من جامل من خريص من غانم ويتفرعون إلى :

أ-الهويشل.

ب-الفدعوس.

ج- الموسى.

د- العيسى.

والهزيم لقب لحق بجامل اثر نزاع حدث مع اخيه جميل فانهزم جامل وعرف بذلك.

ويساكن الهزيم تفرعات اخرى كالمويه والبيات، والهريرات أما الموية فهم من الجميل اصلا إلا انه التحق بعمه بعد النزاع الذي حدث بين الاخوين ومنه تفرع :

مضيان ـ ودمعان ـ العويصي.

والمضيان قسم منهم مع الجميل وقسم منهم مع الموية.

وأما الهريرات: وهؤ لاء من الصبيحات ويعد ون من الهزيم وينقسمون إلى :

---

(٢) نقلت هذه المعلومات عن الهزيم ومن معهم من الشاعر: فرج بن خابور بن هويدي ويلقب بابن اجهيه اجتمعت به كثيرًا في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين.

أ-الوريدات.

ب-المسعود.

ج- القحيص، ويساكن القحيص فرقة يقال لها الخصيوات وهم في الأصل من الغنمي وكبير الهريرات فرج بن شديد الفريخات.

وأما البيات: وهؤلاء جدهم بلادان ولحق بهم اللقب بعد ان حلت بعشيرته كارثة أثر إغارة إحدى العشائر عليهم ليلا فقتل من قتل وفر من فر، وسار بلادان هائما على وجه حتى نزل على الهزيم وتزوج احدى بنات عيسى وأنجب أربعة اخوة وهم :

أ- محمد.

ب- طعيمه.

ج- سليمان.

د - لوزان.

وهؤ لاء أبناء بلاد ان المعروف بالبيات.

٨- العناتره وينقسمون إلى: صبح ومخيشب.

أولا: صبح يتفرعون إلى:

أ- البريم: وكبيرهم بريم والآن دخيل البريم.

ب- المذاخرة: وكبيرهم مذخر بن عبيد والآن عبيد بن مذخر بن عبيد.

ج-المطلق: ويقال لهؤلاء الثلاثة المحارفة.

د- الخليوي: وكبيرهم خضر بن جعيلان الهريفي والآن كبيرهم عبدان بن مصيلح بن حسن وحسن أخو جعيلان.

و-المدعج:كبيرهم مكمى بن مدعج بن مكمى المدعج والآن عويد بن فتيح بن صبيح المدعج.

ز- السمران: كبيرهم مهنا السمران والآن هديان السمران.

ح-السعود.

ط-التويم.

ي-السرور.

ك - الردنان: كبيرهم فالح بن مبارك والآن مبارك بن فالح بن مبارك الردنان.

ثانيا: المخاشبة:

عرفوا بهذا الاسم نسبة لجدهم مخيشب الذي يتفرع منه:

أ-الدوان: كبيرهم عاصي بن مبارك الدوان ومن بعده سعيدون بن ناصي بن مبارك.

ب-المهدي: ويتفرعون إلى:

١-المريسل.

٢-المهدي.

ج- العبوس ويتفرعون إلى :

١-المسلم.

٢-الراشد ويقال لهم القرينه.

د-السعيدان ويتفرعون إلى:

١-الراضي.

٢-العزارة: ومنهم أسود العزارة وهو من.

الوجهاء.

٣-الجبر[1].

(١) نقلت هذه المعلومات من دخيل البريم ومن عبدان بن مصيلح بن حسن بتاريخ ٧/ ١/ ١٩٨٩ وقد توفي دخيل

٩-السعد: ويقال لهم السعدات وينتسبون إلى سعد العشيره ويتفرعون إلى[١]:

أ-الحماد: كبيرهم مطر الصايد الحماد.

ب-المعيبي: كبيرهم سلمى الفريح.

ج-السيالان: كبيرهم ضيعان الحنيان واخوة طليحان ومن هؤ لاء صالح الساهي.

د-الهدلان :

هـ-النويشى: كبيرهم عبدالله الغايب الجلوي.

و-الحبيش: كبيرهم سعد العلي.

ز-الحسن: كبيرهم مهباد الجراد وكبير السعد عبدالله الغايب.

١٠-آل جميل وكبيرهم غنيم بن سريعه ويتفرعون إلى: مضيان وجميل.

١١-الخصيلات: ومنهم المزايده ويتفرعون إلى :

أ-الكنيصات.

ب-المبارك.

ج-البريجات ومنهم عبود الخصيلي.

د-السليمان.

هـ-السميان.

و-النبة.

ز-الظهران.

١٢- السليمان ويتفرعون إلى :

أ-الفرح.

البريم فى٢/ ٥/ ١٩٩٨م.

(٢) عباس العزاوى- عشائر العراق ١/ ٣١٨، وكذلك نقلت المعلومات من زعلان بن مطر الصايد

ب-الحبوه.

ج- الخميس[1].

ومن تفرعات الصلبة: الغنمي - الكبان - والغوازي ومنهم عايد الغوزي ومنهم كذلك العراكيه، والعرمان، والمالج، والصريرات، والسبوت، والهليل والشيخات.

***

(١) ذكرهم العزاوى ورفع في نسبهم ١/ ٣١٩

بنو تميم

قبيلة عربية يرجع نسبها إلى عدنان، وهي: تميم بن مر بن أدبن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

قال القلقشندي كان لتميم هن الولد: زيد مناة، وعمر، والحارث وقال في العبر: كانت منازلهم بأرض نجد من هنا لك على البصرة واليمامة وامتدت إلى العذيب من ارض الكوفه. ثم تفرقوا بعد ذلك في الحواضر[1] والقبيلة اليوم منها ما يسكن نجد ومنها في العراق ومنها في الاحواز.

فقال فؤ اد حمزه: أصبح أفراد هذه القبيلة من حاضره نجد وجبل شمر وأكثر المدن والدساكر النجدية تحتوي عناصر من تميم.

وقال العزاوي: وغالب فرق العراق (أي فرق بني تميم) من عشيرة واحدة من بني سعد م عدا بني نهشل وبني يربوع ومنهم العتابة وعدا بني مازن في انحاء البصرة فانهم من عشائر بني تميم الأخرى[2] وبطون تميم في نجد تنقسم في نسبها إلى ثلاثة:

أولا: حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

ثانيا: سعد بن زيد مناة بن تميم

ثالثا: عمرو بن تميم[3]

أما حنظلة فمنه الوهبه ويتفرعون إلى:

---

(١) القلقشندى- نهاية الارب ص١٨٨

(٢) عباس العزاوى- عشائر العراق٤/٢١٦

(٣) فؤاد حمزه- قلب جزيرة العرب ص ١٤٠

١- آل زاخر.

٢-آل محمد.

ومن آل زاخر:

أ- آل بسام بن منيف بن عساكر بن بسام بن عقبه بن ريس بن زاخر ومنهم:

١- الحصانا.

٢- الخراشا.

٣-آل القاضي.

٤-آل بسام الذين في الخرج.

٥-آل حسن في شيقر.

٦-الوناسا في الزبير.

ب-آل بسام بن عساكر بن بسام بن عقبه بن ريس بن.

زاخر ومنهم.

١- آل مقبل في اشيقر.

٢- آل ضويان بن مقبل.

٣- آل عثيمين بن مقبل.

٤- آل فارس في التويم وحرمه.

٥- آل مربد بن عمر.

٦- آل ابانمي.

٧- آل صقية.

ج- عساكر بن بسام بن عقبه بن ريس بن زاخر ومنهم :

١- آل يوسف في اشيقر وفي العيون.

٢- آل عنيق في التويم.

٣- آل علي بن موسى بن عنيق في شقراء.

٤-المشاهده في اتيثيه.

٥-آل ديحان في سدير والزبير.

٦-آل سعيد بن ريس وهم الحسانا في شقراءوالقصب.

٧-آل معيوف في جلاجل وروضه سدير.

٨-آل جبيل في ملهم.

ومن عساكر بن بسام بن عقبه بن ريس بن زاخر:

١- آل راجح بن عقبه بن راجح بن عساكر ومنهم:

أ-آل جاسر البجادي.

ب-آل خلف البجادي.

ج-آل عثمان البجادى[1].

٢- آل قهيدان.

٣- آل عتيق.

٤-آل غملاس.

د- آل بسام بن عقبه بن ريس بن زاخر منهم:

١-آل بسام في القصيم في عنيزه.

٢-آل بسام في اشيقر وفى الدرعيه.

٣- آل فيروز بن بسام.

(١) جمره أنساب الأسر المتحضره لحمد الجاسر ص٨٦٧- فؤاد حمزه - قلب جزيرة العرب ص١٤٠ حمد العقيل - كنز الأنساب ص ١٥٥

هـ- المعاضيد وهم اولاد معضاد بن ريس بن زاخر ويتفرعون إلى:

١- آل ثاني حكام قطر.

٢- المشارفه ومنهم :

أ- آل الشيخ.

ب- الطوال.

ج- آل رشيد.

د- آل مهنا.

هـ- النشوان.

و- آل عبد الوهاب بن فياض.

ز-آل عبد الوهاب في اشيقر.

ح -آل سعيد المعروفون في الجهراء وفي اشيقر.

ط- آل مغامس.

ي- النغيمشي.

ك- البرادا.

ل- آل خليفه.

م- آل عيدان.

س - الفاخري.

ع- آل سكران.

ف- الحراقا وآل شايع ومن المشارفه البوكواره.

و- الرياسة: أولاد ريس بن زاخر.

ومن آل محمد: وهو محمد بن محمد بن علوي بن وهيب (الوهبه) ومنهم :

١- آل عبد الجبار[1].

٢- آل شبانه.

٣- آل بن ناصر.

٤- الشبانات في اشيقر والمجمعه.

٥- آل ناصر في عنيزه.

٦- آل مسند.

٧-آل خريف.

٨-الرقارقة.

٩-القصارا في اشيقر والداهنة والزبير.

١٠- الشبارمة.

١١- آل ضبيب.

١٢- السواكت.

١٣- آل ابا حسين.

١٤- آل مانع.

١٥- آل شيحه.

١٦- البجادا في اشيقر.

١٧- آل دريفيس.

١٨- آل سعد.

١٩ - الخرفان والنسبة اليهم خرافي[2].

---

(١) المرجع السابق.

(١) حمد الجاسر: جهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ص ٨٧٦، ٨٧٧.

واما بنو سعد بن زيد بن مناة بن تميم ومنهم :

أ- آل ناصر.

ب- آل جار الله.

ج- آل فريح.

د- آل عليان.

هـ- الحجيلان أهل بريده.

و- المناقير في سدير.

ز- الفقهاء في ضرما[1].

ح - آل سلوم.

ط - آل نويصر.

ك - البوحسن.

ل - آل عدنان.

م - آل عبد اللطيف بن عيسى.

ن - المعامرة[2].

فأما بنو عمر بن تميم ومنهم :

١- المزاريع: نسبة إلى مزروع بن حميد بن حماد التميمى ومنه:

أ- آل ابوسعيد ويتفرعون إلى.

١- آل فارس.

٢- آل فوزان.

---

(٢) حمد الجاسر: جهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ص ٥٨٣- ابن لعيون ص ٢٨.

(٣) جهرة أنساب الأسر في نجد لحمد الجاسر ص ٥٨٣.

٣- آل عبد اللطيف بن سيف.

٤- آل قاسم.

٥- آل هويشل.

٦- آل عطيه.

٧- آل عساف في المجمعه.

٨- آل بكر في حايل.

ب- آل أبو راجح ومنهم :

١- آل ماضي.

٢- آل راجح.

٣- آل دجين.

٤- آل موسى في الزبير.

ج- آل ابو هلال ومنهم:

١- الكلابا.

٢- آل دامغ.

٣- آل نمي.

٤- آل أبو حيمد.

٥- آل وهيب.

٦- الهلالات[1].

٢-النواصر وهم الفرع الثاني من بني عمرو بن تميم

(١) حمد الجاسر: جمهرة أنساب الأسر ص ٧٥٤

أ- آل فايز.

ب- آل دخيل.

ج- آل صعب.

د- آل ماجد.

هـ- آل سليمان.

و- العقالا.

ز- آل مقيل.

ح- الحصين.

ط - الحماضا والنسبة اليهم حميضي[١].

ومن تميم من يسكن العراق وقد ذكرهم عباس العز اوي وعدد تفرعاتهم وذكر مساكنهم في ديالي ومنهم في البصرة .

قال ابن بسام في بني تميم :

(ذوو غبطة ومال، وخيل ورجال ومسكنهم المعروف باسم ديالى، ذات نعم وارزاق وكرم واخلاق، اسوة للمتكرم، وقدوة للمتعلم ونجده للمتظلم، يحمدهم الطار ق ويستغيث بهم المفارق قسمهم اوفى قسم ومروقهم في الحرب ادهى من ثمود واكرم من حاتم طي واحلم قبائل الحي سقمانهم الفان وفرسانهم سبعمائة)[٢].

وقال العز اوي وكبيرهم الشيخ حميد الحسن السلمان ويتفرعون إلى :

١ - المصالحه ومنهم.

أ- بو صبرة.

ب- بو طعمه.

(٢) المرجع السابق ص ٨٤٧

(٣) عباس العزاوي- عشائر العراق٤/ ٢١٨

ج- البو حمد.

د- الشهابات.

ه- بوحسان.

٢- الطجاج ومنهم :

أ- البونهار.

ب- البومحمد.

ج- كصاعمة.

٣- الخصيرات ومنهم :

أ- العويسات.

ب- البوعبد العال.

ج- البو بلال.

٤- عياشه: يرجون للمصالحه.

٥- النصيف: يرجعون إلى البوحسان.

٦- العقابات ومنهم :

أ - الصقالوه.

٧- الرباكات: اصلهم من ربيعه ويعدون اليوم فرقة من المصاحلة.

٨- السميلات: اصلهم من ربيعه.

٩- الشريفات.

١٠- المراعيص.

١١-الطرشان.

١٢البوحياص ومنهم:

أ- الكوايد.

١٣- العطاطفه.

١٤- البوحشمة ومنهم:

أ- البوتركمان.

ب- البو مطر.

ج- البوفياض[1].

١٥- الشديده.

١٦-العوينات.

١٧-العتابة ومنهم:

أ-الوحادر.

ب- البوعيد.

ج- البوفدعوس.

د- البوجبر.

هـ- الملاحمة.

١٨-البوناصر.

١٩-المراعبة.

٢٠-البوفرج: واصلهم من ربيعة.

٢١-العبيدات.

٢٢- الجورانيه: اصلهم من قيس ويعدون من بني تميم.

---

(١) عباس العزاوي- عشائر العراق٤/ ٢١٩

وقد ذكر العزاوي من يرجع إلى بني تميم :

١-السلايط مع عشائر المنتفق.

٢- الشريفات في المنتفق والبصره والحويزه.

٣- بنو نهشل[1].

***

(١) عباس العزاوي- عشائر العراق٤/ ٢٢١، ٢١٨



العدوان - أهل البلقاء

وهؤ لاء مساكنهم في الاردن وينزل العدوان في الشتاء بغور نمرين وصيفا بجوار صويلح وأراضي حسبان .

وأما عن نسبهم فقد حدثني كل من خلف الفهد العدوان وصالح بن موسي العدوان عن نسب عشريتهم وذكروا لي: انهم في الاصل من السويط الذين منهم حمولة آل سويط زعماء الظفير.

وذكروا ان هناك معركة وقعت مع عربهم وعرب بني صخر واشتد القتال فوقعت الهزيمة فيهم وأدى ذلك إلى نزوح قبيلتهم إلى ديار المنتفق في العراق وبقي من حمولتهم فايز وفوزان[1] وهما من السويط فتوجه الاثنان إلى الاغوار واقاموا عند المهداوي كبير بني مهدي من جذام القحطانيه ويقال ان المهداوي الذي اسمه (جودة المهداوي) طغى واستكبر مما جعل فرسان العدوان يخططون لغتياله وفعلا تم لهم ذلك وقتل على يدهم وبهذا تمت لهم السيطرة على البلاد بعد انكسار بني مهدي.

وتفرعات العدوان:

١- الصالح: صالح بن عدوان بن حمدان بن عدوان بن فايز.

٢- النمر: نمر بن قبلان بن نمر بن حمدان بن عدوان بن فايز.

٣- الكايد: كايد بن عدوان بن حمدان بن عدوان بن فايز.

---

(١) انقطع نسله فأصبح العدوان عقب فايز

٤- العساف: عساف بن قاسم بن محمد بن صبح بن عدوان بن فايز.

٥- السكر: سكر بن مطلق بن محمد بن حمدان بن عدوان بن فايز.

٦- البريكات عقب شداد ابو بريك وهو شداد بن فايز بن عجمي.

وقد ذكر لي الرواة ان عدوان هو بن فايز بن عجمي بن شهيل بن جعيلان بن حمود فمن عدوان جاء حمدان ومن حمدان:

١- عدوان بن حمدان بن عدوان.

٢- نمر بن حمدان بن عدوان.

واعقب عدوان بن حمدان بن عدوان صالح، وذياب، وكايد، وصقر، و لا مي واعقب صالح بن عدوان بن حمدان بن عدوان حمود بن صالح.

واعقب حمود بن صالح:

ذياب بن حمود ومنه جاء علي ومن علي جاء سلطان وسعود وطلب وغيرهم ومن سلطان بن علي بن ذياب بن حمود بن صالح بن عدوان بن حمدان بن عدوان جاء:

ماجد، عبد الحميد، و علي، وخالد، وهايل، ونايل، ومنصور، وعفاش، وابن ريشه ومن ماجد بن سلطان بن على بن ذياب جاء:

سلطان بن ماجد بن سلطان عضو في البرلمان الأردني.

ومن نمر بن حمدان بن عدوان بن فايز جاء:

قبلان، و سيف، و مسلم، ومجبل، وبر كات ومن قبلان جاء:

نمر بن قبلان وهذا هو الشاعر المشهور صاحب وضحا التى ذكرها باشعاره.

ومن نمر بن قبلان بن حمدان بن عدوان بن فايز جاء عقاب، فاضل، ومسلط، وسلطان، وشبيب، وباكير، وعبد العزيز، وطلب وعقاب بن نمر وهو الذي جاء ذكره في المثل البدوي (هذا بلا بوك يا عقاب).

عندما دحرج عقاب كور غزل[1] ومرت من تحت خصر أمه وهي مستلقية على بطنها ولم تصطدم بها فصاح الولد عقاب (إنها خرجت) ويدل المعنى على رشاقة وضحا وعدم سمنتها وحسن صحتها وجمالها ويضرب المثل كناية عن الجمال وحسن الدلال.

وجاء من فاضل بن نمر بن قبلان بن حمدان بن عدوان بن فايز:

قبلان بن فاضل بن نمر ومنه جاء:

خلف بن فهد بن فاضل بن نمر وهذا الذي نقلت منه المعلومات وهو من مواليد ١٩٠٠ م وقد زرته في مسكنه في الأغوار- بكفرين وتحدث معه فكان حسن المنطق فصيح اللسان جيد البيان، حسن التصرف في حديثه وعارف بأخبار بيته واسع الرواية جامع بأخبار .

المتقدمين المتاخرين وهو من الرواة الصادقين وكان لقائي به في سنه ١٩٨٩م وقد ذكر لنا أن كبير العدوان هو الشيخ ذياب بن حمود بن صالح بن عدوان ثم جاء ابنه على بن ذياب ثم جاء بعده سلطان بن على ومن بعده ماجد بن على بن ذياب.

فقال الشيخ خلف بن فهد العدوان انه تعلم في صباه بعض الكلمات التركية على يد بعض المشايخ ومنهم الشيخ عبد الرحمن الريماوي من بيت ريما في فلسطين فقد علمهم بعض الكلمات التركية في زمن السلطان محمد رشاد العثماني فذكر لي حادثة أنه عندما جاء اليهم أنور باشا من القدس إلى ديارهم في الاغوار بكفرين فكانوا ضمن مجموعة يدر بها عبد الرحمن الريماوي لحفظ قصيدة تقال في استقبال أنور باشا/ فهذه القصدية باسم الخليفة محمد رشاد:

أشرقـــت شـمـس الهـنـا ... ومحـت بـالـقـلـب الـعـنـا

يـا فــوزنـا يـا سـعـد نا ... اقـبـل فـقـد نـلـنـا المنى

بـقـدوم قـائـدنـا الهـام ... بـطـل الـعـلا سـامى المقام

نـلـنـا المـسرة والمـرام ... والله اسـعـد حـظـنـا

---

(١) كور غزل: خيوط تصنع من الصوف او الوبر وتستخدم في صناعة المنسوجات وحياكة بيت الشعر وتجمع هذه الخيوط على شكل كور.

شـكـرا لـك يـا زائـري	وفـاك لـيـتـي بـاهـري
عـنـد الـلـقـاء قـد سرنـا	مـولاي اعـلـي مـقـامـه
وطـول لـنـا أيـامـه	وامـنـحـه عـز وهـنـا
وانـصـر يـا رب الـعـبـاد	سـلـطـانـنـا المـولى رشـاد
واحـبـب بـه كـل الـعـبـاد	هـي غـايـات المـنـى
بـاسـم المـهـيـمـن نختتم	وبـحـمـده اعـمالـنـا
وبـالـصـلاة مـع الـسـلام	عـلى الـشـفـيـع نـبـيـنـا

ومن الذين تحدثت معهم صالح العدوان وهو: صالح بن موسي بن ملاوي بن أحمد بن سكر بن مطلق بن محمد بن حمدان بن عدوان بن فايز[1] بن عجمي بن شهيل بن جعيلان بن حمود وهكذا ساق لي نسبه. ويتبع العدوان كل من القرضه والثوابية وهما من العشائر الثى التفت حول العدوان اثناء قتالهم للمهداوي كبير قبيلة بني مهدي الجذاميه عشيرة القرضه ويتفرعون إلى:

١- الريشة.

٢- السلامات.

٣- الحجاج.

٤- أبو درعان.

٥- أبو مغرز.

٦- اللوزيين.

٧- العنيزان .

٨- ابو تتوه.

---

(١) هم يحفظون تسلسل نسبهم بالشكل الصحيح إلى عدوان بن فايز وما بعد ذلك اختلط عليهم الأمر في إيراد بعض أسماء المشاهير.

٩- أبو سويلم.

١٠- أبو سحيبان.

عشيرة الثوابيه ويتفرعون إلى:

١- العوادات ويتفرعون إلى:

أ- العودات.

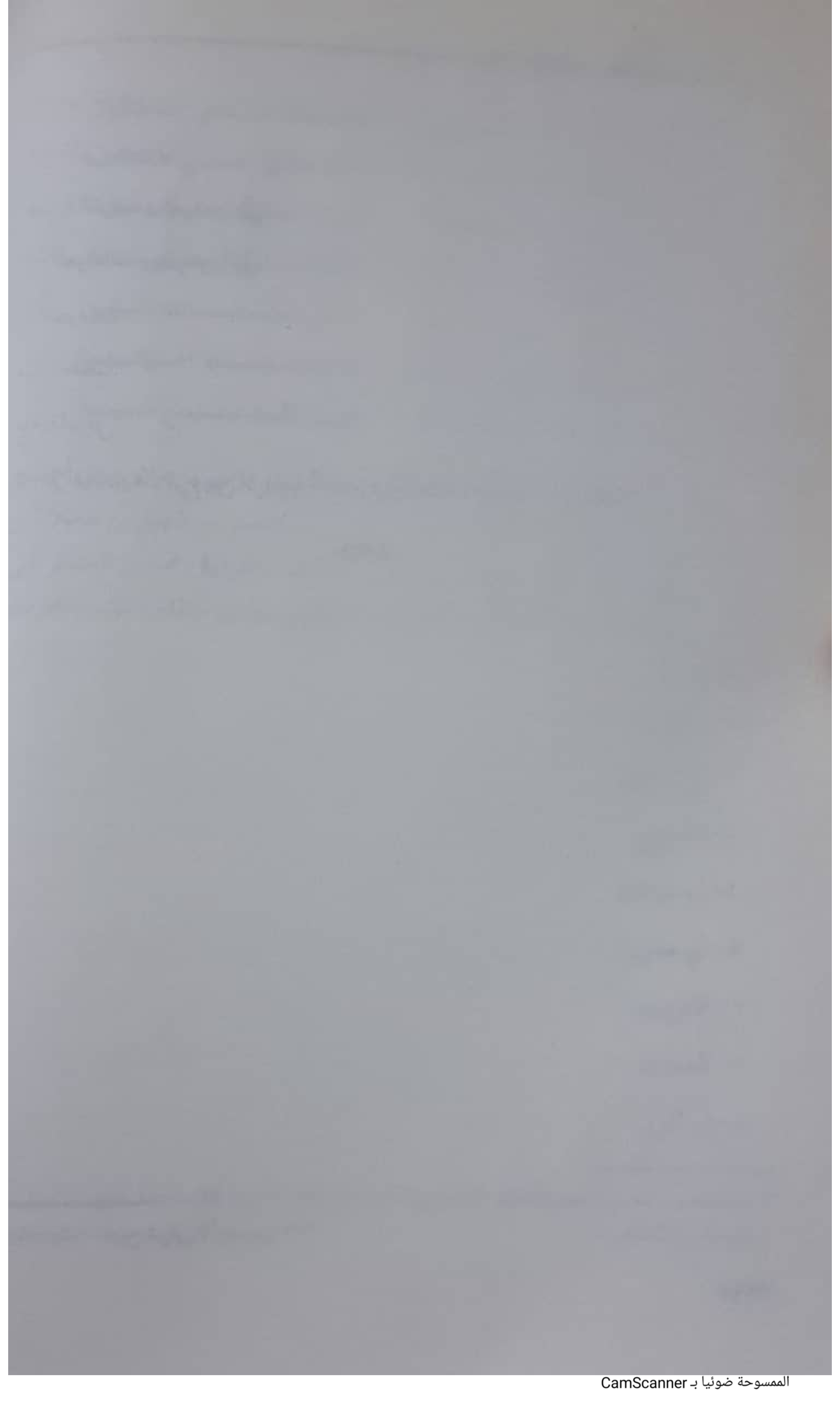
ب- الخطبا.

ج- النوفل.

٢-المراهفة: وهم فرع من المراهفة أحدى فرق عشيرة البحارات بالطفيلة[1].

***

(١) فردريك بيك - تاريخ شرقي الأردن ص ٣٧٧.



عنزة

عنزة من ربيعه من العد نانية ويجتمع تحت هذا الاسم فرعان من آل ربيعه العدنانية هما بكر بن وائل وعنزة بن اسد فعرف اسم هذا الجمع بعنزة وصيحتهم وائل فعنزه نسبة إلى فرع عنزة بن أسد ووائل نسبة إلى بكر بن وائل ولإقتران الفرعين عنزة ووائل قيل: عناز بن وائل ولا يزال العنزيون ينسبون انفسهم إلى عناز بن وائل نسبةَ لاقتران الفرعين والمتتبع لأحداثَ هذين الفرعين من ربيعة يجد انهما يشكلان عشيرة واحدة وكل منهما يتبع الآخر في حلة وترحاله وقديما كانت عنزه تعد فرعا من بكر بن وائل ويجمعهما في بكر فرع اللهازم حيث تنقسم بكر بن وائل إلى فرعين هما اللهازم والذهلين وقد اشار إلى ذلك ابن الأثير والقلقشدي والنويري وغير هم.

فأشار جرير إلى هذين الفرعين حيث قال:

وراض بحكم الحي بكر بن وائل - إذا كان في الذهلين او في اللهازم. فهنا يشير الشاعر إلى تفرعات بكر ومنها اللهازم وقال ابن الأثير:

واللهازم هم: قيس وتيم اللات ابنا ثعلبه بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وعجل بن لجيم من بكر بن وائل وعنزة بن اسد بن ربيعه بن نزار[1] والذهلان هما شيبان وذهل أبناء ثعلبه بن عكابه.

وما بينا من أن صيحة عنزه ومن معهم من تفرعات بكر هي وائل، وجاء ذكرها قديما من خلال ذكر حوادثهم ففي يوم من أيام العر ب يعرف (بيوم جدود) وهو بين بكر بن

(١) الكامل في التاريخ: لابن الأثير ١/ ٣٨٣

وائل وبني منقر من تميم وفيه جاء ذكر لتفرعات بكر وهي بني شيبان وذهلا واللهازم وفي هذا اليوم يشير (ابن الاثير إلى صيحة كل من الاهتم بن سنان المنقري والحوفزان حيث نادي الاهتم يا آل سعد ونادي الحوفزان وهو الحرث بن شريك الشيباني يا آل وائل[1] فهنا يتبين لنا ان الصيحة جمعت كل من اللهازم وتفرعات بكر الأخرى.

وهذه الصيحة العامة المعروفة (بوائل) لا تزال إلى يومنا هذا فعندما تذكر هذه الصيحة يعرف الجميع انها لقبيلة عنزه فلا خلاف في ذلك...

ومن خلال ايرادنا للحوادث يتبين أن كل من بكر وعنزه يشكلان كيان واحد وقبيله واحدة وهم في الأصل من ربيعه العدنانية.

ومن حوادثهم:

يوم لشيبان على تميم

حيث التقي الطرفان فاقتتلا قتالا شديدا ظفرت فيه بكر وانهزمت تميم وفيها قال رشيد بن رميض العنزي.

جاءت هدايا من الرحمن مرسلة   حتى انيخت لدى ابيات بسطام
جيش الهذيل وجيش الاقرعين معا   وكبه الخيلا والازواد في عام
مسموم خيلة تعد ومقانبه   على الذوائب من أولاد همام[2]

يوم لبكر بن وائل على طيء

أغار حاتم طي بجيش من قومه على بكر بن وائل فقاتلوهم وانهزمت طيء وقتل منهم واسر جماعة كبيرة فكان في الأسر حاتم بن عبد الله الطائي فبقي موثقا عند رجل من عنزة.

وقال رشيد بن رميض العنزي يفتخر:

---

(١) ابن الأثير ـ الكامل في التاريخ ـ ١/ ٣٧٢

(٢) ابن الأثير ـ الكامل في التاريخ ـ ١/ ٣٧٢

(٣) المرجع السابق ـ ١/ ٣٦٩.

نحن اسرنـــا حاتما وابـــن ظالم فكل ثو ى في قيدنا وهو يخشع
وكعب ايـاد فقد اسرنـــا وبعده اسرنـا ابا حسان والخيل تطمع
وريـــان غـــادرنـــا بـــوج طانه واشياعه فيها صريم مصرع[1]

يوم الوقيط بين بكر وتميم

وفيه اجتمعت اللهازم: وهم قيس وتيم أبناء ثعلبه بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ومعهم عجل بن لجيم وعنزه بن اسد بن ربيعه بن نزار لتغير على بني تميم وهم غافلون فصبحت اللهازم بني حنظله فاقتتلوا واسر الكثير من بني تميم[1].

يوم النباج وثيتل لبكر على تميم وفيه اشتركت بكر بن وائل بتفرعاتها المعروفه الذهلين واللهازم وهم: بنو قيس وتيم اللات أبناء ثعلبه بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ومعهم بنو ذهل بن ثعلبه.

وعجل بن لجيم، وعنزه بن اسد بن ربيعه[2]. يوم ذي طلوع لبني تميم على بكر بن وائل وفيه غزا ابجر والحوفزان بن شريك الشيباني فأبجر على اللهازم والحوفزان على شيبان ووصلت بكر إلى تميم والتفت الخيل بالخيل واقتتلوا فكان الظفر لتميم[3].

يوم الشيطين بكر على تميم[4]

كان الشيطان لبكر بن وائل فلما ظهر الاسلام في نجد سارت بكر قبل السواد فلما أقامت بكر في السواد لحقهم الوباء والطاعون الذي كان أيام كسرى شيرويه فعادوا هاربين فنزلوا لعلع وهي مجدبة وقد اخصب الشيطان فسارت تميم فنزلوا بها وبلغت

(١) المرجع السابق - ١/ ٣٦٩.

(٢) ابن الاثير - الكامل في التاريخ ١/ ٣٩٧-النويرى- نهاية الارب١٥/ ٣٨١

(٣) النويرى- نهاية الارب ١٥/ ٣٨٤-ابن الاثير.

(٤) الشيطين: موضع في الصمان وقال حمد الجاسر:والشيطان موضعان معروفان الآن في اسفل الصمان غرب الوريعة- نظرات في كتاب ص ٣٩٩

أخبار خصب الشيطين إلى بكر فاجتمعوا، وقالوا نغير على تميم فان في دين ابن عبد المطلب يعنون النبي صلى الله عليه وسلم ان من قتل نفسا قتل بها فنغير هذه الغاره ثم نسلم عليها فارتحلوا من لعلع بالذراري والامو ال ورئيسهم بشر بن مسعود بن قيس بن خالد فاتوا الشيطين في اربعة ليال والذى بينهما مسيره ثمان ليال فسبقوا كل خبر حتى صبحوهم وهم لا يشعرون فقاتلوهم قتالا شديدا وصبرت تميم ثم انهزمت فقال رشيد بن رميض العنزي يفتخر بذلك.

وما كان بين الشيطين ولعلع لنسوتنا إلا منافل أربع

فجئنا بجمع لم ير الناس مثله يكاد له ظهر الوريعة يطلع

بأرعن دهم تنسل البلق وسطه له عارض فيه المنية تلمع

صبحنا به سعدا وعمرا ومالكا فظل لهم يوم من النشر اسنع

وذا حسب من آل ضبة غادروا يجري كما يجري الفصيل المفزع

تقصع يربوع بسرة أرضنا وليس ليربوع بها متقصع[1]

فرد عليه محرز بن المكعبر الضبي بقصيدة منها:

وجئتم بها مذمومة عنزية يكاد من اللؤم المبين تظلع

وقال حمد الجاسر: وعنزه هي التي شاركت في حروب بكر بن وائل ضد بني تميم[2].

وقتل من بني تميم يوم الشيطين ولعلع ستمائه رجل وجاء في نهاية ألارب للنويري: فوفد وفد من بني تميم إلى النبي ﷺ فقالوا: أدع الله على بكر بن وائل! فأبي ﷺ[3].

وفي ٢٣٥هـ كانت الحرب بين سليمان بن عمران الازدي وبين غنزة وسببها ان سليمان اشترى ناصيه المرج فطلب منه رجل من عنزه واسمه برهونه الشفعه يجبه اليها فسار برهونه

---

(١) ابن الاثير- الكامل في التاريخ ١/٣٩٧- ٣٩٨

(٢) نظرات في كتاب- لحمد الجاسر ص ٣٩٩

(٣) النووى- نهاية الارب ١٥/ ٣٩٣

إلى عنزه وهم بين الزابين فاستجار بهم وببني شيبان واجتمع معه الكثير ونهبوا الأعمال فاسرفو ا وسار سليمان ومن معه اليهم فعبر الزاب وكانت بينهم حرب شديدة قتل الكثير فيها[1].

وهنا لا نريد أن نتوسع اكثر من ذلك فكثير من الحوادث قد اوردناها في كتابنا من وقائع وأحداث البدو - وفيه ذكر لحوادث هذه العشيرة وما اوردناه من حوادث نريد ان نوضح ممن تتكون هذه العشيرة والى أي الفروع من ربيعه يتصل بها.

وقد تطرق حمد الجاسر في كتابة جهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد لبني وائل وأن ماكتبه عرضه للنقد فهو يريد أن يجعل (وائل) لا صلة له في (عنزة القبيلة الحالية) فبهذا خلاف المشهور والمعر وف عند القاصي والدانى بان عنزة الحاليه يقال لهم (أولاد وائل) (وبنى وائل) فهنا إن ما كتبه يحتاج إلى سند تاريخي موثق يدعم قوله.

وقال ابن سعيد: كانت بلادها (أي عنزة) في الجاهلية وصدر الاسم عين التمر وهي بليدة بينها وبين الانبار ثلاثة ايام وقد انتقلت عنزة عن بلادها تلك إلى جهه خيبر وهم في عدد وصولة هناك إلى اليوم ويلقى الحجاج منهم مشقة[2].

وما جاء عن تاريخ ابن لعبون المتوفي سنة ١٢٦٠هـ تقريبا عن عنزة:

لقد جاء في الجزء الغير مطبوع من مخطوطة حمد بن لعبون الوائلي ذكر لبني وائل وفيه يبين تفرعات قبيله عنزة الحالية المهشورة والمعروفة ب ((بني وائل)) وقد نقلها لنا ابن عبار في كتابه المعروف باصدق الدلائل وفيه: كانت لبني وائل حاضرة كثيرة من اعظمهم بنو حنيفة وبنو يشكر واهل خيبر ويقال بعض الدواسر الذي ليسوا من زائد بنو تغلب ومن حاضرتهم في هذا الزمان الجميلات في الافلاج وكان لهم في الماضي رئاسة وسيادة وممن ينتسب اليوم إلى وائل آل خليفة أهل البحرين وممن ينتسب إلى وائل في هذا الزمان النتيفات أهل الهدار والمزازنة بنو هزان اهل الحريق ونعام والدروع الذين ينتسبون منهم المرده الذين منهم آل وطبان وآل سعود بن محمد بن مقرن واهل ضرما الشيوخ وآل حمد

(١) خلف بن حديد - من وقائع واحداث البدو ص ٥٦

(٢) ابن سعيد الأندلسي المتوفى سنة ٦٨٥هـ وكتابه نشوة الطرب ٢/ ٦٥٤

والراشد والبكور وآل داوود أهل حريملاء وآل هويمل أهل الشقة وآل مدلج أهل التويم وحرمه هذا ما علمنا من مالكي البلدان من بني وائل في نجد واما افرادهم من العوام فقليل منهم ناس نزلوا على آل مدلج واستوطنوا المجمعه منهم آل مويس في حرمة وآل خنيزان ومنهم آل دريس وآل حتايت ومنهم آل عقيل في حرمة وغيرها ومنهم آل ريس في الرياض وفي القصيم منهم حمايل آل فايز وآل حسيني واما بنو خالد الذين انحدوا من بيشه وارض الحجاز وملكوا الاحساء الذين منهم قبائل آل حميد آل غرير بن عثمان وآل عبد الله ابن عثمان وآل شباط وآل هزاع والقرشة وآل كليب ولو احقهم من الحميدات فهم من الو اثلين الذين انتقلوا إلى الحجاز ودخلوا في قبائل بيشه من أكلب وخثعم وغيرهم هذا ما نقل لنا عن متقدميهم واما بنو وائل ساكني ملهم فالظاهر انها لم تخلوا منهم جيل بعد جيل وقد جاورهم فيها غيرهم وآخر من ذكر من رؤسائها وساكنيها آل عطا المتنسبون إلى وائل وعامر السمين ويفتخرون بأنهم من بني عبد الحميد بن مدرك كما قال عامر السمين الشاعر المشهور:

أنا من بني عبد الحميد بن مدرك   أهل الضرب في الهامات والنسب العالي

ثم تحدث عن المعامرة مما لا يعنينا ذكره ثم رجع إلى بني وائل فقال واما آل مقرن وآل وطبان فان جدهم الأعلى ربيعة بن مانع كان في بلد يقّال لها الدرعيه قرية من القطيف تسمى باهلها ثم انها استولى عليها الخراب فانتجع إلى قرابته آل درع أهل صياح ومعكال فأكرموه وطلب منهم ناحية يستوطنها للغرس والزراعه فوهبوا له الناحية المسماة بالمليبيد موضع الدرعية اليوم باقي اسمها الآن فاستوطنها ثم بنيه من بعده فتولى بعده ابنه موسى ثم بعد موسى ابنه إبراهيم بن موسى.

ثم بعد إبراهيم ابنه مرخان ثم بعد مرخان ابنيه مقرن وربيعه ثم وطبان بن ربيعه وبعد مقرن ابنه محمد ثم بعد محمد ابنه سعود وبعد وطبان ابناه كان له عدة أبناء ومن آل وطبان إبراهيم أبو أحمد جد ربيعه الآخر ومنهم محمد وزيد وثاقب وموسى وأدريس.

أما مقرن بن مرخان عم وطبان فاعقب محمد وعياف وعبد الله آل ناصر واما محمد بن مقرن فاعقب سعود جد آل سعود.

وأما بواديهم وأعرابهم فأنهم يفترقون قبائلهم إلى ثلاث عمائر وهم بنو بشر وبنو الجلاس

وبنو وهب فاما بشر فيفترق منه أفخاذ كثيرة وبطون فمنهم الفدعان رهط آل غبين وآل مهيد وبطونهم الكثيرة والسبعة وولد سليمان ضنا عبيد والمطاوفة وآل مضيان وآل حسني وآل رباع وأفخاذها ـ وبطون من بشر بنو عماره المعروفون بالعمارات وهم الدهامشه إلى دهمش وآل جبل فاما الدهامشه فيتفرعون إلى بطون كثيرة فرؤسائهم آل علي والسويلمات والجلاعيد والسلاطين وغيرهم.

واما آل جبل فيتفرعون إلى بطون كثيرة ورؤسائهم آل حبلان الذين رؤسائهم آل هذال وهم الحسن والحسين والهيازع والصقور والختارشه وآل بلير قلت: لعلها عيير هؤلاء بشر على الاختصار وأما الجلاس فيتفرقون إلى فرقتين الروله الذين رؤسائهم آل شعلان والمحلف الذين رؤسائهم آل معجل وغيرهم وكل فرقة تحتوي على أفخاذ وبطون كثيره واما بنو وهب فيتفرعون إلى شعبتين بنو منبه وهم الذين رؤسائهم آل مزيد رهط فاضل الملحم المعروف وهم قبيلة آل مدلج الحاضره وهم الحسنه والمصاليخ ويحتوون على بطون وأفخاذ يجمعهم اسم المنابهه الشعب الثاني ولد على أخو منبة ورؤسائهم آل طيار واليديان وابن سمير وأفخاذ وبطون للجميع[1].

قلت: ماذكره ابن لعبون هو مطابق لما يحفظه رواة عنزة فبنى وائل هم قبيلة عنزة المشهورة في يومنا هذا.

تفرعات عنزة

تنقسم قبيلة عنزة إلى قسمين هما بشر ومسلم.

وبشر يتفرع إلى:

١- العمارات.

٢- ضناعبيد.

ومسلم يتفرع إلى:

(١) عبدالله بن عبار - اصدق الدلائل في أنساب بني وائل ص ٧٦.

١- الجلاس.

٢- بني وهب.

ولنبدأ بتفرعاتها:

أولا: العمارات وهؤلاء من بشر من عنزة من وائل وكبيرهم ابن هذال وهو شيخ مشايخ عنزة.

والعمارات هم: أبناء سهيل بن بشر بن عناز بن وائل[١] وينقسمون إلى: الجبل والدهامشة.

أما الجبل: وهو جبل بن سهيل بن بشر بن عناز بن وايل وينقسمون إلى: .

الحبلان - الصقور - السلقا.

البطن الأول: الحبلان[٢]:

وهو حبلان بن محمد بن جبل بن سهيل بن بشر بن عناز بن وايل.

وحبلان تزوج بنت حضيري بن علي بن دهمش وانجب منها حسن وحسين وتزوج بأخرى وهي بنت الليبيي من الفضول من بني لام وانجب جمعه واشتهر كل من حسن

(١) عناز بن وايل جد جامع لكل من بشر ومسلم وهناك بعض الاسماء فقدت لقدم العهد لم نصل بها كل من بشر ومسلم إلى عناز بن وايل لكن محفوظاتهم تذكر أن مسلم وبشر أخوان أبناء عناز بن وايل وجاء في الإشتقاق لابن دريد: وأما عنزة فاسمه عامر، وسمي عنزة لأنه طعن رجلا بعنزة والعنزة: خشبة في رأسها زج والعنزة دويبه تكون أصغر من الكلب، العنز من الغنم معروفه والجمع عناز وعنوز. قلت ولا زال العنزيون يستخدمون هذا الجمع (عناز، وعنوز) فتجدهم يشيرون إلى جدهم الأعلى بعناز بدلا من عنزه وكذلك يشيرون إلى المجموعة منهم ب (عنوز) انظر الإشتقاق ص ٣٢٠.

(٢) ومن يخالطهم: اليسار وهي عشيرة من طي وكذلك الجباس ومنهم القطش وهم من شمر وهناك عشيرة المغره وهم من شمر ويتفرعون إلى:

أ-المهايرة ومنهم الشليت، الملبان، الماضي، الصقر، الفرج، النقيط، الكركوش ب - المسيعيد ومنهم: العوده، الزيارة، الطرارجة، الرميح، الوادى، الشتيوى، وهؤلاء كبيرهم علي بن هوير وهناك جبر ابو قطينه، وقد تزعم عربانه في عهد الشيخ محروت آل هذال هذا ما حدثني به قطنان بن جبر أبو قطينه.

وحسين بالشجاعة والفروسية ولذلك قيل فيهم ((حسن وحسين على فرسين)) كناية عن البطولة والإقدام.

وينقسم الحبلان إلى ثمانية افخاذ جمعة ـ حسن ـ حسين ـ البسساث ـ الهيازع ـ الذيبة ـ الختارشة ـ المداميغ.

(١) جمعه بن حبلان بن محمدبن جبل بن سهيل بن بشر بن عناز بن وايل ويتفرع منه: الجعيثن والمحمد.

١- الجعيثن وينقسمون إلى:

العد ينان - و الكلبات - و الرشيد - و الد لوح - و الثنيان - و اللا حم.

٢- العدينان ويتفرعون إلى:

أ- آل هذال.

ب- الصوينع.

ج- الفلاج.

د- الطيور ويعرفون بالمجيدل.

هـ- الفوانيش.

و- القرفان.

ز- آل عوض بن ناصر بن هديرس بن براك بن عقل بن عدينان.

حمولة آل هذال تتفرع إلى:

أ- آل عبد المحسن وهذا البيت فيه الزعامه العشائرية ومنهم الشيخ: فهد بيك بن عبد المحسن بن الحميدي بن عبد الله بن هذال المتوفي سنة١٩٢٧م.

والشيخ: متعب بن فهد بيك بن عبد المحسن بن الحميدي المتوفي سنة ١٩١٩م.

واشتهر الشيخ متعب بن فهد الهذال وأسس مايعرف بالبيرق والبيرق عباره عن علم (راية)) يتخذه زعيم القبيله شعارًا له ولقبيلته التي يتزعمها وفي أوائل هذا القرن ((أي

القرن العشرين)) توسع وتطور مفهوم البيرق فأصبح رمزا لإمارة عشائرية لديها قوة ضاربه ولهذه القوة مرتبات خاصة بها وبقيام هذا البيرق أندرج تحت راية هذا الشيخ مجاميع كثيرة فاصبح هناك تقسيمات خاصه بهذا البيرق منهم الخياله ومنهم أهل الركايب ((الابل)) ومنهم المشاة ((القوة الراجلة)) إلا أن قيام هذا البيرق لم يستمر طويلا لوفاة زعيمه الشيخ متعب سنة ١٩١٩م وكانت بداية سنة ١٩١٧.

وقد استلم البيرق فيما بعد الشيخ محروت الهذال.

ومما يذكر ان الشيخ عبد الله بن ماجد بن عبد الله الهذال المعروف بالمحزم سار من نجد وبرفقته عبده الخاص واتجه شمالا وهناك اجتمع حوله من التقى به من عنزه أما العمارات فبقيت بديارها في نجد تحت زعامة الحميدي بن عبد الله بن هذال وقبيل إنتهاء سنة ١٨٢٣م-١٢٣٨هـ توفي الحميدي[١] بن عبد الله بن هذال في نجد وما كان من أبنائه الثلاثة وأكبرهم ثامر ومن ثم عبد المحسن ودغيم إلا أن ساروا من نجد والتحقوا بابن عمهم عبد الله بن ماجد بن عبد الله بن هذال ولحقت بهم عدة مجاميع من العمارات وبقيت مجاميع اخرى في ديارها الأصلية منهم برفقة الشيخ مشعان بن هذال المتوفي (١٢٤٠هـ) في الشماسيه بالقصيم ومنهم برفقة آخرين من زعماء العمارات فعندما استقر الأمر بأبناء الحميدي بن عبد الله ومن معهم من العمارات بعد وصولهم إلى الشيخ عبد الله بن ماجد في الجزيره على مقربة من الفرات حيث زاحموا شمر فحصلت الوقعه المشهورة والمعروفة بيوم (بصالة) فكانت الغلبة فيها لشمر وهي في سنة (١٨٢٣م-١٢٣٨) وفي سنة (١٨٢٤م-١٢٣٩هـ) انتصرت عنزة بيوم (السبيخه) على شمر والذي قال فيه عبد الله المحزم (أوي كون لو عمي حاضر) يشير إلى عمه الحميدى بن عبدالله بن هذال المتوفي قبيل ذلك التاريخ، وقد جاء ذكر للحميدي بن عبد الله بن هذال في سنه ١٢٢٨هـ، ١٨١٣م عندما ذكر ابن بشر[٢] غزوه الحناكية بهذه السنه، وفيها تنازع كل من الحميدي بن عبد الله بن هذال وفيصل بن وطبان الدويش وبحضور الإمام سعود بن عبد العزيز وتفاخر كل منهما على الآخر وما كان من الإمام إلا ان ذكرهم بنعمة الاسلام وحثهم على الجهاد ودعاهم إلى نبذ الخلافات. وهناك

(١) منهم من ذكر ان الحميدى سار من نجد ووصل إلى صفوق بن فارس الجربا بالجزيرة ومنه قفل راجعًا إلى دياره مارًا بالجغايفة وفى الطريق توفى.

(٢) تاريخ ابن بشر ص ١٧٤

تفصيل للحوادث في كتاب من وقائع وأحداث البدو مما لا محل للتوسع هنا.

والشيخ محروت بن فهد بيك بن عبد المحسن المتوفي سنه ١٩٦٩ وقد استلم الزعامه بعد الشيخ محروت ابنه الشيخ زبن بن محروت وهناك الشيخ متعب بن محروت.

ب- الدغيم.

ج- الثامر.

د- العبد الله.

هـ- ا لفواز.

و- المنديل ومنهم: الشافي ـ والمشعان[1] ـ والمهلهل ـ والبداح.

ونخوة آل هذال أخو بتلا

٢- الكلبات: ويعرفون بالمقاحطة وهم كلب بن جعيثن ومنهم مزيد ـ وزيد ـ وجبر ـ ومانع ـ ومناع ـ وفرحان ومن المقاحطة عبيسان بن معيوف بن عبيسان بن خزاعى بن كلب.

٣- الرشيد: وهم أبناء رشيد بن جعيثن ويتفرعون إلى:

أ- الرويان: من هذا البيت خلف بن دميثير النائب في البرلمان الكويتى.

ب- الدجيني.

ج- العوض .

د- الهريف.

هـ- السدران.

٤- الدلوح: أبناء عواد بن جعيثن بن حبلان ويتفرعون إلى:

---

(١) ومنهم الدكتور عويد سلطان المشعان آل هذال أستاذ جامعي حسن السمعة، طيب المعشر، مدني الطبع، بدوي الهوى، يستهويه الحديث عن تراث الأجداد.

أ- السعيد.

ب- الجضعان.

ج- المنيسي.

د- المر ان.

هـ- ا لعكرش.

و- عقب صباح.

٥- الثيان من الجعيش بن حبلان ويتفرعون إلى:

أ- الغنام.

ب- المنصور.

٦- اللاحم: وهو لاحم بن جعيش بن جمعه بن حبلان وفيهم بيت واحد يقال له الكنهس.

٣- المحمد: وهو محمد بن جمعه بن حبلان ويتفرع إلى:

١- العيير بن محمد ويتفرعون إلى:

أ- البقان.

ب- السدحيِ.

ج- ا لمصابحه.

د- المريبده.

هـ- المحدى.

و- ا لزقيمي.

ز- الوعلان ومنهم: العنتبلي وبن طويعه.

ح- الطعطاع.

وكبير العيير: عسكر بن بقان وتوفي عسكر سنة ١٩٦٨ اما والده بقان بن حطاب بن فرز فقد توفي سنة١٩٥٤م.

٢- السحيم بن محمد ويتفرعون إلى:

أ- الحويكم.

ب- التومه.

جـ- المديلع.

د- العنيزان.

هـ- المقحص.

و- السرعة.

ز- المويهي.

ومن آل سحيم: عبد الله بن سلطان آل سحيم ومحمد بن علي آل سحيم من أهل المجمعه.

وما هو معروف ومشهور عن سحيم بن محمد انه تزعم عربانه وكان يلقب بأبي طربوش لاشتهاره بلبس الطربوش فكان مميزا بهذا اللبس، فيقال أنه عندما يريد أن يتجه نحو جهة ما مع عربانه تجده يحرك طربوشه من على رأسه فبهذا يعرف الجميع إلى أي جهة يريد ... إلا أن زعامة العشيرة آلت فيما بعد إلى حفيده ابن ابنته المعروف بهذال. ومن أسرة آل سحيم عرف منهم: عبد الله بن فريح بن مجاهد بن جيران بن سميحان بن حويكم بن سحيم بن محمد بن جمعه بن حبلان، وهو في بداية العقد التاسع من العمر وهذا الرجل عرفته عن قرب فكنت كلما التقي به يمسك بيدي ويحدثني عن تاريخ آبائه وأجداده وكثيرا ما يشير إلى القصيدة المشهورة لجده سميحان بن حويكم التي تعبر عن الشجاعة والبطولة والاقدام والتي مطلعها هذا البيت:

ونيت ونة من سرى الليل حشاش   عقب الطرب يرقى على كل منقود

٣- الدشاش ويتفرعون إلى:

أ- القطاوية.

ب- الهدل.

ج- المصول.

د- الجلوى.

هـ- البطي.

و- الخويطر.

(٢) الحسن بن حبلان بن محمد بن جبل بن سهيل بن بشر بن عناز بن وايل ويتفرعون إلى:

أ- المطيره وفيهم الرئاسة.

ب- المتنان.

ج- اللهيمص.

د- الحويدر.

هـ- الهشال.

و- المحوص.

ز- الشحيات.

ح- الكهموس.

(٣) الحسين[1] بن حبلان بن محمد بن جبل بن سهيل بن بشر بن عناز بن وايل ويتفرعون إلى:

أ- جازي بن حسين بن حبلان ومن جازي جاء: سعدي وسعيدان وهؤلاء يتفرعون إلى:

١- السهمة وهم كبار القوم ومنهم عوض السهيم.

٢- آل مبارك.

---

(١) نقلت الكثير من المعلومات من عطشان الزراع وقد توفى رحمه الله في ٣١/ ٣/ ١٩٨٧ وهو من مواليد ١٩١٠.

٣- آل منصور.

٤- المهيني.

٥- العواد.

٦- الزارع.

٧- المشحن.

٨- القبع.

٩- اللميعات.

١٠- المواصله.

١١- البدين.

١٢- الصيدات: وهم عقب سعيدان ويعرف هؤلاء بآل سعدي.

ب- جويزي بن حسين بن حبلان ويتفرع منه:

١- الكحلة.

٢- ابن رجا.

٣- العقعق.

٤- الجديد.

٥- العافي.

٦- الشحوم.

ويعرف الكحله والشحوم والعافي باسم العجيات.

ج- المناع: وهو مناع بن حسين بن حبلان ويتفرع منه.

١- الجروان وهم كبار القوم ومنهم محدى بن جروان.

٢- المعيفن.

٣- الطواجين.

٤- الحجيلان.

٥- المعقول.

٦- العمار.

ويعرف عقب مناع باسم الغشوم نسبة لجدهم غشم بن سيف بن عمير بن مناع بن حسين ابن حبلان ومن هنا يطلق على آل مناع باسم الغشوم وباقي التفرعات تعرف بالحسين نسبة لجدهم الأول حسين بن حبلان ومن مشاهير وفرسان آل حسين بن حبلان[1].

١- حمدان أبو شوارب وهو حمدان بن عوده بن حميضان بن راجي بن حيمضان بن سعيدان بن جازي بن حسين.

٢- عامر المهيني.

٣- سعيد بن صبار راعي الهدله من آل ريان بن سعد ي بن جازي بن حسين.

٤- ناصر المعقول من الذين كان لهم دور في كون القيصومه.

٥- شعيب الجروان.

٦- رجا السهيم.

٧- فروان المهيني.

٨- بخيت القبع.

٩- صلفيج بن مبارك.

١٠- وقيان بن مبارك.

١١- نومان بن وقيان بن مبارك، وآل مبارك يعرفون بـ((أهل سبع ظلله)) والظلة هى المعروفه بالهودج فكان آل مبارك لديهم سبعة هوادج ولا يملك هذه ((الظلة)) إلا من

(١) نقلت المعلومات من طينان الكحاه وهو من مواليد ١٨٨٥ تقريبًا والمتوفى بتاريخ ٨/ ٥/ ١٩٩٧م.

استطاع ان يدافع عنها ويحميها فلذلك عرف عندهم ((ابن مبارك على سبع أظلله)) فكان هؤلاء يدخلون الدخيل مهما كان جرمه ويقولون للدخيل لاتخاف ان كنت صاحب حق ولا عق فأنت بوجه أخوة وضحا. هذا ما حدثني به الكثير من آل حسين بن حبلان وهؤلاء مقدم حمائلهم.

(٤) البسسات وهؤلاء أبناء هدلان ويعرفون باهل العطفه وكبيرهم قديما ابن رشيد والآن ابن عرمان ويتفرعون إلى:

أ- المتانين ومنه:

١- الفحيل.

٢- الصعيعه.

ب- المعين ومنهم:

١- اللحاده.

٢- المناحي: ومنهم بحير بن مناحي بن الحميدي بن حمود بن غصيبة بن لحيدان بن معين بن هدلان وقد ذكره الشملان بكتابة وهو من اشهر النواخذه في الحي القبلي من الكويت[1].

٣- الهويدى.

٤- الخضير.

٥- الرشيد[2].

ج- الشعافين ومنهم:

١- المغرنجة.

٢- العرمان ومنهم فنخير بن عرمان.

---

(١) سيف مرزوق الشملان- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربى-٢/ ١٧٧

(٢) ومن الرشيد بيت يعرف بآل سودان العترى من أهل الكويت

العجلان، البواجا، المرية، العدوان.

د- الجداعين ويتفرعون إلى: العجلان، البواجا، المرية، العدوان.

(٥) الحتارشة فخذ من الحبلان وينقسمون إلى: الرويعي والمحمد.

أ- الرويعى ومنهم:

١- البصور وفيهم الرئاسة ومنهم العفين البصر.

٢-الربيطه.

٣- اللجنان.

٤- النخيلان.

٥- البتال.

٦- الطبور.

٧- الحملان.

ب- المحمد ويقال لهم الوباغا ويتفرعون إلى:

١- الدجيني ومنهم الذياب- والجضعان- والبوقان.

٢- الشحيمه.

٣- الحوران.

٤- الزومه.

٥- اللوافه.

٦- الخليف.

(٦) الذيبة فخذ من الحبلان وكبيرهم سلمان العماري ويتفرعون إلى:

أ- الفلاح ومنهم سلمان العمارى .

ب- المجلى.

ج-المفرح.

ـ- الهادي.

ـ- الدويحس.

ـ- ا لجابر.

(٧) المداميغ فخذ من الحبلان وكبيرهم مرضي بن رفيد ويتفرعون إلى:

أ- الدهام ومنهم:

١ - القبيل.

٢- الجارالله.

٣- الظهير.

٤ - الحرابشه.

ب- العنيفص.

ج- الصمغان.

د- العتبج.

و- الصلبات.

(٨) الهيازع فخذ من الحبلان: وكبيرهم مناجد بن هيازع ويلقب مناجد بن هيازع بحصان الصبيان)) كناية عن بلاغته في البيان فهو حافل الخاطر، حاضر الذهن لايتلكأ منطقة.

ولايتلجلج ولا يتلعثم فاذا تكلم تحدر تحدر السيل فهو من مشاهير وأعلام العمارات قد اشتهر مناجد بن شارع بن هيازع بكثرة تنقلاته بين الامراء وزعماء القبائل ففي احد رات صادف وجوده عند العاصي بن فرحان الجربا فكان الجربا على خلاف مع إبراهيم شا الملي[1] فأراد العاصي الجربا ان يستخبر عن امر إبراهيم باشا الملي فنهض مناجد كالبرق

(1) إبراهيم باشا الملي واصله من الكواكبه من الروله من عتره تزعم عشيرة المليه المكونه من عشائر عربية وكرديه فاشتهر وعرف وذاع صيته فكان يكثر الغارات على العشائر المجاورة.

فصاح بأعلى صوته وقال: أنا الذي اذهب واستعلم الخبر وفعلا ركب فرسه واتجه نحو ديار إبراهيم باشا الملي وعندما اقبل عليهم شاهد تجمعات الباشا واستعداداته ولاحظه وهو يستعرض قواته ويحثهم على الأغاره والغزو وعندها ايقن ان الغاره واقعة لا محالة... قفل راجعا إلى العاصي وعربانه وعندما اقبل عليهم ارتجل كلمات مسجوعة وهو على ظهر فرسه حيث قال منذرا: ما من علوم، ارحلوا اليوم، الباشا قوم، هباش عيشه بالصفا، لا يهبشك بهباشته.

فكانت هذه الكلمات إنذارا لرحيلهم.

ونخوة الهيازع ((أهل الرودة)).

وتنقسم الهيازع إلى:

١- راشد.

٢- رشود.

ومن راشد: خميس وأخميس

أما خميس ومنه:

١- المغضب ومنهم مناجد بن شارع بن هيازع وهو رئيس.

الكل ومن المغضب بيت المشل والعايد.

٢- الفياض ومنهم:

١- السودان.

٢- السوعان.

٣- السلمان ومنهم:

١-الحزام.

٢- الخنفر.

٣- العايد.

٤- الزايد ومنهم: العوارف.

٥- الزويد ومنهم: العليج.

٦- الفايز ومنهم:

١- العياف.

٢- الفواز.

وأما أخميس فيتفرع منه:

١- الحمد ومنه:

١-العايد.

٢- العجينة.

٢- الحمود ومنه:

١- الناصر.

٣- الفراج ومنه:

١-المعطش .

٢-الفدغم.

وأما رشود فهو الفرع الثاني من الهيازع ويتفرع إلى:

١- المرزوق ومنه:

١- الفهاد.

٢- الصنيتة.

٢- الفهيد ومنه:

١- الحديره.

٣- المتنان ومنه:

أ- الفرنجية.

ب-الثويني.

ج- الخلف ومنه:

١- الخبابيز والدايس والقرطه.

وهؤلاء الهيازع كانت لهم صولة وجولة في نجد فكانوا أكثر الحبلان فرسانا واسراعهم إقدامًا يقدرون بأربعين فارسا فهم أسود الوقائع وأحلاس الخيل وحما ة الحقائق وسقاة الحتوف وأباة الذل.

ومن أشعارهم التي يذكرون بها ناقتهم المشهورة والمعروفه بـ((روده)) وكذلك يشريون إلى انهم اربعين فارسا:

روده غشاها البين قامت تحني
توجس تحتها مثل رمد الكلامي

واشرف رقوبتنا وقال اقبلني
سبع الجموع ومتلهين جهامي

ياخيولهم سبعميه يحسبني
وحنا عليهم باربعين بتمامي

لطعن لعين اللي جرسهن يدني
فنس الخشوم ورابيات السنامي

ولطعن لعين اللي حجلها يرني
بنات عذرا وذابلات الوشامي

ولطعن لعين غليمن غاب عني
تحت اللحد ومطولن بالمنامي

والله لو النصايب يفهمني
لجاوب الميت بطيب الكلامي

وهؤلاء ذكرهم العزاوي ورفع في نسبهم ومن مشاهير وفرسان آل حبلان.

١- جديع بن منديل الهذال.

٢-محمد بن منديل الهذال الملقب بالشجاع.

٣- مغيلث بن منديل الهذال.

٤- جفال بن منديل الهذال.

٥- زبد بن منديل الهذال.

٦- مهلهل بن منديل الهذال.

٧- مزيد بن مهلهل بن منديل الهذال.

٨- مشعان بن مغيلث بن منديل الهذال.

٩- جدعان بن شافي المنديل الهذال.

١٠- تريكي الجميح البداح المنديل الهذال.

١١- عبدالعزيز الاقمش البداح المنديل الهذال.

١٢- عبد المحسن بن الحميدي الهذال.

١٣-دغيم بن الحميدي الهذال.

١٤- ثامر بن الحميدي الهذال.

١٥- عبد الله بن ماجد الهذال المعروف بالمحزم.

١٦- جدعان الثامر الهذال.

١٧- كرب بن طلال بن عبدالمحسن الهذال.

١٨- فهد البيك بن عبد المحسن الهذال.

١٩- متعب بن فهد البيك الهذال.

٢٠- زبن بن فهد البيك بن عبد المحسن الهذال والمعر وف بالكماش.

٢١- محروت بن فهد البيك بن عبد المحسن الهذال.

٢٢- مطلق الثامر الهذال.

٢٣- عبد العزيز بن فهد بن دغيم الهذال.

٢٤- صحن بن صقر بن دغيم الهذال.

٢٥- ختال بن ضري.

٢٦- سميحان بن حويكم السحيم وكذلك رميح بن مجاهد الحويكم السحيم.

٢٧- ابن هلجان من المحوص من الحسن من الحبلان .

٢٨- حركان بن هيازع.

٢٩- سعيد التوم من آل سحيم .

٣٠- دقيه المتين من الحسن.

٣١- مناحي بن حفيظ.

٣٢- طلاع المصيبيح من العبير.

٣٣- خليل الكردي المصيبيح.

٣٤- عواد المصيبيح.

٣٥- خشان الصوينع.

٣٦- سوعان المسيعيد اخو جزعة.

٣٧- خنيفس القرفان.

٣٨- عنفوش السدران.

٣٩- مطلق المطيره.

٤٠- رحيل اخو قايم.

٤١- برجس الدجيني.

٤٢- مناجد بن شارع بن هيازع.

٤٣- حمدان ابو شوارب من آل حسين.

٤٤- ناصر المعقول من آل حسين.

٤٥- شعيب الجروان من آل حسين.

٤٦- رجا السهيم من آل حسين.

٤٧- فروان المهيني من آل حسين.

٤٨- بخيت القبع من آل حسين.

٤٩- صلفيج بن مبارك من آل حسين.

٥٠- وقيان بن مبارك من آل حسين.

٥١- نومان بن مبارك من آل حسين.

٥٢- ضحوي المغرنج من البسسات.

٥٣- فنخير بن عرمان من البسسات.

٥٤- سلمان العماري من الذيبه.

٥٥- مسلط الرعوجي: وهو مسلط بن فالح بن حصن بن عدينان بن جعيثن بن جمعه.

٥٦- شطيط السريعي.

٥٧- العظاظ من الدشاش.

٥٨- جيران المفوز من الدشاش.

٥٩- هندي السريعي.

٦٠- نيف المقحص.

٦١- رخيص المقحص.

٦٢- مرضي بن رفيد من المداميغ.

٦٣- عسكر البقان من العبير.

٦٤- العفين البصر من الختارشه وهو كبيرهم.

٦٥- بحير بن مناحى بن الحميدى بن حمود بن غصيبه بن لحيدان بن معين بن هدلان وهو حسن الصيت، جميل الذكر مأثور المحامد عرف بالخير والاحسان ويعتبر بحير من أعلام الكويت المشهورين.

البطن الثاني: الصقور من الجبل من العمارات من عنزه ونخوتهم خيال البويضا جلوي وينقسم الصقور إلى ٦ تفرعات:

الجلال ـ المصاعب ـ الدهمان ـ الثويبت ـ الدله ـ العطيفات.

١- **الجلال:** وكبارهم ابن حضيري وابن موجف والنجدي ويتفرعون إلى:

أ- آل داغر.

ب- المجيتل.

ج- الغدفان.

د- المجول.

٢- **المصاعب:** وكبارهم ابن نمران والزوين ويتفرعون إلى:

أ- العتيق.

ب- النمره.

ج- القحطة.

د- الشبول.

هـ- الدغالبة.

٢- **الدهمان:** وكبيرهم ابن ضلعان ويتفرعون إلى:

أ- المرابيد.

ب- الجداعه.

ج- الطرشان.

د- الوضاحين.

هـ- الشعاره.

و- المسعود.

ز- الشرمان.

٤- **الثويبت:** وكبيرهم برغوث بن ثويبت ويتفرعون إلى:

أ- الهديان: وكبيرهم برغوت بن ثويبت.

ب- المشعل.

ج- السريحان: كبيرهم ليلي بن سريحان.

د- العفيصان.

هـ- العتيج.

ومن هؤلاء اشتهر مطر الثويبت عميد هذا البيت ومرجعهم فكان حسن الصيت طيب الذكر طلق اليدين رحب الصدر عذب الأخلاق ظريف الطبع والفكاهة ممتع في حديثة كان مولع بفن الدحه يحضر مناسباتها فتجده مع، أصدقائه سويد بن عشبه وبليبص الجهني يشكلون جبهة واحدة فكان بليبص اكثرهم ابداعا لشاعريته وهم بجانبة يزيدون الفرح بهجة وسرور من خلال ترديدهم لقصائد الدحة فكنا نستمع لهم ونطرب لما يذكرونه من فن وابداع بهذة المناسبة.

٥- **الدلمة:** وكبيرهم مناع الكاسب ويتفرعون إلى:

١- الخويتم.

٢- العقلا.

٦- **العطيفات:** وكبيرهم صالح ابو الروس ويتفرعون إلى:

١- الحرب.

٢- العتيج.

ومن أعلام الصقور:

دريبي بن موجف - حويكم بن ضلعان - عناد الزوين - ومناع الكاسب - وصالح ابو الروس - وبوغوث بن ثويبث - وطريد بن نمران - وحشاش بن نمران - والهرى بن ضفير وسلامة بن عشبة - ومناحى ابو رديعه - وزعزوع الجهيطيِ وشريان بن سنداح - ومبيريك العبر - ورغيان الغلث - وجبر بن عفيشان - ومحجم النجدي صاحب القصيدة المشهوره والمعروف بالشيخه - ومشعان بن زبدان - ومناع بن سالم الجلاوي - ودغش بن وضيحان - ودغيم بن وضيحان - وسعدون بن وضيحان - وابن حجر كانت الزعامه فيهم[١].

ومما قيل في مناع بن سالم الجلاوي:

الجيش صابه فسق واجفال عقب الجلاوي كسب راحة

يا ما سرابه من أم وعال   يا ما أودع الجوف مصباحة

وقالت أحدهن وتلقب بالفانوس لجمالها:

عدي معكم يا رواوي   عـدي مـناع الجـلاوى

دقه نجره ذيب عاوي   زرقة رمحه نجم هاوي

ومنهم مشعان بن زب ﷺ دان كان له دورا بارزا في كون القيصومه سنة ١٩٢٠ حيث اخذ يصفق بكفيه ويتغنى حيث يقول.

يم قرينن مدلي * يا حلو ضرب العصملي * بيدن عيال هواشه.

وسار على هذا المنوال حتى زاحمهم دون خوف ورهبه.

ولمشعان بن زبدان الكثير من قصائد الدحه (المصنع) محفوظه .

---

(١) عباس العزاوى - عشائر العراق - عبدالله بن عبار - اصدق الدلائل - ومن رواة آخرين

ومعروفه وله عندما اصيب وقد ادرك قرب منيته قال موجها كلامه لأخيه حجي:

يا حجي هج الركايب * والديرة في ديرة غرايب * والا اخو مشعه خلنه *.

لاجتكم مشعه تصيح * عطوها العلم الصحيح * قولوله خيك ذبيح شغل الأماني[1] كلنه.

البطن الثالث: السلقا:

وينتسبون إلى جدهم سلامه بن محمد بن جبل بن سهيل بن بشر بن عناز بن وائل.

وزعيم هؤلاء الرفدي وأول من لقب بالرفدي هو محمد بن رايض بن سلامه بن بشير بن حويمد بن طريف بن سلامة ـ وعرف بالرفدي نسبة إلى خاله ابن رفاده شيخ قبيلة بلي.

وآل الرفدي يتفرعون إلى:

١ - آل عسكر.

٢ - آل سويلم.

٣ - آل محسن.

ومن آل الرفدي (الرفديه).

١ - ساجر بن رجا بن عرمان بن فوزان بن عسكر بن محمد الرفدي المتوفي سنة ١٢٨٩هـ الموافق ١٨٧٢ م وهو شيخ عشيرة السلقا من العمارات من عنزه- فارس شجاع كثير الغارات تهابه الجموع فاشتهر وعرف وذاع صيته في شمال نجد وجنوبه ووصلت غاراته إلى اطراف تركيا.

٢ - رجا بن ساجر بن رجا الرفدي تزعم عشيرته ووطد علاقته مع الدولة العليا العثمانية التي رغبت السلم معه وهوشجاع مقدام لا يهاب الموت عالي الهمه ماضي العزيمه ويركب ظهور العوائق ويتخطى رقاب الموانع لا يتعاظمه أمر ولا يفوته مطلب.

(١) الأماني: يقصد به السلاح الألماني

٣- مطارد بن ساجر بن رجا الرفدي من أعلام هذا البيت فهو كسابقيه في الشجاعة والاقدام قتل سنة ١٩١٠م في المعركة التي دارت بين العمارات من عنزة وقبيلة المنتفق بزعامة سعدون الأشقر السعدون وتعرف هذه المعركه (بكون الاشقر)[1].

٤- مرضي بن محمد بن ساجر الرفدي: شجاع عرفته الصحراء وهو أحد أبطالها تنزع همته إلى سنى المراتب وتحفزه إلى بعيد المدارك فهو رجل مغوار مصدام مسعر حرب كان له دور مشهور في المعارك.

٥- سليمان بن مرضي بن محمد بن ساجر الرفدي وهو زعيم العشيرة الآن فهو سيد قومه رفيع المنزله عالي الذروه جليل القدر عظيم الشأن شاهدته يوما زائرا لجماعته فهو كما ذكرت وفوق ذلك.

٦- قرمان بن كسار بن مطارد بن ساجر الرفدي وهو من أعلامهم.

٧- فهران بن جدعان بن برجس بن مناجد بن رجا بن عرمان بن فوزان بن عسكر بن محمد الرفدي وهو علم من أعلامهم.

٨- مشعل بن واوي بن زبير بن رجا بن عرمان بن فوزان بن عسكر بن محمد الرفدي وهو علم من أعلامهم.

٩- عبيد بن عبد الله بن وهق بن جاسر بن رجا بن عرمان بن فوزان بن عسكر بن محمد الرفدي وهو علم من أعلامهم.

١٠- عبد الله بن فايز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسيلم بن سرداح بن سويلم بن محمد الرفدي قتل سنة ١٩٢٠ م في معركة الجهراء.

١١- محمد بن مشارى بن محمد بن فايز الرفدى وهو من أعلام هذا البيت.

١٢- منصور بن صالح بن منصور بن فايز الرفدِي وهومن أعلامهم.

---

(١) خلف بن حديد - من وقائع واحداث البدو ص ٢٢٥

١٣- عبيد بن مطلق بن مزيد بن محمد بن محمد بن سلامه بن سبيل بن محسن بن محمد الرفدى وهو من أعلام هذا البيت المشهورين.

١٤- حوران بن بزيع بن محمد بن سلامه بن سبيل بن محسن بن محمد الرفدي وهو من أعلامهم.

وتنقسم عشيرة السلقا إلى:

الشملان - المضيان - الحسنى - البجايده - المطارفة.

أولا: الشملان: وجدهم بشير بن حويمد بن طريف بن سلامه ويتفرعون إلى:

١- البشير يتفرعون إلى:

أ- المجيلد ومنهم الباتل والجهبل.

ب- البويتل.

ج- الهوتة.

د- القرنة.

هـ- المحاوية.

و- الجهيمان.

٢- الكلوح: من الشملان من السلقا من الجبل من العمارات من عنزه ويتفرعون إلى:

السارى والفرحان:

أ- الساري ومنهم:

١- الحذاق.

٢- السلاف.

٣- الطرجم.

٤- الجرود.

٥- الوحرة.

٦- السبهان.

ب- الفرحان ومنهم:

١- السويعد.

٢- الونانية.

٣- الرغوان.

٤- الكركة.

٥- الغلسة.

٣- المراجلة: من الشملان من السلقا ويتفرعون إلى:

أ- البصابصه.

ب- الرشيد.

ج- الصقر.

د- المضاي.

٤- الرشدة: من الشملان من السلقا من الجبل ويتفرعون إلى:

أ- المعيتق ومنهم لهيليم بن عبد الرحمن المعيتق.

ب- الشيوخ.

ج- الرهافا.

د- العمير.

هـ- التشوم.

و- العفاري.

ز- اللويبان[1].

٥- الجبور: من الشملان من السلقا ويتفرعون إلى:

١- الصمدة ومنهم:

١- البهش.

٢- المعيض.

٣- السودان.

٢- الجليهات ويتفرعون إلى:

١- اللويمي.

٢- المداحله.

٣- الشبيكات.

٤- الخبزان.

٥- الطرم.

٦- الشعري وهم حمولة الرميح[٢].

٧- ابن عسله.

٨- الجويخان.

٩- الرقيبى.

١٠- الطابوري.

١١- الحيان.

---

(١) نقلت المعلومات من خليفة الفلاج عام١٩٨١م وكذلك من غيره واضفنا على ذلك بعض الفروع التى اوردها ابن عبار في كتابه اصدق الدلائل.

(٢) الرميح حمولة من الجليهات وفيها عدة بيوت:- الشعري - والشبيب ومنهم ركاد الشبيب الذي يعتبر أحد أعلام أهل الجبل في الاردن وهو من كبار عشيرة العظامات، ومن الرميح العجلان، والراشد، وبيت مرعي بن حسن.

ويطلق على الصمده والجليمات عموما اسم الجليمات وكبيرهم خليف المدحل.

ج- الزيود ويتفرعون إلى:

١- الزقرتية.

٢- العويد.

٣- العسيلان.

٤- ابن معزي.

٥- الدعاجه.

٦- النمر.

٧- الهوشان.

٨- المقبوله وهم من الحسنه من عنزة.

٩- السند.

د- الوشاوشه ويتفرعون إلى:

١- الشريدة.

٢- البخيتان.

٣- المسعود.

٤- الزامل.

٥- الشقران.

٦- الجبيلة.

٧- الدهيم.

ويطلق على الزيود والوشاوشه اسم الزيود وكبيرهم الافينس وقد انقطع نسله ويقال لبيته التومان.

ومن كبار الجبور ابن حييان.

ومن أعلام الجبور المشهورين: وشيوش الشملاني وهو جد الوشاوشه اشتهر وعرف بمقتله لعكلي العبد الذي كان احد حماة النخيل في خيبر لكنه تمادى وتتطاول على أحدهم وما كان من وشيوش إلا أن برز له وطعنه طعنة كانت النهاية له.

ثانيا: المضيان من السلقا من الجبل من العمارات ويتفرعون إلى:

وكبيرهم ظاهر بن دخيل وهليل بن حامد.

١- الحمايره ومنهم الثعيل والساعد ومن أعلام الحمايرة المريجب وابن حامد.

٢- الخنفه.

٣- السنيد وكبيرهم عياد بن سحلان.

٤- الزريعه.

ونخوه هؤلاء خيال الصبحه مضياني.

ثالثا: الحسني من السلقا من الجبل من العمارات وكبيرهم التريشه وفهد بن شمران وخشم بن تمران وابن حصيني ويتفرعون إلى:

العويضات والهو امل.

١- العويضات ويتفرعون إلى:

أ- المانع ويعرفون بالخمد: (الدويمة، المسلنجية، العفارى، البخيت، الليلى السحان، الدابس، المحاسيب، السدحان) .

ب- العزيز.

ج-العطاعطة.

د- السلامه.

هـ- النجادة ومنهم.

١- الدعيدع: الجله- الجيران- الدغارا- المجبل.

٢- السبيل.

٣- الجعوان.

٤- المضعان.

٥- السهيان.

٦- البطي.

٧- الرواشد ومنهم: العزيزه- الهميلي- العشيران-المعاشي.

٨- الخموج ومنهم: الجدود- الرحيل.

٩- المجارشه.

١٠- العواويل.

١١- الصقار.

١٢- العطاطير .

١٣- الشقران.

١٤- الذهين.

٢- الهوامل ويتفرعون إلى:

أ- الرباع ومن هؤلاء الخليفة حكام البحربن الكرام.

ب- السويلم: وكبيرهم مياح بن حصيني.

ج- القهاجه ومنهم التريشه والزعامة فيهم قديما وفيهم المثل الدارج (التريشه نقال هم عنزة) ومنهم الطرقي التريشه.

رابعا: البجايده من السلقا من الجبل من العمارات وكبيرهم ابن شامان وابن حامد ويتفرعون إلى العيبه والشهيب.

١- العيبه وينقسمون إلى:

أ- ا لشامان.

ب- ا لهويشان.

ج- المجيبل.

٢- الشهيب وينقسمون إلى:

أ- العداوين.

ب- العنازه.

ج- الدلقله.

د- الصخمان.

هـ- الشخاخير.

و- الدكوك.

وأسرة آل صباح أمراء دولة الكويت الكرام من الجميلات من العبيه من البجايده.

خامسا: المطارفه من السلقا من الجبل من العمارات وكبيرهم كاسب السحالي وابن هنيديس، ونخوتهم خيال العشوه ويتفرعون إلى:

١- النصرة ويتفرعون إلى:

أ- السحالية.

ب- الذهاهبة.

ج- النبيجات.

د- الو طيف.

٢- الفقعة ويتفرعون إلى:

أ- الازد: ومنهم الغنيم - الموضي- النططه - الرباح- الدجارا- الصعيجر - الفليحان - الركبات.

ب- السالم ومنهم الخلالبة والفاران والذيب - الهنادسه- الثويني- الكهيف- الدغيم - العامر.

ج- السعيد ومنهم الجويnan- العبد ان- الغرا- والخشرم- والسلاقي- و العلوه- والبهام - والزلال- المروح- العلمان- والقماز - والاصيقع.

ومن اشتهر من المطارفه آل هنيديس وهم من أعرق البيوتات وأكبرهم في المطارفة.

ومن آل هنيديس مشحن الهنيديس كبير الفقعه وقد جاوز عمره المائه سنه ومن المطارفه كاسب السحالي فهو زعيم وعارفه مشهور، وبيته مقطع حق عند البدو، وضرب فيهم المثل المشهور ((ماهقاها السحالي)).

ومنهم كذلك فرحان بن غنيم وهو مقدم الأزد وحجتهم.

واشتهر منهم حمود بن صخيل وهو سيد القوم وعميدهم في الوقت الحاضر شاهدته زائرا لجماعته في الكويت بتاريخ:١٧/ ٥/ ٢٠٠٠م.

وممن اشتهر منهم كذلك سليمان بن صالح الابيح من آل عبدان عرفته كريما حسن السمعة والصيت توفى سنة ١٩٨٤م.

واشتهر منهم عشوي بن حمود السميرة من آل عبدان ذاع صيته وعرف.

الدهامشة:

وهم من العمارات من بشر بن عناز بن وائل وكبيرهم ابن مجلاد وزعامتهم في جزاع بن مجلاد، ومحمد التركي المجلاد.

وينقسمون إلى اربعة بطون:

العلي- الجلاعيد- السويلمات- السلاطين.

العلي: نسبة إلى علي بن حمدان بن علي بن دهمش بن سهيل بن بشر.

الجلاعيد: وجدهم حضيري بن علي بن دهمش بن سهيل بن بشر.

السويلمات: نسبة إلى سويلم بن دهمش بن سهيل بن بشر.

السلاطين: نسبه إلى سلطان بن دهمش بن سهيل بن بشر.

ولنبدأ بالعلي: وهو علي بن حمدان ويعرف بغريب الدار كناية عن الشجاعة النادرة التي يمتلكها.

ومن علي بن حمدان بن علي يتفرع:

أ- ليلى: ليلى بن علي بن حمدان بن علي.

ب- ذايد: ذايد بن علي بن حمدان بن علي.

ج- الفلاح أبناء علي بن حمدان بن علي وهم الصليلات.

أما ليلي بن على بن حمدان بن دهمش ومنه:

١- زبن بن ليلي بن علي: جد الزبنة.

٢- جمعه بن زبين بن ليلي بن علي: جد العياش.

ومن زبن بن ليلي بن علي يتفرع:

١- عامر بن زبن بن ليلي: جد ما يعرف بالزبنة اليوم.

٢- عمار بن زبن بن ليلي: جد ما يعرف بالجميشات اليوم.

ومن عامر بن زبن يتفرع:

١- الفوزان وهم أبناء فوزان بن سلامه بن جريان بن هذيل بن عيد بن عامر زبن بن ليلي بن علي غريب الدار ومنهم المجلاد.

٢- الفويزة: وهم أبناء سلامه بن جريان بن هذيل بن عيد بن عامر بن زبن.

٣- الصرمه: وهم أبناء مرشد بن هذيل بن عيد بن عامر بن زبن.

٤- الجعبان: وهم أبناء حمود بن عيد بن عامر بن زبن.

٥- المفوز: وهم أبناء مفوز بن سلامة بن جريان بن هذيل بن عيد بن عامر بن ز
ويتفرع منه:

أ- جاسم بن مفوز ومنه الجواسم.

ب- غلول بن مفوز.

ج- سليمان بن مفوز ومنه البواحيث.

د- مشعان بن مفوز.

وعموما أن المفوز غلب عليهم اسم الجواسم نسبة إلى جاسم بن مفوز ومن الجواسم مناحي بن سودان جالسته كثيرا وتحدثت معه فكان صادق اللهجه حسن الصيت دمث الطبع وواسع الخلق.

٦- الهوته: وهم أبناء سعدون بن جريان بن هذيل بن عيد بن عامر بن زبن.

٧- العويد: وهم أبناء عويد بن عامر بن زبن ومنه العجران والعباس.

٨- محمد بن عامر بن زبن ومنه: العرايف - وزينين العيون.

٩- الركعان: وهم أبناء حمود بن عامر بن زبن.

١٠- الخزام: من الزبنه من العلي.

١١- السبابيح: من الزبنه من العلي ويتفرعون إلى:

أ- الحمدان.

ب- الهزاع.

ج- الخليفه.

وقد ذكرنا ان زعامة الدهامشة في آل مجلاد ومنهم:

١- رشيد بن محمد بن تركى بن عبد العزيز بن جاعد بن مجلاد.

٢- بدر بن تركي بن عبد العزيز بن جاعد بن مجلاد.

٣- مهنا بن جزاع بن راكان بن محدى بن جاعد بن مجلاد.

٤- عاصي بن جاعد بن عقيل بن راكان بن محدى بن جاعد بن مجلاد.

٥- حاكم بن متعب بن رهيهان بن برجس بن جاعد بن مجلاد.

٦- ممدوح بن عقيلي بن نايف بن برجس بن جاعد بن مجلاد.

٧- عناد بن كنعان بن نايف بن برجس بن جاعد بن مجلاد.

٨- عامر بن جبر بن مجلاد بن جبر بن مجلاد.

٩- عناد بن هايس بن ثلاب بن جبر بن مجلاد ومن أعلامهم:

١٠- محمد بن حمدان بن فيصل بن حمدان بن فوزان.

١١- مناحى بن شارع بن مخلف بن حمدان بن فوزان[١]. ومن عمار بن زبن بن ليلي يتفرع الجميشات ومنهم:

١- العتيج ويتفرع منهم:

أ- البصور.

ب- الفنيسان ومنهم: الركاوين،والعجارفه.

ج- الزناتة.

د- الصعول.

هـ- الفلايحه .

و- الراشد ومنهم: الحويضان، الشرابثه، الحنيف، ابن عاصم.

٢- الابلة.

٣- الاغره: ومنهم الكهاده - الحويدر- الكوافره - السرور.

٤- الصقار.

٥- الطواطحه: واشتهر منهم سعد المطوطح زعيم عريب.

---

(١) نقلت المعلومات من شهاب بن مثيب في سنة ١٩٨٧ ومن جدوع بن ماطر بتاريخ ١٢/٧/١٩٨٨م من نايف بن مفرح أبا الروس وقد ذكر لي الأخ نواف بن عاصي بن جاعد المجلاد عمود نسبه فهو كما أوردناه.

دار الذي قتل في معركه الجهراء ١٩٢٠م.

٦- القحوص.

٧- العليان: ومنهم العرضان والملعب والخوا والودينه و الحصيني (الدواي) وكبير الجميشات شلاش العريض.

وقد ذكرنا قسماً من العلي وهم الزبنه ولنبدأ بالقسم الثاني من العلي وهم المحلف ويتفرع منه:

أولًا: العياش[1]: وهم أبناء جمعه بن زبين بن ليلي بن علي بن حمدان بن علي بن دهمش بن سهيل بن بشر ويتفرعون إلى:

١- الفارس ومنهم:

أ- الظبيان.

ب البلاليز.

ج- الحسين.

د- المداهشه.

٢- الغرير.

٣- المعجل.

٤- اللمعان.

٥- المتاريك.

٦- اللعاعيج.

وقد حدثني عبيد بن مجحم الظبيان أن جمعة بن زبين بن ليلِي له من الأولاد ثلاثة وهم:

(١) نقلت هذه المعلومات من عبيد بن مجحم بن مشهور بن زامل بن مشعف بن ظبيان بن جمعان بن فارس بن زايد بن عياش(جمعه) بن زبين بن ليلى بن على بن حمدان بن على بن دهمش بتاريخ ٢٢/ ٧/ ١٩٨٧م وتوفى بتاريخ ١٢/ ٤/ ١٩٩٠م

زايد - ورشيد - محمد.

ومن زايد جاء: فارس - معقل - ومساعد جد اللمعان - ومتروك.

ومن رشيد: الغرير.

ومن محمد بن جمعه: جاء إبراهيم - وسليم وكبير المحلف ندى بن ذعار بن بن ضاري الظبيان.

ومن أعلام العياش:

الشيخ ضاري بن ظبيان بن شعف بن ظبيان بن جمعان بن فارس بن زايد.

بن عياش بن زبين بن ليلي بن علي بن حمدان بن علي بن دهمش بن سهيل بن بشر بن عناز بن وايل.

ولد ضاري بن ظبيان ١٨٦٠م وتوفى سنة ١٩٣٢ وفي عهد هذا الفارس المغوار حدثت معارك كثيرة ة منها: كون شراف وكون سلام، ومناخ الهيبه، وكون الجديدة، وكون فاخرة وغيرها ومما قيل فيه :

وقال ابن عربيد في كون شراف:

ليا جيت ضاري شوق مياح الاردان　　　مسـوين دون المحـارم تـقل سور

شيـخ ولـد شيخ سلايل ظبـيان　　　ليا كثرت القالات يرجع له الشور

نعم بضاري يـوم روغات الاذهان　　　له عـادت يـركض عـلى كل طابور

وقال دبي المطوطح في كون سلام:

ليا مدن الهجن من الكويت طفاح　　　طفـاح ليـا مـا نوخن عند ضارى

ضاري كما نجم تـعلا بالاصباح　　　حـامي برمحـه مبعدات المساري

زيزومهن بالقيض ممسا ومـصباح　　　وبالقيض يتعب حافيات المساري

وقال الهيلم بن سمنه في كون الجديدة:

ضاري ضربهم ضربه باليميني | واودع جموع صايله له نثاير
الشيخ عاداته يصيد السميني | رمى عدوه واودعه بالقباير

وقال شطي بن حميدان في مناخ الهبيه:

عياش ودوا على الهيبه | ورد الجنب ناحـر شـاري
لعيون من نقشن جيبه | بالموت ورد بهـم ضاري
الشيخ يدي مواجـيبه | جلاب روحه على الشارى

ولضاري بن ظبيان من الولد أثنين هما: ذعار وبرغش فكان لكل منها دور بارز في قيادة العشيرة.

وقال العريباوي بن لعاق في مدح ذعار بن ظبيان:

حر تصرى من الوديان | وصف الجناحين بطياره
اذعار سوه على العدوان | فوق الرمك تنتهض ناره

وقال فريح ابو الروس مادحا ذعار بن ظبيان:

ذعار يوم الردي ما هاش | ما حسب الضيق ساعاتى
الخيل جتنا مع الرشراش | وقـفا مـع الحيد زرفاتي
ثـلاث أنـعام بالعـياش | مع مثلـهن للمحينـاتي

ولذعار ولد واسمه ندى وعرف ندى بن ذعار بن ظبيان (بالورع) لبروز شجاعته وفروسية وهو صغير السن وقد اشتهر وذاع صيته بين القبائل وأخذ يقود قبيلته في المعارك والحروب.

ونخو ة آل ظبيان (راع البلها) ومن أعلامهم كذلك:

سلامة الغريب: وهو الذي شارك بالمعركة المشهورة التي كانت بين سعدون الاشقر ومن معه المنتفق وغيرهم وبين العمارات بقيادة فهد البيك بن هذال في سنة ١٩١٠م حيث دارت المعر كة واشتد القتال فيها فتحمس سلامه الغريب واغار على سعدون وكاد ان

يوقع به لكن سعدون عندما احس بالمضايقة من قبل سلامة الغريب صاح بصيحته المشهور مستنجدا.

(منشا) فبادر أحد عبيده وقذف رمحه اتجاه سلامة الغريب فاصابه في فخذه فعندها تمكن سعدون النجاة.

ويقول الرواة: ان سلامة الغريب كان باستطاعته رمي سعدون الاشقر بالرمح وقتله لكنه فضل الإمساك به حيا حتى يشتهر به.

وقد توفى سلامة الغريب سنه١٩٧٢م.

ثانيا: المذاوده وهم من المحلف من العلي من الدهامشه وهم أبناء: ذايد بن علي بن حمدان بن على بن دهمش ويتفرعون إلى:

الذوايدة ـ الشلخان ـ المحينات.

(١) **الذوايده**: جدهم منيع بن ذايد بن على بن حمدان ويتفرعون إلى:

أ- المذهان ومنهم:

١- الفاضي: وهم الرتاسا.

٢- الرثعان ويقال لهم الرومي.

٣- اللجنان.

٤- المنور.

٥- الجديع.

ب- المرشد: وهو مرشد بن منيع ومنهم:

١- العونات ومنهم: المسلط والسلطان.

٢- الغربة ومنهم: القعود- والراكان.

٣- المزارمه ومنهم:

أ- اللهيلم.

ب- ابن جبار.

ج- ابن مطلق.

ج- المحسن: هو محسن بن منيع ومنهم:

١- المزيد.

٢- الزاعل ومنهم: المشيرف والزرقات.

د- الطلاحه ويتفرعون إلى:

١- السمير.

٢- الجار د.

٣- الشريدة.

٤- ابن صالح.

هـ- العوارض: ويقال لهم العتيج الله ويتفرعون إلى:

١-المشل.

٢-السدحان.

٣- الزبن.

ومن أعلام الذوايده:

١- ناصر بن جديع: رجل محكم الرأي والتدبير يأوون قومه إلى، رأية ويتفقون عليه كريم، جواد، سخي خطل اليدين با لمعروف.

٢- ضيف الله بن مزيد بن محسن: فارس مشهور.

٣- محمد بن سلطان: من أعلامهم ومقَدم حمائلهم.

٤- ابن عريفج: فارس مشهور[1].

(٢) ومن تفرعات المحلف: الشلخان.

وهم أبناء عايد بن ذايد بن علي بن حمدان بن علي بن دهمش ويتفرعون إلى:

١- العيفه.

٢- الذياب.

ومن العيفه:

١- العليان: ومنهم فلجي بن مصارع بن مصيول بن عليان.

٢- المشهي.

٣- الشهوان.

ومن الذياب:

١- الحسين ومنهم:

أ-العقله.

ب- الرهطان.

ج- العقب.

٢- المطلق.

وكبار الشلخان: فلجي بن عيفه، وجراد بن عيفه[2].

(٣) ومن تفرعات المحلف: المحينات.

وهم أبناء عواد بن ذايد بن علي بن حمدان بن علي بن دهمش بن سهيل.

---

(١) نقلت المعلومات من ندي بن عايد الرتبي وجيعان المثل ومفرح النايف المنور ومن خليف أبو زرقه وقد التقيت بهم في الثمانينات من القرن العشرين ومنهم من التقيت به بتاريخ١٣/ ٩/ ١٩٨٧م.

(٢) نقلت المعلومات من تركى بن فلجى بن مصارع بن مصيول بن عليان بن مرشد بن عيفه بن عايد بن ذايد بن على بن حمدان بن على بن دهمش بن سهيل

ولعواد ثلاثة أبناء هم: فراس - سعيد - وموزم.

أ- فراس ومنه: القعاجعة.

ب- سعيد ومنه: العقيلات والمجاحمه.

ج- موزم ومنه: النمور، والمرشد والفريح، والروسان.

وكبير المحينات: ناصر ابو الروس.

وهناك جاسم بن ماضي بن حسن ابا الروس شاهدته كثيرا وفيه حلم ووقار ومن أعلامهم:

١- مشوط ابا الروس.

٢- ناصر ابا الروس.

٣- وجهجاه ابا الروس[1].

٤- ملحان ابا الروس: فارس مشهور وقيل فيه:

لحققت بملحان ترفد به خلاوي

أربعين ردهم رد الرعيه

وهذا البيت من قصيدة الشاعر: محمد الهجيني الحسيني.

ومن آل علي بن حمدان بن علي: الفلاح.

وهؤلاء يعرفون بالصليلات وينقسمون إلى:

١- الغافل: كبار القوم وهم عقب جدوع بن مشعل بن.

مضعان بن فلاح بن علي بن حمدان بن علي بن دهمش.

بن سهيل بن بشر بن عناز بن وايل.

---

(١) نقلت المعلومات من: نايف بن مفرح بن حمد بن حسن بن عواد بن بنيه بن حسن بن راشد بن موزم بن عواد بن ذايد بن علي بن حمدان بن دهمش بن سهيل بن بشر بن عناز بن وايل- وقد توفى رحمة الله عليه بتاريخ:١٩/ ١١/ ٢٠٠٠م

٢- النفالا.

٣- الرخيلات.

٤- الصبيحه.

٥- القفالا.

٦-المنديل: ومنهم الرميثان كبار القوم في السابق وهم عقب منديل بن مشعل بن مضعان بن فلاح بن علي بن حمدان بن علي بن دهمش.

٧- المطلق وهم عقب مطلق بن مشعل بن مضعان بن فلاح بن علي بن حمدان بن علي بن دهمش.

٨- المهايتة.

٩- الفرين.

١٠- العايد.

١١- المسامنة.

١٢- المهينات ومن أعلامهم:

أ- مطلق الغافل.

ب- صياح الغافل.

ج - السعير بن باتل بن سالم بن الفرين.

د- عبدي الشعبان.

هـ- عبد الله البيحي.

و- فهاد بن حبشي.

ز- ختلان النفالا.

ح- طلب مفلح بن صليهم.

وهؤلاء قتلوا في معركة الجهراء سنة ١٩٢٠م فقد أشار ساكر الخمشي إلى بعضهم حيث قال:

وجدي على البيحى وعبدى وفهاد

ياوي ربعي من ربوعي نوادي

ومن أعلامهم كذلك: عايد بن مهلهل من الطواثيب من المسامنه فارس مشهور له الكثير من الغزوات قتل في سنة ١٩٢٣ قرب انصاب في إحدى غارات الإخوان.

ومن العلى بن حمدان بن علي بن دهمش: الصعران والحمادين ومن الدهامشة: الجلاعيد[1] وهم أبناء: حضيري بن علي بن دهمش بن سهيل بن بشر بن عناز.

وينقسمون إلى:

١- اللو ايحه.

٢- المجادعه.

٣- العماير.

أولا: اللوايحه ويتفرعون إلى:

١- الجويان ومنهم:

أ- الدعابله.

ب- السماعيل.

ج- القفارده.

د- المعيدي.

هـ- القويهان.

---

(١) نقلت المعلومات من مطر الروغى في سنة ١٩٨٨م قد توفى رحمة الله عليه بتاريخ ١/ ٨/ ١٩٩٠م وكذلك افادنى عن الجلاعيد مساعد السويطي.

٢- الصباعره ومنهم:

أ- العوينه.

ب- الزعيتير.

ج- النطلان.

د- ابن رميح.

هـ- المردايس.

و- البدهاوى.

ز- ابن يديع.

ح- القبه.

ط- ابن لويصه.

ي- النقعي.

٣- الطوقان من اللوايحه من الجلاعيد ويتفرعون إلى:

أ- الصقر.

ب-العليان.

ج- الجنيدل.

ثانيا: المجادعه من الجلاعيد ويتفرعون إلى:

أ- العفارا.

ب- الغضبان.

ج- الصغران .

د- ابن شعف.

هـ- الجفران.

و- الفواز[1].

ثالثا: العماير: وهم من الجلاعيد ويتفرعون إلى:

أ- المحمد ويتفرعون إلى:

١- الطاسات.

٢- ابن غلول.

٣- الروغة.

٤- الحفايا.

ب- الجلعود ويتفرعون إلى:

١- الماجد.

٢- العايد.

٣- الرهبان.

٤- المحيلان.

جـ- السليمه من العماير من الجلاعيد ويتفرعون إلى:

١- الهدبان.

٢- الفاران.

٣- الحليس.

د- المسلم: انقطع نسله.

هـ- الصباح ومنهم:

---

(١) ومن الفواز راويتنا مساعد السويطى

١- المغيثي.

٢- المغثي.

و- الواصل ومنهم:

١- الجويت: والجيم تلفظ جيما مصرية.

٢- الشعيل: انقطع نسله.

٣- الهندا.

٤- الدخين.

٥- ابن حواس.

ز- الغصيبه ومنهم :

١- الساري.

٢- الموسى.

ح- الهذلول ويتفرعون إلى:

١- الزعير.

٢- الحوضان.

وكبير الجلاعيد: بنيدر بن جعلود ومن بعده فالح بن بنيدر ومن ثم بنيدر بن فالح بن بنيدر بن جعلود.

ومن مشاهير وأعلام الجلاعيد:

١- بنيه ابو طاسه: عقيد حرب.

٢- علي المعيدي: عقيد حرب.

٣- سليمان الروغي: فارس.

٤- جازي بن جويت: فارس.

٥- جازي بن جويت: فارس.

٦- ملحان بن زعير: فارس.

٧- مشهور الحواس: فارس.

٨- جريس بن جلعود: أمير وفارس.

٩- عايد بن جعلود: أمير وعقيد.

١٠- محيلان بن جلعود: شيخ وعقيد.

١١- فالح بن بنيدر: شيخ وعقيد.

١٢- عايد بن صاهود بن جلعود: عقيد وفارس.

١٣- رهبان بن ماجد بن جلعود: عارفه وشيخ.

١٤- محيلان بن ماجد بن جلعود: عارفه وشيخ[١].

١٥- حصني الأطوق: دليلة العمارات[٢].

ومن تفرعات الدهامشة: السويلمات وكبيرهم عايد بن بكروهم أبناء سويلم بن دهمش بن سهيل بن بشر بن عناز بن وائل ويتفرعون إلى:

١- المحسن.

٢- الهمل.

٣- العتقان.

٤- الحماطرة.

٥- الوطبة.

---

(١) نقلا عن مساعد السويطى

(٢) دليله: بمعنى انه خبير في المواقع والمنازل وله معرفة في مجتمع الصحراء

ومن أعلامهم

١- صريدان بن بكر، من الفرسان المشهورين.

٢- غنيم الربضا بن مشعان بن رشيد بن بكر له الكثير من الغزوات اشتهر وعرف وذاع صيته بين القبائل وهو من اسود الوقائع ومن ذوى الشجاعة والبساله.

٣- مشعان (أخو جحلة) بن غنيم الربضا بن مشعان بن رشيد بن بكر: فارس شجاع مقدام، صادق البأس مشيع القلب.

٤- برجس بن غنيم الربضا بن مشعان بن رشيد بن بكرمن الفرسان الابطال كأبي زيد الهلالي وذياب بن غانم من بني هلال.

٥- عايد بن برجس بن غنيم الربضا بن مشعان بن رشيد بن بكر: فارس شجاع تزعم عشيرته.

٦- مناحي بن عايد برجس بن غنيم الربضا: من اشهر زعماء العمارات فهو من بيت الإمارة المشهور تزعم عشيرته وأحسن قيادتها والشيخ الحالي وهو فرحان بن مناحي بن عايد.

٧- هجرس الديدب: فارس مغوار جريء مسعر حرب تهابه الجموع له الكثير من الغزوات المشهورة والمعروفه.

ومن تفرعات الدهامشة:

السلاطين.

وهم أبناء سلطان بن دهمش بن سهيل بن بشر بن عناز بن وايل وكبيرهم خضير بن قنفد وقديما كان كبير القوم ابن صبر ويتفرعون إلى:

١- المحاور.

٢- الجرادة.

٣- القنفذة.

٤- الشحوم.

٥- القضاة.

من مشاهيرهم:

١- سمير بن قنفذ زعيم عشيرته ومن الأعلام المشهورين.

٢- حامد بن قنفذ من آل قنفذ زعماء السلاطين.

٣- جضيع ابو اللقاح: من أعلام السلاطين ومن القادة المعدودين.

٤- محمد الشحمي: من مشاهير السلاطين.

٥- مجول القاضي: من مشاهيرهم ومن كبار القضاة من السلاطين.

الفرع الثاني من ضنا بشر:

وهم: ضنا عبيد ويتفرعون إلى:

١- السبعة.

٢- الفدعان.

٣- ولد سليمان.

(١) السبعة: من ضنا عبيد من ضنا بشر من عنزة، ونخوتهم (العرفا) وهم قسمان: العبده والبطينات والعبدة كبيرهم ابن هديب والبطينات كبيرهم ابن مرشد (الذي تزعم عشيرته)).

أولا: البطينات وكبيرهم راكان بن مرشد ويتفرعون إلى:

أ- القمصه ويتفرعون إلى:

١- العميره ومنهم:

١- المرشد وهؤلاء الزعامة فيهم أبناء مرشد بن عميره بن حسين بن جعد بن سعد (المقمص) ومن مرشد بن عميره جاء:عواد.

ومن عواد بن مرشد جاء: مضحي، ضويحي، مطر وهؤلاء يعرفون بالمضاحيه ومن مضحي بن عواد جاء: ثلاب.

ومن ثلاب بن مضحى جاء: نايف - سلطان - مدبغ - سليمان - مذود.

والعقب في مدبغ وسليمان.

فمن مدبغ بن ثلاب جاء: مشهور.

ومن مشهور بن مدبغ جاء: شامان - وعلي.

ومن شامان بن مشهور جاء: محمد - ومزعل - وعافت.

ومن علي بن مشهور جاء: صفوق.

ومن صفوق بن علي جاء: مشهور.

أما سليمان بن ثلاب بن مضحي بن عواد بن مرشد فمنه:

هزاع، وغثوان، وبشير.

ومن هزاع بن سليمان بن ثلاب جاء: مسهوج.

ومن مسهوج بن هزاع بن سليمان جاء:

هزاع، و عبد العزيز، و عبد إلرزاق، وممدوح، وسليمان.

ومن غثوان بن سليمان بن ثلاب جاء سوعان.

ومن سوعان بن غثوان بن سليمان جاء:

فارس - وبند ر- و فهد- وطلال- وخالد- ونواف- ومشعل- ومحمد.

ومن بشير بن سليمان بن ثلاب جاء :- راكان - وصفوق.

ومن راكان بن بشير بن سليمان جاء:

طراد - خالد - ثامر - هيكل - فواز - محمد- نايف - المندوب - سلطان- النوري- وفرحان - ومهرب - ومتعب.

وقد توفى الشيخ راكان بن بشير المرشد سنة ١٩٨٢م.

ومن صفوق بن بشير بن سليمان بن ثلاب جاء:

فيصل- وعبد العزيز- وعبد الهادي- وعبد المحسن- وعبد الرزاق- وعبد الكريم[1].

٢- العمر: من العميرة من القمصه.

وكبيرهم قايم بن ماجد.

٣- العسيلات: وكبيرهم نحو بن ردام.

٤- الجبار: وكبيرهم مناور بن شبيب.

٥- الصبيح.

٢) الرحمة: من القمصه من البطينات من السبعة وكبيرهم متعب السعيد ومن بعده جاء رواف بن سعيد ثم هزاع بن سعيد ويتفرعون إلى:

١- الدريب.

٢- السريحان: وكبيرهم بشيت بن شعبان.

٣- العواض: كبيرهم جهيطل الخرس.

٤- المحيور:

٥- الشويهات: كبيرهم دلي الوعكة.

٣) السحيم: من القمصه من البطينات من السبعة وكبيرهؤلاء ابن شتيوي ويتفرعون إلى:

١- العلي ومنهم الشتيوي.

٢- الفريج: وكبيرهم شحاذ السمدان.

٣- السنينان: وكبيرهم ذعار بن صويلح.

---

(١) نقلت المعلومات من: سوعان بن غثوان المرشد بتاريخ٢٥/ ١٠/ ١٩٨٩م وكذلك من سعين الباطح الذي حدثني عن التفرعات الاخرى وقد اجتمعت به بتاريخ٢١/ ٩/ ١٩٨٨م

٤) الخمسان: من القمصه من البطينات من السبعه وكبيرهؤلاء زعل الشلهوب ويتفرعون إلى:

١- السلامه: وكبيرهم عواد بن غضاب.

٢- العايد: منهم زعل الشلهوب.

٣- المرشد.

ب- المصاربة: من البطينات من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة وكبير هؤلاء رشيد المصرب ويتفرعون إلى:

١- الصعيب.

٢- النهابه ويقال لهم الرشيد.

٣- الشططه.

٤- السالم.

٥- الناجم.

ومن كبار المصاربه ابن عرجون وأبو مقلاع.

ج- المواهيب: من البطينات من السبعة من ضنا عبيد وكبيرهؤلاء سلطان بن غشم ويتفرعون إلى:

١- السبيل: وكبيرهم سلوم بن حمدان.

٢- العقلا.

٣- العليان.

د- الرسالين: من البطينات من السبعة من ضنا عبيد من بشر ويتفرعون إلى:

١- الهويشان: وكبيرهم ابن مسلط.

٢- العجلان: وكبيرهم ابن عيده وهو كبير الرسالين.

٣- الشفيع: وكبيرهم ابن جواش.

٤- الجاسم: وكبيرهم محمد الدحو ومنهم.

١- الغانم: ومنهم الصلافحة - والدبكة - والطليحان.

٢- الجليل: ومنهم الدغيم والمسيلم.

ثانيا: العبدة:

وهؤلاء الفرع الثاني من السبعه وكبيرهم فرحان بن هديب وقد توفي سنة ١٩٠٦ ومن بعده برجس بن فرحان بن هديب وقد توفي سنة ١٩٣٥ وصالح بن فرحان بن هديب وقد توفي ١٩٧٤م ويتفرعون:

١ الموايجة، والمسكه، و العبادات، والدوام، و البيايعه، والعرفة، والرماح.

١- الموايجه ويتفرعون إلى: السالم، المحلف، الغشامرة.

١) السالم: ومنهم ابن هديب ويتفرعون إلى الخاطر، والعريفج ومن الخاطر:

١- الهديب.

٢- الغرير.

٣- البواها ومن كبارهم ابن عاقول.

٤- الزنابعه.

٥- العيد.

٦- العرضان.

ومن العريفج:

١- السويلم.

٢- العبيدان.

٣- الفواز[١].

٢) المحلف من الموايجه من العبده من السبعه ويتفرعون إلى:

١- القرارات: وكبيرهم ضيدان القراري وجامع القراري.

٢- الكويران: كبيرهم عشوي بن مهلع.

٣- العجلات: كبيرهم فندي بن غوينم.

٤- المساندة: كبيرهم جدوع الامصع.

٥- الصنابير: وكبيرهم محمد الصنبور وكبير المحلف الشنتري.

٣) الغثامرة من الموايجه من العبده من السبعه ويتفرعون إلى:

١- المزاريع: وكبيرهم عياش بن عرعور وينقسمون إلى:

أ- رشيد: ومنه البلاعين.

ب- راشد: ومنه المليحان، والحباتره، والشفقات.

ج- جبر: ومنه جاء الجبر.

٢- النصفه: وكبيرهم عجيل الجزاع وينقسمون إلى:

أ- الغنام.

ب- الهليب.

ج- ا لسمران.

د- ا لمنزل.

٣- المجاهمه: وكبيرهم عضيب بن وقاع وينقسمون إلى:

أ- المحجة.

(١) ابن عبار - اصدق الدلائل ص ١٢٢ ومن رواة آخرين

ب- المعيجل.

ج- البتير.

٤- الشحم: وهم فرع من الغثامره.

هذا ما علمته من عبد الله بن عوض الكشتي، ومن علي بن لافي بن حسان بن صلال.

ب- المسكة: من العبدة من السبعه وكبارهم ابن جلادان، وابن هدلان وهؤلاء يتفرعون إلى:

١- المسيب.

٢- النوابغة.

٣- المقيل.

٤- العلطان: وهؤلاء ينتسبون إلى جدهم الحجاج بن علاط بن خالد بن نويره بن حنثر بن هلال بن عبيد بن ظفر- صحابي شهد مع رسول الله خيبر وتوفي في خلافة عمر.

ومن المسكة هدلان العبادى الذي اشتهر بمعرفته للغز عبد الله بن هذال: لقد أرسل عبد الله بن هذال مع أحدهم لغزا لهدلان العبادي عندما أمسكت به حرب في إحدى غزواته حيث قال للمرسال: اذا وصلت إلى هدلان قل له ان عبد الله يريد (الدوي) فوصل الخبر لهدلان العبادى وعرف مغزى اللغز فاشار إلى من حوله ان عبدالله يستنجد بجميع عنزة (وما الدوي إلا عنزة) فعندها سارت مجاميع عنزه من ضنا عبيد والعمارات والمرعض ومن معهم واتجهوا إلى ديار حرب لغزوهم وفك قيد عبد الله بن هذال فسمع الفرم ومن معهم من حرب بقدوم عنزه فتحزبوا وعملوا الاحتياطات ... وجاء الخبر إلى عنزه بان حرب لايبقون عبد الله بن هذال في النزل (أي المنازل).

بل تجدهم كل ليلة يبعدونه مع (نياق الفرم المسماه بـ العلي) بعيدا عن منازلهم حتى لا يداهمهم أحدا ليلا فعندها قام المضاحيه (وهم آل مرشد) عندما علموا في الخبر نزلوا وراء حرب بمسافة وبخطتهم المعروفه استدلوا على مكان عبد الله بن هذال فاغاروا وأفتكوا أسره وغنموا النياق المسماه (بـ العلي).

ولا تزال هذه النياق عند آل مرشد وقد شاهدها محدثي شنين بن عبد الله العلاطي لدى آل مرشد.

ج- العبادات: من العبده من السبعه: وكبيرهم احمد بن كردوش ويتفرعون إلى:

١- السعيد.

٢- الذيبيات.

٣- الجماميس[1].

د- الدوام: من العبده من السبعة وكبيرهم هزاع الفققي ويتفرعون إلى:

١- الضويعن ومنهم: .

أ- الرشد ان ومنهم الهنده، والرقعان.

ب- ا لوكيته.

ج- البجران.

ومن هؤلاء الشاعر محمد بن حسين الدسم الدوامي السبيعي العنزي صاحب القصيدة المشهورة التي تجمع عدة وصايا قالها يوصي بها اخوة والتي مطلها:

يا خوي لك عندي وصاة مصيبة ترى وصاتي تلمس العقل وتصيب

والقصيده طويلة اوردها عبدا الله بن عبار في قطوف الأزهار وقد ذكرها الاستاذ روكس بن زائد العزيزى وقال انها (لعلي الدسم) بدلا من محمد بن حسين الدسم وقال شيخه القصيدة لـ(علي الدسم) والتي تبناها (إيليا ابو ماضي) الشاعر المهجري الذائع الصيت وفد ذكر روكس بن زائد ان الذي روى له شيخة القصيد هو (توما الحمارنه) من أهل مادبا.

قلت: وقد حدثنى الكثيرعن هذا الشاعر المشهور وذكروا انه توفي في أواخر الأربعينيات من القرن العشرين وقد جاوز عمره المائة.

---

(١) ابن عبار اصدق الدلائل ص١٢٣.

وقد تحدث روكس بن زائد عن هذا الشاعر في معملة للتراث الأردني.

٢- المنيع.

٣- الجريبيع.

هـ- البيايعة: من العبدة من السبعه وكبيرهم سلمان بن موينع ويتفرعون إلى:

١- الموينع .

٢- الفريعات.

٣- السعيد.

٤- الرويش.

٥- الشايع.

و- العرفة: من العبده من السبعه وكبيرهم ظاهر بن فاعور ويتفرعون إلى:

١- المحاوسه: وكبيرهم السحيحير.

٢- السلمان.

ز- الوثره: من العبده من السبعه وكبيرهم دلي بن دعيبيل.

ح- الرماح: من العبده من السبعه وكبيرهم جدعان بن وايل.

(٢) الفدعان.

وهم من ضنا عبيد من ضنا بشر من عنزة.

وقال العزاوي: هؤلاء يرأسهم مجحم بن مهيد وهم ثمن عنزه.

وقال ابن بسام: الفدعان من عنزة، ذوى الوعود المنجزه والهبات المبرزه[1] وينقسمون إلى:

١- ضنا محمد الولد.

٢- ضنا ماجد.

---

(١) عباس العزاوي - عشائر العراق ١/ ٢٦٥.

١- ضنا محمد (الولد) وشيخ هؤلاء ابن مهيد المشهور (مصوت بالعشاء) ويتفرعون إلى:

أ- ضنا منيع وينقسمون إلى:

١) جبل ومنهم:

١- المهيد: ومنهم الروبا والمناع.

٢- البوعلي.

٣- الروس.

٢) الشميلات وينقسمون إلى:

١- الجذعان.

٢- الكشور[1].

ب- ضنا فريض ويتفرعون إلى:

الساري - والخميس - والقرن.

١) الساري ويتفرعون إلى:

١- المسعود ومنهم جريس بن جاعد وهو كبير الساري.

٢- المناصبة.

٢) الخميس والمقرن يعرفون بالعجاجره وكبيرهم ابن حريميس ويتفرع من الخميس.

أ- الميس.

ب- الضحوه.

جـ- المضبي.

ويتفرع من المقرن:

---

(١) عبدالله بن عبار - اصدق الدلائل ص ١١١

١- الحناتيش.

٢- الخلف.

٢- ضنا ماجد وهم القسم الثاني من الفدعان وشيخهم ابن قعيشيش وينقسمون إلى:

١- الخرصه وكبيرهم ابن قعيشيش.

٢- ضنا كحيل وكبيرهم ابن غبين.

١- الخرصه ونخوتهم الروم ويتفرعون إلى:

أ- ضنا عربان وشيخهم ابن قعيشيش ومن كبارهم ابن عربان.

ب- ضنا لحيده: وكبيرهم الأمير.

جـ- ضنا مزرع.

د- المكاثره: وكبيرهم الرهيط.

٢- ضنا كحيل: كبيرهم ابن غبين ويتفرعون إلى:

أ- الغبين.

ب- العواد.

جـ- الصياح.

د- المويعز.

هـ- الحشيان[1].

٣- ولد سليمان.

وهؤلاء من ضنا عبيد من ضنا بشر من عنزه وكبيرهم العواجي والرئاسة اليوم في بيت الامعط بن بدر بن مشل العواجي ويتفرعون إلى:

(١) عبدالله بن عبار - اصدق الدلائل ص ١١١

١- الجعافره وينقسمون إلى:

أ- العواجيه: ولهذه الأسرة شهرة ذائعة الصيت ومنهم عقاب بن سعدون العواجي وحجاب بن سعدون العواجِي وكل منهما فارس مقدام مسعر حرب وظهروا على مسرح الأحداث في الربع الأول من القرن التاسع عشر الميلادي.

ومن هذه الأسرة كذلك شامخ العواجي، وملعب العواجي، ورحيل العواجي، ومحمد الهرفيل العواجي، ومشل العواجي.

ب- المبارك.

جـ- الراجح.

د- المقبل.

هـ- المطارده.

٢- الفضل وينقسمون إلى:

أ- الجخادبه.

ب- التمام.

٣- الفضيل: وكبير هم ابن حمرون وابن رشدان ويتفرعون إلى:

أ- المريخم.

ب- القراوعة.

جـ- المبادين.

د- السهول.

هـ- الضواوية.

٤- اليمنة: وكبيرهم المرتعد ويتفرعون إلى:

أ- السواريه.

ب- الخليفة.

جـ- العامر.

د- الرديس.

هـ- المسيعيد.

٥- الخمشه[1]: وكبيرهم ابو زهرة ويتفرعون إلى:

أ- القرين.

ب- القعدان.

ج- الحربي.

د- الشواقيه.

هـ- الصوامله.

٦- السلمات: وكبيرهم الشقاوي ويتفرعون إلى:

أ- العوامره.

ب- الكليب.

ج- الضحوة[2].

٧- الغضاورة: وكبيرهم ابن ضويهر وابن سويلم ويتفرعون إلى:

أ- العنبر.

ب- النافع.

ج- الفحامين.

د- الوفود.

---

(١) عبدالله بن عبار: اصدق الدلائل ص١٤٥- عباس الغزاوى- عشائر العراق ١/ ٢٦٧

(٢) عبدالله بن عبار- اصدق الدلائل ص ١٤٩، ١٤٨

هـ- الفجير.

و- العقيل.

ز- الإبراهيم.

ح- الكلخه.

ط- المفلح.

ي- الحبشان[1].

الفرع الثاني من عنزه وهم: ضنا مسلم ويتفرعون إلى:

١- الجلاس.

٢- بني وهب.

والجلاس نسبة إلى زايد الملقب بجلاس وجاء من زايد: أبيض وأسود اخوان.

ومن أبيض جاء عموم الروله.

ومن أسود جاء عمود المحلف وهم: العبادلة - الأشاجعة - والسوالمة.

ومن بني وهب جاء: ولد علي، والمنابهة، والشراعبة.

ولنبدأ بالجلاس: وكبير هؤلاء ابن شعلان ويتفرعون إلى:

أولا: الروله من الجلاس من ضنا مسلم من عنزه وكبيرهم ابن شعلان ويتفرعون إلى: الجمعان، و القعاجعة، والفرجة، الكواكبة.

(١) الجمعان: ويتفرعون إلى المرعض والدغمان.

أ) المرعض ومنهم: الجبران، و العلمه، والنصير.

١- الجبران ويتفرعون إلى:

أ- آل شعلان وهو: شعلان بن جبران بن راشد.

---

(١) المرجع السابق ص ٩٩.

ولشعلان من الولد: غرير، وروضان، وفنيخ، وجابر، وسالم، وسلمان، ودقية.

وجاء من غرير: منيف، معبهل، عبهول، صبيح، بنيه، هندي، فسقان، صفر، مناحي، حسن، وجاء من منيف بن غرير: مشهور، جبل، عبدالله، ومن مشهور بن منيف بن غرير جاء: آل مشهور.

ومن جبل بن منيف بن غرير: جاء دكنان، وعشمان، ونجم وجاء من عبدالله بن منيف بن غرير: نايف، ومجول، وزيد وجاء من نايف بن عبدالله بن منيف:

هزاع، وفيصل، وحمد ومن هزاع بن نايف جاء آل هزاع ومنهم النورى، ومحمد، وفهد، وكردى، ومشحن ومن فيصل بن نايف جاء: آل فيصل ومن حمد بن نايف بن عبدالله بن منيف جاء: سطام بن حمد[1].

ومن آل هزاع الشيخ متعب بن فواز بن نواف بن النووى بن هزاع آل شعلان وقد توفى هذا الشيخ بتاريخ ٢٢/ ٧/ ١٩٩٩م.

ب- النواصره من الجبران وكبيرهم عياط المجارمى ويتفرعون إلى:

١- البسام وهم العجيل.

٢- العقلا وهم الحسن.

٣- التركى.

٤- الحامد.

٥- الكليب[2].

ج- القطاعا من الجبران ويتفرعون إلى:

١- السالم.

٢- الذرب.

---

(١) خلف بن حديد - أنساب قبائل العرب ص١١١ وفيه توسع

(٢) عبدالله بن عبار - اصدق الدلائل ص١٥١ - عباس العزاوى - عشائر العراق١/ ٣٧٩

٣- المسعود.

٤- الشارع.

د- الحمودية من الجبران[١].

٢- العلمه من المرعض ويتفرعون إلى:

أ- الخمسي ويتفرعون إلى:

١- المدهم.

٢- الذويخ.

٣- الرشده.

ب- آل حمد ويتفرعون إلى:

١- السعيد.

٢- السالم.

٣- الشقرا.

٤- الخويلده[٢].

٣- آل نصير من المرعض وكبيرهم صليبي النصير، وجلعود بن عشيران[٣] ويتفرعون إلى:

أ- النصير بفتح الصاد.

ب- النصير بكسر الصاد.

ج- الكبوش.

---

(١) عبدالله بن عبار - اصدق الدلائل ص١٥١

(٢) عباس العزاوي - عشائر العراق١/ ٢٧٩ - عبدالله بن عبار - اصدق الدلائل ص١٥١

(٣) المرجع السابق ص ١/ ٣٧٩

د- الفججة.

أ- النصير بفتح الصاد يتفرعون إلى:

١- الجديع.

٢- الخلف.

٣- الزوايده.

٤- الجريف.

٥- المسعد.

٦- السالم.

٧- العشيران.

ب- النصير بكسر الصاد ويتفرعون إلى:

١- الربيعان.

٢- الطارف.

٣- الرشيد.

٤- العبيد.

جـ- الكبوش من آل نصير ويتفرعون إلى:

١- الشليه.

٢- العوالي.

٣- الحمود.

٤- الحماد وهم الجددا[1].

(١) عبدالله بن عبار - اصدق الدلائل ص ١٥٢

د- الفججه من آل نصير ويتفرعون إلى:

١- الوهفة.

٢- السراسحة.

٣- السعيدان.

٤- العاقل.

٥- الدبسة.

٦- المشرف.

٧- الخطابا ومنهم: المراوده والشنون.

ب) الدغمان من الجمعان من الروله وكبيرهم درزي بن دغمي ويتفرعون إلى:

الصوالحة، والجميل، والدرعان.

١- الصوالحة وكبيرهم نحيطر بن ماهل ويتفرعون إلى:

١- الرويلات.

٢- الصعيبات.

٣- المطران.

٤- الماهل.

٥- العريمات.

٦- السردي.

٧- الفرعين.

٢- الجميل ويتفرعون إلى:

١- الدغمي.

٢- المنصور.

٣- المتين.

٤- الحسن.

٥- البرابرة.

٦- آل هكشه[١].

٣- الدرعان وكبيرهم الجنيفي ويتفرعون إلى:

١- الراضي.

٢- العنيزان.

٣- البطنان.

٤- الملافية.

٥- الصللة.

٦- العساكرة.

٧- العبيد.

٨- الجفنان.

٩- الخنسا.

١٠- المشاعلة[٢].

(٢) القعاجعة الفرع الثاني من الروله، وهؤلاء نسبه إلى القعقاع بن شور من بني وايل، والقعقاع بيت قديم في عنزة وله زعامة معروفه ومشهورة، وهذا البيت قديم العهد منذ بروز عنزة في بداياتها وهو احد الفروع القديمه التي لا تزال على مسماها القديم، ويتفرعون إلى:

أ- المانع ويتفرع منه:

١- الروضان.

(١) عباس العزاوي- عشائر العراق ١/ ٣٨٠-عبدالله عبار- اصدق الدلائل ص ١٥٢

(٢) عباس العزاوي- عشائر العراق ١/ ٢٨٠-عبدالله عبار- اصدق الدلائل ص ١٥٢

٢- الدويرج.

٣- الرشيدان.

٤- المصطفجة.

ب- الغشوم ويتفرعون إلى:

١- الغشم وهم الداحس.

٢- الضرمية.

٣- السعد.

٤- الدويبان.

٥- القرارا.

٦- الشقرية[1].

جـ- الحمامید من القعاجعة ويتفرعون إلى:

١- العجل.

٢- المخمر.

٣- الفيصل.

٤- الشعابا.

٥- المزيم.

د- الريشان من القعاجعه ويتفرعون إلى:

١- الرحمة.

٢- العوينان.

(١) المرجع السابق ١/ ٢٨١ - المرجع السابق ص ١٥٤

٣- العطيه.

٤- الوقيت.

٥- البثيني.

٦- الجرذي.

٧- المحيسن.

٨- الكوته.

٩- السليم.

(٣) الفرجه من الروله: وكبيرهم عويضه الخضع وقديما ابن جزله ويتفرعون إلى:

أ- الخضعان.

ب- الفلته.

جـ- العنيفيش.

د- السمران.

هـ- المطلان.

و- البادي.

ز- السباح.

ح- القفيان.

ط- السواحله.

ي- الرماح[1].

ك- المشيط.

---

(١) عباس العزاوي- عشائر العراق١/ ٢٨١،٢٨٢- عبدالله بن عبار- اصدق الدلائل ص ١٥٤/ ١٥٥

ل- العزول.

م- القدران.

ن- المدهرشه[1].

(٤) الكواكبه من الروله يتفرعون إلى:

أ- الخمسي وينقسمون إلى:

١- الشريفات.

٢- الفريحات.

٣- النبوث.

٤- الهديب.

٥- الصالح.

ب- العرضان.

جـ- الختام.

د- المقيبل ويتفرعون إلى:

١- المغتر.

٢- الحسن.

٣- الروضان.

هـ- السويلم ويتفرع منه:

١- الوكلان.

٢- العبيدان.

---

(٢) المرجع السابق١/ ٢٨١، المرجع السابق ص ١٥٥

٣- السلمان.

٤- الفلاح.

٥- الغنيم.

٦- السمير[1].

و- الجليدان ومنهم: الجديله، والقوزه، والمحمد، والمحيزيم.

ز- الوادي ومنهم:

١- المحسن وهم المصلفح.

٢- العواد.

٣- العمر.

٤- الفحيمان.

ومن الجلاس: المحلف وهم الاشاجعه، والسوامه، والعبادله.

أ- الاشاجعة: وكبيرهم فرحان بن معجل وقال عنهم ابن بسام: (من عنزه كبيرهم ابن معجل، ذوحميه زائده وهم متزايده فاقوا من قبلهم واكتسب المتأسي بهم من فضلهم وهم ستمائة فارس والف سقماني) وينقسمون إلى:

١- الحذاق: ومنهم المعجل وفيهم الرئاسة.

٢- البلاعيس: وكبيرهم قضقاض البلعاسي.

٣- المهيوب: وكبيرهم فهد الحماد.

د- البدور: وكبيرهم هلال الكوسان ومن هؤلاء البدور من نزح وساكن المنتفق وكبيرهم هناك شرشاب الشحم.

---

(١) المرجع السابق ١/ ٢٨١، المرجع السابق ص ١٥٥

ومن الاشاجعه: آل حبل من المهيوب يسكنون النعيمه في محافظة اربد وكبيرهم شحاذه
ندي.

٢- العبادلة: كبيرهم عافت بن مجيد وينقسمون إلى:

أ- المجيد.

ب- القشوش.

جـ- الخمسه.

د- الحرزة.

هـ- الشفيع[1].

٣- السوالمه: وكبيرهم عافت بن جندل ويتفرعون إلى:

أ- الفراهدة ومنهم:

١- الجندل.

٢- البراك.

٣- الثنيان.

٤- الرديعات.

٥- المنيخر.

ب- الملحاق ومنهم:

١- اليمين.

٢- المحاوسه.

٣- الشملون.

---

(١) عباس العزاوي- عشائر العراق - ١/ ٢٨٢- عبدالله بن عبار - أصدق الدلائل ص ١٥٦-١٥٧

جـ- الهليبي ومنهم:

١- الهضيب.

٢- السعيد.

٣- الفلايحه.

٤- المعيوف.

٥- الثواليل[١].

وهناك من يعد من السوالمة: الحواسنة ومساكنهم في اللجاه بسوريا ويقال لهم الحواسنة وكبيرهم زعل بن عايد الكريع وفرقهم:

١- الكريع.

٢- تضالعه.

٣- الحميد.

٤- قصيعات.

٥- صبيحات[٢].

وهناك في جبل العرب حمولة تعرف بالرمحه وهم في الأصل من السوالمه ومساكنهم مع الحسن من زبيد وكبير الرمحه سليمان الضيفان[٣].

بنو وهب من ضنا مسلم من عنزة وهؤلاء يتفرعون إلى:

جاء من وهب: منبه، وعلي، وشرعب الكبير فمن علي جاءت عشيرة: ولد علي.

ومن شرعب الكبير جاء: الشراعبه من وهب.

---

(١) عبدالله بن عبار - اصدق الدلائل من ١٥٦

(٢) افادني بالمعلومات عن عشيرة الحواسنه الاخ / عايد بن عواد بن صالح الحواسنه

(٣) نقلا عن غصاب الرمح

ومن منبه جاء: صاعد، وشرعب الصغير، ومحسن.

فمن صاعد جاء: حسن وحسين، ومن شرعب جاء: شراعبه المنابهة ومن محسن جاء: خمعل، وفقير.

أولا: عقب منبه ويعرفون بالمنابهه وكبيرهم ابن ملحم ويتفرعون إلى:

(١) الحسنة: وهم نسبة إلى جدهم حسين بن صاعد بن منبه بن وهب بن مسلم بن عناز بن وايل[١] ويتفرعون إلى:

أ- الملحم: وفيهم الزعامه.

ب- العرفج.

جـ- العياش.

د- الغنام.

هـ- آل الرفاشي.

و- الشمسي.

ز- الطعيميس.

ح- الزومان، وهناك تفرعات أخرى نوردها في محلها.

١- آل ملحم: وهم نسبة لملحم بن رشيد بن مزيد الثاني بن شماس بن مزيد الأول بن جهيم بن حسين بن صاعد بن منبة بن وهب ويتفرعون إلى: .

٢- آل فاضل: وهم نسبة إلى فاضل بن حمد بن ملحم ولفاضل من الاولاد: عبد الله ومهنا و من عقب.

مهنا بن فاضل بن حمد بن ملحم: بيت الرئاسه اليوم ومنهم:

---

(١) عناز بن وايل التى تنتسب اليه عتره وهو جد لمسلم ولبشر وهناك سلسلة اسماء بين كل من مسلم وبشر ليصل كل منهما في عتره الجد الأعلى والمعروف عندهم بعناز بن وايل وقد ذكرنا في بداية البحث أساس تفرعات قبيلة عتره العدنانية.

الشيخ طراد بن فندي بن سعود بن فارس بن مزيد بن عبد العزيز فمن طراد جاء: ثامر وعبد العزيز ومحمد.

وهؤلاء من عقب مزيد الثالث بن عبد العزيز ومنه تفرع:

أ- الفارس.

ب- الراجح.

جـ- ال عبد العزيز.

٢- القبلان: وهم نسبة إلى جدهم: محمد الملقب بقبلان بن ملحم بن رشيد بن مزيد الثاني.

ومن آل قبلان:

١) جديع بن قبلان (محمد) الفارس المشهور صديق نمر بن عدوان أمير البلقا.

ومن عقب جديع بن قبلان:

نايف بن قبلان بن جاسم بن هزاع بن حامد بن جديع بن قبلان.

٢) جاسم بن قبلان:

ممدوح بن مصلح بن اسعد بن صالح بن جاسم بن قبلان.

٣- الكنعان: وهم نسبة إلى كنعان بن محمد بن ملحم بن رشيد.

٤- المهنا: عرفوا بالمهنا وهم من سلالة محمود بن ناصر بن مهنا بن فاضل بن حمد بن ملحم.

٥- عقب محمد بن أحمد بن عبد الله الملحم ومساكنهم في قرية ناب الجولان.

ب- العرفج: نسبه إلى عرفج بن جهيم بن حسين بن صاعد بن منبه بن وهب ومن آل عرفج:

أ- العيط.

٢- آل محمد.

ج- المقبل: وهم نسبة إلى مقبل بن جهيم وعرفوا فيما بعد بخضير المقبل وهو جد قريب لهم.

د- العايش: نسبة إلى جدهم عايش وهو من سلسله حسين بن جهيم.

هـ- الغنام: نسبة إلى جدهم غنام وهو من سلسلة جهيم بن حسين بن صاعد بن منبه بن وهب.

و- آل الرفاشي: نسبة إلى جدهم رفاشى بن جهيم بن حسين بن صاعد بن منبه بن وهب ويتفرعون إلى:

١- عداد.

٢- صلبي.

٣- الهيلم.

ز- الشمسي: نسبه إلى جدهم شمسي بن مزيد بن جهيم بن حسين بن صاعد بن منبه بن وهب ويتفرعون إلى:

١- المحينات: نسبه إلى محينه بن شمسي بن مزيد.

٢- الغربان.

٣- الوقيان.

٤- القبيل.

ح- الطعيميس: نسبه إلى جدهم طعيميس بن جهيم بن حسين بن صاعد .

ط- الزومان: نسبة إلى جدهم زومان وهو من سلسلة جهيم بن حسين بن صاعد.

ى- العويمر: نسبه إلى جدهم عويمر بن حسين بن صاعد بن منبه بن وهب ويتفرعون إلى:

١- الرشيد.

٢- الصليبي.

٣- الهليبان.

٤- العون.

ك- القضبة: نسبه إلى جدهم قضيب بن حسين بن صاعد بن منبه بن وهب ويتفرع منه:

١- آل المدحلي «المداحلة».

٢- الر اشد ومنهم: الصالع، والعسكر، والربيع والسميران.

٣- الهاجس.

٤- القطيقان.

٥- السبهان.

م- ال مدلج: وهم من الحسنه من بني وهب من مسلم من عنزة ومن يعد من الحسنه:

١) آل هندي وهم من السردية العشيرة المشهورة.

٢) المراسنه[1].

(٢) المصاليخ: وزعيم حسن بن صاعد بن منبة بن وهب بن مسلم بن عناز بن وايل.

ونخوتهم (صاعدي) وزعيم هؤلاء ابن يعيش ويتفرعون إلى:

١- الخرشه ومنهم:

أ- الخليفة ومنهم: اليعيش، العجل، الغزلان، الباجح، الهزيم، الخهان، الحمران السلطان، الجلال، الراضي، الصويلح، العياده.

ب- المعلا ومنهم: الزرقا - المسلم.

جـ- الرميح ومنهم: الحريد، الفيصل، اليتيم، العيفان، اللقيحات، الحميد، المضعان.

---

(١) نقلت الكثير من المعلومات من محمد هزاع بن فيصل بن راجح كان ذلك بتاريخ ١٠/ ٦/ ١٩٨٨م وكذلك من كتاب الحسنه للأخ حسن الخصير المقبل

د- الزبون ومنهم: العذوات- العفاري.

٢- القرشه وينقسمون إلى:

أ- الشحاتيت.

ب- السويدان.

جـ- التراك.

د- النجادا.

هـ- الرشود.

و- العضيدات.

ز- الشبوات.

ح- الفهيد.

ط- اللقمان.

ي- الجضعان[١].

٣- البلصان من المصاليخ وينقسمون إلى:

١- الصخرى.

٢- الساري.

٣- السعيد.

٤- العقاب.

٤- الدروع من المصاليخ وهم أبناء مانع المريدي من المصاليخ من بني وهب من مسلم من عنزه وينقسمون إلى:

أ- آل مرخان.

---

(١) عبد اللة بن عبار- أصدق الدلائل ص ١٦٦.

٢- آل عبد الرحمن.

٣- آل سيف.

٤- آل عبد الله.

وهؤلاء الأربعة ذرية إبراهيم بن مانع بن ربيعة المريدي من المصاليخ من بني وهب ومن آل مرخان:

أ- آل مقرن ومنهم:

١- محمد ومن هذا الفرع جاء سعود جد آل سعود.

الأسره السعودية الكريمة ملوك المملكة العربية السعوديه وقد ذكر بوركهارت المتوفي ١٨١٧م عن أسره آل سعود وقال انها من المصاليخ من عنزه.

٢- عياف: ومنه جاء آل عياف.

٣- عبد الله: ومنه آل عبد الله ويعر فون بآل ناصر.

٤- مرخان: ومنه آل مرخان.

ومن المصاليخ: الجلاليل - و اليزيد - والمو الفه - والمزيد - والشميسى[(١)] ومن المصاليخ بيت يعرف بابوعطيب ومنهم: جضعان أبو طيب من المصاليخ من عنزة وهو الذي أمسك بكبير العجم قرب ديالة في العراق عندما كان غازيا سنة١٢٣٨هـ برفقة صفوق الجربا حيث رماه أرضا فاشتهر ابو عطيب بذلك وصادف أن ذهب جصعان أبو عطيب ذات مرة زائرا لابن رشيد وسأله عن صيحته على العجم ماذا قال عندما أغار عليهم فقال ابوعطيب: قلت خيال البويضا صاعدي فقال: ابن رشيد: والله لو قلت: حرشا وأنا ابن مشعل ((صيحة لآل الجربا)) لأغنيتك بالمال فرد أبوعطييب قائلا: أنا انتخيت باصلي وبعزوتي[(٢)].

---

(١) عبد اللة بن عبار- اصدق الدلائل ص ١٦٦- ٢١٩

(١) خلف بن حديد- من وقائع واحداث البد وص ٢٠٣

(٣) فقرا: وهؤلاء فرع من المنابهه وكبيرهم الفقير والمشهور منهم سلطان الفقير ((الفجير)) وهم أبناء خميعل بن محسن ويقال لهم الفقرا وينقسمون إلى:

أ- الشفقه.

ب- الجمعات .

جـ- المغاصيب.

د- الزوارعه.

هـ- الصقره.

و- الحجور.

(٤) الخماعلة: وهؤلاء فرع من المنابهة وكبيرهم قديما الشن ومن ثم ابن نابت. والخماعلة أبناء خمعل بن محسن وتتفرعون إلى:

١- الفضيل.

٢- الشهاب.

ب- اليزيد.

د- الذيابة[1].

ومن الخماعله: البوعيد من الخماعله وجدهم عبد الله بن جليدان من الخماعله ومساكنهم البقاع بلبنان وقد اعقب اربعة اخوة وهم:

حسن - حسين - و عامر - و عمر.

أ- من حسن جاء الحسن ويتفرعون إلى:

الخضر - و العفر - والد وش - و المحمو د.

٢- ومن عمر جاء العمر ويتفرعون إلى:

(٢) عبد الله بن عبار - أصدق الدلائل ص١٦٨ - ١٦٩

اليوسف- والصالح- والمنيفة.

ويطلق على فرع الحسن والعمر لقب الحجاج.

ومن يطلق عليهم الحجاج كذلك: المرهج - والقواسمة - والعبيدات - والطنوس.

٣- الحسين ويتفرعون إلى: العسكر ومنهم:

العلي - اليوسف - الدبيسات - الراشد - الجاسم - الجمعة - الجاعد ومن الحسين كذلك: الجدوع.

ومن الحسين كذلك: البوملحم ويتفرعون إلى:

الخضر - المندة - الداهوك.

٤- العامر: وكبيرهم مزعل الحسون.

وكبير البو عيد: أحمد الحجي.

وقد نقلت المعلومات من: شايش بن الحميدي - ومن مصلح العزو أثناء زيارتي لهم في البقاع بلبنان.

ثانيا: الشراعبة: من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة وينقسمون إلى:

أ- الخشابين.

ب- الشريعية.

جـ- الحسين.

د- الحمد.

هـ- المحمد.

و- الرشدة.

ز- الفويرات.

ثالثا: ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة ورؤساؤهم عناد بن سمير- ومحمد الايدا- وسلطان الطيار وينقسمون إلى[1]:

(١) ضنا مفرج ويتفرعون إلى:

أ- المشادقة[2].

١- الطيار: وهؤلاء من اعرق البيوتات العربية ولقب بابو عنزه وتزعم في القديم عشائرها ويرجع نسبه إلى جفر الطيار بن أبي طالب بن عبد المطلب من آل هاشم من آل البيت.

٢- المريخات ومنهم:

أ- المثقال.

ب- الجليدان.

جـ- الرمان.

د- الطرقي.

هـ- السعيد.

و- الوارد.

ز- المريخي.

٣- المحمد: ومنهم:

أ- الحموان.

ب- اللحاوين.

جـ- الرشيد.

---

(١) عباس العزاوي – عشائر العراق ١/ ٢٨٧.

(٢) عبد الله بن عبار اسرة الطيار ص١٣٥ وما بعدها

د- الشطي.

هـ- البراك.

و- الزواي.

ز- المشادقه مع جهينه.

ب- الطلوح: الثاني من ولد على ويتفرعون إلى:

١- الذوالفة.

٢- الزبنة.

٣- الخلاوبة.

٤- العايش ومنهم:

الغضان - المضحي - الفياض - المحيسن - الفساحيل.

٥- المسعر.

٦- المحفوظ ومنهم: الضاهر- العيادات- الدليمان.

٧- الشمايطة.

٨- العنيزي.

٩- العوض.

١٠- العطلات.

١١- الفضل.

١٢- الوهوب وكبيرهم ابن سعده وهم مع حرب.

جـ- الجبارة: الفرع الثالث من ولد علي ويتفرعون إلى:

أ- التواجرة.

٢- الرموم.

٣- العليان.

٤- الشماط.

٥- الضريغط[1].

د- الحمامدة: الفرع الرابع من ولد علي ويتفرعون إلى:

١- اليديان وفيهم الزعامة ومنهم الايداء شيخ ولد علي في الحجاز.

٢- الركاب.

٣- القرشة.

٤- الوسامة.

٥- الطوالعة.

٦- الضمين.

٧- الخرشان.

٨- الإسماعيل.

٩- البداونة.

وتفرعات كل من المشادقة والطلوح - والجبارة والحمامدة تعرف بضنا مفرج من ولد علي.

هـ- المشطة[2]: وهؤلاء الفرع الخامس من ولد على ويتفرعون إلى:

١- المقيبل ومنهم:

١- الناجي.

٢- الرويق.

---

(١) عبد الله بن عبار - أسرة الطيار ١٣٥ وما بعدها.

(٢) المرجع السابق.

٣- اللبيدات.

٤- الاكراد.

٢- العواض ومنهم:

١- البطاح ومن هؤلاء ابن سمير.

٢- الصداعين.

٣- المهرفلين.

٤- الطيور.

٣- المسلم.

و- الجذالمة: وهؤلاء الفرع السادس من ولد علي ويتفرعون إلى:

١- الطلاع ومنهم:

١- الضويحي.

٢- النصر الله.

٣- الربيعان.

٤- الشعيفان.

٥- الفلاح.

٢- الوسامة ومنهم:

١- الظريف.

٢- الرمضان.

٣- العويد.

٤- الدليان.

٥- الخشيران.

٦- الحويكم.

٧- العويضات.

٣- العرفه ويتفرع منهم:

١- الصمعان.

٢- الدولان.

٣- الرشيد.

٤- السلام.

٥- العريفيين.

ز- الدجان: وهؤلاء الفرع السابع من ولد علي ويتفرعون إلى:

١- المصبح ومنهم:

١- السعدي.

٢- الجهيم.

٣- الدياري.

٤- الحيفة.

٥- النمران.

٦- العمران.

٢- الرواحلة ومنهم:

١- النواس.

٢- الثنيان.

٣- السنان:

ح- العطيفات وهؤلاء الفرع الثامن من ولد علي ويتفرع إلى:

١- العتيق.

٢- الحرب.

وكل من المشطة والجذالمة والدمجان والعطيفات يعرفون بضنا ذري.

وبعد أن ذكرنا تفرعات بطون وأفخاذ قبيلة عنزة فلا بد من أن نشير إلى الأسر العنزية المتحضرة فقد أوردها ابن عبار في سلسلة كتبه وكذلك حمد الحقيل في كتابه كنز الأنساب فالمشهور والمعروف من هذه الأسر:

١- آل سعود:

الأسرة الكريمة ملوك المملكة العربية السعودية وأكبر الشخصيات في الوطن العربي وهم هن المصاليخ من المنابهه من بني وهب من عنزة.

٢- آل صباح:

أمراء الكويت من الجميلات من العبية من البجايدة ولهم حصن كبير يسمى صبحي وكانوا يسكنون الهدار في نجد ومن ثم نزحوا من هناك مع عده أسر عنزيه وهم من البجايدة من السلقا من العمارات من عنزه.

٣- آل خليفة:

حكام البحرين من الرباع من الحسني من السلقا من العمارات من عنزه.

٤- الجلاهمة:

من الجميلات من البجايدة من عنزة.

٥- الكبرى:

من الجميلات من البجايده من عنزة.

٦- الغرره:

من الجميلات من البجايدة من عنزة.

٧- النتيفات:

من الجميلات من البجايدة من عنزة.

٨- آل عرفج في الإفلاج:

من الجميلات من البجايدة من عنزة.

٩- آل مصري:

في نعام من الجميلات من البجايدة من عنزة.

١٠- المعاوده:

من الجميلات من البجايده من عنزة.

١١- آل فاضل:

من الجميلات من البجايدة من عنزة.

١٢- آل كليب:

من آل خضير من المسدح من العيبة من البجايدة من عنزة ومساكنهم في الكويت.

١٣- الخالد:

من آل خضير من المسدح من العيبة من البجايدة من عنزه ومساكنهم في الكويت.

١٤- الكريع:

من البجايدة من عنزة في سكاكا الجوف. .

١٥- الرهافا:

من الرشدة من الشملان من عنزة.

١٦- الدغيم:

من المطارفه من السلقا صن عنزة.

١٧- العجلان:

من المطارفة من السلقا من عنزة في نعام.

١٨- الزلال:

من المطارفة من السلقا من عنزة في عيون الجوا وأوثال.

١٩- الفريجي:

من المطارفة من السلقا من عنزه في عيو الجوا.

٢٠- آل حمد:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة في حريملا والزبير.

٢١- الحمادا:

في القصيم من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٢٢- العبيد:

في التويم من الرباع من الحسنى من السلقا من عنزة.

٢٣- العقيل:

في حرمة والزبير والكويث والبكرية وعيون الجوا من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٢٤- النصر الله:

في الزبير والكويت من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٢٥- العواهله:

في عنيزة من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٢٦- البدر:

في الكويت من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٢٧- السناني:

في المجمعة من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٢٨- الفقها:

في حرمة والزبير من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٢٩- الخنيزان:

في رغبة والرياض من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٣٠- الراشد:

وهم الزيرة في الزبير سابقا من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٣١- السند:

في الزبير سابقا من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة ومنهم المؤرخ عثمان بن سند.

٣٢- آل مبارك:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة وهناك تفرعات ترجع نسبها إلى آل مبارك ومنهم: آل عدوان في حريملا، آل حمد في القرينة، آل شبيب في القرينه والدرعيه، آل ناصر في القرينه، آل ابن ناصر في حريملا، آل يوسف في الدرعيه، آل مقرن في الدرعية، آل وايلي في البير وقطر والكويت، آل وايل في البرة، آل عبد الكريم في ملهم، آل عمر في رغبة، آل حرقان في ملهم.

٣٣- السويد:

في حريملا والزبير من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٣٤- الحسن:

في حريملاء والكويت من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٣٥- القصير:

القصارا من الرباع من الحسنى من السلقا من عنزة.

٣٦- الخضيري:

من الرباع من الحسنى من السلقا من عنزة.

٣٧- الحمودي:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزه.

٣٨- المديهش:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٣٩- الصبحاوي:

من الرباع من الحسنى من السلقا من عنزة.

٤٠- الفهد:

من الرباع من الحسنِي من السلقا من العنزة.

٤١- الشويهي:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٤٢- الجوعى:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٤٣- الطعيسان:

من الرباع من الحسنى من السلقا من عنزة.

٤٤- العقيل:

من الرباع من الحسنى من السلقا من عنزة.

٤٥- الكليه:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٤٦- البعيمي:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة وقال ابن عبار إن منهم في المنصورة بمصر.

٤٧- الغازي:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٤٨- الرشيد:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٤٩- السعود:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٥٠- الخويلدي:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزه.

٥١- الفايزي:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٥٢- الرعوجي:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة. .

٥٣- العصيلي:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة. .

٥٤- السديس:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٥٥- الحواس:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٥٦- الفراج:

من الرباع من الحسنى من السلقا من عنزة.

٥٧- الجفير:

من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٥٨- الحضيف:

من الرباع من الحسني من السلما من عنزة.

٥٩- العقيل:

في حرمة والكويت والزبير وفي عيون الجوا وعنيزه من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٦٠- النمله:

في البكيرية من العقيل المار ذكرهم من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٦١- الداوود:

في حريملاء من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٦٢- البكور:

في حريملا والقصيم والزبير والكويت من الرباع من الحسني من السلقا من عنزة.

٦٣- السعودى:

من الرباع من الحسنى من السلقا من عنزة.

٦٤-الروضان :

من الرباع من الحسنى من السلقا من عنزة.

٦٥-الجريش:

من الرباع من الحسنى من السلقا من عنزة.

٦٦-الزميع:

من الرباع من الحسنى من السلقا من عنزة .

٦٧- الشايع:

من الرباع من الحسنى من السلقا من عنزة .

٦٨-الربعي:

من الرباع من الحسنى من السلقا من عنزة ومنهم الدكتور/ أحمد الربعي وأنه من هذا البيت وهو كما ذكر.

٦٩- البراك:

من الرباع من الحسنى من السلقا من عنزة .

٧٠-السحيمان:

من الرباع من الحسنى من السلقا من عنزة.

٧١- العودة السعودي:

من الرباع من الحسنى من السلقا من عنزة.

٧٢- الشملان والرومي:

في الكويت ذكرهم ابن عبارانهم من الحسني والمشهور والمعروف هم من الشملان من السلقا من عنزة.

٧٣- الحقيل:

في المجمعه وحاير سدير والزبير والقصيم من اللقهان من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات من عنزة.

٧٤- الفهيد:

في الرس من الشحيات من الحسن من الحبلان من عنزة.

٧٥- المسند:

في بريده من العدينان من الجعيش من الحبلان من عنزة.

٧٦- الغالب:

في الغاط من الحبلان من العمارات من عنزة.

٧٧- العبيد:

في حايل من الحبلان من العمارات من عنزة.

٧٨- النغيمش:

في حايل من الحبلان من العمارات من عنزه.

٧٩- الفلقان:

في الاسياح من البسسات من الحبلان من العمارات من عنزة.

٨٠- المزعل:

في الاسياح من البسسات من الحبلان من العمارات من عنزه.

٨١- المرزوق:

من الغشوم من آل حسين من آل حبلان من العمارات من عنزة.

٨٢- النبقي:

من الاسياح من البسسات من الحبلان من العمارات من عنزة.

٨٣- الذيب:

في ثادق والزبير من الحبلان من العمارات من عنزة.

٨٤- الحوشان:

في البكرية والضلفعه والرياض والمزاحمية من الصقور من عنزة.

٨٥- الصيقل:

في المذنب من الجداعا من الدهمان من الصقور من عنزة.

٨٦-الدسيمانى:

في عيون الجوا من الدسامين من الداغر من الجلال من الصقور من عنزة.

٨٧- الهويدي:

في المجمعه والكويت والزبير من الجلال من الصقور من عنزة. .

٨٨- اليوسف:

في الاسياح من الصقور من عنزة.

٨٩- الصقعبى:

في الاسياح والكويت من الصقور من عنزه.

٩٠- الزيداني:

في الاسياح من الصقور من عنزه.

٩١- العمير:

في الاسياح من الصقور من عنزة.

٩٢- الجبر:

في قطر والبحرين والشرقية من الصقور من عنزه.

٩٣- الكبيدان:

من المعاقله من العياش من الدهامشة من عنزة ومساكنهم في الجوف.

٩٤- السليمان:

من المعاقلة من العياش من الدهامشة من عنزة ومساكنهم الجوف. .

٩٥- المالك:

في الرس من الجعبان من الزنبه من الدهامشة من عنزة.

٩٦- الحار:

في الاحساء من المحينات من الدهامشه من عنزة.

٩٧- السالم:

في القصيم من الخزام من الزنبه من الدهامشه من عنزة.

٩٨- الداوود:

في بريدة من العليان من الجميشات من الزنبه من الدهامشة من عنزة.

٩٩- الصديان:

في البكيرية من السبابيح من الزنبه من الدهامشه من عنزه.

١٠٠- الخطيب:

في الشماسية وهم الفرحان من الجواسم من الزنبه من الدهامشة من عنزة. .

١٠١- البلالي:

في روضة سدير من الجميشات من الزنبه من الدهامشه من عنزة.

١٠٢- الراقي:

في رياض الخبرا والرس من البلاليز من العياش من الدهامشة من عنزة.

١٠٣- العويضة:

في بريده من الجميشات من الزنبه من الدهامشة من عنزة.

١٠٤- المطلق:

في حايل من القحوص من الجميشات من الزبنة من الدهامشة من عنزة.

١٠٥- المهاوش:

في بريده من الجميشات من الزبنة من الدهامشة من عنزة.

١٠٦- الفالح:

في عيون الجوا واوثال من الخزام من الزبنة من الدهامشة من عنزة.

١٠٧- البديع:

في الدرعيه من السويلمات من الدهامشة من عنزة.

١٠٨- المخلف:

في البكيرية من السلاطين من الدهامشة من عنزة.

١٠٩- المرزوق:

في البكيرية والكويت من العتيج من الجميشات من الدهامشة من عنزة.

١١٠- آل زايد:

في الكويت من الدهامشه ومنهم: آل زايد الباقون على اسمهم، الغانم، الصقر، القطامي، الجبرالغانم، الثنيان الغانم، الجاسر الغانم، القضيبي الغانم.

١١١- الهلابي:

في عيون الجوا والبكيريه من المحينات من الدهامشة من عنزة.

١١٢- المطرود:

في عيون الجوا من المحينات من الدهامشة من عنزة.

١١٣- اللزام:

في الرس من المحينات من الدهامشة من عنزة.

١١٤- المساعيد:

في الكويت من السلاطين من الدهامشة من عنزة .

١١٥- القرارطه:

في الكويت من الهمل من السويلمات من الدهامشة من عنزة.

١١٦- المسيب:

في الجوف من الدهامشة من عنزه.

١١٧- القحم:

في الجوف من الدهامشة من عنزة.

١١٨- السعدون:

في بريده من الصقار من الجميشات من الزبنه من الدهامشه من عنزة.

١١٩- الحنيان:

في أوثال من المحينات من الدهامشة من عنزة.

١٢٠- الجحيش:

في الأسياح من الدهامشة من عنزة.

١٢١- آل عبد الرحمن:

في الفاو من الطواطحه من الجميشات من الزبنه من الدهامشه من عنزة.

١٢٢- الخلايفه والسليمان والسالم:

في الحايط والحويط من الدهامشةَ من عنزة.

١٢٣- البرجس:

في معدان من الصقار من الجميشات من الزبنه من الدهامشة من عنزة.

١٢٤- الغضبان:

في الرس من الحماطرة من السويلمات من الدهامشة من عنزة.

١٢٥- الحميدان:

في بريده من الجميشات من الزبنه من الدهامشة من عنزه.

١٢٦- الزارع:

في الغماس في بريده من السلاطين من الدهامشة من عنزة.

١٢٧- المشعان:

في القصيم من الجواسم من الزبنه من الدهامشة من عنزة.

١٢٨- العيد:

في الاسياح من السويلمات من الدهامشة من عنزة.

١٢٩- الحجاب:

في الزلفي من السبابيح من الزبنه من الدهامشة من عنزة.

١٣٠- المنيع:

في عنيزه والرس ومنهم العنيزان من الدهامشة من عنزة.

١٣١- آل صويلح:

في شقرا من العتقه من الجميشات من الزبنة من الدهامشة من عنزة.

١٣٢- الحمدان:

في الرس من الجعبان من الزبنة من الدهامشة من عنزة.

١٣٣- الهزاع:

في الرس من الجعبان الزبنه من الدهامشة من عنزة.

١٣٤- الفوزان:

في الرس من الجعبان من الزبنه من الدهامشة من عنزة.

١٣٥- الجعوين:

في الرس من الجعبان من الزبنه من الدهامشة من عنزة.

١٣٦- الجدعان:

في الشماسيه من الخزام من الزبنه من الدهامشة من عنزة.

١٣٧- الذياب:

في الشماسية من الركعان من الزبنه من الدهامشة من عنزة.

١٣٨- الجبعان:

في خضيرا بالقصيم من المتاريك من العياش من الدهامشة من عنزة.

١٣٩- الناجم:

في عيون الجوا من المحينات من الدهامشة من عنزة.

١٤٠- الموسى:

في عيون الجوا من المحينات من الدهامشة من عنزة.

١٤١- الزيدان:

في عيون الجوا من المحينات من الدهامشة من عنزه.

١٤٢- الأشقر:

في الجوا من المحينات من الدهامشة من عنزه.

١٤٣- الضبيعي:

في بريده والزبير والكويت من الدهامشة من عنزه.

١٤٤- الجارالله:

في بريده من الدهامشة من عنزة.

١٤٥- الجمعه:

في بريده من الدهامشة من عنزه.

١٤٦- آل أحمد:

في القويع في القصيم من الفدعان من عنزه.

١٤٧- السويد:

في خب الشماس في القصيم من الفدعان من عنزة.

١٤٨- العبيسي:

في ثرمدا والحزمة وتربه من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان من عنزة.

١٤٩- الخرميط:

في جريبيص من العقاقره من الولد من الفدعان من عنزة.

١٥٠- المحسن:

في العيون بالأحساء من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان من عنزة.

١٥١- السوادي:

في حايل من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان من عنزة.

١٥٢- العمران:

في الرياض والأحساء ومنهم: العمران في الرياض، العبيكان في الرياض، الثنيان في الرياض، الراشد في الأحساء، العبد القادر في الأحساء وهم من العرفا من العبده من السبعه من عنزة.

١٥٣- الشرقي:

في الاسياح وعفيف من القمصه من البطينات من السبعة من عنزة.

١٥٤- الدهيان.

في الاسياح من الرماح من العبده من السبعه من عنزة. .

١٥٥- الخليف:

في الزلفي من الرسالين من البطينات من السبعه من عنزة.

١٥٦- الهذيلي:

في القصيم من الرسالين من البطينات من السبعه من عنزة.

١٥٧- الوقيان:

في القصيم والكويت من الرسالين من البطينات من السبعه من عنزة .

١٥٨- العضاض:

في العيون الجوا وأوثال من السبعة من العنزة.

١٥٩- الطالب:

في الجوف من السبعه من عنزه.

١٦٠- العوفان:

في أوثال من القمصه من السبعه من عنزة.

١٦١- الزريق:

في الاحساء من المونيع من البيايعه من العبده من السبعة من عنزة.

١٦٢- الأحمد:

في المجمعه من المسكا من العبده من السبعه من عنزه.

١٦٣- المشوح:

في الحديثة من القمصه من البطينات من السبعه من عنزة.

١٦٤- الشنيفي:

في الرياض والمجمعه وعنيزة وضرما من المسكا من العبده من السبعه من العنزة.

١٦٥- الحماد:

في حائل من المسكا من العبده من السبعه من عنزه.

١٦٦- السيف:

في بقعا وحايل من المسكا من العبده من السبعه من عنزة.

١٦٧- المطر:

في عنيزة من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعه من عنزه.

١٦٨- الهلبان:

في الفاو والكويت من العبده من السبعه من عنزة.

١٦٩- الجعيثن:

في القصيم من المواهيب من البطينات من السبعه من عنزة.

١٧٠- الماضي:

في بريده من المواهيب من البطينات من السبعه من عنزة.

١٧١- القنيص:

في المذنب والكويت من الرحمه من القمصه من السبعه من عنزة..

١٧٢- الحتاتيم:

ويعرفون بالسكيبي من القعدان من الخمشه من ولد سليمان من عنزة.

١٧٣- الضروف:

في أوثل من الخمشه من ولد سليمان من عنزة.

١٧٤- الوهيد:

في المذنب من القعدان من الخمشه من ولد سليمان من عنزه. .

١٧٥- القابس:

في الزلفي من الخمشه من ولد سليمان من عنزة.

١٧٦- السعد ون:

من القعدان من الخمشة من ولد سليمان من عنزة.

١٧٧- السعود:

من القعدان من الخمشه من ولد سليمان من عنزة.

١٧٨- العويند:

في الشماسية من الخمشه من ولد سليمان من عنزة.

١٧٩- المحسن:

في البكيرية من المفلح من الغضاوره من ولد سليمان من عنزة.

١٨٠- الصقيري:

في البكيرية من المفلح من الغضاورة من ولد سليمان من عنزة.

١٨١- السيف:

في القصيم من الغضاورة من ولد سليمان من عنزة.

١٨٢- الرباح:

في القصيم من الغضاوره من ولد سليمان من عنزة.

١٨٣- الزويد:

في الشقه من الغضاورة من ولد سليمان من عنزة .

١٨٤- الشعف:

في الأسياح من الغضاورة ولد سليمان من عنزة.

١٨٥- السليمان:

في قصيبا من السلمات من ولد سليمان من عنزة.

١٨٦- آل بن صالح:

في القصيعا من الجعافره من ولد سليمان من عنزة.

١٨٧- العليان:

في عنيزة من المفلح من الغضاوره من ولد سليمان من عنزة.

١٨٨- الماجد:

في المنيزله بالاحساء من الخمشه من ولد سليمان من عنزة.

١٨٩- المزيد:

من الجعافره من ولد سليمان من عنزة.

١٩٠- الحماد:

في المذنب من الغضاورة من ولد سليمان من عنزة.

١٩١- القليط:

في المذنب من السلمات من ولد سليمان من عنزة.

١٩٢- الرمضي:

في المذنب من السلمات من ولد سليمان من عنزه.

١٩٣- الجلاسي:

في عنيزة من الجلاس من عنزة.

١٩٤- الدغماني:

في القصيم من الدغمان من الروله من عنزه.

١٩٥- الهطيل:

في الجوف من الروله من عنزة.

١٩٦- الربيش:

في بريده وعنيزه من الربشان من القعاقعه من الروله من عنزة.

١٩٧- النصيري:

في قصيبا من النصر من المرعض من الروله من عنزة.

١٩٨- البدر:

في المجمعه والزلفي والكويت من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة..

١٩٩- الشقيق:

في المجمعه والزلفي والاسياح من البدور من الاشاجعه من المحلف من الجلاس من عنزة.

٢٠٠- الهزازنه:

في الحريق وبرك ونعام من البدور من الاشجاجعه من المحلف من الجلاس من عنزة.

٢٠١- بني هزان:

قال عنهم أن عبار هم من نسل وائل بن هزان وهم من عنزة وعدد تفرعاتهم وهم:

العشبان، العثمان، الزامل، الرشيد، الدرا، الراشد الحمد، الوايل، المنيع، الراشد العلي، النمران، آل ابن سالم، الحسن وهم النوضا، الثعلب، الناصر الحمد، الحسن في ضرما،

العبود، الحريقى، آل ابن رشيد، المعراض، الفرحان، وهذه الأسرة.

منها ما هو يسكن الحريق ونعام والفجير والرياض والظهران، والزلفي هكذا ذكرها ابن عبار.

٢٠٢- العباس:

في الجوف من العبادلة من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة.

٢٠٣- اللذيذ:

في الكويت من المشاخرة من القشوش من العبادلة من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة.

٢٠٤- العطيل:

في مسكة وضريه من الطوالعة من ولد علي من عنزة.

٢٠٥- الضماري:

في الجوف من الدبل من ولد علي من عنزة.

٢٠٦- الحميدان:

في خب العريفي في بريده من ولد علي من عنزة.

٢٠٧- الحتاحت:

من العطيفات من ولد علي من عنزة.

٢٠٨- العطيفات:

في البكيرية من ولد علي من عنزة.

٢٠٩- الطيايره:

في الجعله من الطيايره من المشادقة من ولد علي من عنزة.

٢١٠- الوشيل :

في أشيقر والزلفي من ولد علي من عنزة .

٢١١- الحزيم:

في الجوف من ولد علي من عنزة .

٢١٢- الضالع :

في الشقه من ولد علي من عنزة .

٢١٣- التواجرة :

من الجبارة من ولد علي من عنزة .

٢١٤- آل أبا الخيل :

من المصاليخ من المنابهه من بني وهب من عنزة .

٢١٥- آل ربيعه :

منهم الشاعر عبد الله بن ربيعه من المصاليخ من المنابهه من بني وهب من عنزة.

٢١٦- آل مدلج :

من الحسنة من المنابهة من بني وهب من عنزة .

٢١٧- آل ماضي:

من آل مد لج من الحسنة من المنابهه من بني وهب من عنزة .

٢١٨- آل عون:

من آل مدلج من الحسنة من المنابهه من بني وهب من عنزة .

٢١٩- آل زامل:

من آل مدلج من الحسنة من المنابهه من بني وهب من عنزة .

٢٢٠- آل مفيز :

من آل مدلج من الحسنة من المنابهه من بني وهب من عنزة .

٢٢١- ابن لعبون :

من آل مدلج من الحسنة من المنابهه من بني وهب من عنزة .

٢٢٢- الجطيلي:

من آل مدلج من الحسنة من المنابهه من بني وهب من عنزة .

٢٢٣- النجيد:

وهم من المصاليخ من المنابهه من بني وهب من عنزة .

٢٢٤- آل عرفج :

في الاحساء من المصاليخ من المنابهه من بني وهب من عنزة .

٢٢٥- الجعيثن :

في الجوف من الحسنة من المنابهه من بني وهب من عنزة .

٢٢٦- البنوه :

من الدلوح من الجعينن من أل حبلان من الجبل من العمارات من عنزة .

٢٢٧- آل جاسر:

من الصقور من العمارات من عنزة في الجهراء بالكويت.

ومنهم مطلق الجاسر.

٢٢٨- السريعي:

من آل حبلان من العمارات من عنزة في الجهراء بالكويت ومنهم مطلق السريعى.

٢٢٩- آل صبرة:

من الصقور من العمارات من عنزة في الجهراء بالكويت.

٢٣٠- الدلماني:

اشتهر منهم وعرف بهذه الكنية مجبل بن عبدالله الدلماني من أهل الكويت، حسن السمة والصيت، عذب الأخلاق وقف إلى جانب أهله وعشيرته عندما ضاقت بهم السبل، فكان خير مرشد ومعين وله أخ يعرف بمبارك ويلقب بالديح شاعر فحل من أشهر أدلاء البحر.

٢٣١- آل مرزوق:

من الصقور من العمارات من عنزة في الفحيحيل بالكويت ومنهم عوض بن جلوي وطلب بن جلوي.

٢٣٢- آل خده:

من الصقور من العمارات من عنزة.

٢٣٣- آل حصبان:

من الصقور من العمارات من عنزة في الكويت واشتهر منهم.

محمد الحصبان حسن الصيت، طيب الذكر جميل الصفات، مدحه الكثير ومنهم عبد آل صبحه حيث قال فيه:

لولا ابن حصبان ردت للعباتي	قال ابن حصبان بس اطلب وازيد
اسمعوا ياهل الردى وأهل الشماتي	الصخى راعيه مرقاب العنيد
من عطا بيمناه يلقى بالمماتي	ينهض السايات في الحشر الشديد

٢٣٤- الشلال:

من الفدعان من عنزة، ومنهم خالد الشلال استاذ علم الاجتماع بجامعة الكويت وهناك الكثير من التفرعات العنزية الوائلية التي دخلت مع قبائل أخرى فمنها:

المواهيب في جهينة وهم من المواهيب من البطينات من السبعه من عنزة وحرة المواهيب باسمهم.

وكذلك النوامسة يرجعون في النسب إلى ولد سليمان من عنزة وكذلك اللامي من الجبلان يرجعون إلى المشهور من الشعلان من الروله من عنزة.

وهناك الباشات في راس العين بسوريا ومنهم في الحدود التركية اشتهر منهم إبراهيم باشا، تزعم عشائر الملي وهي خليط من عشائر العرب والأكراد وكان كثير الغارات على عشائر الحد ود هناك واشتهر كذلك ابنه معمو باشا بن إبراهيم باشا من بعده وهؤلاء يرجعون بالنسب إلى الكواكبة من الروله من عنزة، وقد توفي إبراهيم باشا سنة ١٩٠٩م وفي حوران في ابطع عشيرة النصيرات ترجع بنسبها إلى النصير من المرعض من الرولة من عنزة.

وفي لبنان في البقاع عشيرة البوعيد من الخماعله من المنابهه من عنزة. وكذلك في الجنوب اللبناني أسرة الأسعد.

وبعد أن تحدثنا عن قبيلة عنزة وتفرعاتها فهنا لابد ان نسلط الضوء على بعض ما.

ذكره الأستاذ/ حمد الجاسر في كتابه أنساب الأسر المتحضرة في نجد فكانت هذه الكتابات تميل إلى الخلط واللبس فمن خلال تتبعنا لما ذكره في كتابة المذكور نلاحظ أنه قد التبس عليه الأمر وأوقعه هذا اللبس في الخطأ فعندما ذكر آل فضل خلط بينهم وبين الفضول فآل فضل من آل ربيعه من طي والفضول من بني لام من طي واعتقد أن كل من الأسمين هما لقبيلة واحدة، وكذلك عندما تحدث عن الدواسر التغالبه جعلهم في تغلب قضاعه دون أي دليل مخالفا لما يحفظه الدواسر التغالبه عن أنفسهم وعن نسبهم الذي يوصلهم في تغلب وائل.

فكذلك نجده عندما يتحدث عن الأسر العنزية المشهورة والمعروفه يتبين لنا بكل وضوح تشكيكه في نسبتهم لهذه القبيله فمن خلال حديثه عن الجميلات يقول عنهم (يظهر لي أنهم من تغلب قضاعة) قلت: فلا نعرف من أين ظهر له هذا[1] وكذلك ما ذكره عن أسرة السرحان التى القصيم وتنتسب إلى عنزة كما ذكرها العبودى وغيره فهو يشير كعادته

---

(١) جاء في كتاب قبيلة الدواسر لابن عقيل الظاهري من خلال حديثة عن بني تغلب الدواسر الذين من بني وائل فقد اورد نصوص تتحدث عن الجميلات ومنها نص لأحمد الفهد العريفي وقد ورد ذكره في مجلة العرب ص٢٧، ص٧٠٤ من نسب الجميلات وانه يري ان الجميلات والكبرا يرجعون في نسبهم إلى جرم من قضاعة، وقد علق على النص اناس من الجميلات منهم: شافي بن سليمان الجلاهمه، ومبارك بن فهاد من النتيفات، وذيب بن فلاح من الكبرا فأكد كل من هؤلاء أن أتصال الجميلات بقومهم من عنزة ليس انتسابًا و لا تحالفا بل هم من أبناء جيله من سهيل بن تغلب بن وائل وسهيل جد العمارات ومنهم البجايدة والجميلات وهؤلاء يجتمعون في سهيل قلت: ومن هنا يتضح أن أهل مكه أدرى بشعابها ونسبة الجميلات في عنزة لاخلاف فيه فهم يؤكدون أنهم من العمارات من عنزة وكذلك أن القبائل المجاورة للجميلات كالتغالبه من الدواسر الوائليه يؤكدون نسبة الجميلات في عنزة هذا ما أكده لي يوسف جحيل التغلبي الدوسري.

(اتضح لى فيها بعد أنهم ليسوا من عنزة) وينسبهم إلى قضاعة ونحن لا نعرف من أين اتضح له ذلك...

كذلك يشير عند الكلام عن الحسنة فيقول: أن نساب البادية يعدون المنابهة من ولد على من عنزة، فما اورده هنا غير صحيح وقوله (نساب البادية يعدون كذا وكذا) كمن يذكر في حديثه وقال الراوى كذا وكذا دون تسميه ذلك المصدر والمرجع فيصبح كلامه غير مسنود ولا مدعوم بحجة ولا ندرى من أين جاء بهذا التسلسل والصحيح ما ذكره ابن لعبون فهو مطابق لما يحفظه نساب قبيلة عنزة، والحسنة ليسوا من ولد علي كما ذكر الاستاد حمد الجاسر بل هم أبناء عمومة فهم من المنابهه من بني وهب من ضنا مسلم، وولد علي من بني وهب من ضنا مسلم فهذا هو الصحيح وما ذكره الجاسر لاعبرة فيه.

وكذلك نجد يخلط بين اسم الحسني الفرع المعروف من السلقا من العمارات وبين اسم الحسنة الفرع المعروف من المنابهه من بني وهب ولا يميز بين هذين الفرعين فكثير ما يوقعه هذا اللبس بالخطأ.

ونجد أن الجاسر يذكر في كتابه أنا اتخذ قاعدة (الناس مآمونون على أنسابهم) لكنه هنا لا يطبقها على هذه الأسر فيأتي بأدلته (ظهر لي واتضح لي، وذكر لي) علما بأنه يخالف المشهور والمعروف عن هذه الأسر وهذه التفرعات.

ومن خلال تتبعنا لكتابات الأستاذ/ حمد الجاسر عن الأسر العنزية الوائلية نجده عندما ينفي نسبها من قبيلة عنزة يقوم بارجاعها بالنسب إلى قضاعة، فأصبحت قضاعة وعاء اتخذه الاستاذ لنفي الأسر العنزية إلى قضاعة دون أي دليل فهكذا مسلكه في النفي والاثبات وقد اطلعنا على ما كتبه عن اسرته فوجدنا انه لم يجزم هل هي من حرب ام من سليم هذا ما وجدناه في جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، فهنا يتضح تحامله على هذه الأسر ولسنا معه في هذا التحامل، وهذا بعض ما ذكره الجاسر في كتابه جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ومن شاء فليرجع.

***

بنو كعب

وأصل هذه العشيرة من بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

وقال البسام:

«عالو الكعب، ذوو الطعن والضرب، سماح النفوس، جمال الطروس، أصحاب الجاه العريض، وأساة المريض، الكرم الجم، والحلم الأتم»

هذه الإمارة العشائرية كانت بيد «البوناصر» من عشيرة الدريس من كعب ثم آلت إلى الشيخ جابر بن مرداو بن علي بن كاسب الكعبي. وكان آخر أمرائهم الشيخ خزعل بن جابر بن مرداو حيث استلم الإمارة سنة ١٧٩٧م فاكتسب الشيخ خزعل المكانة المعروفة، فانتزعت السلطة الإيرانية الإمارة منه في ٢٠ نيسان سنة ١٩٢٥م واستولت على الإمارة وبقى في حجر الدولة الإيرانية إلى أن توفى في ٢٦ مارس ١٩٣٦م ودفن في النجف.

وله من البنين: الشيخ كاسب، نظام الدين، عبد الكريم، عبد العزيز، عبد الحميد، عبد الله، منصور، عبد المجيد، عبد الجليل، محمد سعيد، عبد الأمير، صالح، ونخوة كعب عامر منهم في أنحاء الحويزة في المحمرة وما والاها وفي العراق، وبعضهم يسكن في بلدان الخليج العربي. ومنهم حاليا الشيخ علي بن نادر بن عبد المجيد بن الشيخ خزعل وهو عميد الأسرة ومنهم كذلك علي بن جابر بن عبد الحميد الشيخ خزعل.ومن البوكاسب: حيدر بن غضبان آل جاسب في البصرة.

وتتفرع عشائر كعب إلى: نصار، منصور، ناصر، والدريس جد أعلى.

وزعامة بني كعب في البوناصر نسبة إلى جدهم ناصر وعرفوا بـ«كعب البوناصر».

١- البوناصر: واشتهر منهم ناصر بن محمد بن إدريس مؤسس إمارة البوناصر.

ومن بيت الإمارة: فرج الله بن محمد بن إدريس، سلمان بن سلطان بن ناصر، بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر، غضبان بن محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر، فارس بن داوود بن سلمان بن سلطان بن ناصر، علوان بن محمد بن شناوة بن فرج الله، عبد الله بن محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر، فارس بن غيث بن غضبان بن محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر.

٢- نصار: يقال لعقبة آل نصار نسبة إلى نصار بن محمد بن دريس ونصار شقيق ناصر.

وتعد النصار قبيلة من كبرى قبائل غلب عليهم اسم أبيهم فسموا به، والرئاسة في بيت شايع وبيت مذخور.

وهذه القبيلة علا شأنها بين القبائل وذاع صيتها فكانت خط الدفاع الأول لإمارة كعب[1].

٣- الدريس: نسبة إلى دريس والد محمد وجد ناصر مؤسس إمارة البوناصر. وتتفرع إلى:

البوعبادي، البوعبد الشيخ، البو عبود، البو فيصل، البو علي، البو عامر، البو عربيد، العتكية، آل عرير البو بنيدر، البو جو يسب، البو محمود، البو مبادر، البو سليم، المطاريد، البو نعيم، البو نصري، البو نويصر، البوشرهان، البو طهير، الثوامر، البو عبيد، آل عمارة، البو بالد، ديلة، حاج غدير، البو حمود، البو إسحق، كعب كرم، الخواصر، الكوام، فليحات، البو شمال.

٤- منصور بن محمد بن إدريس: يقال لهم المنصور وقد ذكر أستاذ عباس العزاوي عدة تفرعات ومنها:

١- البو غبيش من النصار رئيسهم دايخ بن بجاي من بيت الهليل.

٢- الدريس: مر ذكرهم.

---

(١) جابر جليل المانع: مسيرة إلى قبائل الأحواز.

٣- الخنافرة ورئيسهم جاسب الزاير الذياب ومن تفرعاتهم:

أ- الشاوردبة.

ب- البو خنفر.

ج- البو خيام.

د- البو كريم.

هـ- البو زنبور.

و- الكوامل.

٤- حزبة: رئيسهم منيشد بن الحاج عبودة.

٥- النصار: يسكنون الكصبة والفاو.

٦- كعب الدريس: رئيسهم أحمد المولى الغويرس في الميناو.

٧- العنافجة: رئيسهم علوان والآن أخوه جار الله وهم من كعب الدريس.

٨- الجواسبة.

٩- آل حسن: رئيسهم علي الهميم من بيت عاصي يسكنون بمعزبة شمالي العمارة.

ويتفرعون إلى:

- آل عاصي، بيت عبادة، الملحة، البو حتيتة، صبابحة، الببو نصر الله، العصافرة، الرويتع، البعيات.

١٠- آل عامر: وهؤلاء في الميناو ومنهم في العمارة ويتفرعون إلى:

آل حاجي، الدبات، زبيد، عطاشنة، البندة وهم من النده.

وهناك من تفرعات كعب يساكنون البو محمد وآل ازيرج ومنهم: العبوس، بيت عزيز، شناترة، النبقان، بيت ذيخ.

من تفرعات بني كعب المحسين:

نخوتهم حسنة منهم في الأحواز ومنهم في العراق.

ويتفرعون إلى:

١- الهلالات: رئيسهم سلطان الصنقور وعلى الصنقور.

٢- البو فرحان نخوتهم فرحة رئيسهم عباس السلطان، وعبد السيد بن سلطان العلي

وينقسمون إلى:

أ- الصلبوح.

ب- بيت سلطان.

٣- الدوالم

٤- البغلانية ونخوتهم رابعة ومنهم من يقول أصلهم من ربيعة، رئيسهم سلمان بن غليم المطرود.

٥- بيت غانم: رئيسهم حاجي يعقوب بن حاجي عذبي في العراق ورئيسهم في الأحواز فاضل بن حنظل وخلفه ماجد الحنظل ويتفرعون إلى: البو شتال، الخواجات، الحلاف، الصيامر والخرسان في عداد المحيسن، الشريفات من تميم.

٦- البجاجرة: أصلهم من الدريس رئيسهم الحاج نجم.

٧- العطب: رئيسهم ثامر السلطان ويعقوب الرياحي وبيت علق الحميد نخوتهم عامر، ومنهم من عد هؤلاء من تميم.

٨- المجدوم آل مقدام رئيسهم عبد الرسول العبد الحسين ونخوتهم عامر. ومن تفرعاتهم: الدريسات، العابد، البو غربه، الخرواته، الفليحات، البو جودة، الهليجية، منيعات، شيبان.

ويقال أن الفليحات من عبادة، والهليجية من الزركان والمنيعات من الأجود[1].

---

(١) عباس العزازوي - عشائر العراق، جابر جليل المانع - مسيرة إلى قبائل الأحواز.

ومن تفرعات كعب:

١- كعب الدبيس ومنهم: آل شلاقة، آل بخاخ، الشيحان، البو وذنه.

٢- كعب العمارة: ومنهم آل حسن، آل عزيز، آل مسرهد.

٣- كعب عمير، وينقسمون إلى قسمين قسم يتبع بيت علي وقسم يتبع بيت حمود ويقال لهم كعب منان ويتفرعون إلى:

الحمولة، الربود، الرباط، البعيث، الزبيد، الشحيف، النبدة، العطاشنة، الفواضل.

أما بيت حمود ويتفرع منه:

الجيرات وفيهم الرئاسة، آل غزي، الحائي، الملايين، شحيف، سمحان، البو تفك.

٤- كعب فرج الله: وهم نسبة إلى فرج الله بن مبادر بن غضبان بن محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر. ويتفرعون إلى:

أ- البو عورة ومنهم بيت سلمان والبو نصر الله.

ب- الزعيبي

ج- البو بيري

د- الأبيض.

هـ- البو بردية

و- البو تميم.

ز- سادات الجعاولة.

٥- كعب كرم الله: وهم نسبة إلى كرم الله بن مبادر بن غضبان بن محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر، ويتفرعون إلى:

البو عورة، البو بيدة، النبدة، الدليفية، البعيث، البو دغيشر، البو كريم، البو تميم، البو ذنين.

٦- العساكرة: ونخوتهم عامر ويتفرعون إلى:

البو عبد الله، النعامة، الثامر، آل سعيد، آل عسكر، آل بدر، دليم، العقيدات ويذكر أن البطنان الآخران ليسوا منهم.

ومن تفرعات بني كعب في الكويت:

آل شناوة: ومنهم الشيخ صلاح بن فيصل الكعبي صاحب ديوان بني كعب وهو من أهل النجابة والبراعة، حليم الطبع، من ذوي الإدراك والعقل، يتردد على بيته الضيوف، فديوانه نجعة المكارم ومراد القاصد والزائر. زرته في ديوانه فوجدته غاصًا بالرجال.

وآل شناوة من الثوامر من الدريس.

ومنهم ضياء بن الشيخ حسين بن الشيخ شناوة سكن البصرة بعد سقوط إمارة عربستان سنة ١٩٢٥م، ولهم كوت شناوة.

النصار ومنهم البو سويلم: منهم بيت الشيخ فارس الشايع، وبيت الشيخ عبد الخالق الشايع، وبيت عبد الحميد السالم. وبيت الحاج نصار بن طاهر النصار، بيت حسين بن سلطان النصار، بيت الجعفر ومنهم سالم بن إسماعيل الجعفر، ومنهم مجيد بن الشيخ حميد الشايع.

ومنهم المهندس أحمد بن إبراهيم الجعفر، بيت سنافي النصار ومنهم مشعل بن عبد النبي سنافي النصار، بيت الشرهان ومنهم عباس شرهان النصار، البو شميلان ومنهم غضبان بن مشاري النصار ومنهم الحاج حنظل مشاري.

من آل نصار: البو خليفة النصار منهم فلاح بن سعود النصار وعبد الجليل النصار، ومنهم أمير فاضل الداودي وسلمان الموسى.

آل بو عرمش من النصار: ومنهم عبد العزيز العراك.

آل كارون: ومنهم بدر بن محمد الكارون من البو فرحان من المحيسن.

الفرس: من الدريس من العساكر: كبيرهم عبد الحميد صالح الفرس وعلى الفرس، ومنهم خزعل بن جاسب الفرس.

التيلجي: من الدريس ومنهم الأستاذ عبد الله خلف، والأستاذ فاضل خلف، والأستاذ خالد خلف ومنهم السفير محمد فاضل خلف.

بيت جبارة من الدريس: منهم جبارة بن علي الجبارة.

بيت سعدون من الدريس: ومنهم سعدون من الدريس ومنهم سعدون بن ترياق بن عبد الله الدريس.

بيت علي سالم: من الدريس.

بيت كرم: من البوقبيش من النصار ومنهم عبد الرضا خضير كرم.

بيت دهراب: من المنصور من بني كعب «كعب عمير» منهم عباس دهراب، وحمزة عباس دهراب عميد العائلة، سلطان دهراب.

بيت محراب: من المنصور من بني كعب كعب عمير.

بيت الآغا: من المنصور من بني كعب منهم المهندس عبد اللطيف الآغا ومنهم الأستاذ ناصر حسين الآغا.

العبيد من سباع البو قبيش منهم عدنان شاكر العبيد، وعبد الخالق العبيد.

بيت السلطان: من البجاجرة من الدريس منهم:

بيت الهاشم.

بيت العاشور.

ج- بيت عبد الحسن.

والرئاسة في فيصل بن ناصر العاشور وأخيه محمد بن ناصر العاشور.

العساجرة (العساكرة): من الدريس ومنهم بيت عامر العسكر وفيهم بيت شعيب ومنهم عبد السلام شعيب.

المجدم (المقدم): بطن من بطون بني كعب والأصل من بني شيبان من بكر بن وائل بن

ربيعة منهم سلطان بن الحاج داوود.

عرف منهم يعقوب بن سلطان بن الحاج داوود، لقب بالبصارة ويعرف بيت سلطان بن داوود بالسباهي، وسلطان هو الذي قاتل الأسد في نواحي الدورق فاشتهر بالشجاعة والبطولة والإقدام.

بيت حزبة: منهم بيت الجار الله العامر ومنهم صلاح الجار الله وكذلك بيت سلطان الكعبي.

المحميد: من بني كعب منهم عبد الهادي المحميد كان سفيرًا في الصين من أوائل السفراء.

ومنهم الحاج أحمد يعقوب المحميد.

بيت أبو الملح وهم من بني كعب.

***

شمـــر

من أشهر القبائل العربية الأصلية، يرجع قسم منها في النسب إلى طيء، وقسم منها إلى قبائل قحطانية، تسكن في بلاد نجد ما بين أجا وسلمى، ونزح قسم كبير منهم إلى الجزيرة الفراتية، ذكرها القلقشندي عن الحمداني: بنو شمر بطن من العرب سكنهم جبلاطي أجا وسلمى.

وجاء في معجم قبائل العرب لكحالة: بنو شمر من بني زهير من قراهم توارن وهي قرية في أجا أحد جبلي طيء.

وفي تاج العروس: بنو شمر بن عبد بن جزيمة بطن من طيء[1] وجاء في كتاب قبيلة طيء لعبد القادر حرفوش[2]:

قيس بن شمر بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء.

ومنهم الشاعر الجرنفس بن عبده بن امرؤ القيس بن زيد بن عبد الرضا بن خزيمة بن حبيب بن شمر الذي أسرته الديلم.

ومن طيء:

بنو نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي منهم زيد الخيل بن مهلهل بن يزيد بن منهب بن عبد الرضا بن المختلس بن ثوب بن كنانة بن عدي بن مالك بن نايل بن نبهان ومنهم:

---

(١) عمر رضا كحالة ـ معجم قبائل العرب ج٢ ص ٦١٠.

(٢) عبد القادر فياض حرفوش ـ قبيلة طيء ص ٥٠ وما بعدها ـ ابن الكلبي ـ نسب معد واليمن الكبير «المشجرات».

زيد بن عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي.

ومن زيد الخيل جاء: مكنف وحريث.

وحريث هو الذي قتل سفيان الفهري الذي بعثه عمر بن الخطاب ليستقري أهل البادية القرآن فقتله وهرب للروم ومات هناك.

ومن بني نبهان: حريث بن عتاب بن مطر بن كعب بن عوف بن عنين بن غوث بن نايل بن نبهان.

وجاء في معجم البلدان لياقوت الحموي:

ومنازل طي في الجبلين، وقال الزمخشري: أجا وسلمى جبلان عن يسار سميراء وقد رأيتها شاهقان، ولم يقل عن يسار القاصد إلى مكة أو المنصرف عنها[1].

وقال امرؤ القيس:

فهل أنا ماش بين شوط وحية[2]　　　وهل أنا لاق حي قيس بن شمرا

وذكرهم البسام: شمر من ذرية حاتم من سكان الجزيرةوهم أكرم العشائر وأرفعهم عمادًا، وأكرمهم أخوالًا وأجدادًا، وأصحهم في ذكر المكارم إسنادًا وأقدم في الحرب وإن جردت سنانها الغضب...

آل محمد الجربا وفيهم الرئاسة وينقسمون إلى:

أ- أبناء فرحان بن صفوق بن فارس

١- آل عبد العزيز.

٢- آل فيصل.

٣- آل شلال.

(١) ياقوت الحموي-معجم البلدان ج١ ص ٩٤.

(٢) شوط وحية: ذكرهما صاحب معجم البلدان من جبال طي ج٢ ص ٣٣٣، ج٣ ص ٣٧٣.

٤- العواصي «العاصي».

٥- الجار الله.

٦- المجول.

٧- العبد المحسن.

٨- الهايس.

٩- ثويني بن فرحان.

١٠- المطلق.

١١- السلطان.

١٢- الحميدي.

١٣- بدر بن فرحان.

١٤- الأحمد.

١٥- ميزر بن فرحان.

١٦- الزيد.

ب- العبد الكريم وهم عقب عبد الكريم بن صفوق بن فارس.

ج- الفارس وهم عقب فارس بن صفوق بن فارس.

د- العبد الرازق وهم عبد الرازق بن صفوق بن فارس.

هـ- العبد الرحمن وهم عقب عبد الرحمن بن صفوق بن فارس ومنهم الدوشان.

و- الفارس وهم عقب محمد بن فارس الأول.

ز- العتوية: وهم عقب عبد الرحمن بن صفوق بن فارس.

ح- آل عمر.

ط- آل زيدان.

ي- آل فهد.

ك- العثمان ومنهم: المشحن، الحشاحيش، الضمن، الصلال، الوطافا.

ضننا زايدة وهم: الخرصة، العامود، الصبحي.

الخرصة ويقال لهم أولاد سيف ويتفرعون إلى:

١- الغشم ويتفرعون إلى:

البراك، الموسى، المويضي، الشومر، الحران، المحيرس، الحصن وهؤلاء كبيرهم حاكم بن غشم، الواصل، الشبيثان، وكبيرهم هايل بن سليم.

٢- البريك، وكبيرهم جناع القعيط ويتفرعون إلى:

أ- الأحصنة ومنهم: القطعة، المحامظة، المرازيج، السعدي، الدعالجة، الصديان، ابن نايل، الهرماس، والتفرعات الخمسة الأخيرة كبيرهم منيس بن سعدي.

ب- البهيان ويتفرعون إلى: العيفان، الثنيان، الجمعان.

ج- الأغربة وكبيرهم عقيدي بن غراب وعقيل بن كامل، ويتفرعون إلى:

(١) الكامل ومنهم: الطوابرة، الشويرد.

(٢) الغراب.

٣- العليان وكبيرهم ابن دايس اشتهر منهم مليحان الدايس ويتفرعون إلى:

أ- الحثاربة وينقسمون إلى:

(١) الدايس.

(٢) الحطيبات ومنهم: الفنيطل، السعيد، السليمة، العريفان، العيفان.

(٣) الجناع.

(٤) العودة ومنهم الذعيذع والشاهر.

(٥) المنصور ومنهم الوقاع.

(٦) العقاب.

(٧) الخشان.

ب- آل سبيه وكبيرهم ذياب بن حواس آل سبيه. ويتفرعون إلى:

(١) الحماد.

(٢) الفوزان.

(٣) البخيتان.

ج- العصواد وكبيرهم سطم الطريبيل ويتفرعون إلى:

(١) الطرابلة.

(٢) المعزي.

(٣) الربعة«الشبانة».

(٤) البراك «الشيبة».

د- الجاسر ويتفرعون إلى:

(١) الطليحان.

(٢) الطحيمر.

(٣) الشحاذة.

(٤) الهضبة وكبيرهم بردان الجليدان ويتفرعون إلى:

أ- السويحان ومنهم: الجليدان، الركاد، الجغشان، الدايل.

ب- الجتايا ومنهم: الثويني، الخدعان وكبيرهم عيادة بن خدعان، الخميس، الراجح، الفلاج وكبيرهم حواس الفلاج، الهوري، الحسينة.

٥- المثلوثة ويتفرعون إلى: الجدادة، الرموث، النمور، الحرصة وهم زوبع[1].

---

(١) هناك زوبع ابن محمود يتفرعون إلى: الحيوات، الجدادة، الفداغة.

٦- الصبحة ويتفرعون إلى:

أ- ضنا صقر ومنهم، الفنادا، الحسن، الجعيلان ومن الفنادا: النحو والسدران وكبيرهم حواس الفند.

ب- ضنا محمد ومنهم: الحزام ويتفرعون إلى:

(١) العفيرا، ومنهم: السرهيد والرشود.

(٢) الدحيلان.

(٣) السيحان.

ومن ضنا محمد اليديوات، حدثني عنهم ثروي الفند وكذلك متعب بن عمش.

العامود وكبيرهم ابن هذيل وابن دحل ويتفرعون إلى:

١- القضا ومنهم: الكعيبر، المحيسن، البطي، الأفادعا، المعبد، الحمدان.

٢- الخلف ومنهم: الفوارية، الفنيدل، الحضن، الدبلان، السمير، القشيم، الفنيخ، الخوتة، الهنيدي، الرعجان، الشعيفان، البصري، التويم، القمران.

٣- التجاغفة ومنهم: النصير، الفرحان، المشعل، الغرور، المليحان.

الصبحي ومن هؤلاء الصديد كبار الصايح وهم من ضنا زايدة ومن الصبحي: الميامين، الخماس، الحريرة، الصيداد، الوحدان، الشواريق.

سنجارة بطن من شمر ويتفرعون إلى:

١- الثابت وينقسمون إلى:

أ- آل زرعة ومنهم:

١) الجاسم ومنهم الحدبان والرئاسة فيهم.

٢) الحذانا.

٣) آل وسيد.

٤) الوضحان.

٥) الروسان.

٦) المناع. } يقال آل بكعة

٧) الجودان.

٨) الحليقات.

ب - آل نجم ومنهم:

١) آل متينة.

٢) آل دجارة.

حدثني عنهم محمد بن متعب الحدب بتاريخ ١٩/ ٨/ ١٩٨٩م.

ج- آل عمار وينقسمون إلى:

العجارشة، الشواطة، الزندان، التيسان، النخيلان، العلوات.

حدثني عنهم محمد العجرش بتاريخ ٢٩/ ٩/ ١٩٨٩م.

د- التومان وكبار التمياط ويتفرعون إلى:

الوضاح، الصخيل، الربعة، الهدبة.

٢- الزميل: بطن من سنجارة من شمر ويتفرعون إلى:

أ- الثنيان.

ب- السلمان.

ج- الشيحة.

د- الضو.

هـ- الذرفان.

و- آل أبي سعد.

ز- النمصان.

ح- الشلقان.

ط- النبهان.

ي- الشمروخ.

٣- الزامل بطن من سنجارة من شمر ويتفرعون إلى:

أ- الفداغة.

ب- السويد.

٤- الغفيلة: بطن من سنجارة من شمر ويتفرعون إلى:

أ- الرمال ومنهم: آل خنشر، المسلم، الصلوج، العمور، الرخام، المحمد، العلي، آل خشرم، الكودة.

ب- القني ومنهم: الذياب، الجسار، المسطح، آل أبي علي، الصقر.

ج- البيطن ومنهم: الجرذان ويتفرعون إلى: المايق، المزيريب، المعلكي، الفروان، المختار، اللواحق[١].

حدثني عنهم فريج بن حماد بتاريخ ٩/ ١/ ١٩٩٥م.

وذكر لي فريج بن حماد أن هناك حاضرة من الغفيلة في منطقة موقق وهم: الجويعد، البشير، المرامشة.

الأسلم: بطن من شمر ويتفرعون إلى:

١- الطوالة: وفيهم عدة تفرعات ومن هؤلاء ابن طوالة بيت المشيخة في الأسلم.

٢- المسعود[٢]: النافع ومنهم: اللغيصم وفيهم بيت المشيخة، الشيبان، المصيبيح،

---

(١) عقيل بن ضيف الله القويعي ـ أخبار منطقة حائل ص٩٤ ـ كنز الأنساب لحمد الحقيل.

(٢) مقال لخالدبن شديد اللغيصم وكذلك من آخرين.

البخيتان، السوحان، الصوحان، الزارع، المحيجين، الزماي، المعيذر.

المشرف ومنهم: الوبران، المرادا، الحمير، المهران، المجلاد، السمران، الرقطان.

الفضالة ومنهم: العدما، الذباب، العرعير ويقال لهم المليك والنعضان والرحمان يقال لهم الصياح.

الحميد ومنهم: السليمان، اللينة، السلطان، المحارب والسليمان وفيهم: الدغبش والقنازعة ويقال لهم الشقير ومنبه وخضر يقال لهم السلامة.

ومن اللينة: القاسم، العوشز، النهيت، المساندة، الزعيل.

ومن السلطان: الغبن، الزبيل، المذعر، الرضيمان ومن المحارب: المعاشي، الجهيم، الجهام، العباس، الذويب، ويقال لهم الزامل.

٣- الكامل: ومنهم: الغشام والطريف والضبان والنباطاء، المهنا، الوقيان والعزران والسليم والمناكدة والجمهور.

٤- الصالح: حدثني عنهم سعد الصاهود حيث قال: الصالح ومنهم الراضي، والعواد، والطياوي.

ومن الصالح من دخل مع تفرعات الأسلم.

٥- الفايد: ومنهم:

أ- المطرف.

ب- البازع، ومنهم: الوزرة، اللامي، الجرطان، الكميان.

ج- النفشة.

د- العمير، ومنهم: الوجاعا (الوجعان) وهم كبار القوم، الدليقم، العبيدان، الهدروس[1].

---

(١) نقلًا عن منيف المقطي.

ضنا وهب ويتفرعون إلى:

١) النبيجان ويتفرعون إلى:

أ- الحسان وهم كبار القوم، القحيص، الهّدر، الدخيل، الدخين، الفداغمة وهؤلاء من قدير بن وهب.

ب- اللحالحة من النبيجان، اللهيب، الجذلة من جذيل، السلمة، الجبارين من الغرير.

حدثني عنهم نهاب بن فهد القحيص بتاريخ ٢٥/ ١٠/ ١٩٩٥م.

٢) الوهب: وهم أبناء وهب بن محمد بن وهب ويتفرعون إلى:

آل بدر، آل فريان، البزرة، الدحيل، آل أبي دغيم، السكوت، العطاعطة، الهبيرات وهم عقب زيد بن عيسى.

وهؤلاء الهبيرات يتفرعون إلى: آل تمر، آل عمر، آل علي، آل فريح، آل فوم(١).

وقد حدثني عنهم فرج بن ضيدان الهبيرة.

٣) الجحيش: وهم أبناء محمد «الملقب بجحيش» بن مسلم بن قدير بن وهب بن عيسى ويتفرعون إلى:

العيادة، الشودح، الجنفا، الشراطين، الوريك، الزبلان، المعيبي، البحان.

حدثني أبو زيد مزيد بن عتيج عن هؤلاء.

٤) الهمزان وهم أبنا جذيل بن عيسى ويتفرع منهم: الفنيخ والجعيلان(٢).

٥) البعير: كبيرهم ابن سراي ويتفرعون إلى:

أ- الطريف ومنهم: البقار، السراي، الحوضان، الكويد، المحيميس، التبيع، المعيان.

ب- السلمان.

---

(١) نقلًا عن فرج بن ضيدان الهبيرة.

(٢) ذكرهم الحقيل في كنز الأنساب ص ١٧٣، وعقيل بن ضيق الله القويعي ـ أخبار منطقة حائل ص ٩٦.

ج- الهمزان وقد مر ذكرهم.

د- القفلان.

هـ- الزبيدات.

حدثني عنهم عاصي السراي بتاريخ ١٨/ ١/ ١٩٩٦م.

٦- الغرير ونسبتهم في عدي بن حاتم الطائي.

٧- المناصير.

٨- المعاضيد.

٩- الهيرار.

١٠- النفقان.

عبده بطن من شمر ويتفرعون إلى:

أ- الجعفر وينقسمون إلى:

١ - العطية ومنهم: العلي وفيهم الرئاسة، الخليل ومنهم الرشيد، الرزانا، العبيد، الحيامرة ومنهم العطون، القواعا، السبهان.

٢- الجشاعمة ومنهم: الرواحلة، المهيني، النعيم، البراغشة، الهرماس، الحجافا، البياح.

نقلت هذه المعلومات من عايد بن عبد الله بن عايد الرزني بتاريخ ١٤/ ١/ ١٩٩٦م.

وقد ذكر عقيل بن ضيف الله القويعي تفرعاتهم كالتالي:

العبيد، الرزانا، الخليل، الجاسر، آل علي، القشعم، آل ريا[1].

ب- اليحيا ويتفرعون إلى:

١ - الفضيل وكبارهم ابن شريم وابن عجل ومن مشاهيرهم الطليعة وأبا الميخ ومنهم: السنان، الحيساج، المناصير.

---

(١) عقيل بن ضيف الله القويعي ـ أخبار منطقة حائل ص٨٨.

٢- المفضل وكبيرهم ابن جبريل ومنهم: السعيد، المسعود.

٣- الجندة، وكبيرهم ابن جبهان.

٤- الشميلة.

٥- السليط.

٦- الهامل.

٧- الجري، وكبيرهم الفديد.

٨- الدغيرات ومنهم: العليان ومن هؤلاء السعيد، التريبان، الحسين، الشريهة، الغيثة، الهثمي، الغوانم.

ومنهم من يعد الدغيرات فخذ مستقل لوحده.

نقلت هذه المعلومات من نهار العجل بتاريخ ١٤/ ١٢/ ١٩٩٥م وكذلك من آخرين.

ج- الربيعية:

١- العفاريت ويتفرعون إلى:

أ- الساعد.

ب- المفلح ومنهم:

١) المفاضلة.

٢) القعودات ومنهم: العاقول، الهداب، الحريز، الغانم.

٣) الخميس ومنهم: الهرشان، الوبير.

ج- المبارك ومنهم: الذرعان، المطران، الصويان ، المجادعة.

ومن كبارهم المجيجيم وابن سوقي والوبير وابن هباس وابن نهير.

نقلت هذه المعلومات من فرحان بن سليمان ومن آخرين.

٢- الجدي وكبيرهم ابن جدي ومنهم:

أ- الغنيمان.

ب- الخنيفس

ج- المراحلة ومنهم العنيزان والوتيدات.

د- الفهيدة.

٣- المحيسن ويتفرعون:

أ- الغززة.

ب- التومة.

ج- الدفور.

د- الرميزان.

هـ- الشديد.

و- القرب.

وقد ذكر القويعي في كتابه ومنهم الضماد[١] ومن التومة: الزيد، الغدير، المعيوف، الرسوس.

٥- المردان

٤- الزقاريط ومنهم: النصر الله، العلي، العقاب، أهل الحجلة.

وهناك الشريفات ومنهم: البطنين، اللهيمص.

***

(١) عقيل بن ضيف الله القويعي - أخبار منطقة حائل.

كلمة

الكثير منا يريد أن يعرف تراث أسرته أوعشيرته و ما يتصل بها من ثقافة مادية ولا مادية والكل يحب أن تقع عينه على كل ما هو حسن وجميل فيما يتعلق بتراثه تلك الأسرة أو العشيرة، وليس في هذا تعارض إن وجد ذلك في أي مرحلة من مراحل التاريخ.

والكتابة في هذا المجال لابد أن تكون بعيدة كل البعد عن الأهواء والمزاجية فلابد أن نسير وفق منهج علمي صريح لا يميل إلى التحيز والتعصب...

وما دون وكتب في هذا السجل أخذ بالمشهور والمعروف من خلال المشاهدة والمعاينة أو النقل والمشافهة أوالكتب النقلية...

وقد أهملنا ما يهمل وابتعدنا عن ما يجلب للنفس الحساسية ويبقى هناك مخطوط ومحفوظ.

***

قائمة المراجع

١- عبدالوهاب منصور. قبائل المغرب.

٢- صلاح التايب تاريخ القبائل المصرية.

٣- عدنان عطار الحويطات١٩٨٥م.

٤- د-محمد سعد القشاط صحراء العرب الكبرى١٩٩٤م.

٥- بولس سلمان خمسة أعوام في شرقى الأردن١٩٨٩م.

٦- فردريك بيك تاريخ شرق الأردن وقبائلها.

٧- عمر رضا كحالة معجم قبائل العرب١٩٧٨م.

٨- نعوم شقير تاريخ سيناء١٩٩١م.

٩- عبد الرحمن بن حمد بن زيد المغيري المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب ١٩٨٤م.

١٠- عباس العزاوي عشائر العراق١٩٣٧م.

١١- حمد بن إبراهيم الحقيل كنز الأنساب.

١٢- حمدالجاسر أنساب الأسر المتحضرة في نجد١٩٨٨م.

١٣- خلف بن حديد آل مبارك من وقائع وأحداث البدو ١٩٩٣م.

البادية والبدو ١٩٨٦م.

أنساب قبائل العرب ١٩٨٤م.

١٥- حمد بن محمد بن لعبون تاريخ ابن لعبون

١٦- شكيب أرسلان الإرتسامات اللطاف.

١٧- أحمد وصفى زكريا عشائر الشام ١٩٨٣م

١٨- أبي العباس أحمد القلشقندى	نهاية الأرب قلائد الجمان ١٩٦٣م صبح الأعشى ١٩١٥م
١٩- نايف محمد النجادات	الحويطات ودورهم في الثورالعربية الكبرى ١٩٨٩م
٢٠- سليمان موسى	صور من البطولة ١٩٨٨م.
٢١- أحمد أبو خوصه	العشائر الأردنية والفلسطينية ١٩٨٩م.
٢٢- عارف العارف	تاريخ بئر السبع ١٩٤٣م.
٢٣- الشرقية وسيناء	بحث نشرته الزقازيق التعليمية ١٩٤٩م.
٢٤- نسيم محمد العكش	العشائر الأردنية ١٩٩٧م.
٢٥- روكس بن زايد العزيزى	معلمة التراث الأردني ١٩٨٤م.
٢٦- لورنس العرب	الثورة العربية ١٩٩٠م.
٢٧- فؤاد حمزة	قلب جزيرة العرب ١٩٦٨م.
٢٨- عبد السلام حمد الجبونى	أنساب قبائل العرب ١٩٦٠م.
٢٩- أحمد لطفى السيد	قبائل العرب في مصر ١٩٣٥م.
٣٠- الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور	قبائل الطائف وأشرف الحجاز ١٤٠١هـ.
٣١- أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري	مسالك الأبصار.
٣٢- حمد الجاسر	مجلة العرب. نظرات في كتاب ١٩٨٧م.
٣٣- شهاب الدين بن أحمد بن عبد الوهاب النويري.	نهاية الأرب.
٣٤- ابن سعيد الأندلسى	نشوةالطرب١٩٨٢م.
٣٥- عاتق بن غيث البلادي	نسب حرب ١٩٨٤.
٣٦- محمد أمين البغدادي	سبائك الذهب.
٣٧- مساعد بن مسلم البهيمه الحصنى المزنى	قبيلة مزينة.

٣٨- الطاهر أحمد الزاوى	معجم البلدان الليبية.
٣٩- عبد الجبار الراوي	الباديه ١٩٧٢م.
٤٠- أبو الهدى محمد بن حسن الصيادى	الروض البسام١٩٩٢م.
٤١- أحمد بن محمد الحضراوي المكى الهاشمى	نزهة الفكر ١٩٩٦م.
٤٢- جابر جليل المانع	مسيرة إلى القبائل الأحواز.
٤٣- أيوب صبري باشا	مرآة جزيرة العرب١٩٨٣م.
٤٤- خير الدين الزركلى	مارأيت وما سمعت الأعلام.
٤٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن حمود التويجرى.	تيسير العلام١٤١١هـ.
٤٦- أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري	أنساب الأسر الحاكمة في الأحساء قبيلة الدواسر
٤٨- مثيب بن محمد المثيب الأسعدي العثيبي	عشيرة الأساعدة١٩٩٨م.
٤٩- يعقوب سركيس	مباحث عراقية١٩٤٨م.
٥٠- علي بن حسن الشدقمي	النخبة الثمينة (المجموعةالكمالية).
٥١- عبد الكريم بن عب الله المنيف الوهبي	بنو خالد١٩٨٩م.
٥٢- د-حسن جبر	وفود القبائل على الرسول١٩٨٧م.
٥٣- عبد القادر فياض حرفوش	قبيلة طى١٩٩٥م.
٥٤- عبد العزيز بن سعد المطيري	أصدق البراهين في معرفة حران النواظر١٤٠٥هـ.
٥٥- محمد بن عبد الله آل عبد القادر	تحفة المستفيد١٩٨٢م.
٥٦- إبراهيم بن فصيح الحيدري	عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد
٥٧- عبد الكريم الندوانى	تاريخ العمارةوعشائرها١٩٦١م.

٥٨- حسين بن علي الوحيدي الخنجي العباسي	تاريخ لنجه.
٥٩- سيف مرزوق الشعلان	تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربى١٩٧٨م
٦٠- مهدى محمد ناصر الدين	شرح ديوان جرير ١٩٩٢م.
٦١- حسن الخضير المقبل	الحسنة حماة الشنبل وأسود النقعة ١٩٩٣م.
٦٢- جون لويس بور كهارت	البدو١٩٩٥م.
٦٣- عبدالله بن عبار	أسرة الطيار وقبائل ولد على ١٩٩٨م أصدق الدلائل في أنساب وائل
٦٤- مير بصرى	أعلام الوطنية والقومية العربية ١٩٩٩م.
٦٥- أبى بكر محمد بن الحسن بن دريد	الإشتقاق
٦٦- عبدالله بن سعود آل ختلان السبيعى	نسب سبيع والسهول ١٤١٧هـ
٦٧- أمين الريحانى	ملوك العرب.
٦٨- السيد أحمد الهاشمى	جواهر الأدب.
٦٩- مجلة الأهرام أغسطس ٢٠٠٠م.	
٧٠- محمد البسام	الدرر المفاخر.
٧١- ابن الكلبي	نسب معد واليمن الكبير.
٧٢- ياقوت الحموي	معجم البلدان.
٧٣- عبد القادر الحرفوش	قبيلة طيء

المحتويات

الموضوع — الصفحة

طبع المؤلف

١ - أنساب قبائل العرب ـ ١٩٨٤م.

٢- البادية والبدو ـ ١٩٨٦م.

٣- من وقائع وأحداث البدو ـ طبعة أولى ـ ١٩٩٣ ـ طبعة ثانية ـ ١٩٩٧م.

٤- قبائل العرب العدنانية وما خالطها من القطحانية ـ ٢٠٠١.

٥- آل هذال ـ ٢٠٠٥.

٦- من أعلام صحراء العرب

***

طبع المؤلف

١ - أنساب قبائل العرب ـ ١٩٨٤م.

٢- البادية والبدو ـ ١٩٨٦م.

٣- من وقائع وأحداث البدو ـ طبعة أولى ـ ١٩٩٣ ـ طبعة ثانية ـ ١٩٩٧م.

٤- قبائل العرب العدنانية وما خالطها من القطحانية ـ ٢٠٠١.

٥- آل هذال ـ ٢٠٠٥.

٦- من أعلام صحراء العرب

***